

ما اشتهر وانتشر بين البشر

من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار

مدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع المعتبرة

«السلسلة الأولى»

جمع وترتيب
أحمد بن عبد اللَّه السلمي

ما اشتهر وانتشر
بين البشر

من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث
وقصص وكتب ونشرات وأشعار

مدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع المعتبرة

«السلسلة الأولى»

جمع وترتيب

أحمد بن عبد الله السلمي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السلمي ، أحمد بن عبدالله عبداللطيف
ما اشتهر وانتشر بين البشر. / أحمد بن عبدالله عبداللطيف
السلمي .- الاحساء ، ١٤٤٠هـ

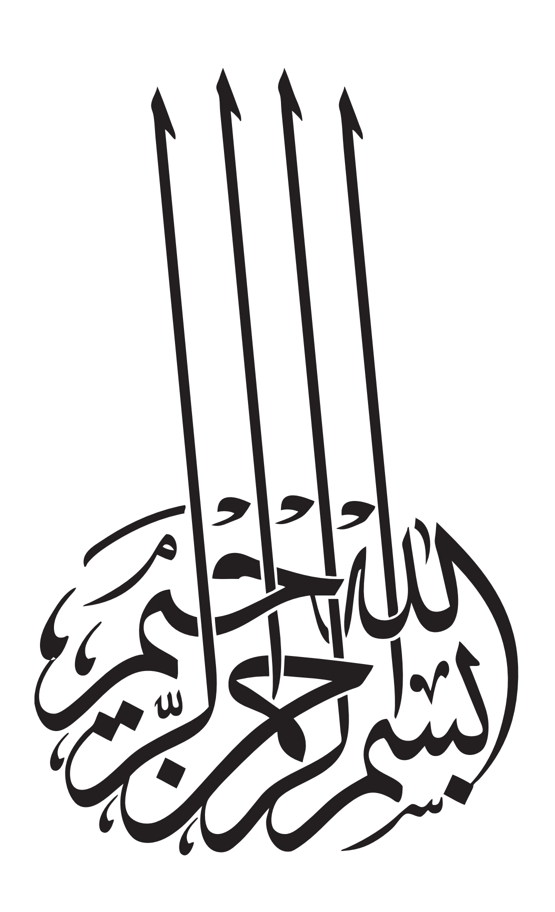
٢٧٧ ص ؛ ..سم

ردمك: ٥-٨٢٥٥-٢-٠-٦٠٣-٩٧٨

١- البدع في الاسلام ٢- الحلال و الحرام أ.العنوان

ديوي ٢١٢,٣ ١٤٤٠/١٩٦٦

رقم الإيداع: ١٤٤٠/١٩٦٦
ردمك: ٥-٨٢٥٥-٢-٠-٦٠٣-٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه مهم :

عليك بقراءة المقدمة جيدا

العِلْمُ رَحِمٌ بَيْنَ أَهْلِهِ، فَحَيَّ هَلاً بِكَ مُفِيْدَاً وَمُسْتَفِيْدَاً، مُسْتَشْعِرَاً أَنَّ: (الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ) [رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ].

فَهَنِيْئَاً لَكَ سُلُوْكُ هَذَا السَّبِيْلِ؛ (وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) [رَوَاهُ الإِمَامُ مُسْلِمٌ].

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ أما بعد : .

أخي المحب: إليك نماذج مما اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار. التي ربما توارثها الأجيال جيل بعد جيل .

وما ذاك إلا لغلبة الجهل وقصر الهمم عن العلم والتعلم وسؤال العلماء، فيتعبد الله على جهل وربما كان أخذ العبادة - بلا علم ولا بصيرة - من أهله وبعض الناس يقول رأينا الناس يفعلون ففعلنا وهذا ما رأينا الناس عليه ويظن طيلة حياته أنه مصيب وهو مخطئ وكثير من الأحيان يتلفظ بعضنا بكلمات لا يعلم مدى حرمتها ولكن تعوّد عليها، وتكمن خطورتها أنها ربما أوقعت صاحبها في الكفر أو الشرك أو البدعة والمعصية بحسب حال اعتقاده فلهذا ولغيره كان لابد لنا من ذكرها وكشفها.

ولنعلم أن انكباب الكثيرين على الخطأ وفعله لا يعني صحته «فسلامة النية لا تعني صحة العمل».

خاصة فيما يتعلق بجانب التوحيد فالتوحيد التوحيد. قال ابن تيمية رحمه الله: (كثرة الذنوب مع صحة التوحيد خير من قلة الذنوب مع فساد التوحيد) (الاستقامة ١/ ٤٦٦). فمقام التوحيد أعظم المقامات كما أن الشّرك أخطرَ الأمور وأعظمها، فهو الذنب الأكبر والجرم الذي لا يغفر.

و رغبة مني في الاختصار وعدم الإطالة ذكرتها بشكل موجز ولمن أراد زيادة بيان وإيضاح بذكر بعض المراجع والمصادر اكتفيت . وعلى جملة منها اقتصرت. على حد قول الشاعر :

لكن من التطويل كلت الهمم   فصار فيه الاختصار ملتزم

قمت بجمع مادة هذه الرسالة من عدد من المصادر ومن أشهرها :

- فتاوى هيئة كبار العلماء واللجنة - والتي غالبا تكون - . برئاسة: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وعضوية كل من: الشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ عبد الله بن غديان والشيخ صالح الفوزان والشيخ بكر أبو زيد والشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ.

- فتاوى نور على الدرب .

- مجموع فتاوى الشيخ ابن باز - رحمه الله -.

- مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -

- المناهي اللفظية لابن عثيمين - رحمه الله -

- معجم المناهي، للشيخ / بكر أبو زيد - رحمه الله - .

- أخطاء عقدية، للشيخ / عبد الرحمن المحمود .

وغيرها من المراجع والمواقع ذات الصلة بالموضوع

جعلتها على هيئة سلسلات هذه الرسالة تعتبر السلسلة الأولى وسيتلوها بإذن الله غيرها - إن كان لنا في العمر بقية -: -

تنبيه مهم للغاية: ولعل قائلا يقول: قد كتب في هذا الموضوع الكثير فلماذا كتبت؟ الجواب: أني لم أذكر إلا ما اشتهر وانتشر وهذه التي جعلتني أسطر هذه الرسالة .

وقبل ذكرها أقول: على الناس أن يسعوا في طلب العلم الشرعي، ويحصنوا أنفسهم به، وفي عزوفهم عن ذلك هلاك لهم، وأي هلاك !! وخاصة في هذا الزمن الذي انتشرت فيه الأخطاء والبدع والاعتقادات الباطلة والمخالفات التي شاعت حتى التبس فيه الحق بالباطل والسنة بالبدعة .

عبد الله يا من وقعت في شيء مما سيأتي ذكره من البدع والأخطاء وغيرها،

ليس عيباً أن نرى أخطاءنا　　　عيبنا الأكبر أن نبقى نعاب

والمشكلة ليس الوقوع في الخطأ فهذا شأن الإنسان ولكن الخطأ هو الإصرار على الخطأ لأن الإصرار على الخطأ ليس من سمة طلاب العلم بل علامتهم وشعارهم دائماً ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] و" الحكمة ضالة المؤمن " فإن من طلب الزيادة في العلم زاده الله ومن أصر على ما عنده من المعرفة فقط فكأنه يقول بلسان حاله لا أريد زيادة على ما عندي والله يقول: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

ومن الملاحظ أن بعض هؤلاء الذين يخطئون ربما كانوا على مستوى من المعرفة والثقافة وربما يكون للشخص أخطاء في جوانب ولكنه في جوانب أخرى لا يشق له غبار. ولكن (وفوق كل ذي علم عليم) علم شيئا واختلفت عنه أشياء والكمال لله – تعالى – والتذكير ينفع ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥].

قل للذي يدعي في العلم معرفة　　　عرفتَ شيئاً وغابت عنكَ أشياءُ

وليس في الوجود أشرف من العلم، كيف لا وهو الدليل. فإذا عدم وقع الضلال.

((الإنسان لا يزال يطلب العلم والإيمان، فإذا تبين له من العلم ما كان خافياً عليه اتبعه، وليس هذا مذبذباً؛ بل هذا مهتدٍ زاده الله هدى)).

قال ابن القيّم رحمه الله: «....ومن فارقَ الدليلَ، ضلَّ عنْ سواء السَّبيل ولاَ دليلَ إلى اللهِ والجَنّةِ سِوَى الكتاب وَالسُنّة، وكلُّ طريقٍ لم يصحبهاَ دليلُ القرآن والسّنّة، فهي مِنْ طُرُقِ الجحيمِ والشيطانِ الرَّجيمِ» [مدارج السالكين، لابن القيم: ٢/٤٦٨]

أيها الأخ الموفق: أنظر رحمك الله إلى كل من سمعت كلامه فلا تعجلن ولا تَدخُلَنَّ في شَيءٍ منهُ حتى تَسأَلَ وتَنظُرَ: هَل نَطَقَ بذلكَ القُرآنُ، أو صَحَّت بِهِ السُّنّةُ، أو ثَبَتَ عن الصَّحابَةِ رضي الله عنهم. فَإنْ أَصبتَ فيه أَثَراً مِن ذلكَ فَتَمَسَّك بهِ ولا تُجاوزه لِشَيءٍ، ولا تَختَر عليهِ غيره. وإنْ لم تُصِب فيها شيئاً فاتركه واطرحه غير مأسوف عليه تكن بإذن الله من الراشدين.

فلا تنظر إلى من قال ولكن انظر ماذا قال:

لا تركبن جواد الطبع في مواجهة الشرع

يـا نفـس إن الحـق ديـني ...فتذللـي ثـم اسـتكيني

لا يمنعنَّـك مـن قبـول الحـق جهلـك بقائلـه،

ولا يحملنَّـك علـى أخـذ الخطـأ علمـك بصاحبـه؛

فـلا يسـتهوينَّك الشـيطان، فإنهـا مـن حبائلـه.

قاعـدة: العبـادات مبناهـا علـى التوقيـف أي أنـه لا بُدَّ مـن دليل صحيـح لأَي عبادة يفعلهـا المسـلم، ومـا لا دليـل عليـه فليـس بعبـادة، فمن قـام بعبادة فهـو مُطالـبٌ بالدليل لإثبـات صِحَّـة هـذا العمـل .وهي قاعدة أُصولية تَنـصُّ على أن الأَصـل في العبادات المنع.

ويكفـي دليـلا علـى مـا أذكـر قـول اللّه عـز وجـل (اليـوم أكملـت لكـم دينكـم وأتممت عليكـم نعمـتي ورضيـت لكـم الإسـلام دينـا) [المائدة: ٣] فـاللّه أكمـل لنـا الديـن وأتـم لنـا النعمـة وتـرك لنـا كتـاب اللّه وسـنة رسـوله ﷺ، ولـن نضـل مـا تمسـكنا بهمـا، وقـد أمرنـا بـردِّ كل مـا يقـع فيـه النِّزاع إلى اللّه وإلى رسـوله، فقال (فـإن تنـازعتم في شيء فـردوه إلى اللّه والرسـول)[النسـاء: ٥٩] .مـن كلام شـيخ الإسـلام، رحمـه اللّه:

(مـن ضيـع الأصـول حـرم الوصـول، ومـن تـرك الدليل ضـل السـبيل) [الدرر السنية في الكتب النجدية (٥/ ٣٥٢)] وقولـه ﷺ: «يـا أَيُّهـا النَّـاسُ إِيَّاكُـمْ وَكَـثْرَةَ الْحدِيـثِ عَـنِّي، مَـنْ قَـالَ عَلَـيَّ، فَـلا يَقُولَـنَّ إلا حَقًّـا، أَوْ صِدْقًـا، فَمَـنْ قَـالَ عَلَـيَّ مَـا لَـمْ أَقُـلْ، فَلْيَتَبَـوَّأْ مَقْعَـدَهُ مِـنَ النَّـارِ» [أحمد وابن ماجه] .فـإن كنـا نعلم أنَّه حق وصِـدق قُلنا بهِ، وإلا فلا يجوز ونحـن لا نعلم أنه حق وصدق، إلا بِرواية الثِّقات العدول، وهذا لا يكون إلا في الحديث الثَّابت عنه، أما الحديث الضَّعيـف، فـلا نعلـم أنّه حق وصدق، وفي حديـث آخر: «من حَـدَّثَ عنِّي بِحَديثٍ يـرى أَنَّهُ كَـذِب، فهُـوَ أَحَـدُ الكاذِبـين» مسـلم .وقـول النـبي ﷺ: (من عمـل عملا ليس عليـه أمرنا فهـو رد) وقولـه ﷺ: (إيَّاكـم ومحدثـات الأمـور فـإن كل محدثـة بدعـة وكل بدعـة ضلالة وكل ضلالـة في النـار) [صحيح الجامع (١/ ٢٥٤٩)] فليـس في الإسـلام بدعـة في الديـن حسـنة وبدعـة سيئـة، فلفظـة: «كل» في الحديـث تفيـد الاسـتغراق والعمـوم، فـكل بدعـة في الديـن ضلالـة بـدون اسـتثناء لبعـض الأفـراد كمـا في قولـه تعـالى (كل نفـس ذائقـة المـوت) [آل عمران:١٨٥] فهل يمكن أن يقول أحد: إن بعض الناس لن يموتوا، خاصة أن الرسول ﷺ قدم عليها أداة التحذير: «وإياكم ومحدثات الأمور» فهل

يمكن مع كل هذا أنه يريد البعض ؟ وقوله ﷺ : (من تشبه بقوم فهو منهم) [أحمد وأبو داود] وقوله تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) [ق: ١٨] وقوله تعالى: (سنكتب ما قالوا) [آل عمران: ١٨١] ولما سأل معاذ النبي ﷺ: (وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ قال: ثقلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم) [الترمذي] . ألا يكفي هذا رد كل ما لم يدل عليه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. !!؟ .

المؤمن يحرص دائما على إتباع سنة رسوله ﷺ وذلك لينال رضى ربه عز وجل فهو دائما متبع للآثار السلفية، بينما المبتدع يسير على غير هدى فهو بين الهوى والضلال سائر وتراه بين السنة والبدعة حائر، ففي كل عبادة يحدث فيها المبتدع بدعة سوف تدخل هذه البدعة مكان السنة، ولهذا قال بعض السلف: (ما ابتدع قوم بدعة إلا أضاعوا من السنة مثلها)، ففي البدعة خروجاً عن إتباع النبي ﷺ فهي تنافي تحقيق شهادة أن محمد رسول الله، بل إن مضمون البدعة الطعن في الإسلام بصفة عامة، فإن الذي يبتدع يتضمن ببدعته إن الإسلام لم يكتمل، وإنه كمل الإسلام بهذه البدعة، وقد حرص رسول الله ﷺ على تعليم الصحابة الكرام الاقتداء به في كل شيء، فقد جاء عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : (إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللَّهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللَّهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت. فإن متَّ من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهنَّ آخرَ ما تتكلم به. قال: فرددتها على النبي ﷺ فلما بلغت: اللَّهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت: ورسولك، قال: لا، ونبيك الذي أرسلت). [رواه أصحاب السنن وأحمد والحاكم]. فقد أبدل الصحابي مكان كلمة (نبيك) بكلمة (رسولك) فأمره الرسول ﷺ أن يقول نبيك وذلك من تمام الاقتداء به ﷺ، فالواجب على المسلم أن يحرص على إتباعه ﷺ وأن يبتعد عن كل ما ابتدعه المبتدعون، اعلم إن موافقة السنة خير من مخالفتها حتى وإن كثر العمل. وانظر: صحيح الجامع أهـ.

تنبيـه مهـم للغايـة: يقـول ﷺ: (دع مـا يريبـك إلى مـا لا يريبـك) [أحمد والدارمي]،فينبغـي أن يجتنـب المسـلم التعبـيرات والعبـارات الموهمـة، والألفـاظ المجملـة الـتي تحتمـل حقـا وباطـلا .وتـرك مـا فيهـا مـن احتمـال ليـس بمشـروع وممـا قـد يحصـل مـن الخطـأ في التعبـير والأولى اجتنابـه؛ لأن فيـه لبسـاً والأمـر يقتـضي دفـع اللبـس والإيهـام فالألفـاظ الموهمـة ينبغـي تجنبهـا حـتى لا يقـع المسـلم في المحـذور وهـو لا يشـعر، وليحصـل الالـتزام بالمصطلحـات الشـرعية فـلا تطلـق علـى غيرهـا، ولا يشـبه بهـا مـا سـواها، ممـا يـؤدي إلى الاشـتباه، فالمتعـين البعـد عـن مثـل هـذه الألفـاظ عمومـا حـتى وإن كان قصـد قائلهـا حسـنا، وذلـك سـدا للذريعـة وحمايـة لجنـاب الديـن مـن الابتـذال والامتهـان. الكلمـة إذا حرفـت وفيهـا نهـي شـرعي فـالأصل اجتنـاب مثـل هـذا اللفظـة لـدرء المقـال. (فيجـب أن ننتبـه حـتى لا تقـع في مؤاخـذة مخالفـة قـول الرسـول عليـه السـلام «إياك وما يعتذر منه» [صحيح الجامع (٢٦٧١)].

دائما النـاس يقولـون: واللَّه أنـا قصـدت كـذا، يـا أخي قصـد في قلبك لا يعرفـه إلا ربك لكـن أحسِـن التعبـير عـن قصـدك بلفظـك. لا تتكلـم بـكلام أنـت تحتـاج إلى أن تقـول: واللَّه أنـا قصـدت كـذا .. إذن لا ينبغـي أن تُسَـوِّغ أخطـاءك اللفظيـة بصوابـك القلبي هـذا لا يسـتوي بـذاك فعلينـا إذا تكلمنـا بـكلام أن يكـون كلامنـا مُطابقـا لحسـن قصدنـا وأن لا يكـون كلامنـا سـيئا وقصدنـا حسـنا بـل يجـب أن يُطابـق اللفـظ مـا في القلـب .) [موسـوعة الألبـاني في العقيـدة. بتصـرف] .

واللفـظ إذا دار بـين ممنـوع ومَسـموح فإنـه يُقـدّم المنـع .ألا تريـن أن اللَّه تبـارك وتعـالى قـال لأصحـاب نبيِّـه ﷺ: (يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آَمَنُـوا لا تَقُولُـوا رَاعِنَـا وَقُولُـوا انْظُرْنَـا) لأن هنـاك مـن قـال (راعنـا) بقصـد آخـر، وهـو (راعنـاً) مـن الرّعونـة وقـد قالتهـا اليهـود، فنُهـوا عـن مشـابهتهم في اللفـظ .

أكدت وكررت ما ذكر بعاليه لأهميته .

من الأخطاء: قول البعض تصحيح الألفاظ غير مهم مع سلامة القلب ؟

سـئل الشـيخ بـن عثيمـين رحمـه اللَّه: عمَـا يقولـه بعـض النـاس مـن أن تصحيـح الألفـاظ غـير مهـم مـع سـلامة القلـب، فهـل هـذا صحيـح ؟

فأجاب رحمه الله: إن أراد بتصحيح الألفاظ إجراءها على اللغة العربية فهذا صحيح « فإنه لا يهم – من جهة سلامة العقيدة – أن تكون الألفاظ غير جارية على اللغة العربية ما دام المعنى مفهوماً وسليماً أما إذا أراد بتصحيح الألفاظ ترك الألفاظ التي تدل على الشرك والكفر فكلامه غير صحيح بل تصحيحها مهم ولا يمكن أن نقول للإنسان أطلق لسانك في قول كل شيء ما دامت النية صحيحة . بل نقول: الكلمات مقيدة بما جاءت به الشريعة الإسلامية » [المناهي اللفظية].

وقد أحسن العلامة بكر أبو زيد صنعاً عندما وضع لنا معجماً للمناهي اللفظية يتعرف الإنسان من خلاله كيف يصون لسانه وعقيدته ويعيش بين الناس في ود ووئام.

أهمية الالتزام التلفظي:

ـ يجب على العبد البعد عن الألفاظ المنهي عنها صيانة للتوحيد وحماية له، وحماية لحماه حفظاً للدين والعرض والشرف، وعمارة للتعايش بين العباد، وشد آصرة التآخي بينهم، سواء أكان النهي في ذلك للتحريم، **أم للتنزه والورع عدولاً إلى الأدب الحسن:** إما في تحسين اللازم للمباني من المعاني التي تفسرها وتؤثر على سلامة قصد اللافظ بها، كلفظ (راعنا) ......

ـوأما إرشاداً إلى الأدب الحسن في المباني، ورشاقتها، وخفتها على اللسان، وحلاوة النطق بها، وهكذا مما يسمى بالتحسين الثانوي. – وسنحتاج لتطبيق ذلك في رسالتنا هذه – .

تنبيه مهم للغاية: ليس لي في هذه الرسالة أي جهد سوى الجمع والترتيب فقط فلا ينسبن أحد إلي قولا فيها، لأن التأليف صعب علي مرتقاه يقول أبو الحجاج البلوي الأندلسي (من القرن السابع) خُذ من ههنا وضَعْ ههنا .... وقُل مؤلِّفه أنا.

رجـاء: كل مـن يطلـع علـى قول هو أسـعد بالدليل ممـا ذكرت فليأخذ بـه غيرمتردد ولا آبـه وليفدني .

اقرأ بتمعّن ورويّة . .أسأل اللَّه عز وجل أن ينفعني وإياك بما نقرأ .

وإن أوتيت فيه طـــول بـــاع وقال الناس: إنك قد سبقت

فـــلا تَأمَنْ سُؤَالَ اللَّهِ عَنْـــهُ بِتَوْبِيْخٍ: عَلِمْتَ فَهَلْ عَمِلْتَا ؟!

وأرجـو كل مـن قـرأ الموضوع أن « ينشـره » ففي الحديـث: (إذا مات الإنسـان انقطع عملـه إلا مـن ثـلاث: صدقـة جاريـة أو علـم ينتفع بـه أو ولد صالـح يدعو له) [مسلم] .

وليحـذر من كتمـان العلـم لقـول الرسـول ﷺ: (مـن سـئل عـن علـم فكتمـه ألجمـه اللَّه يـوم القيامـة بلجـام مـن نـار). [أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١٨٢/١) وغيرهما] .

يا رب غفراً إن طغت أقلامنا يا رب معـــذرة من الطغيـــان

أسـأل اللَّه أن تجـد فيهـا بيانا كافيا شـافيا وافيـا وأن يصلح مقاصدنا ويحقق غايتنا في هـذه الرسـالة، كما أسـأله جَلَّـت قُدرته، أن يَجعل عملـي صالحاً، ولوجهِهِ خالِصاً ولِعبادهِ نافِعـاً، وأن يكتُبَ لي القَبول .

قالـه بفمـه وسـطره بقلمـه في غـرة شـهر اللَّه المحـرم مـن السـنة الثمانيـة والثلاثـين بعـد الأربعمائـة والألـف من هجـرة نبينـا محمـد صلـى اللَّه عليـه وسـلم:

أحمد بن عبد اللَّه السلمي .

١- بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال

-قول: «لا معبود إلا الله» أو «لا معبود سواه» . والصحيح أن يقال: «لا معبود بحق إلا الله» يقول سبحانه: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٦٢)﴾ [الحج: ٦٢] وهذا هو توحيد الألوهية فلا معبود بحق غيره، فإذا قلت لا معبود إلا الله فهذا باطل لأن المعبودات كثيرة من دون الله فإذا قلت لا معبود إلا الله فقد جعلت كل المعبودات هي الله . فمعناها خاطئ لأن هناك أشياء تعبد من دون الله كما قال تعالى: (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون). وقال تعالى: (وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت). وقال تعالى: (ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم) .والآيات في ذلك كثيرة. [«اللجنة « (١/ ٨٦-٨٧) نور على الدرب .العقيدة الصحيحة ابن باز . المنتقى من فتاوى ابن عثيمين في العقيدة . التعليقات المختصرة لشرح العقيدة الطحاوية للفوزان وفي شرحه لثلاثة الأصول[١/١٦٨] . أخطاء عقدية . إرشادات عن بعض المخالفات في الطهارة والصلاة والمساجد للسدحان. مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث .الدرر السنية للسقاف] .

- الذبح عند شراء البيت أو عند استكمال البناء أو عند عقد السقف ويكون الذبح إما على عتبة البيت أو على سطحه وربما إذا ذبح ذبيحة جمع دمها ونثره على قواعد البيت الجديد ويصب من هذا الدم على مدخل البيت زاعماً أن هذا وقاية له ولأولاده من الشياطين ومن الجن ومن كل مكروه و تسمع بعضهم يقول إذا سألته عن سبب ذبحه: (هو دفعة بلاء !!!!!) قال سبحانه: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) [الكوثر: ٢] ﴿قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ وفي الحديث (لعن الله من ذبح لغير الله) [مسلم] . [اللجنة (١/٢١٣- ٢١٤)السؤال الثاني من الفتوى رقم (٥٧٢٨): وكذا السؤال الثاني والسابع من الفتوى رقم (٤٢٤٦): فتوى رقم (٩٨٦٧) « مجموع فتاوى ابن باز « (٥ / ٣٨٨) . « الشرح الممتع « (٧ / ٥٥ ،٥٥١) . «المنتقى من فتاوى الفوزان» (٩٤ / ١٦) أخطاء عقدية .الإسلام سؤال وجواب. .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث] .

- قول: الله معنا في كل مكان، أو الله موجود في كل مكان، إن أراد ذاته فهو كفر لأنه تكذيب بما دلت النصوص ولأنه يقتضي عدم تنزيه الله عن النجاسات والأماكن

المستقذرة والقول الحق: أن الله فوق سماواته بائن من خلقه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته من غير تمثيل ولا تكييف ولا تشبيه، على السماء وفوق العرش، والله معنا بعلمه في كل مكان يسمع ويرى قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة:٢٩] وقال تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، وإن أراد معناه بعلمه وبإحاطته وسمعه وبصره وعنايته ومشاهدته فصحيح . فقول بعضهم (لا يجوز السؤال بـ» أين الله « وينكرون على السائل ذلك لأنهم يقولون: أن الله في كل مكان، وهذا باطل لأن الله في السماء على عرشه، والرسول ﷺ سأل الجارية (أين الله ؟، قالت في السماء). [اللجنة(٣٦١/٧)(٣/ ٢١٦-٢١٨) ابن باز نور على الدرب . مجموع فتاوى ابن عثيمين .معجم المناهي . أخطاء عقدية .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي .الدرر السنية للسقاف] .

- خطأ في مفهوم العبادة بحيث أن بعض الناس ظن أن مفهوم العبادة قاصر على أصول العبادة المعروفة من الصلاة والزكاة والحج والصيام ونسي أن العبادة تشمل كل شعب ومسائل الإيمان والنبي ﷺ قال: (الإيمان بضع وستون شعبة أعلاها قول: لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان) [مسلم] . إذن العبادة تشمل كل شيء تشمل أمور الحياة كلها من أولها إلى آخرها، علاقاتك با لأسرة، بالجيران، أمورك الاقتصادية والتعليمية، علاقاتك كلها بالناس جميعاً، علاقة المجتمع بغيره، العلاقات الاقتصادية السياسية العسكرية العلمية إلى آخره، كل ذلك داخل في مفهوم الشرع وهو داخل في مفهوم العبادة ، وإذا كان كذلك فمقتضاه أن ينهج فيه وأن يسلك فيه ما أمر الله عز وجل به وما أمر رسوله ﷺ، إننا نجد بعض الناس يأتي ويقول: شأنك والمسجد أي الزم الصلاة في المسجد، ودع عنك الناس! هل هذا هو الإسلام؟ وهل هذا هو مفهوم العبادة التي يقوم أساسها على طاعة الله عز وجل وطاعة رسول الله ﷺ ؟ لا. [أخطاء عقدية].

-ومن المفاهيم العامة في هذا الأصل أيضاً مفهوم الوسط في الدين فبعض الناس إذا رأى المتمسك بدينه، المحافظ على السنة، قال له: يا أخي لا تتشدد، وكن وسطا، وهو رآه متمسك بسنة رسول الله ﷺ. وهذا من المفاهيم الخاطئة؛ لأن معنى ذلك كأنك تقول لرسول الله ﷺ: يا رسول الله أنت بسنتك متشدد! لماذا لم تقل هكذا يا أبا بكر أو يا عمر أو أي واحد من الصحابة رضوان الله عليهم مِمّنْ تمسك بسنة

رسول الله ﷺ والتزم بها ؟، كأنك تقول له: هؤلاء متشددون، وكان الواجب عليهم أن يكونوا وسطا؛ لأننا نأتي إلى ابننا أو جارنا أو أخينا، فإذا رأيناه متمسكاً بسنة رسول الله ﷺ؛ جئنا لنقول له هذا الكلام: لا تتشدد ، وكن وسطا . ولذا فإننا نقول حول هذه المسألة: أولاً: إن التمسك بسنة رسول الله ﷺ كاملة هو الحق وهو الوسط؛ لأن سنة الرسول ﷺ ليس فيها أبداً غلو ولا تقصير. إذن هناك مفهوم خاطئ في مسألة مصطلح الوسط، وهذا المفهوم الخاطئ نطبقه أحياناً على بعض الناس بمنهج خاطئ، وذلك حينما نأتي على من التزم بسنة رسول الله ﷺ في لحيته في لباسه في صلاته في أموره كلها فنأتي ونقول له: لا تتشدد وكن وسطا، نقول هذا مفهوم خاطئ.[أخطاء عقدية. وانظر: المجموع الثمين. وانظر: الوسطية في المستدرك على معجم المناهي].

-الخلط في فهم مصطلح (أهل السنة والجماعة) والصحيح أنه يطلق على كل من التزم بالسنة والجماعة في تاريخ الإسلام فيجب الالتزام بما كان عليه سلفنا الصالح. [أخطاء عقدية].

- ومن الخطأ توهم أن العلم الحديث قد يعارض نصوص القرآن أو السنة، والصحيح أن القرآن والسنة لا يمكن أن تتعارض مع أي علم صحيح.[أخطاء عقدية].

-كثرة السحرة والكهنة والمشعوذين، وهذا خطر عظيم على العقيدة لأنهم ينشرون الفساد ولا يكون السحر إلا بعد الكفر بالله، فيجب فضحهم وإقامة حكم الله فيهم وهو القتل. فإتيانهم دون تصديقهم لا يجوز، والذهاب إليهم وتصديقهم كفر بالله ومن علامات الساحر (طلب اسم الأم وبعض الأشياء الخاصة مثل الشعر واللباس).

٢-النشرة وهي حل السحر وهو على قسمان:

أ-حل سحر بسحر وهذا لا يجوز.

ب-علاج السحر بالرقى والأدعية الواردة وهو جائز. أهـ

[أخطاء عقدية. اللجنة مجلة البحوث. فتاوى مهمة لعموم الأمة اللجنة. المجموع الثمين. فتاوى العلاج بالقرآن والسنة ابن عثيمين وابن باز. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ابن باز. المنتقى من فتاوى الفوزان. الكنز الثمين لابن جبرين.. مركز الفتوى. فتاوى الشيخ العثيمين].

-المقالة المشهورة: "المادة لا تفنى ولا تزول ولم تخلق من عدم. كفر، كل شيء في السموات والأرض سوى الله فهو مخلوق من عدم (الله خالق كل شيء) [الزمر:٦٢]. المقالة المشهورة (أن المادة لا تفنى ولا تستحدث) وهذه نجدها في دروس الكيمياء والفيزياء، والصحيح أن نقول: إن هذا باطل، بل إن الموجودات كلها كانت عدماً، ثم أوجدها الله . فالقول بأنها لا تستحدث، غير صحيح. بل الماديات كلها كانت عدماً ثم أحدثها الله، وهي قابلة للفناء. [المناهي اللفظية.. أخطاء عقدية.. .مركز الفتوى. الإسلام سؤال وجواب. ملتقى أهل الحديث. المستدرك على معجم المناهي. الفوزان سلسلة شرح الرسائل. الإسلام سؤال وجواب].

- الفكر الإسلامي: قال العلامة البحاثة الشيخ بكر أبو زيد في كتابه الماتع (معجم المناهي): « ومنها الفكر الإسلامي » والفكرة الإسلامية بمعنى الإسلام؟! وكيف يصح أن يكون الإسلام مظهراً للفكر الإنساني، والإسلام بوحي معصوم والفكر ليس معصوماً. فقولهم: فكر إسلامي معنى هذا أننا جعلنا الإسلام عبارة عن أفكار قابلة للأخذ والرد والإسلام شُرع من عند الله وليس فكر المخلوق .[المناهي اللفظية .الدرر السنية للسقاف موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة].

- إطلاق مسيحي على النصراني: الأولى والأفضل استعمال اسم «النصارى». سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: شاع منذ زمن استخدام كلمة «مسيحي»، فهل الصحيح أن يقال: «مسيحي»، أو «نصراني»؟ فأجاب: "معنى «مسيحي» نسبة إلى المسيح بن مريم عليه السلام، وهم يزعمون أنهم ينتسبون إليه، وهو بريء منهم، وقد كذبوا؛ فإنه لم يقل لهم إنه ابن الله، ولكن قال: عبد الله ورسوله . فالأولى أن يقال لهم: «نصارى»، كما سماهم الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ) [البقرة:١١٣] انتهى . [فتاوى الشيخ ابن باز « (٥ / ٣٨٧) . فتاوى الشيخ عثيمين والمناهي اللفظية. معجم المناهي. الفوزان في شرح القواعد الأربع. الإسلام سؤال وجواب.. مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث] .

- الاستعمار: يطلق بعض الناس على فترة احتلال الكفار لكثير من بلاد المسلمين الاستعمار وهذا مخالف للواقع قال الشيخان ناصر العقل وناصر القفاري: هذه التسمية غير صائبة فالاستعمار هو العمران والإصلاح والأولى أن يقال: الاستعباد أو الاحتلال أو الاغتصاب أو التخريب ونحو ذلك . ذلك لأنَّ أعمالهم ليست عماراً

للديار أو العباد، بل إفساداً وهدماً وتدميراً ونهباً فلعلَّ الاستعاضة بها بكلمة: احتلال .ومثلها لا تقل مستعمرات، وإنما قل مغتصبات.

كلمة الاستعمار أصبحت لقبا على احتلال الكفار لبلاد المسلمين، والأصح أن يقال: (الاستخراب)،لأنه خرب بلاد المسلمين ولم يعمرها. [الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، المستدرك على معجم المناهي .ملتقى أهل الحديث .كتب حذر منها العلماء].

-ما تسمى به دعاة النصرانية بكونهم مبشرين فهم بذلك كاذبون ؛ إلا أن يراد أنهم مبشرون بالعذاب الأليم، كما قال الله تعالى (فبشرهم بعذاب أليم) وأحق وصف يوصف به هؤلاء الدعاة أن يوصفوا بالمضللين، أو المنصرين ؛ وما نظير ذلك إلا نظير من اغتر بتسمية النصارى بالمسيحيين ؛ لأن لازم ذلك أنك أقررت أنهم يتبعون المسيح عليه السلام [من تفسير سورة البقرة لابن عثيمين - الجزء الثالث -].

(من المبشرون الحقيقيون) ؟ يسمي البعض من الناس دعاة النصرانية: (المبشرون)، ويطلقون على حملاتهم(حملات التبشير)، وهذه التسمية ليست صحيحة، والأولى أن يقال: (المنصرون) . أيها المسلمون ... أتكون الدعوة إلى النصرانية بشرى ؟ أليس المسلمون أحق بهذه التسمية ؟

قال تعالى:(وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين) [سورة الأنعام] ويقول المصطفى ﷺ « يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا » [رواه البخاري]. [ملتقى أهل الحديث .(أخطاء وألفاظ شرعية نقع فيها دائما نرجو الحذر منها) الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة. المستدرك على معجم المناهي].

- من المفاهيم الخاطئة التي ذاعت وانتشرت في البلاد الإسلامية ورددها الكثيرون بكل أسف على ألسنتهم إطلاق وصف التبشير والمبشرين على أولئك المُنَصِرِينَ الذين يعملون جاهدين على تنصير الكثير من أبناء البلاد الفقيرة والمتخلفة وأبناء الإسلام .والمعروف أن صفة البشارة والنذارة،إنما أوردها القرآن في وصف المصطفى الأخيار من الأنبياء والرسل عليهم السلام قال الله تعالى ((رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)) وكذا أطلقه جل وعلا على النبي ﷺ فقال ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا)) فلا يسوغ أن يطلق وصف المصلحين على

المفسدين، وإنما هو من ضلالات الغزو الفكري وصنع المستشرقين والصليبيين الحاقدين على الإسلام . وأصدق وصف لهم يستوحى من قول المصطفى ﷺ ((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)) [رواه البخاري ومسلم، وانظر لهذه الفائدة كتاب الثقافة الإسلامية ص٣١٥].

إذاً فالتنصير: هو حركة دينية سياسية استعمارية بدأت بالظهور إثر الحروب الصليبية بغية نشر النصرانية بين الأمم المتخلفة في دول العالم الثالث بعامة، وبين المسلمين خاصة، بهدف إحكام السيطرة على هذه الشعوب .. [كذا في الموسوعة الميسرة ص ١٥٩].

(لاحول ولا قوة إلا بالله) ذكر جميل جليل، قليل المبنى عظيم المعنى، فيه من التوحيد والإجلال والتوقير لله سبحانه وتعالى، وفيه من التوكل والاستعانة بالله سبحانه وبحمده، هي كلمة من تحت العرش وغرس من غراس الجنة، وباب من أبوابها وكنز من كنوزها . ومعناها: لا تحول للعبد من حال إلى حال، ولا قوة له على هذا إلا بالله.

-ومن الأخطاء فيها قولهم: «لا حول لله » أو «لا حول الله » والصحيح أن يقال: «لا حول ولا قوة إلا بالله »،وأجزم أن من يقولها لا يعتقد ذلك فإن اعتقاد ذلك كفر [المناهي اللفظية]. فـ (لاحول لله) هذه الكلمة اختصار قبيح لكلمة (لاحول ولا قوة إلا بالله) فلا تجوز لأنها تغير المعنى. [اللجنة (٢٦/٣٦٤-٣٦٥) ابن عثيمين في الفتاوى(٣/١٣٩): .مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي].

لا حول: فعبارة: لا حول وحدها، لا تفيد معنى يحسن سكوت المتكلم عليه، فهي بمنزلة قول القائل: لا تحويل، أو لا تحول، وهي من لغو الكلام، وإن كنا لا نقول إنها لا تجوز كقول القائل: لا حول الله فإن هذا تحريف وتغيير للمعنى العظيم الذي دل عليه قول: لا حول ولا قوة إلا بالله. [فتاوى الشيخ البراك ـ مركز الفتوى].

تنبيه مهم: -كثير من العامة بل وبعض الخاصة يخطئ في أمر قلَّ من ينبه عليه وهو: الحوقلة عند المصائب !!! فأغلب الناس إذا أصابته مصيبة أو سمع عن مصيبة سارع إلى قول «لا حول ولا قوة إلا بالله » !!! واستعمال هذه الجملة إنما يكون في:

١-الأمر العام ذكراً مجرداً من غير مناسبة وهي كنز من كنوز الجنة كما قال ﷺ .

٢- عند الاستعانة بالله تعالى لأداء طاعة، كما في قولها عند سماع «حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح» استعانة بالله تعالى لأداء الصلاة. وأما الحوقلة عند المصائب فمما لا وجه له البتة في مثل هذا المقام. والأصل أن الذي يقال في الاسترجاع «إنا لله وإنا إليه راجعون» يقول ابن تيمية - رحمه الله -: » (لا حول ولا قوة إلا بالله) كلمة استعانة، ويخطئ كثير من الناس فيستعملونها في الاسترجاع «!! أو بدل الاسترجاع. (الاستقامة ٢/٨١، الفتاوى الكبرى ٢/٣٩.) وانظر رسالة نافعة في الحوقلة الدكتور عبد الرزاق البدر. الشرح الممتع ٢/٨٤.

-منها إذا سئل عن أمور دنيوية قال: الله ورسوله أعلم. بعد وفاة الرسول ﷺ لا يجوز أن يقال إلا: (الله أعلم) فقط؛ لأنه يلزم من العبارة المذكورة: أن الرسول يعلم ما جد حدوثه، وما سيحدث مستقبلا بعد موته، مما لم يعلمه الله به من طريق الوحي، وذلك من خصائص الله سبحانه وتعالى. أما في حياة الرسول فلا بأس بها بالنسبة لما يعلمه الله للرسول ﷺ عن طريق الوحي. اللجنة (٢٤ / ١٥٦) (٢٦/٣٧١) معجم المناهي (١٢٨) ابن عثيمين القول المفيد (١ / ٥٧) .الفوزان في إعانة المستفيد (١ / ٤٤).مركز الفتوى. ابن جبرين في تعليقه على حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم. ملتقى أهل الحديث.

-قولهم: " في حفظ الله والنبي. الله والنبي يحييكم أو حياك النبي. فإن النبي ﷺ ميت وحياته في قبره حياة برزخية لا يعلم حقيقتها وكنهها إلا الله ولا يملك التحية فالتحية لا تكون إلا من قبل الحي لا الميت. قد يقال: إن هذه الكلمة تشعر بأنه يعتقد أن الرسول يعلم، وأنه يحييه، هذا غلط، الذي ينبغي أن يقول: حياك الله، يرد عليه تحيته، ولا يقول: حياك النبي. [اللجنة (١/ ٤٧. -٤٧١) (٢٦/ ٣٦٤) .السحيم].

-داخل على الله وعليك، أنا داخل على والديك ناصي الله وناصيك، ما لي إلا الله وأنت، أنا بالله وبك، الصحيح يأتي بثم بدل الواو المقتضية التسوية..أما توكلت على الله ثم عليك (توكلنا على الله وعليك) التوكل لا يسوغ لا بالواو ولا بثم فلا ينبغي. [محمد بن إبراهيم آل الشيخ كما في فتاوى ورسائل سماحته (١/ ١٧.): . صالح آل الشيخ في شرح ثلاثة الأصول. القول المفيد « (٢/٥٤٢) وفتاوى الشيخ ابن عثيمين. الفوزان .معجم المناهي .أخطاء عقدية .مفاهيم خاطئة للجودي.. الإسلام سؤال وجواب.ملتقى أهل الحديث].

فائدة: والتوكل على غير الله قسمان: أحدهما: التوكل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله تعالى: كالذين يتوكلون على الأموات والطواغيت في رجاء مطالبهم من نصر

أو حفظ أو رزق أو شفاعة، فهذا شرك أكبر. الثاني: التوكل في الأسباب الظاهرة: كمن يتوكل على أمير أو سلطان فيما أقدره الله عليه من رزق أو دفع أذى ونحو ذلك، فهو نوع شرك أصغر. والوكالة الجائزة هي: توكيل الإنسان في فعل ما يقدر عليه نيابة عنه. لكن ليس له أن يعتمد في حصول ما وكل فيه، بل يتوكل على الله في تيسير أمره الذي يطلبه بنفسه أو بنائبه، وذلك من جملة الأسباب التي يجوز فعلها ولا يعتمد عليها بل يعتمد على المسبب الذي أوجد السبب والمسبب. قاله في «الشرح» – (الدر النضيد على أبواب التوحيد) سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب.

وأشنع مما ذكر قولهم: مالنا إلا أنت يا فلان.

–قولهم: (أنا في وجه النبي ﷺ). (أنا في وجه حيك وميتك) (أنا في وجه أبوك في قبره) وهذا شرك أكبر؛ لأنه استغاث بميت لا يقدر على جلب نفع ودفع ضر لا لنفسه ولا لغيره. أخطاء عقدية. موقع الشيخ عبدالعزيز الراجحي. مهدي سعيد رزق كريزم كتابه مفاهيم مغلوطة.

–قول يا وجه الله: الأخت أ. إ. ب. من بيشة تقول في سؤالها: أسمع بعض الناس إذا سمع كلاماً مستغرباً أو رأى شيئاً غريباً قال: (يا وجه الله) فما حكم هذا القول؟ جزاكم الله خيرا.

لا يجوز لأحد من المسلمين أن يدعو صفات الله، عند جميع أهل العلم، كأن يقول: يا وجه الله، أو يا علم الله، أو يا رحمة الله أو ما أشبه ذلك. وإنما الواجب أن يدعوه سبحانه بأسمائه الحسنى؛ لقول الله عز وجل: (وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) سورة الأعراف، الآية ١٨٠. الآية، فيقول: يا الله يا رحمن يا رحيم. ونحو ذلك.

ويستحب التوسل بصفات الله فيقول: اللّهم إني أسألك بأنك عظيم، أو بقدرتك العظيمة، أو بحلمك ونحو ذلك. والله ولي التوفيق. فتاوي الشيخ محمد بن إبراهيم(١/١١٧). ابن باز من ضمن الأسئلة الموجهة لسماحته من المجلة العربية، وقد أجاب عنه سماحته بتاريخ ١٤١٩/٤/١٩هـ. معجم المناهي. فتاوى ابن عثيمين في العقيدة ٢-٢ ١٥٤٢. ملتقى أهل الحديث.

سئل ابن عثيمين عن قول (يا وجه الله) عند الغضب والتعب والنصب؟

فأجاب: «لا يجوز بل يجب أن تقول (يا الله) لا (يا وجه الله) لأنه إذا قال (يا وجه الله) فمعنى هذا أنه دعا الصفة منفردة عن موصوفها وهذا حرام»[الفتاوى ٢-٢/١٥١٣]. الصفات

لا تفعل ودعاء من لا يفعل لا يجوز. ابن عثيمين «لقاء الباب المفتوح» (٢٣٤/ ٣.). مركز الفتوى .

- قول بعضهم: اللّه صديق المؤمن، أو مالي صديق ولا رفيق إلا اللّه أو كن صديقا لربك: وهو قول منكر. معجم المناهي .

-قول الإنسان لضيفه: (وجه اللّه إلا أن تأكل) سبب النهي: لأنه لا يجوز لأحد أن يستشفع باللّه عز وجل إلى أحد من الخلق، فإن اللّه أعظم وأجلّ من أن يستشفع إلى خلقه وذلك لأن مرتبة المشفوع إليه أعلى من مرتبة الشافع والمشفوع له، فكيف يصحّ أن يجعل اللّه تعالى شافعاً عند أحد؟!!!. . اللجنة المجلد الأول الفتوى رقم (٢٣٣٤٣) .مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين .المناهي اللفظية .أخطاء عقدية .ملتقى أهل الحديث .المستدرك على معجم المناهي .

- تحديد عدد أسماء اللّه تعالى .والحديث الوارد في ذلك غير ثابت. شيخ الإسلام ابن تيميَّة في ردِّه عن سؤال في «الفتاوى»، (٥/ ٣١٧) ؟اللجنة المجلد ١١ الفتوى رقم (٣٨٦٢) فتوى رقم ٣٨٦٢ المجموع الثمين . القواعد المثلى في صفات اللّه وأسمائه الحسنى ص (١٣) ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى.

وتحت عنوان: عدد أسماء اللّه الحسنى لسيد مبارك - شبكة الألوكة حيث ذكر ثلاثة أوجه في تحديدها ملخصها: أحدها: أنَّ التسعة والتسعين اسمًا لم يردْ في تعيينها حديثٌ صحيح عن النبي ﷺ وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي وهو ضعيف

وإذا لم يقمْ على تعيينها دليلٌ يجب القول به، لم يُمكنْ أن يُقال: هي التي يجوز الدعاء بها دون غيرها؛ لأنَّه لا سبيلَ إلى تمييز المأمور من المحظور، فكل اسمٍ يُجْهَل حالُه يُمكن أنْ يكون من المأمور، ويُمكن أن يكونَ من المحظور، وإنْ قيل: لا تدعوا إلاَّ باسم له ذِكْر في الكتاب والسُّنة، قيل: هذا أكثر من تسعة وتسعين.

الوجه الثاني: أنَّه إذا قيل: تعيينُها على ما في حديث الترمذي مثلاً، ففي الكتاب والسُّنة أسماء ليستْ في ذلك الحديث، مثل: اسم «الرب»، الوجه الثالث: ما احْتَجَّ به الخطَّابي وغيره، وهو حديث ابن مسعود (أو استأثَرْتَ به في عِلم الغيب عندك،) قال الخطَّابي وغيرُه: فهذا يدلُّ على أنَّ له أسماءً استأثَرَ بها.

-أنّ الحنان اسم من أسماء اللّه: أين الدليل على ذلك لا يوجد دليل على ذلك وأسماء اللّه توقيفية. اللجنة السؤال الأول من الفتوى رقم (١٨٩٥٥) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين . معجم المناهي ص: (٢٤.-٢٤١) .وانظر احاديث لم تثبت في هذا الكتاب .

- «بسم الوطن، بسم الشعب، بسم العروبة»

س: سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -: عن هذه العبارات: «بسم الوطن، بسم الشعب، بسم العروبة» ؟

فأجاب بقوله: هذه العبارات إذا كان الإنسان يقصد بذلك أنه يعبر عن العرب أو يعبر عن أهل البلد فهذا لا بأس به، وإن قصد بذلك التبرك والاستعانة فهو نوع من الشرك، وقد يكون شركاً أكبر بحسب ما يقوم في قلب صاحبه من التعظيم بما يستعان به. اللجنة « (٢٦ / ١٣٩، ١٤.) . مجموع فتاوى العثيمين « (٣ / ٨٨، ٨٩)، « معجم المناهي « (١٧١).. ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي .الإسلام سؤال وجواب .

-باسمي وباسمكم أرحب بفضيلة الشيخ .إذا كان المقصود أنه يرحب بالقادم أو الحاضر أصالة عن نفسه ونيابة عمن أقاموه في هذا الامر فلا حرج في ذلك . واذا كان يقصد الاستفتاح بها بدلا من اسم الله فهو ممنوع. [اللجنة (٢٦/ ١٣٩- ١٤.) . مجموع فتاوى الشيخ العثيمين . معجم المناهي .ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب].

- ومنها: تعليق وكتابة لفظ الجلالة (اللّه) وبجوارها (محمد).

سئل فضيلة الشيخ: كثيرا ما نرى على الجدران كتابة لفظ الجلالة (اللّه)، وبجانبها لفظ محمد ﷺ أو نجد ذلك على الرقاع، أو على الكتب أو على بعض المصاحف فهل موضعها هذا صحيح ؟.

فأجاب قائلا: موقعها ليس بصحيح لأن هذا يجعل النبي ﷺ، نداً للّه مساوياً له، ولو أن أحدا رأى هذه الكتابة وهو لا يدري المسمى بهما لأيقن يقيناً أنهما متساويان متماثلان، فيجب إزالة اسم رسول اللّه ﷺ ويبقى النظر في كتابة: (اللّه) وحدها فإنها كلمة يقولها الصوفية، ويجعلونها بدلا عن الذكر، يقولون (اللّه اللّه اللّه)، وعلى هذا فتلغى أيضا، فلا يكتب (اللّه)، ولا (محمد) على الجدران، ولا على الرقاع ولا في غيره .

فتوى اللجنة مختصرا: مزجهما كتابة فلم يأت في كتاب اللّه ولا في سنة النبي ﷺ، ومع ذلك ففيه خطر عظيم، إذ فيه مشابهة لعقيدة النصارى الباطلة في التثليث، وأن الأب والابن وروح القدس إله واحد، وفيه أيضًا رمز للعقيدة الباطلة.. عقيدة وحدة الوجود، وفيه أيضًا ذريعة إلى الغلو في الرسول ﷺ وعبادته مع اللّه سبحانه، وعليه

يجب أن يمنع كتابة اسم الله تعالى واسم رسوله محمد ﷺ على هذا الشكل: شكل تداخل حروف اسميهما كتابة، وتقاطع حروف اسم كل منهما بحروف اسم الآخر، بل لا يجوز كتابة (الله - محمد) على باب المسجد ولا على غيره؛ لما في ذلك من الإيهام والتلبيس؛ لما ذكر من المحاذير وغيرها. [المناهي اللفظية. معجم المناهي. اللجنة فتوى رقم (٨٣٧٧). والفتوى رقم (٢١٨,١).. سؤال ١,٤ من كتاب فتاوى العقيدة لابن عثيمين. المجلد الرابع من فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم. فتاوى إسلامية « (٤ / ٤٧٩، ٤٨.). « اللجنة « ١ / ٨١-٨٢). اللجنة (٢٩/ ٢٦-٢٧) مركز الفتوى. الإسلام سؤال وجواب. ملتقى أهل الحديث].

-الله... محمد: هكذا يكتبونها علي واجهات المحلات وهو خطأ من وجهين، أن ذكر لفظ الجلالة وحده ليس هو المراد بذكر الله بل لابد من الثناء عليه ويجب أن نحفظ جناح التوحيد عن أي مس. [تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام].

-الذكر بلفظ الشهادتين فقط

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨١٤١):

س٢: هل الذكر بـ لا إله إلاّ الله محمد رسول الله مشروع بهذه الإضافة، وما حكم المداومة على الذكر بهذا اللفظ؟

ج٢: الشهادة لله تعالى بالوحدانية ولرسوله ﷺ بالرسالة

فرض لا يكون الإنسان مسلمًا إلاّ بذلك، والذكر بـ لا إله إلاّ الله وحدها أجره عظيم؛ لحث الشرع على الذكر بها، ولأنها أفضل ما قاله النبي ﷺ والنبيون من قبله. أما اتخاذ هذه العبادة (لا إله إلاّ الله محمد رسول الله) وردًا يذكر به ويداوم عليه فلم يرد به الشرع، والخير كل الخير في الاستغناء في العمل بما ثبت شرعًا، والاكتفاء به في الذكر مع الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ كل وقت. اللجنة (٢/٥٣٤).

- « الله...الله » يكثر بعض الناس من تكرار لفظ الجلالة مفردا على سبيل الذكر وهذا خلاف هدي رسول الله ﷺ لأن لفظ الجلالة لم يرد إلا مقترنا بالثناء والوصف الجميل «الحمد لله، الله أكبر، سبحان الله» وهكذا أما ذكر لفظ الجلالة وحده دون ثناء فهو أمر مبتدع لم يرد في الشرع ولم يفعله أحد من السلف. وانظر درء تعارض العقل والنقل (٤ / ٣٦٢) « معجم المناهي (١٢.-١٢١). « المنتقى من فتاوى الفوزان» ابن باز: فتاوى نور على الدرب الجزء الأول. العلامة العثيمين من شرح بلوغ المرام. تطهير الاعتقاد للصنعاني. الإمام العز بن عبد

السلام: في مواهب الجليل ٦/ ٢٩. وفتاوى عليش ١/ ١٤ الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث .

-وضع المصحف في السيارة دفعا للعين أو توقيا للخطر. أو عند الرأس عند النوم . هذا لا أصل له، بل بدعة، من جنس التميمة، من جنس الحروز، فوضع المصحف أو آيات تدل على الحرز هذا لا اصل له بل من البدع وهذا من جنس تعليق التمائم لا يجوز. [فتاوى ابن عثيمين . (فتاوى إسلامية ٤/ ٩٢) ابن باز. المنتقى من فتاوى الفوزان . الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث].

- الركوع لغير الله عز وجل مثل تحية الكفرة الذين ينحنون لبعضهم، وتحية لاعبي الكاراتيه، وتحية الممثلين للجمهور على المسرح.. [اللجنة (٢٤ / ١٣١) (٢٦/ ١١٦) .فتاوى الشيخ ابن عثيمين] .

-تعبدهم لله ببدعة المولد والاحتفال به والقيام عند ذكر مولده ﷺ وما فيه من ألفاظ بدعية وطقوس صوفية وغلو وإطراء ..وبعضهم يقول بأن النبي ﷺ لم يفعله فهو بدعة ولكن بدعة حسنة . [ابن عثيمين (الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع) الشاطبي في الاعتصام (١ / ١٥٠ - ١٥٥) . ابن تيمية) في اقتضاء الصراط المستقيم (٢٧٤ - ٢٧٥) . المنتقى من فتاوى الفوزان، ١٧١/١، فتاوى نور على الدرب المجلد الثالث .مجلة البحوث الإسلامية العدد ٢٣ اللجنة السؤال الثالث من الفتوى رقم (٩٤٨) : اللجنة (٣ / ٩-١١) (٣ / ٣٧ - ٣٨ و٤٠ -٤١) وفتوى رقم (٢٥٧٧): تَصحيحُ الدعاء (١١٠-١١١) « مجموع فتاوى الشيخ ابن باز « (٦ / ٣١٨، ٣١٩)] .

-نبز وهمز ولمز من يدعو للتوحيد والسنة ونبذ الشرك والبدع والخرافات : بـ (وهابي من أتباع الوهابية) .

أقول: إنه لمن المؤسف حقاً أن يغالط الكثير ممن تسمى بالمشايخ وبعض المنتسبين إلى العلم (العوام) بقولهم: (الوهابية - يعنون السلفيين - مذهب خامس ينكرون المذاهب وينكرون كرامات الأولياء ويكرهون النبي ﷺ، تنفر نفوسهم عند ذكره ويحرمون الصلاة عليه ويحرمون الذكر وقراءة القرآن على الأموات ويحرمون المولد النبوي الشريف ومدح النبي ويحرمون و... و... الخ، وهل المولد النبوي الشريف إلا مدح له عليه الصلاة والسلام وتعظيم لشأنه وتكريم له وقراءة القرآن وصلاة عليه) ؟ .. قضية من أخطر القَضايا : وهي أن تُحصَر محبة النبي ﷺ في الاحتفال بمولده ﷺ والتوسل به ﷺ وشد الرحال إلى قبره ﷺ فمن فعل هذه الثّلاثة فهو محب للنبي ﷺ

ومن لم يفعل ذلك أو نهى عنه فهو فاقد لمحبته ﷺ.

وقد راجت -ويا للأسف- هذه الأغلوطة بل تلك الأغلوطات عند غالب الشعوب العربية والإسلامية، وانتشرت في مشارق الأرض ومغاربها، وشاعت في جميع الأوساط العامة والخاصة، وجرت على ألسنة الكثيرين من الناس، يرددونها زوراً وبهتاناً، وما روّجها في الحقيقة إلا أعداء الإسلام، وأهل الأهواء والبدع وأنصار الخرافات والشعوذة والترهات، الذين يحاولون جادين أن تحل البدعة محل السنة، والخرافة وأساطير الأولين محل الكتاب والسنة، وهدي المجوس واليهود والنصارى والجاهلية الأولى محل هدي رسول الله ﷺ، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره أعداء الإسلام.

وقد زعق بهذه العبارات الآثمة أعداء الإسلام منذ عدة قرون؛ ليبعدوا المسلمين عن حقيقة دينهم القويم، ويصرفوهم عن جوهره النقي، وتعاليمه القيمة الواضحة المعالم، ويبعدوهم عن الصراط المستقيم الذي سار عليه سلفنا الصالح، المصطفى وصحابته الكرام والتابعون لهم بإحسان رضوان الله عليهم أجمعين فهل من متعظ هل من معتبر هل من مدكر.

ونقول لهم:

إلى ديان يوم الدين نمضي ... وعند الله تجتمع الخصوم

واعلم بأنَّ الله يقولُ: ﴿ إنْ جاءكم فاسقٌ بِنبأ فَتَبَيَّنوا ﴾، فآمل ممن غرّر وخُدع ولُبِّسَ عليه أن يَقف بنفسه على كتب الأئمة: ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب مُتجرِّداً من العصبيّة والهوى والعاطفة، وأن لا يسير خلف كل ناهق وناعق بلا بيّنة وبرهان، ويعرض كلامهما على الكتاب والسنّة بِفَهم السّلف الصالح من الصَّحابة ومن تبعهم وسار على منهجهم، وسيتبيَّن له - بإذن الله - الهُدى، ويَتَّضحُ لهُ طريقُ الرَّشاد، وأَقربُ مِثال على ذلك: رِسالةُ (كَشِف الشّبهات) و(كتابُ التوحيد) لإمام الأُمَّة الإمام محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله.

قِصّة مدرس هندي مع كتابِ التوحيد:

قال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ((أقصّ الآن قِصّة عبد الرحمن البكري من أهل نجد: كان أولاً من طلاب العلم على العمِّ الشيخ عبد الله بن

عبد اللطيف آل الشيخ وغيره، ثم بدا له أن يفتح مدرسة في عمان يعلم فيها التوحيد من كسبه الخاص، فإذا فرغ ما في يده أخذ بضاعة من أحد وسافر إلى الهند، وربما أخذ نِصف سنة في الهند. قال الشيخ البكري: كنت بجوار مسجد في الهند، وكان فيه مدرس إذا فرغ من تدريسه لعنوا ابن عبد الوهاب يعني الشيخ محمد، وإذا خرج من المسجد مَرَّ بي وقال: أنا أجيد العربية لكن أحب أن أسمعها من أهلها، ويشرب عندي ماء بارداً،. فأهمّني ما يفعل في درسه. قال: فاحتلت بأن دعوته وأخذت (كتاب التوحيد) ونزعتُ ديباجته ووضعته على رف منزلي قبل مجيئه، فلما حضر قلت: أتأذن لي أن آتي ببطيخة؟ فذهبتُ. فلما رجعت إذا هو يقرأ ويهز رأسه. فقال: لمن هذا الكتاب؟. فقلت: لا أدري. ثم قلت: ألا نذهب للشيخ الغزوي لِنسأله وكان صاحب مكتبة عامرة وله رد على جامع البيان. فدخلنا عليه: فقلت للغزوي: كان عندي أوراق سألني الشيخ مَن هي له؟ فلم أعرف. ففهم الغزوي المراد، فنادى من يأتي بكتاب (مجموعة التوحيد) فأتي به فقابل بينهما فقال: هذا لمحمد بن عبد الوهاب. فقال العالم الهندي مغضباً وبِصوت عال: الكافر فسكتنا وسَكت قليلاً، ثم هدأ غضبه فاسترجع وقال: إن كان هذا الكتاب له فقد ظلمناه. ثم صار كل يوم يدعو له ويدعو معه تلاميذ له، وتفرّق تلاميذه في الهند، وإذا فرغوا من القراءة دعوا جميعا للشيخ ابن عبد الوهاب)) [من فتاوى ورسائل للشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. جمع وترتيب وتحقيق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم المطبعة الحكومية بمكة المكرمة ١٣٩٩هـ].

فائدة: عليك برسالة بعنوان: حوار مع الصوفية تأليف أبو بكر العراقي.

أخي: لم يغلبك هذا وأمثاله وأنت أحق وأجدر.

أخي وحبيبي: لم تصم أُذنك وتُغمِض عينك وتُغلق فطرتك وتُغَطِّي عقلك عن سماعِ كلام ابن عبد الوهاب، ما المانع أن تطّلع وتقرأ، فإن صلح ورأيته موافقاً للكتاب والسنة فُخذه وإلا فلا يضيرك معرفة كلامه شيئا.

فأزل ما بأذنك من كرسف وأعرض ما قلدت فيه الغير على الوحيين تخرج بكل فضيلة وخير ولا تقل كما قال الظالمون: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (الزخرف: ٢٢). وقال: ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴾ (الزخرف: ٢٣)

هل أنت منهم؟ !! أما أبو طالب ..فقد دعاه محمد ﷺ إلى الحق .. فاقتنع وآمن في داخله ..لكنه صعب عليه أن يخالف عادات قومه ..فقال: (إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون) .. ومات على الشرك ...

وأما آزر .. فقد دعاه ولده إبراهيم إلى الحق .. فما هان عليه أن يخالف الآباء والأجداد .. فقال: (أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا) .. ومات على الشرك.

فانتبه أن تكون مثل هؤلاء .. تعرف صور الشرك .. من تعظيم القبور .. وصرف النذور ..وحلف بغير الله ..وتحكيم غير شريعة الله ..ثم تتكبر عن قبول الحق ..لأنك لا يهون عليك مخالفة الآباء والأجداد ..الذين عاشوا وماتوا على ذلك ... والله إني لأربأ بك والله إني لأربأ بك والله إني لأربأ بك فاتبع الحق .. وقل آمنت بالله ثم استقم ..

لا تكن كمسلمة الدار وكن كمسلمة الاختيار على بينة وهدى وبصيرة ونور من الله تعبد ربك ومولاك ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ﴾ (الزمر: ٢٢)

كن رجاعا إلى الحق ... ناصحا لغيرك .. داعيا إلى التوحيد

وأنت ولله الحمد عندك تمييز ومعرفة وعقل وإدراك. وأنت أنتَ طالب علم، أنت لست حاطب ليل يأخذ ما هب ودب، بل لا تأخذ إلا ما صفا وبالكتاب والسنة وفهم الصحابة.

– من الخطأ القول: لاي لاه إلا الله الصحيح: لا إله إلا الله. السبب: خلاف النطق الصحيح وتذهب المعنى.

–إذا نوصح في ترك منكر أو المحافظة على سنة. قال: الإيمان في القلب أو المهم القلب ومن الأخطاء إذا نصحت أحداً من الناس بالسنة كإطلاق اللحية وتقصير الثوب .. ونحوه. بادرك بالقول أن ((هذا ليس ضرورياً؛ لأن «التقوى ها هنا» ويشير إلى القلب)) وهذا منهي عنه. [أخطاء عقدية. المستدرك على معجم المناهي].

– يخالط النساء وإذا أنكر عليه: يقول قلبي نظيف. يحلق لحيته ويسبل وإذا أنكر عليه قال الإيمان في القلب. أن للإيمان الراسخ في القلب علامات تظهر على الجوارح؛ فالإيمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والأركان .و من يحمل إيمانا في

قلبه لا بد أن يكون مطيعا لله ورسوله .

- بعض الناس يرتكب المحرمات كحلق اللحية وشرب الدخان وإذا نصح بترك ذلك يقول: الإيمان في القلب، وليس الإيمان في تربية اللحية وترك الدخان، ويقول: إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم: هذه مغالطة مكشوفة، فإن الإيمان ليس في القلب فقط، بل الإيمان كما عرفه أهل السنة والجماعة: قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح . الإيمان: ما وقر في القلب وصدقه العمل.

قال الإمام الحسن البصري رضي الله عنه: ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال. وعمل المعاصي وترك الطاعات دليل على أنه ليس في القلب، إيمان أو فيه إيمان ناقص.

تعصي الإله وأنت تزعم حبه ... هذا لعمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته ... إن المحب لمن يحب مطيع

[المنتقى من فتاوى الفوزان» (١٩/١) ابن عثيمين في شرح (كشف الشبهات) لقاء الباب المفتوح: شريط رقم١٣٥: بكر أبو زيد (درء الفتنة عن أهل السنة): وابن باز في تقريظه لهذه الرسالة ..الإسلام سؤال وجواب].

- القول بأن القرآن ناقص أو متناقض أو مشتمل على بعض الخرافات أو أنه أساطير وقصص خيالية أو ما أخر المسلمين عن التقدم الحضاري إلا القرآن وهذا القرن عصر الذرة والتكنولوجيا والفضاء فلا يتناسب مع القرآن أو إذا سمع القرآن يقول: دعونا من هذا الكلام الفارغ أو إذا سمع أحكام الشريعة قال: لا زلتم تتمسكون بهذه القشور كل هذه المقولات كفرية أو مزق المصحف أو داسه أو أطفأ السيجارة في المصحف. [اللجنة (٢/ ٢). فتاوى ابن باز المجلد الأول المجموع شرح المهذب -(٢ / ٧١).[مجموع الفتاوى ٨/ ٤٢٥] لابن تيمية .مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب .ملتقى اهل الحديث التعريف بمظاهر امتهان المصحف الشريف]..

- تحرج بعضهم من مد الرجلين إلى القبلة في المسجد، وإنكارهم على فاعله. والصواب: أنه لا حرج في ذلك لا حَرَج في ذلك، ولم يَرِد نهيٌ عن مدّ الرجلين تجاه القبلة، بل ولا تِجاه الكعبة. والذي نَهى عنه أهل العلم أن يَمدّ رجليه تجاه المصحف أو المصاحِف. [اللجنة ج٦/٢٩٥ فتاوى الشيخ ابن عثيمين ٢/ ٩٧٦ فتاوى الشيخ ابن حميد ص/١٤٤ الفوزان في محاضرة توجيهات لطالب العلم. الإسلام سؤال وجواب. مركز الفتوى. ملتقى أهل الحديث].

-مد الرجل إلى المصحف: لأن ذلك ينافي كمال التعظيم لكلام الله، ولهذا لو أن رجلا

محترماً عندك أمامك ما استطعت أن تمد رجليك إليه تعظيماً له، فكتاب الله أولى بالتعظيم. [اللجنة. مجموع فتاوى ابن عثيمين .ملتقى أهل الحديث. الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

-القرآن حكاية كلام الله. القرآن عبارة عن كلام الله. فاعلم أن مذهب أهل السنة والجماعة أهل الحديث من السلف ومن تبعهم أن القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، وأنه كلام الله حقيقةً حروفَه ومعانيَه، لا الحروف دون المعاني، ولا المعاني دون الحروف، فقول: أن القرآن حكاية كلام الله أو عبارة عن كلام الله ليس من عقيدة أهل السنة والجماعة. [اللجنة .معجم المناهي. ابن عثيمين رحمه الله في شرحه على الواسطية ٢/٧٩-٨٩: فتاوى الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله: «مجموع الفتاوى لابن تيمية « (٢١/ ٢،٣).الإسلام سؤال وجواب. مجموع فتاوى ورسائل العثيمين» (٨/ ٥٦٤) .مركز الفتوى .ملتقى اهل الحديث].

- اختيار سبع سور من القرآن وتسميتها بالسور المنجيات: وهذا لا دليل عليه. [اللجنة (٢/٤٧٦- ٤٧٩) .تصحيح الدعاء. الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

- قراءة الفاتحة في مناسبات مخصوصة : قراءة الفاتحة عند الخِطبة أو الزواج أو عند افتتاح الندوات أو الدرس أو عند الافتراق أو عقب الدعاء أو عقب كل صلاة أو عند إبرام العقود والاتفاقات المالية أو بعد الفراغ من وليمة ونحو ذلك أو غيرها كالقبور أو للأولياء. مبلغ العلم أن الفاتحة لا تقرأ إلا في ثلاث مواضع فقط ..

[١]: تقرأ كأي سورة من سور القرآن

[٢]: في الصلاة لحديث: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي أم القرآن)

[٣]: في الرقية لأن النبي ﷺ أقر من رقى بها.

[بدع القراء القديمة والمعاصرة. أحكام الجنائز للألباني. مجلة البحوث الإسلامية العدد ٢. فتوى برقم ٥١٣٨ وتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٤٠٢ هـ اللجنة «(٢/٥٣٨).. «الشرح الممتع»: (١٠/ ١٢٤-١٢٧ ابن عثيمين) وفي نور على الدرب (اللجنة،فتوى: ٨٧٧٧) « البدعة (أنواعها وأحكامها)» من «مجموعة مؤلفات الفوزان» (١٤ / ١٥). الدكتور حسام الدين بن موسى عفانة في « فتاوى يسألونك « (٣/١٥٤): الاسلام سؤال وجواب .ملتقى اهل الحديث. مركز الفتوى].

-دعاء خاص بعد ختم القرآن الكريم: تنبيه: إن الدعاء المطبوع في آخر بعض المصاحف المطبوعة في تركيا وغيرها، تحت عنوان: (دعاء ختم القرآن) والذي ينسب لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، فهو مما لا نعلم له أصلا عن ابن تيمية أو غيره من علماء الإسلام. ليس في السنة النبوية دعاء خاص بعد ختم القرآن الكريم،

ولا حتى عن أصحاب النبي ﷺ أو الأئمة المشهورين. [انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة حديث رقم (٦١٣٥) ٣١٥/١٣. فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (٢٢٦/١٤) مجموع فتاوى ابن باز المجلد ٢٤.. كتب حذر منها العلماء. الإسلام سؤال جواب. « مرويات دعاء ختم القرآن « بكر ابو زيد. ملتقى أهل الحديث. تحت المجهر للصدحان.. فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع].

- الإيقاع الموسيقي لهذه الآية. لا يحل، الموسيقى من آلات العزف وهي حرام ولا يوصف القرآن بوصف محرم.

الموسيقى فن يدعو إلى الفسق والفجور،فكيف يشبه به القرآن العظيم كلام رب العالمين، الهادي إلى الإيمان والصراط المستقيم ؟ [(ابن عثيمين) ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ٤٣ (المورد الزلال في التنبيه على أخطاء الظلال).

-العلاج بالموسيقى بأن الموسيقى المحرمة - خاصة الهادئة - أنها علاج للأمراض النفسية فبها تسكن النفس وينشرح الصدر. [اللجنة (٢٦/ ٢١٦- ٢١٧) .الإسلام سؤال وجواب .فتاوى عاجلة لمنسوبي الصحة ابن باز. الاعلام بنقد كتاب الحلال والحرام في الإسلام للفوزان].

-التبخر بالشب والأعشاب من إصابة العين. لأنها ليست من الأسباب العادية لعلاجها، وقد يكون المقصود بهذا التبخر استرضاء شياطين الجن والاستعانة بهم على الشفاء، وإنما يعالج ذلك بالرقى الشرعية ونحوها مما ثبت في الأحاديث الصحيحة. اللجنة (مجلة البحوث الإسلامية - فتوى رقم ٤٣٩٣ - ٢٧ / ٧. - اللجنة. ابن باز (فتوى رقم « ٤٣٩٣ « بتاريخ ٢٥ / ٢ / ١٤،٢ هـ) .مجموع فتاوى الشيخ ابن باز. علي حسن عبد الحميد (منهج الشرع في إثبات المس والصرع - ص ٢٢٣) .فتاوى علماء البلد الحرام. الاسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى.

-قراءة سورة الضحى عند فقد شيئا ما أو تكرار (ووجدك ضالاً فهدى) والصحيح عند فقد الشيء: أن يدعو المسلم ربه بأن يجد ضالته. وقال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله: «ومن البدع: التخصيص بلا دليل، بقراءة آية، أو سورة في زمان أو مكان أو لحاجة من الحاجات، وهكذا قصد التخصيص بلا دليل .منها: قراءة الفاتحة بنية قضاء الحوائج وتفريج الكربات. قراءة سورة يس أربعين مرة بنية قضاء الحاجات» انتهى باختصار. [« بدع القراءة » (ص/١٤-١٥).مركز الفتوى].

فتخصيص قراءة سورة الضحى عند ضياع شيء من الإنسان بدعة من جملة البدع التي اخترعها من لا يُقدر رسول الله ﷺ قدره. [الإسلام سؤال وجواب. مركز الفتوى].

-إذا ضاع من الإنسان شيء، وقال سورة الطارق الآية ٨ ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ يرجع له ما فقده . [اللجنة (٣/ ٩٩) مركز الفتوى] .

- قولهم: (والنبي، وحياة النبي، وجاه النبي، ورحمة أبي، والعيش والملح وقولهم: بالعون، وبالشرف، وبالأمانة، وحياتك وحياة ابوك، وحياة أمي، وحياة أولادي، ورأس أبوك برس أمي، ورحمة والديك وبالطلاق وبالكعبة) . إن اعتقد المقسم بغير الله أن المقسم به بمنزلة الله في العظمة فهو شرك أكبر، وإلا فهو شرك أصغر. [اللجنة (١/ ٣٤٢-٣٤٣) (١/ ٧٧.- ٧٧٢) (٣/ ١٣)(٣٣/ ٥٧)كتاب الدعوة ابن باز . نور على الدرب ابن باز وفتاوى العقيدة ابن باز وابن عثيمين معجم المناهي . أخطاء عقدية المحمود . فتاوى الشيخ العثيمين ..المنظار .ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي .مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب].

- الاعتقاد أن رسول الله ﷺ هو أول خلق الله، أو أنه من نور عرش الله أو أن الله خلق محمدا ﷺ من نور، ومن نوره خلقت الأشياء أو أنه ليس بشرا أو أن الدنيا خُلِقَت لأجله، أو أنه لم يَمُت، كل هذا لا صحة له البتة والله عز وجل يقول: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إَلاَّ بَشَراً رَّسُولاً﴾ [الإسراء: ٩٣]ويقول عز وجل: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الذاريات، ويقول عز وجل: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣.] وقال ﷺ: ((لا تطروني كما أَطْرَت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله)) [صحيح البخاري] .

س: ما أول ما خلق الله هل هو العرش أم القلم. كيف يمكن الجمع بين الأحاديث الآتية: (كان الله ولم يك شيء قبله، وكان عرشه على الماء وكتب بيده كل شيء ثم خلق السموات والأرض). وحديث: (أول ما خلق الله القلم). فظاهر هذه الأحاديث متعارض في أي المخلوقات أسبق في الخلق، وكذلك ما جاء أن أول المخلوقات هو محمد رسول الله ﷺ ؟.

الجواب: الحمد لله هذه الأحاديث متفقة مؤتلفة وليست بمختلفة، فأول ما خلق الله من الأشياء المعلومة لنا هو العرش واستوى عليه بعد خلق السموات، كما قال - تعالى: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا) هود/ ٧. وأما بالنسبة للقلم فليس في الحديث دليل على أن القلم أول شيء خلق، بل معنى الحديث أنه في حين خلق القلم أمره الله بالكتابة

فكتب مقادير كل شيء . وأما محمد ﷺ فهو كغيره من البشر، خلق من ماء أبيه عبد الله بن عبد المطلب ولم يتميز على البشر من حيث الخلقة، كما قال عن نفسه : (إنما أنا بشر أنسى كما تنسون) . فهو عليه الصلاة والسلام يحزن، ويعطش ويبرد ويصيبه الحر، ويمرض ويموت فكل شيء يعتري البشرية من حيث الطبيعة البشرية فإنه يعتريه، لكنه يتميز بأنه يوحى إليه وأنه أهل للرسالة كما قال تعالى : (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) الأنعام / ١٢٤ [مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ج ١/ ص ٦٢-٦٣ . اللجنة (١/ ١١٩-١٢٨) (٤٤٨-٤٥٥)(١/ ٤٦٢)ا»مجموع فتاوى ورسائل العثيمين» (١/ ٦٢) .أخطاء عقدية .ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب .الدرر السنية].

- اللَّهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها. هذا الكلام المذكور في حق النبي ﷺفيه غلو وإطراء، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك بقوله : لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ؛ وذلك لأنه جعل النبي ﷺ يشفي الأبدان، ويعافي من الأمراض، وهذا مختص بالله وحده، كما قال الخليل عليه السلام : وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، فاعتقاد أن الرسول ﷺ يشفي الأمراض شرك بالله عز وجل ومن الخطأ قول : أن الرسول ﷺ وصف نفسه، بأنه يشفي القلوب والأبصار من الأسقام الحسية والمعنوية معاً! وكلمة (يشفي) فعل مضارع يفيد الحال والمستقبل، وهذا لا يمكن أبداً، ولم يحدث هذا الشفاء في الوقت الحاضر والمستقبل.. وحديث: إني لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك.» فآمن بالله فدعا الله له فشفاه الله [القصة رواها مسلم ٤/ ٣..٥] [اللجنة (١٦٢/٢٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة الجزء الأول . موقع سماحته. فتاوى نور على الدرب الشيخ العثيمين . محمد راتب النابلسي .وانظر رد الشيخ زينو على أحمد محمد جمال في التنبيهات على كتاب (في مدرسة النبوة). ومناقشته له] .

- الاحتفال بعيد رأس السّنة، وعيد الميلاد، وعيد الأم، وعيد شم النّسيم وعيد الحب ... وغيرها من الأعياد التي ما أنزل الله بها من سُلطان . وتدبر معي - رعاك الله - كيف أن الله - عز وجل - الذي جعل لنا عيدين اثنين (عيد الفطر وعيد الأضحَى) لِنَسعَد فيهما، ومع ذلك نجد مَن يحتفلُ بالأعياد والاحتفالات البدعية، ويأبَى الاحتفالات بالأعياد الشَّرعيّة . وقد ثبت عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: ما هذان اليومان؟

قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما: يوم الأضحى ويوم الفطر) أحمد وأبو داود والنسائي. يحرم على المسلم أن يُشارك الكفار في أعيادهم واحتفالاتهم ويحرم تهنئتهم ومشاركتهم بعيد (الكرسمس) أو غيره من الأعياد لأن في ذلك إقراراً لما هم عليه من شعائر الكفر، ورضاً به لحديث (فهل كان فيها عيد من أعيادهم؟ قالوا: لا، قال رسول الله ﷺ: (أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم) أبو داود وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: » لا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فإن السخطة تنزل عليهم »، وقال أيضا: (اجتنبوا أعداء الله في عيدهم). [فتاوى الشيخ محمد بن ابراهيم. اللجنة (٨ / ٣١٧ / ٣٢.) (اللجنة (٣/٨٨) اللجنة « (٣ / ٥٩، ٦١) (٣/ ٨٥-٨٦) فتاوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز (٤/٢٨٣). « مجموع فتاوى الشيخ ابن باز « (٥ / ١٨٩) « فتاوى إسلامية « (١ / ١٢٤) ومجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين « (٢ / ٣،١،٣،٢،٣) . الشرح الممتع (١٤٦/٥) -وفي المجموع الثمين . وله في نور على الدرب .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب . الدرر السنية للسقاف].

-التوسل بجاه الرسول ﷺ: واعلم أخي المسلم أن التوسل بالنبي ﷺ على ثلاثة أنواع، وهي: النوع الأول: إن كان باتباع النبي ﷺ ومحبته وطاعته وامتثال أمره وترك ما نهى عنه فهذا النوع مما أمر به الشرع. النوع الثاني: وهو التوسل بدعائه وباستغاثة به وطلب الشفاء وغيرها مما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل فهذا هو الشرك الأكبر. النوع الثالث: وهو التوسل بجاهه أو حقه ﷺ مثل أن يقال اللَّهم أسألك بجاه نبيك أو بحق نبيك فهذا التوسل بدعة ومن وسائل الشرك. [كتب مصنفة في التوسل: ١- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية. ٢- القول الجلي في حكم التوسل بالنبي والولي للشقيري. ٣- التوسل أنواعه وأحكامه للعلامة الألباني. ٤- التوصل إلى حقيقة التوسل لمحمد نسيب الرفاعي. ٥- التوسل لمحمد جميل زينو. ٦- التوسل إعداد أبو لوز أعده من كلام أهل العلم المعاصرين كالألباني وابن عثيمين. ٧- فصل المقال وإرشاد الضال في توسل الجهال لأبي بكر محمد عارف خوقير الكتبي المكي تحقيق أبي بكر بن سالم الشهال ٨- إرشاد العباد إلى بطلان التوسل والاستمداد زكي محمد أبوسريع. وينظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٣٥٦/١) و(٨٢/٢٧)، واللجنة (١/ ٤٩٨-٥..)(١٧٩/٢٧-١٨.). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ابن باز. والتوسل - أنواعه وأحكامه - ص ١٢٨ الألباني. ابن عثيمين في الفتاوى(٣٣٥/٢) وفي فتاوى العقيدة له .: الفوزان في عقيدة التوحيد(١٧٤): وفي التبرك ينظر اللجنة (٢٧ / ٣٥٣-٣٥٣) و(التبرك: أنواعه وأحكامه) لناصر الجديع. فتاوى الشيخ محمد الصالح العثيمين) .المستدرك على معجم المناهي].

(أحلفُ بالمصحف أو أُقسم بالمصحف) هل هذا اللفظ جائز أم لا؟ الجواب: أُقسم

بالمصحف هذا القول يكون جائزا، وغير جائز، على ما أراد من المعنى !!! وأمَّا اللفظ فمجمل لا ينبغي . والألفاظ المجملة، حذَّر منها أهل العلم والأمر نستفصل فيه: ما الذي أردت !!! إن قصد كلام اللَّه فجائز . وإن قصد الحبر والورق فغير جائز ويعتبر شركا أصغر.

[اللجنة . ابن عثيمين «فتاوى إسلامية» (٣/٤٦٣). الاسلام سؤال وجواب . ملتقى اهل الحديث].

[الدعوة للتقارب بين الأديان أو وحدة الأديان]

فتوى اللجنة الدائمة للإفتاء في وحدة الأديان: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله: فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء استعرضت ما ورد إليها من تساؤلات، وما ينشر في وسائل الإعلام من آراء ومقالات بشأن الدعوة إلى (وحدة الأديان): دين الإسلام، ودين اليهود، ودين النصارى، وما تفرع عن ذلك من دعوة إلى بناء: مسجد وكنيسة ومعبد في محيط واحد، في رحاب الجامعات والمطارات والساحات العامة، ودعوة إلى طباعة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل في غلاف واحد، إلى غيرذلك من آثار هذه الدعوة، وما يعقد لها من مؤتمرات وندوات وجمعيات في الشرق والغرب. وبعد التأمل والدراسة فإن اللجنة تقرر ما يلي:

أولاً: أن من أصول الاعتقاد في الإسلام، المعلومة من الدين بالضرورة، التي الاعتقاد في الإسلام، المعلومة من الدين بالضرورة، التي أجمع عليها المسلمون: أنه لا يوجد على وجه الأرض دين حق سوى دين الإسلام، وأنه خاتمة الأديان، وناسخ لجميع ما قبله من الأديان والملل والشرائع، فلم يبقَ على وجه الأرض دين يُتعبد الله به سوى الإسلام، قال الله تعالى: (ومن يبتغ غيرالإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) ﴿آل عمران: ٨٥﴾. والإسلام بعد بعثة محمد ﷺ هو ما جاء به دون ما سواه من الأديان.

ثانيًا: ومن أصول الاعتقاد في الإسلام أن كتاب الله تعالى: (القرآن الكريم) هو آخر كتب الله نزولاً وعهدًا برب العالمين، وأنه ناسخ لكل كتاب أنزل من قبل من التوراة والزبور والإنجيل وغيرها، ومهيمن عليها، فلم يبق كتاب منزل يُتعبد الله به سوى: (القرآن الكريم) قال الله تعالى وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴿المائدة: ٤٨﴾.

ثالثًا: يجب الإيمان بأن (التوراة والإنجيل) قد نُسِخا بالقرآن الكريم، وأنه قد لحقهما التحريف والتبديل بالزيادة والنقصان كما جاء بيان ذلك في آيات من كتاب

الله الكريم منها قول الله تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم) ﴿المائدة: ١٣﴾

وقوله جل وعلا: فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴿البقرة: ٧٩﴾. وقوله سبحانه: وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴿آل عمران: ٧٨﴾.

ولهذا فما كان منها صحيحًا فهو منسوخ بالإسلام، وما سوى ذلك فهو محرف أو مبدل. وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه غضب حين رأى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة فيها شيء من التوراة، وقال عليه الصلاة والسلام: «أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟! ألم آتِ بها بيضاء نقية؟ لو كان أخي موسى حيًا ما وسعه إلا اتباعي» (رواه احمد والدارمي وغيرهما).

رابعًا: ومن أصول الاعتقاد في الإسلام: أن نبينا ورسولنا محمدًا ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين، كما قال الله تعالى: (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) ﴿الأحزاب: ٤٠﴾.

فلم يبق رسول يجب اتباعه سوى محمد ﷺ، ولو كان أحد من أنبياء الله ورسله حيًا لما وسعه إلا اتباعه ﷺ وأنه لا يسع أتباعهم إلا ذلك كما قال الله تعالى:)وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين) ﴿آل عمران: ٨١﴾.

ونبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام إذا نزل في آخر الزمان يكون تابعًا لمحمد ﷺ وحاكمًا بشريعته. وقال الله تعالى: (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل) ﴿الأعراف: ١٥٧﴾.

كما إن من أصول الاعتقاد في الإسلام أن بعثة محمد ﷺ عامة للناس أجمعين،

قال الله تعالى: (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون) ﴿سبأ: ٢٨﴾ وقال سبحانه: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا) ﴿الأعراف: ١٥٨﴾ وغيرها من الآيات

خامسًا: ومن أصول الإسلام أنه يجب اعتقاد كفر كل من لم يدخل في الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم وتسميته كافرًا، وأنه عدو ورسوله والمؤمنين، وأنه من أهل النار كما قال تعالى: (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة) ﴿البينة: ١﴾

وقال جل وعلا: (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) ﴿البينة: ٦﴾ وغيرها من الآيات.

وثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة: يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار».

ولهذا: فمن لم يكفِّر اليهود والنصارى فهو كافر، طردًا لقاعدة الشريعة: (من لم يكفِّر الكافر فهو كافر).

سادسًا: وأمام هذه الأصول الاعتقادية والحقائق الشرعية؛ فإن الدعوة إلى: (وحدة الأديان) والتقارب بينها وصهرها في قالب واحد دعوة خبيثة ماكرة، والغرض منها خلط الحق بالباطل، وهدم الإسلام وتقويض دعائمه، وجرُّ أهله إلى ردة شاملة، ومصداق ذلك في قول الله سبحانه: (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) ﴿البقرة: ٢١٧﴾ وقوله جل وعلا: (ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء) ﴿النساء: ٨٩﴾ .

سابعًا: وإن من آثار هذه الدعوة الآثمة إلغاء الفوارق بين الإسلام والكفر، والحق والباطل، والمعروف والمنكر، وكسر حاجز النفرة بين المسلمين والكافرين، فلا ولاء ولا براء، ولا جهاد ولا قتال لإعلاء كلمة الله في أرض الله، والله جل وتقدس يقول: (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) ﴿التوبة: ٢٩﴾.

ويقول جل وعلا: (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن اللّه مع المتقين)﴿التوبة: ٣٦﴾.

ثامنًا: إن الدعوة إلى (وحدة الأديان) إن صدرت من مسلم فهي تعتبر ردة صريحة عن دين الإسلام؛ لأنها تصطدم مع أصول الاعتقاد فترضى بالكفر باللّه عز وجل، وتبطل صدق القرآن ونسخه لجميع ما قبله من الكتب، وتبطل نسخ الإسلام لجميع ما قبله من الشرائع والأديان؛ وبناء على ذلك فهي فكرة مرفوضة شرعًا محرمة قطعًا بجميع أدلة التشريع في الإسلام من قرآن وسنة وإجماع.

تاسعًا: وتأسيسًا على ما تقدم:

١ - فإنه لا يجوز لمسلم يؤمن باللّه ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولاً، الدعوة إلى هذه الفكرة الآثمة، والتشجيع عليها، وتسليكها بين المسلمين، فضلاً عن الاستجابة لها، والدخول في مؤتمراتها وندواتها، والانتماء إلى محافلها.

٢ - لا يجوز لمسلم طباعة التوراة والإنجيل منفردَين، فكيف مع القرآن الكريم في غلاف واحد!! فمن فعل ذلك أو دعا إليه فهو في ضلال بعيد، لما في ذلك من الجمع بين الحق (القرآن الكريم) والمحرف أو الحق المنسوخ (التوراة والإنجيل).

٣ - كما لا يجوز لمسلم الاستجابة لدعوة: (بناء مسجد وكنيسة ومعبد) في مجمع واحد، لما في ذلك من الاعتراف بدين يعبد اللّه به غير دين الإسلام، وإنكار ظهوره على الدين كله، ودعوة مادية إلى أن الأديان ثلاثة ولأهل الأرض التدين بأي منها، وأنها على قدم التساوي، وأن الإسلام غير ناسخ لما قبله من الأديان، ولا شك أن إقرار ذلك أو اعتقاده أو الرضا به كفر وضلال؛ لأنه مخالفة صريحة للقرآن الكريم والسنة المطهرة وإجماع المسلمين، واعتراف بأن تحريفات اليهود والنصارى من عند اللّه، تعالى اللّه عن ذلك ـ.

كما أنه لا يجوز تسمية الكنائس (بيوت اللّه) وأن أهلها يعبدون اللّه فيها عبادة صحيحة مقبولة عند اللّه؛ لأنها عبادة على غير دين الإسلام، واللّه تعالى يقول: (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) ﴿آل عمران: ٨٥﴾ بل هي: بيوت يُكفر فيها باللّه. نعوذ باللّه من الكفر وأهله. قال شيخ

الإسلام ابن تيمية رحمه اللَّه تعالى في مجموع الفتاوى (٢٢-١٦٢): «ليست أي: البيع والكنائس بيوت اللَّه، وإنما بيوت اللَّه المساجد، بل هي بيوت يُكفر فيها باللَّه، وإن كان قد يذكر فيها؛ فالبيوت بمنزلة أهلها وأهلها كفار، فهي بيوت عبادة الكفار».

عاشرًا: ومما يجب أن يُعلم أن دعوة الكفار بعامة وأهل الكتاب بخاصة إلى الإسلام واجبة على المسلمين بالنصوص الصريحة من الكتاب والسنة؛ ولكن ذلك لا يكون إلا بطريق البيان والمجادلة بالتي هي أحسن، وعدم التنازل عن شيء من شرائع الإسلام؛ وذلك للوصول إلى قناعتهم بالإسلام ودخولهم فيه، أو إقامة الحجة عليهم ليهلك من هلك عن بينة، ويحيا من حيَّ عن بينة قال اللَّه تعالى ـ:

(قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا اللَّه ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون اللَّه فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) ﴿آل عمران: ٦٤﴾.

أما مجادلتهم واللقاء معهم ومحاورتهم لأجل النزول عند رغباتهم، وتحقيق أهدافهم، ونقض عُرَى الإسلام ومعاقد الإيمان فهذا باطل يأباه اللَّه ورسوله والمؤمنون؛ واللَّه المستعان على ما يصفون. قال تعالى: (واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل اللَّه إليك) ﴿المائدة: ٤٩﴾

وإن اللجنة إذ تقرر ذلك وتبينه للناس فإنها توصي المسلمين بعامة وأهل العلم بخاصة بتقوى اللَّه تعالى ومراقبته، وحماية الإسلام، وصيانة عقيدة المسلمين من الضلال ودعاته، والكفر وأهله، وتحذرهم من هذه الدعوة الكفرية الضالة: (وحدة الأديان)، ومن الوقوع في حبائلها، ونعيذ باللَّه كل مسلم أن يكون سببًا في جلب هذه الضلالة إلى بلاد المسلمين وترويجها بينهم.

نسأل اللَّه سبحانه بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يعيذنا جميعًا من مضلات الفتن، وأن يجعلنا هداة مهتدين، حماة للإسلام على هدى ونور من ربنا حتى نلقاه وهو راضٍ عنا، وباللَّه التوفيق، وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. [فتوى صدرت برقم ١٩٤٢، في ٢٥-١-١٤١٨هـ عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء (الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء) السعودية. واللجنة التي أصدرت هذه الفتوى مكونة من سماحة الرئيس العام ومفتي عام المملكة العربية السعودية (الشيخ عبد العزيز بن عبد اللَّه

بن باز) رئيسًا و(الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله آل الشيخ نائبًا) وعضوية كل من الشيخ د. بكر أبو زيد، والشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان. وانظر من شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لابن عثيمين .ومركز الفتوى . والدرر السنية بعنوان: الحوار بين الأديان (حقيقته وأنواعه) . والاسلام سؤال وجواب . ملتقى اهل الحديث .ملتقى اهل التفسير .الدعوة إلى وحدة الأديان من نوقض الإسلام البراك شبكة صيد الفوائد .وفتاوي في التقارب: الفوزان،الراجحي، البراك، العبداللطيف، ابن جبرين].

-بحق فلان: قول الإنسان: (بحق فلان) يحتمل أن يكون قسمًا - حلفًا- بمعنى: أقسم عليك بحق فلان، فالباء باء القسم، ويحتمل أن يكون من باب التوسل والاستعانة بذات فلان أو بجاهه، فالباء للاستعانة، وعلى كلا الحالتين لا يجوز هذا القول لا يجوز . اللجنة (١/٣٤٣-٣٤٥) (٢٧/ ١٧٩-١٨٠) . مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (٩/٣٢٧) الفوزان في المنتقى .الإسلام سؤال وجواب . والتوسل - أنواعه وأحكامه للألباني .

١-بذمتي: الباء من حروف القسم الثلاثة، وهي: الباء، والتاء والواو، فيكون قول: بذمتي حلفا بالذمة، والذمة مخلوقة، والحلف بالخلوق لا يجوز وهو شرك أصغر لكن إن كان القائل يريد قوله: بذمتي أي: في ذمتي، أي عهد وأمانتي أنني صادق فلا يكون حلفا فيجوز.

٢-بشرفي: الباء من حروف القسم؛ وقد دخلت هنا على: الشرف، فصار مقسما به، وهذا حلف بغير الله - تعالى - فلا يجوز، وهو شرك أصغر.

٣-بصلاتك: ومثلها: بصيامك. بعمرك. ونحوها من الألفاظ التي تجري مجراها، نحو: بذمتك. جمع هذه من القسم؛ إذا الباء: باء القسم، فهي مثل قولهم: بحياتك . بحياتي. بالكعبة، ونحو ذلك، وكل هذا حلف أو تحليف بغير الله فلا يجوز؛ إذ لا يجوز الحلف إلا بالله - تعالى - أو بصفة من صفاته، أما الصلاة من العبد فهي فعله فلا يحلف بها. وهكذا سائر أفعال العبد، وأقواله، واعتقاده، لا يحلف بشيء منها. [معجم المناهي. نور على الدرب .مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - ج ٧ - التوحيد وما يلحق به. فتاوى اللجنة .عبد الرحمن بن عبد الله السحيم. معجم المناهي. مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .عبدالعزيز الراجحي].

-تعليق التعاويذ والكتابات على الكبار أو الأطفال لا يجوز؛ لأنه تعليق للتمائم، وقد نهى النبي ﷺ عن تعليق التمائم فإذا كانت هذه التمائم من الخزعبلات أو من الطلاسم أو يُكتَبُ فيها بكلامٍ لا يُعرَفُ معناه أو أسماء شياطين أو أسماء جن أو أسماء مجهولة أو غير ذلك؛ فهذا حرام؛ لأنه يُخِلُّ بالعقيدة ويجر إلى الشرك قطعًا بإجماع المسلمين.

وإن كانت هذه التمائم من القرآن أو من الأدعية الشرعية؛ فالصحيح من قولي العلماء أنه لا يجوز تعليقها أيضًا؛ لأن تعليقها وسيلة إلى تعليق ما لا يجوز من التمائم؛ فإذا فُتِحَ البابُ؛ توسّعَ الناس في هذا الشيء، وعلَّقوا ما لا يجوز. هذا من ناحية، والناحية الثانية؛ يتعلق قلبه بما علقه ولا يتعلق بالله .الناحية الثالثة: أنه في تعليق القرآن على الطفل إهانة للقرآن؛ لأن الطفل لا يتحرز من دخول الخلاء ومن النجاسة وغيرذلك؛ ففي تعليق كلام الله عليه إهانة للقرآن الكريم فلا يجوز تعليق هذه الأشياء. [«المنتقى مِن فتاوى الشَّيخ الفوزان الجزء الأول » مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الأول. « اللجنة « (١ / ٢١٢). اللجنة (الجزء رقم: ١٤، الصفحة رقم: ٤٧١). فتح المجيد . أخطاء عقدية للمحمود. المنظار] .

-سب الدين: هو من الدواهي العظام، والبلايا الجسام، التي ابتلى بها أهل الإسلام، إذ كيف يجرؤ مسلم موحد أن يسب دين الله ؟!، وإذا كان سب الرسول ﷺ أو سب المصحف أو سب الصلاة هو من الكفر الصراح فكيف يقال فيمن سب كله ؟!، فلينته أقوام عن ذلك قبل أن ينتقم الله لدينه الذى يسب ملايين المرات في اليوم والليلة، اللَّهم إنا نبرأ إليك، ونعوذ بك من عقابك .س: ما حكم سب دين الإسلام؟ سب دين الإسلام كفر، وعلى من اطلع على ذلك أن ينكر المنكر، وينصح لمن حصل منه ذلك. اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء - المجموعة الأولى - فتوى : ٧٣٥٣ ج : ١٢ ص : ٣٥. . و٤٤١٩ و٧٥٤٩ و ٤٤٤. «لقاءات الباب المفتوح» اللقاء الرابع والستون سؤال رقم ١٤٥٨ صحيفة رقم ٤،٥ ،٤،٦، ٤،٧ . مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الثاني ونور على الدرب ابن عثيمين . ا بن باز مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - الجزء السادس. مركز الفتوى .

- الله ينشد عن حالك، الله يسأل عن حالك ،لا تجوز لأنه ينسب الجهل لله تعالى فهذه العبارة الواجب العدول عنها لأنها تفيد وتوهم أن الله - تعالى- يجهل الأمر فيحتاج إلى أن يُسأل، أو يخفى عليه شيء. الصواب اسأل الله أن يلطف بك. [المناهي اللفظية .معجم المناهي .اللجنة الفتوى رقم (٢٣٣٤٣). السحيم].

- الله يسأل عن حالك، وهي عبارة منكرة لا تجوز. [أخطاء عقدية .معجم المناهي . اللجنة المجلد الأول الفتوى رقم (٢٣٣٤٣) . فتاوى الشيخ العثيمين في العقيدة].

- شيء الله يا بدوى ومثلها: شيء الله يا رفاعي، شيء الله يا ست، وكل هذا شرك، لأنه سؤال لغيرالله، وهذه من الطامَّات التي شاعت بين المسلمين، ومما يشبه هذه الكلمة قولهم: نظرة يا ست يقصدون زينب رضى الله عنها. [ابن باز مجموع فتاوى ومقالات متنوعة المجلد الثامن والعشرون . تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام].

فائدة مهمة: ماذا تعرف عن البدوي

أحمد البدوي داعية استغل التصوف ستاراً لإرجاع الحكم الرافضي الذي انقرض بزوال الدولة العبيدية في مصر على يد صلاح الدين الأيوبي، ولكن فشل في ذلك ولله الحمد، بل يذكر أنه كان لا يشهد الصلوات الخمس. [ولمعرفة تفصيل ذلك ننصح بالرجوع لكتاب (السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة) تأليف د. أحمد صبحي منصور. مركز الفتوى. ومن شبكة سحاب السلفية]

إليكم مقال بعنوان: سيدهم « أحمد البدوي »! كتبه: أبو صهيب وليد بن سعد.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فإن « أحمد البدوي » من أكبر أولياء الصوفية الصالحين!، ليس في مصر وحدها.. بل في جميع أنحاء العالم!

ومع هذا تجدهم لا يعلمون عن سيدهم « أحمد البدوي »! سوى اسمه ولقبه وأنه مقبور في مدينة طنطا بمصر.

ولأن ترجمته عزيزة، فأحببت أن أبصر الناس بحقيقته وعقيدته!

اسمه: أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد البدوي.

ولد بمدينة فاس بالمغرب سنة ٥٩٦ هـ، وتوفي سنة ٦٧٥ هـ.

قال الشيخ «مصطفى عبد الرازق وكان شيخاً للأزهر: أنه وقع على مخطوطة فيها أن « أحمد البدوي » كان علوياً شيعياً (١) يهدف إلى إرجاع الملك العبيدي، وأن والده كان شيعياً إسماعيليا نزح من المغرب إلى مكة ولم يتجاوز «البدوي» سبع سنوات، وكان ذلك في عام ٦,٣ هـ (٢).

ذهبوا إلى مكة في هيئة حجاج، يتسترون بلحاف التصوف والزهد، وكان سبب رحلتهم نشر دعوتهم الباطنية الضالة، واستغلال انشغال الخلافة العباسية بالحروب الصليبية.

وكان « الحلاج » و«ابن عربي» و«الشاذلي» من دعاة هذه الدعوة الباطنية الخبيثة.

وتأسست أول نواه لهم في العراق في « أم عبيدة » على يد « أحمد الرفاعي »، وأَرسل إلى مصر « أبو الفتح الواسطي » جد إبراهيم الدسوقي، فلما مات جاء « أحمد البدوي » لتولي منصبه!.

فكان في مصر في القرن السادس والسابع من هؤلاء الدعاة:

ـ الدسوقي بمدينة دسوق.

ـ أبو الحسن الشاذلي بمدينة الإسكندرية.

ـ أحمد البدوي بين القاهرة وطنطا.

وكان هدفهم إسقاط الخلافة العباسية، ونشر دعوتهم الباطنية التي كانوا يرجون بها إعادة ملك الدولة العبيدية (الفاطمية).

ظل « أحمد البدوي » عزباً بدون زواج طوال حياته.

تقول دائرة المعارف الإسلامية (١ / ٤٦٥): ((إن تصوف البدوي يشبه تصوف فرقة اليوجا الهندية)) . (يعني: في التبتل وعدم الزواج).

ظهرت أول علامات الولاية عليه عندما كان يتعبد في غار أبي قبيس بمكة، ونزلت عليه الملائكة!.

ثم جاءه هاتف في المنام، وفيه أن « أحمد الرفاعي » و« عبد القادر الجيلاني » يقولان له: ((يا أحمد لقد جئنا بمفاتيح العراق واليمن والهند والسند والروم والمشرق والمغرب بأيدينا! فإن كنت تريد أي منها شئت أعطيناك إياه، فقال: أما منكما فلا، ولكني ما أخذ المفتاح إلا من يد الفتاح!))(٣).

ذهب بعدها إلى العراق هو وشقيقة « الحسن » وقاما بزيارة قبر « الحسن بن منصور الحلاج الذي أعدم عام ٣١٩ هـ بسبب زندقته، ثم اتجها إلى شمال العراق لزيارة ضريح « عدي بن مسافر الهكاري » صاحب الطريقة العدوية، ثم تجولا في الموصل، ولم يحسن الأكراد أهل المنطقة معاملتهما، فأشار « الحسن » شقيق البدوي بيده وقال لهم: ((موتوا بإذن اللّه تعالى!)) فوقعوا جميعا على الأرض موتى!، بيد أن البدوي حرص على التحلي بخلق العفو عند المقدرة! فالتفت إلى الأكراد الموتى وقال

لهم: ((قوموا بإذن من يحي الموتى ويميت الأحياء))، فدبت فيهم الحياة ونهضوا جميعاً يقبلون أقدام البدوي والحسن!(٤).

قلت: لا تخفى العداوة التي كانت بين هؤلاء الباطنية والأكراد، وذلك لأن الذي هدم الدولة العبيدية كان « الناصر صلاح الدين الأيوبي » وكان كردياً رحمه الله وقد شكر له العلماء ذلك، وألف الإمام ابن الجوزي حينها كتاب سماه « النصر على مصر».

فهذه القصة خصيصا تخدم هذه النكتة، أما أمر الأحياء والإماتة فهذا تكرر أكثر من مرة!.

فقد ذُكر أيضاً أن « البدوي » أمات سبعة آلاف جمل ثم أحياهم مرة أخرى (٥).

قلت: ظاهر جدا في هذه الروايات إدعاء هؤلاء للإلهية كما ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في تاريخه عندما كان يتكلم عن الدولة العبيدية.

وقال «محمد فهمي عبد اللطيف» في كتابه «السيد البدوي ودولة الدراويش»: ((إن هؤلاء المتصوفة قالوا بإلوهية الأئمة، وحلول الإلهية فيهم، والقول بالقطب، وأشربوا أقول الشيعة)).

نعود..

رجع البدوي بعد هذه الرحلة إلى «طنطا»، وسكن سطح دار الشيخ « ركين الدين»، ولم يأكل أو يشرب لمدة أربعين يوماً(٦).

وأستمر على السطح حوالي ١٢ سنة (ولعل هذا هو السبب في تسمية الطريقة السطوحية بهذا الاسم) .

وذكر الحافظ السخاوي في كتابه « الضوء اللامع »: أن «ابن حيان» زار البدوي يوم الجمعة، فلما فرغ الخطيب من خطبته، وضع الشيخ أحمد البدوي رأسه في طوقه بعدما قام وكشف عن عورته بحضرة الناس!، وبال على ثيابه وعلى حصير المسجد!.

وذكر الشعراني له ضريح مشهور في ميدان باب الشعرية بالقاهرة في كتابه «

الطبقات الكبرى «: إن أحد المريدين ويسمى « عبد الحميد » أصر على رؤية وجه البدوي وكان ملثماً لا يُظهر إلا عينيه كعادة البدو ولهذا سمي بالبدوي، فقال البدوي: كل نظرة برجل!، فقال عبد الحميد: رضيت!، فكشف له سيدي أحمد اللثام الفوقاني فصعق عبد الحميد ومات في الحال (٧).

وقال في (١ / ١٦١): ((لما دخلت بزوجتي فاطمة (أم عبد الرحمن) وهي بكر مكثت خمسة أشهر لم أقرب منها، فجاءني البدوي وأخذني وهي معي! وفرش لي فرشاً فوق ركن القبة التي على يسار الداخل، وطبخ لي حلوى ودعا الأحياء والأموات إليها!!، وقال: أزل بكارتها هنا!، فكان الأمر تلك الليلة)).

وقال: أن البدوي كان يتكلم بالعجمي والسرياني والزنجي وسائر لغات الوحوش والطير (٨).

وأنه أعترض رجل على ما يحدث في مولد البدوي من اختلاط فسلب الإيمان!، فاستغاث بالبدوي!!، فقال: بشرط ألا تعود!، قال: نعم، فرد عليه ثواب إيمانه، ثم قال له: ماذا تنكر علينا؟، قال اختلاط الرجال بالنساء، فقال له سيدي أحمد: وذلك واقع في الطواف!.

وجاء عن «أحمد البدوي» أنه قال: ((وعزة ربي ما عصى أحد في مولدي إلا وتاب وحسنت توبته!، وإذا كنت أرعى الوحوش والسمك في البحار وأجمعهم بعضهم ببعض! أيعجزني ربي حماية من يحضر مولدي؟!)).

قلت: ولهذا تجد كل الموبقات في مولد البدوي، من خيام للممارسة الفاحشة (أخته في الطريقة)، وشرب للخمر (البوظة)، والقمار (التلات ورقات)، فكل شيء مباح في مولد البدوي فـ(البساط أحمدي!)، بيد أن الظريف أن المتصوفة لا يتخذون لأوليائهم مولد إلا بعد موته، وفي الرواية السابقة يقول البدوي: ((وعزة ربي ما عصى أحد في مولدي إلا وتاب وحسنت توبته! ...))، فلعل هذا مما ينحله سدنة القبر لتحفيز الناس لشهود المولد والنذر للقبر وإنفاق المال على مجاذيب البدوي وخدامه، والله المستعان.

ولعل من هذا الباب أيضاً ما رواه «الجبرتي»: أنه في عام ١١٤٧ هـ شاع بين الناس أن يوم القيامة سيكون في يوم الجمعة ٢٦ من ذي الحجة!، وأخذ الناس يودع بعضهم البعض، ويكثروا من الصلوات والاستغفار، فلما كان اليوم المحدد ولم تقم الساعة، علل الناس أن البدوي والدسوقي تشفعوا عند الله عز وجل لتأجيل الساعة حتى يشبع الناس من الدنيا!، فعقب الجبرتي رحمه الله قائلا:

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء

هذا؛ والذي قام ببناء مسجد البدوي هو: «على بك الكبير» وتم توسعة المسجد في عهد الرئيس السادات.

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وكتب

أبو صهيب وليد بن سعد

القاهرة ١٥ / محرم / ١٤٣٦

٨ / ١١ / ٢٠١٤

(١): العلويون هم النصيرية .. وهم باطنية يبطنون الزندقة والكفر ويظهرون الإسلام، يعتقدون بألوهية «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه! . (٢): مجلة السياسة الأسبوعية عدد ٨٩. (٣): كتاب السيد البدوي (ص / ٥٧) للدكتور سعيد عاشور. (٤): كتاب السيد البدوي دراسة نقدية (ص / ١٨) للدكتور عبد الله صابر. (٥): المصدر السابق (ص / ٢٠). (٦): لهذا الرقم (٤٠) لمن تتبعه فلسفة كبيرة عند كثير من الفرق المنحرفة، وقد ذكر أحد أئمة البدع والذي يقال أنه عاد إلى السنة في أخر حياته الحكمة وراء هذا الرقم، أما مسألة أنه «لم يأكل أو يشرب لمدة أربعين يوما» فهذا أمر عادي في دنيا التصوف .. فإنهم ذكروا في ترجمة أحد أوليائهم «أنه كان يخلو في بيته صامتاً متفكراً، وما دخل حماماً قط. (٧): الطبقات الكبرى (١ / ١٦٠) انظر يرحمك الله هل هناك أظهر من هذا على أن هذا الشخص كان يدعى الإلهية، فهذا هو ما جاء في قصة موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ﴿ قَالَ رَبِّ أرني أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي ولكن انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تجلى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ موسى صَعِقاً ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. (٨): المصدر السابق (١ / ١٦٢).

انتهى فيما يتعلق بالبدوي .

المدينة المنورة

-اعتقاد بعض الناس أن زيارة المسجد النبوي من متعلقات الحج، وهذا اعتقاد باطل؛ فلا علاقة بين الحج وزيارة المسجد النبوي ولا من مستحباته. [اللجنة (١١/٣٦٢)، فتوى رقم: (١,٧٦٨). ابن باز. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته (١٧/٤١٤). فتاوى الشيخ ابن عثيمين س١٤٦٨. وكتابه أخطاء يقع فيها الحاج والمعتمر. الإسلام سؤال وجواب. توجيهات إسلامية لزوار المدينة النبوية الشيخ صلاح البدير - إمام وخطيب المسجد النبوي].

- أن بعض الزائرين يطوفون بقبر النبي ﷺ ويتمسحون بحجرته وربما قبّلوها، وكل هذا من البدع المحرمة، وبعض الزائرين يدعو النبي ﷺ لكشف الكربات أو حصول الرغبات، وهذا شرك أكبر مخرج من الملة. [اللجنة (١١/٣٦٣-٣٦٤)، فتوى رقم: (٦٨٥٤). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته (١٦/١١٥) وما بعدها. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته (١٦/١,٤). فتاوى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. مركز الفتوى. ملتقى أهل الحديث. مركز الفتوى. الإسلام سؤال وجواب. مناسك الحج والعمرة للالباني الدرر السنية للسقاف].

-قولهم: إن من لم يقبل الحجر الأسود أو من لم يعق عنه أو لم يزر قبر النبي ﷺ أو لم يتزوج فلا حج له أو حجه ناقص. فتقبيل الحج الاسود مستحب والحج صحيح ولو لم يقبله وأما زيارة قبر النبي ﷺ والزواج والعقيقة فلا علاقة لها بالحج مطلقا. فالحج صحيح بدونها بل وتام وكامل. [اللجنة (١١/٣٦٢)، فتوى رقم: (١,٧٦٨). الفتوى رقم (٣١٩٨) فتاوى نور على الدرب مجموع فتاوى ورسائل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - المجلد الثامن. . فتاوى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. المنظار. اللجنة العلمية | ١٤٣٢/١١/٢٧ هـ مركز الفتوى. ملتقى أهل الحديث].

أما العقيقة: يقول الشيخ ابن جبرين في ولا صحة لما يدعيه بعض العامة أنه لا يقبل حجه إذا لم يعق عنه، بل حجه صحيح إذا تمت شروطه. [فتاوى في أحكام المولود].

وهذه فتوى الشيخ صالح اللحيدان. السؤال: هل يجوز للإنسان الحج، ولم يذبح عنه العقيقة؟ الجواب: لا علاقة للعقيقة بالحج، العقيقة: هي بذمة الوالد الأب، ثم الاختلاف فيها معروف، هل هي واجبةٌ حتماً أو أنها سنة مؤكدة لكنها لا ارتباط لها بالحج، يحج الإنسان ولو لم يعق عنه عقيقة. [فتاوى الشيخ صالح اللحيدان في الحج].

هل العقيقة والزواج وزيارة القبر هل هي من مستحبات الحج أو أركانه أو شروطه؟

الجواب باتفاق ليس في شيء من ذلك .وأما تقبيل الحج فمستحب والحج بدونه صحيح .

- قول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار. بين الركن اليماني والحجر الأسود. فزيادة (وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار) لم تثبت . [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين .، وفي كتابه «الشرح الممتع » (٢٤٨/٧). مركز الفتوى. زيادات لا أصل لها في أدعية مأثورة للشيخ عبد الرزاق البدر].

- ماء زمزم إذا نقل من مكة ذهبت بركته. غير صحيح فقد أمر ﷺ وهو في المدينة سهيل بن عمرو أن يبعث له من ماء زمزم. ماء زمزم على بركته وعلى ما فيه من الخير ولو نقل إلى الشام أو اليمن أو أمريكا فهو ماء زمزم ماء مبارك سواء شرب في مكة، أو نقل إلى أمريكا، أو إلى نجد، أو إلى الشام، أو إلى أي مكان، فضله وما فيه من نفع الذي فيه موجود ولو نقل. [«اللجنة» (٢٩٨/١): موقع سماحة الشيخ ابن باز. دروس وفتاوى في الحرم المكي لابن عثيمين . مناسك الحج والعمرة للألباني وفي السلسلة الصحيحة، مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث].

- إن وقفة عرفة يوم الجمعة تعدل سبعين حجة أو سبع حجج. [ابن القيم زاد المعاد اللجنة « (١١ / ٢١،، ٢١١) . (اللقاء الشهري ٣٤ / السؤال رقم ١٨) . الألباني في السلسلة الضعيفة . الإسلام سؤال وجواب .. مركز الفتوى] .

-ظنهم أنه لا بد أن يُصلوا في المسجد النبوي عدداً محدداً من الصلوات، إما بأربعين أو نحو ذلك غير صحيح والحديث «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق» ضعيف [فتاوى اللجنة الدائمة (٣٤٧/٤) ارشاد لساري (٩٣/٢) الحجة (٦٥) الضعيفة (٣٦٤/١) الأوسط (٥٤٤/٦.) تحفة الزوار (١٥١) الشفاعة (٢٤٥) الترغيب للمنذري (٦١١/١) المسجد في الإسلام (٤٣٧) . « »ضعيف الترغيب» (٧٥٥) .فتاوى ابن باز (٤،٦/١٧) . الإسلام سؤال وجواب .. مركز الفتوى .مناسك الحج والعمرة للألباني] .

و الحديث الصحيح عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنْ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنْ النِّفَاقِ) رواه الترمذي (٢٤١) وصححه الشيخ الألباني رحمه الله .

-تخصيص أدعية معينة لدخول المدينة أو المسجد النبوي ونحوه، ويستثنى من ذلك دعاء دخول البلد ودخول المسجد، فليس من هذا. [دليل الأخطاء التي يقع فيها الحاج والمعتمر للشيخ ابن عثيمين رحمه الله: فتاوى الإسلام سؤال وجواب. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته (١/١٦..) .ملتقى أهل الحديث].

-ما يفعله بعض الناس من المشي إلى الوراء إذا أراد أن يخرج من المسجد النبوي حين وداعهم له . [فتاوي الشيخ ابن عثيمين س١٤٢١: . المنظار . الاختيارات الفقهية للإمام الألباني] .

-قصد شيء من المساجد والمزارات التي في المدينة وما حولها، كالمساجد السبعة ومسجد القبلتين، والغمامة، وبعض الآبار، وما يُسمَّى بِمَبرك الناقة، وبئر الخاتم، وغيرها من المواقع . ظناً منهم أن تلك المزارات تابعة وتتمة لزيارة المسجد النبوي والسلام عليه . [ابن تيمية (مجموع الفتاوى ٤٦٩/١٧) مجلة الدعوة العدد: ١٧٥٤، ص(٥٥).ابن باز فتاوى إسلامية ٣١٣/٢) .ابن عثيمين (فقه العبادات ص ٤,٥) . فتوى اللجنة للإفتاء رقم (٥٣,٣) . مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته (٤١٥/١٧)..الإسلام سؤال وجواب . حجة النبي صلى الله عليه وسلم للألباني] .

تنبيه: لعل البعض يتعلل بأن الزيارة للمساجد السبعة ونحوها إنما هو للفرجة والاستطلاع لا للتعبد، وهذا التعليل لتبرير رأيهم إذا عجزوا عن إقناعِ خَصمهم، وإلا فهم يعتقدون مشروعيّة زيارتها، ومما يدل على ذلك إصرارهم وإلحاحهم بضرورة زيارتها وعدم تنازلهم عن ذلك، وقرنهم زيارتها مع ما يُشرع زيارته، وأيضاً قد يتركون غيرها من المساجد مما لم يشرع، وأما المساجد السبعة فلا، وأيضاً هم كلما زاروا هذه المساجد صلوا فيها ركعتين، ولو كان قصدهم الاستطلاع لما رأيناهم يكررون الزيارة تلو الزيارة .والذي يُشرع زيارته إنما هو :

١- مسجد رسول الله ﷺ، المسجد النبوي، وإذا وصل إلى المسجد، استحب له بعد تحية المسجد السلام على رسول الله ﷺ وصاحبيه رضي الله عنهما .

٢- مسجد قباء، لحديث : من تطهر في بيته ثم أتى قباء فصلى ركعتين كان كأجر عمرة).

٣- مقبرة البقيع ؛ لحديث: ((إنَّ جبريل أتاني فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل إن جبريل أتاني فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم)).

٤- قبورُ شهداء أُحد .

[مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته (٤,٦/١٧-٤,٧) فتاوى اللجنة الدائمة (٣١ / ١٧٨-١٨٠.) الفتوى رقم (١٩٧٢٩). فتاوى الشيخ ابن عثيمين .مركز الفتوى].

و لا يقصد بذهابه للمدينة زيارة قبر النبي ﷺ. [اللجنة ابن باز .مجموع فتاوى ومقالات متنوعة. فتاوى الشيخ ابن عثيمين .فتاوي في التوحيد لابن جبرين .زيارة القبور للنساء ص ١٧ بكر أبو زيد].

-الزيارة الرجبية: وهي زيارة قبر النبي ﷺ شهر رجب، وأن لهذه الزيارة مزية وفضلاً على غيرها ومثلها العمرة الرجبية ولا أصل لهما. [فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ - (ج ٤/ ص ٢،٥) ابن عثيمين مجموع الفتاوى (٢٢-٢٧٨).(٢-٢٣٨) لقاءات الباب المفتوح للعلامة ابن عثيمين]. المنتقى من فتاوى الفوزان. الإسلام سؤال وجواب. موقع عبد العزيز الراجحي. مركز الفتوى].

تنبيه: الحديث الصحيح لفظه: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي». أمَّا اللفظة المشهورة على الألسن: (ما بين قبري ومنبري ...) فهو خطأ من بعض الرواة لأنه ﷺ دفن في بيت سكناه. وكما جزم به. [ابن تيمية «مجموع الفتاوى» (٢٣٦/١) وابن حجر «فتح الباري» (٧/٣.) «فتح الباري» (١/٤..) والقرطبي وغيرهم تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد «الالباني. الإسلام سؤال وجواب. مركز الفتوى. اللجنة (٢٨١/٣) (١٨٥٩٩)].

وقالت اللجنة: والثابت الصحيح (بيتي)، ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال: «قبري». وهو ﷺ حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه، ولهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة، إنما تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع ..

-إذا أراد أحد من الناس السفر إلى المدينة يقول: أنا ذاهب لزيارة رسول الله ﷺ، فيقول له بعض من يودعه: بَلِّغ سلامنا إلى رسول الله ﷺ. وبعضهم يقوم بإرسال العرائض مع الحجاج والزوَّار إلى النبي ﷺ وتحميلهم أمانة لكل مسافر إلى المدينة سلامهم عليه، وبعضهم عن طريق الهاتف سلامهم إليه، ثم يأتي الزائر عند قبر النبي ﷺ فيقول: السلام عليك يا رسول الله ﷺ من فلان بن فلان أو فلان بن فلان يسلم عليك وهذا من الجهل. [«اللجنة» (١٦ / ٢٩، ٣.). مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (٤١٦/٢٣، ٤١٧). معجم المناهي (٢٩١). مركز الفتوى. المستدرك على معجم المناهي].

- تلقين من يُعْرَفون بـ(المزورين) الجهلة جماعات الحجاج بعض الأَذكار والأوراد عند الحجرة أو بعيداً عنها بالأصوات المرتفعة وإعادة هؤلاء ما لُقّنوا بأصوات أشد منها. كثير من الحجاج يلتزم أدعية خاصة في الطواف يقرؤوها من مناسك، وقد يكون مجموعات منهم يتلقونها من قارئ يلقنهم إياها ويرددونها بصوت جماعي، وهذا خطأ من ناحيتين: الأولى: أنه التزام دعاء لم يرد التزامه في هذا الموطن لأنه لم يرد عن النبي ﷺ في الطواف دعاء خاص. الثاني: أن الدعاء الجماعي بدعة وفيه تشويش

على الطائفين، والمشروع أن يدعو كل شخص لنفسه وبدون رفع صوته. [(الفتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ٢/ ٣). فتاوى الشيخ ابن عثيمين . بدع الحج والعمرة للألباني].

-بعض الحجاج يلبون بصوت جماعي، فيتقدم واحد منهم أو يكون في الوسط أو في الخلف ويلبي ثم يتبعونه بصوت واحد، وهذا لم يرد عن الصحابة -رضي اللَّه عنهم-، بل قال أنس بن مالك: كنا مع النبي ﷺ - يعني في حجة الوداع- فمنا المكبّر، ومنا المهلّل، ومنا الملبِّي، وهذا هو المشروع للمسلمين؛ أن يلبي كل واحد بنفسه، وألا يكون له تعلق بغيره. [اللجنة (٣٣٧٤٦) (١١/٣٥٨) السؤال الرابع من الفتوى رقم (٥٦,٩). ابن عثيمين (فقه العبادات ص ٣٤٣) « الشرح الممتع « (٧/١١١) . بدع الحج والزيارة للألباني.الإسلام سؤال وجواب] .

-زيارة مدائن صالح بقصد السياحة . [هيئة كبار العلماء واللجنة .ابن عثيمين لقاء الباب المفتوح، السؤال رقم ٢ . موقع سماحة الشيخ ابن جبرين. الإسلام سؤال وجواب .مركزالفتوى].

-إحياء الآثار الإسلامية لأخذ العبرة مثل (غار ثور وغار حراء وخيمتي أم معبد) وتعبيد الطرق للوصول لتلك الآثار ليعرف جهاده. [هيئة كبار العلماء واللجنة وص ١,٧٢،١,٧٣ من فتاوى علماء البلد الحرام إعداد خالد الجريسي مجلة الدعوة العدد/ ١٧٥٤ ص/ ٥٥. وانظر حراسة السياحة لعلي الأحمد وو الآثار والمشاهد وأثر تعظيمهما على الأمة الإسلامية لعبد العزيز الجفير.. المنظار].

بدع تتعلق بالأيام والشهور .. سردا

ومن البدع والأخطاء والمخالفات ما ذكرته في كتابي الموسوم بـ (بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور) وإليك هذه البدع سردا ولن أذكر منها إلا ما اشتهر وانتشر فقط ومن غيرما تقدم: يُسَمَّى بِشَهرِ العَسَلِ . إحداثُ عيدٍ لدخولِ العام الهجري الجديد واعتياد التَّهاني ببلوغه الاحتفال بمناسبة هجرة الرسول ﷺ . صيام أوَّل يومٍ من السنة بِنيّة افتتاح العام الجديد بالصِّيام .إحياءُ أوّل ليلة من المحرم عمرةُ أول السنة التي يفعلها بعض الناس في أوَّل محرم . اختراع دعاء خاص في أول يوم من السَّنة، يُقال له دعاء أول السنة . بدعة الحزن والمآتم والنياحة والحداد والعزاء ولطم الخدود وشق الجيوب ودعوى الويل والثبور . بدعة إظهار الفرح والسرور وجعله يوم عيد ولبس الزينة والاكتحال والاغتسال والاختضاب والمصافحة والصدقة والتوسعة على الأهل في الطَّعام: وحديث (أنه من وسَّع على أهله يوم عاشوراء وسع عليه سائر السنة)لا يصح . شَهرُ ربيعِ الأَوّلِ : الاحتفالُ بالمولد النَّبوي - شَهر جمادى الآخرة: (زعموا أن مُعظم الحوادث تقع في هذا الشهر حتى قالوا: ‹ العجب كل العجب بين جمادى ورجب) وهذا زعم فاسد وادعاءٌ باطل) - شَهرُ رَجَبٍ: الدعاء عند دخول رجب بقولهم : (اللَّهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) استدلالاً بحديث: (كان رسول اللَّه ﷺ إذا دخل رجب قال: » اللَّهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان « وهذا حديث لم يثبت، لضعفه وقولهم [عش رجباً ترى عجباً] ومنها: صلاة الرغائب: وتكون في أول ليلة جمعة من رجب، بين صلاة المغرب والعشاء، ويسبقها صيام الخميس الذي هو أول خميس في رجب .والأصل فيها: حديث موضوع على النبي ﷺ .قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللَّه فيها: (وهي بدعة باتفاق أئمة الدين والحديث المروي فيها كذب بإجماع أهل المعرفة بالحديث والحديث موضوع). تعظيم شهر رجب أكثر من غيره من الشهور .تخصيصه ببعض العبادات .صيام الثلاثة الأشهر: رجب وشعبان ورمضان سرداً . زيارة قبر النبي ﷺ في رجب خصوصاً وللمقابر عموماً .حيث يعمد بعض الناس إلى الزيارة في شهر رجب وربما شدوا الرحال إلى قبر النبي ﷺ، ويسمونها «بالزيارة الرجبية» وبعضهم صار يطلق «الرجبية » على زيارة مدينة رسول اللَّه ﷺ في رجب . العمرة في رجب يحرص بعض

الناس على الاعتمار في رجب ؛ اعتقاداً منهم أن العمرة فيه مزيد مزية، وهذا لا أصل له - كما قال العلماء .«فتخصيص رجب بالعمرة ليس له أصل ؛ لأنه ليس هناك دليل شرعي على تخصيصه بالعمرة في رجب قط ». ومنها: اعتقاد حصول حوادث عظيمة في رجب ومنها بدعة الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج المسماة «بالنافلة ».وفي بعض البلدان تُقام الولائم في ليلة ‹ ٢٧ › منه وتضاء الشموع وتُصَلَّى النّافلة، وترسم صورة البراق على هيئة فرس له جناحان ووجهه وجه امرأة جميلة .قراءة قصة الإسراء والمعراج - ولو كانت الرواية الصَّحيحة - ليلة سبع وعشرين من رجب .تداولهم للمعراج المنسوب لابن عبّاس والمسمى: (الإسراء والمعراج للإمام ابن عباس رضي اللّه عنهما) . وهذا لم يصح منه إلا أحرف يسيرة . ادّعاءُ بعضهم أنَّ الإسراء والمعراج كان ليلة السّابع والعشرين من رجب - شَهرُ شَعبان: تخصيص ليلة النِّصف من شَعبان أو يومها بشَيءٍ من العبادات . بِدعةُ الاحتفالِ بليلة النّصف من شعبان. اعتاد النّاس أن يُقيموا الاحتفالات الرّسمية والشَّعبية لِليلةِ النّصفِ من شَعبانِ وغيرها مِن المناسبات، وهذا الاحتفال كَغيرِه من الاحتفالات التي لا أَصلَ لها في الشَّرعِ . اعتقاد العامة وأشباههم أن هذه الليلة التي تُسَمَّى عند العامّة بِ(النَّاصِفة) ذات مكانة خاصة عند اللّه عز وجل وأن الاجتماع لإحيائها بالذكر والعبادة والدعاء والصلاة والقراءة مشروع ومطلوب، ويسمونها ليلة البراءة، حيث يعتقدون فيها غفران الذنوب وإطالة الأعمار وزيادة الأرزاق . إحداث دعاء خاص بليلة النصف وركعات خاصة بسور خاصة بنيات خاصة وأول الدعاء [اللّهم يا ذا المن ولا يمن عليه ....إلخ] . وهناك صلاة تُسمَّى (صلاة الألفية - والبراءة -). تخصيص الصَّدقة بنصف شعبان من كل سنة والتّصدّق على روح الأموات . قراءة سورة الدخان في تلك الليلة . مزاعمٌ باطلةٌ: زعمهم أن ليلة النصف من شعبان هي ليلة القدر. زعمهم أن ليلة النصف من شعبان هي التي تُقَدَّرُ فيها الآجال والأعمار والأرزاق . زعم بعضهم ثبوت فضيلة ليلة القدر لليلة النَّصف من شعبان، فيقول: (إنَّ ليلة النصف من شعبان أجرها كأجرِ ليلة القدرِ) . زعم بعضهم أنها أفضل من ليلة القدر. عادةٌ تُفعل في آخر يوم من شَعبان تُسمَّى (القَرش) بِفتح القافِ، يخرجُ فيها بعض النّاس في النّخيل والمزارع لكي يغتسلوا ويتنظّفوا ويتزيّنوا ويتهيؤوا لاستقبالِ شَهرِ رمضانِ، ويطبخون ويطعمون . في بعضِ البلدان يخرجون لنزهات بريّة قبل رمضان ابتهاجاً بقدومه تُسمى (سيران رمضان) شهرُ رمضان وما أحدث فيه وكذا ما أحدث في الصيام وزكاة الفطر والعيدين

وست شوال والاعتكاف توجد رسائل كثيرة متعلقة بهذا الصدد . شهر شوال: إحياءُ ليلة عيد الفطر بالصّلاة والقراءة والقيام واعتقاد أن لقيامها فَضلاً على غيرها من الليالي . استئجار القُرَّاءِ للقراءةِ في ليالي رمضان بالأُجرةِ ؛ وهذا بدعةٌ مذمومةٌ، وكذا تسهيرُهم في ليالي العيدين وذهابهم إلى المقابرِ في يومي العيدين . صلاة (ليلة الفطر) .قولهم: بعدم مجامعة الزوجة ليالي الأَعياد وليلة الوقفة بعرفة .صلاة يوم الفطر . قول المؤذن عند صلاة العيد: (الصلاة أثابكم اللَّه) .، فصلاة العيد لا يشرع لها أذان وإقامة، ولا قول (الصلاة جامعة) ولا غيرها . إذ النداء للعيد بدعة بأي لفظ كان . التكبير الجماعي بدعة في العيد وغيره، وذلك باجتماعِ النّاسِ يوم العيد في المساجد وانقِسامهم إلى طائِفتينِ، كل واحدة منها ترد على الأُخرى بالتكبير المعروف أو بصوت واحد على وتيرة واحدة . ذهاب البعض بعد صلاة العيد لزيارة القبور، يزعمون بذلك أنهم يعايدون بالموتى . وهذا بدعة، لم يرد فيه حديث ولا أثر . شهر ذي القعدة: توديع الحجاج من قِبَل بعض الدول بالموسيقى. سفر المرأة مع عصبة من النّساء الثّقات – كذا زعموا –، بدون محرم أو صبي لم يبلغ ومثله أن يكون مع إحداهن محرم فيزعمن أنه محرم عليهن جميعاً › – شهر ذي الحجة : إحياء ليلة عيد الأضحى .صلاة ليلة النحر .زيارة المقابر . بدعة التعريف: ‹ وصورته: أن يجتمع الناس في يوم عرفة – في غير عرفة – في مسجد من مساجد البلد أو القرية، فيدعو الإمام رجالاً يدعون اللَّه للناس إلى غروب الشمس، تشبهاً بأهل الموقف . وقراءة القرآن على هيئة الاجتماع عشية عرفة في المسجد .ومنها قولهم بعدم جواز مجامعة المرأة ليلة الوقوفِ بعرفة .صلاة يوم عرفة .صوم آخرِ يومٍ من ذي الحجة لِختمِ العام الماضي بالصّيام .إحداثُ دعاءٍ في آخر يومٍ من ذي الحجة يُقال له:

(دعاءُ آخر السَّنة)أما ما يتعلق بالحج والأضاحي والمدينة النبوية ومسجدها وقبر النبي ﷺ من بدع ومحدثات فقد أفردت برسائل مستقلة بذلك وإن كنت ذكرت طرفا منها.

تنبيه: للتوسع والاستزادة والبسط والتفصيل والأدلة يرجع إلى الكتاب المذكور.

- التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت بالأَشهر الإفرنجية: التاريخ الهجري ومعناه ولماذا يؤرّخ به المسلمون. ؟؟؟؟:

كانت العرب في جاهليتها تؤرخ بأيامها وأحداثها الكبار، كعام الفيل وداحس والغبراء، واستمر ذلك في حياة النبيّ ﷺ وخلافة أبي بكر رضي اللّه عنه وأوائل خلافة الفاروق عمر رضي اللَّه عنه وحينما اتسعت الخلافة وشملت بلادًا كثيرة، جمع عمر الناس سنة سبعة عشر من الهجرة فشاورهم: من أين يبدأ التاريخ؟ فقال بعضهم: من بعثة النبي ﷺ، وقال آخرون: من وفاته، فقال عمر رضي اللّه عنه: نبدأ من خروجه من مكة إلى المدينة، فاتفقوا على ذلك، على أن يكون شهر اللّه المحرم هو أول الشهور في السنة، ولم تذكر بداية السنة لا في القرآن ولا في السنة، قال تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) [التوبة:٣٦].

وهكذا استقرَّ هذا التاريخ في أمة الإسلام منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا، وأصبح التاريخ بالهجرة النبوية إلى المدينة، ولا يلتفت إلى غيره من التواريخ الأخرى لأننا أمة متميزة .

إذا قامت الدنيا تَعُدُّ مفاخرًا فتاريخُنا الوضاءُ من الهجرة ابتدا

فالتاريخ الهجري هو التاريخ الذي ارتضاه اللّه لعباده وهو الذي اختاره لهم وهو سبحانه وتعالى أحكم الحاكمين لا يختار لعباده إلا ما فيه صلاحهم ونفعهم وهو خير لنا من التاريخ الميلادي بل وأضبط باعتراف الغربيين أنفسهم . إن التاريخ الهجري فيه مصالح أخرى عظيمة يقول عز وجل (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) سورة البقرة (١٨٩) يقول الشيخ محمد رشيد رضا رحمه اللّه ومن أحكام كتاب اللّه التشريعية أن كل ما يتعلق بحساب الشهور والسنين بداياتها ونهاياتها وما يترتب على ذلك من عبادات كالزكاة فيجب إخراج الزكاة باعتماد هذا التاريخ لأن الميلادي ينقص من الزكاة الواجبة في مجموع الأعوام لأن مجموع الأيام في العام الميلادي أكثر من أيام العام الهجري وكذا الصيام - نعم في الصوم الواجب وأنواع من صيام التطوع (الأيام البيض مثلا وستة شوال وعاشوراء وتاسوعاء وعيد الفطر وعيد

الأضحى والكفارات – وأشهر الحج تحديد يوم التروية ويوم عرفة والتشريق وعدة المطلقات والرضاع والإحداد والإيلاء والأشهر الحرم ودخول العام الهجري وخروجه بل والأشهر القمرية وخروجها وغيرها مما لا يعرف إلا بالأشهر القمرية . وليتعرفوا فضائل الأيام في العام كله بالتاريخ الهجري فالمعتبر فيه الأشهر القمرية يقول النبي ﷺ ((إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ)) [رواه البخاري (٤٦٦٢) ومسلم (١٦٧٩)].

وحكمته العامة أنها يمكن العلم بها الرؤية البصرية للأميين والمتعلمين في البدو والحضر على سواء فلا تتوقف على وجود الرياسات الدينية ولا الدنيوية ولا تحكم الرؤساء ومن حكمة شهر الصيام وأشهر الحج أنها تدور في جميع الفصول فتؤدي العبادة بهذا الدوران في كل أجزاء السنة ومن صام رمضان في ثلاثين سنة يكون قد صامه في كل أجزاء السنة ومنها : ما يشق الصيام ومنها ما يسهل وكذلك تكرار الحج فيه وفيه حكمة أخرى في شأن الذين يسافرون له في جميع أقطار الأرض التي تختلف فصولها وأيام الحر والبرد فيها.

فالشهر القمري – باختصار – ظاهر للناس كافة ومعلوم ومشاهد وقت دخوله ووقت خروجه، يعرفه ويشاهده المتعلم والأمي، والذي في الحاضرة بين الناس والذي في البادية مع ماشيته ولوحده، وهذا من رحمة الله وتيسيره لأمة محمد ﷺ، قال تعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [البقرة: ١٨٥]، وقال تعالى: (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [الحج: ٧٨].اتباع سير الشمس، فهي صعبة وفيها مشقة، فالخليفة الفاروق رضي الله عنه ملهم حينما اختار التاريخ القمري والهجرة النبوية للعمل بهما؛ لأن الله سبحانه جعل الحساب الشرعي الذي ترتبط به عبادات الناس مبنيًا على سير القمر، قال تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنْ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ)[البقرة: ١٨٩]، معنى ذلك أن الأشهر القمرية دين وليست عادة.. فلنتعرف على تاريخنا الهجري ولنتمسك به.

هكذا كانت هذه الأمة الإسلامية ولما دبَّ الوهن والضعف فيها وأصابها العجز والكسل وتسلط عليها أعداؤها وأذنابهم من المنافقين سلكوا طريق استبدال التاريخ

الهجري بالتاريخ الميلادي؛ مدَّعين بأن التاريخ الميلادي منظّم ومعروف لسنين قادمة، والعالم كله يؤرّخ به، بينما الهجري مرتبط بالقمر ويصعب الاعتماد عليه، وهذا كذب وبهتان؛ لأن التاريخ الميلادي لا يمكن أن يحلّ محلّ التاريخ الهجري؛ لما بينهما من التباين والاختلاف، والذي يمس الدين والهوية - كما تقدم -. أقول: يمس الدين والهوية؛ لأن اعتماد التاريخ الميلادي مرتبط بأديان باطلة الأشهر الغربية (يناير وفبراير) تمجيد للآلهة الأسطورية فـ(يناير) مأخوذ من إله الشمس: (يانوس)، و(مارس) اسم إله الحرب، و(مايو) اسم إله الخصب، و(يونيو) اسم إله القمر... إلخ هذه الأشهر التي تحمل أسماء الآلهة المزعومة الأشهر الشرقية كـ(كانون ونيسان وتموز وآب) وارتبطت بأسماء الشهور الغربية.

وأما الدين الآخر الذي ارتبطت به هذه الأشهر فهو الدين النصراني، فلقد أقر المجمع الكنسي الاعتماد على استخدام التاريخ الروماني، ثم رُبط بعد ذلك بميلاد المسيح عليه السلام في القرن السادس أو الثامن من ميلاده، ومن هنا نعلم أن نسبة هذا التاريخ إلى ميلاد المسيح جاءت متأخرة جدًا عن ميلاده.

و ومن مفاسدِ الاعتمادِ على التأريخِ الإفرنجي، وجعلِه هو الأصلَ في حياةِ الأمةِ وتعاملاتِها: ضياعُ كثيرٍ من الشعائرِ التعبُّديةِ، والمعالمِ الشرعيةِ، فلا يدري المسلمُ -على سبيل المثال- متى الأيامُ البيضُ، التي رغَّب النبيُّ ﷺ في صيامِها؟ ولا يعرفُ ما هي الأشهرُ الحرمُ، التي أوجبَ اللَّهُ على المؤمنين احترامَها وتعظيمَها؟ ولا يعلم ما هي أشهرُ الحجِّ، التي يقعُ فيها الحج؟ وغير ذلك من العبادات. ومن مفاسدِ التأريخ بتاريخ النصارى الميلادي، وجعلِه أصلًا في ذلك: الوقوعُ في الإثم العظيم، والذنبِ الكبيرِ، الذي نهى اللَّه ورسوله عنه، وهو التشبهُ بالكفارِ، وتقليدُهم والتبعيةُ لهم، ففيه قول اللَّه تعالى: ﴿وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة: ٤٩]، وقال: ﴿وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وقال ﷺ: «من تشبَّه بقومٍ فهو منهم» أبو داود رقم [٤,٣١].

غُـــربـــة

غربة الأشهر العربية عند المسلمين، هي من مظاهر غربة الإسلام وسط أهله وبنيه . فَقَلّما تجد من يحصيها ويعرفها، أو تَعَرَّف على وظائِفِ أيامها وأحكامها . فَفي الوقت الذي تجد فيه الجميع يعرفُ شهر مارس وإبريل، تَلْمَس الجهالة المطبقة بشهر ذي القعدة وذي الحجة .

ويكفي أن توجه سؤالاً عن اليوم والشهر العربي الذي نحن فيهِ لِتتحقق من غربة الأَوضاع وحجم الانحراف الذي آلت إليهِ الأُمّة في عصورها المتأخرة، هذا الانحراف ما ترك شيئاً من حياتنا إلا وشمله حتَّى فيما يَتَعلق بهذه الأشهر. وإنه لمن المؤسف حقا أن نجد ما يقارب ٢٠٪ . فقط من المسلمين هم الذين يستخدمون التاريخ الهجري وإن البقية الباقية من المسلمين يستخدمون التاريخ الميلادي وإذا أردت أن تتأكد من هذه النسبة فانظر: إلى إخوانك المسلمين خارج هذه البلاد المباركة واسألهم عن التاريخ الهجري هل يعرفون ترتيب الأشهر فيه فضلا عن استخدامهم إياه نعم هذا هو واقع المسلمين اليوم وللأسف بعد أن كان المسلمون لا يعرفون غير التاريخ الهجري ولا يؤرخون بغيره بل إن بعض أهل العلم حتى من المتأخرين كان إذ كتب التاريخ الهجري لم يرمز إليه بالحرف (هـ) يقول لأنه ليس للمسلمين غير التاريخ الهجري، يقول العلامة بكر أبو زيد رحمه اللَّه : شرف لأمة محمد وحدتهم في التاريخ من مهاجر النبي لهذه الوحدة التاريخية فإن العلماء المتقدمين لم يكونوا يضعون حرف (هـ) بعد التاريخ رمزا للتاريخ الهجري لوحدة التاريخ لديهم وعلمهم به ولأنه ليس قسيما لغيره كالتاريخ الميلادي وكان آخر من قفى عمل المسلمين بعدم وضع الرمز(هـ) وعدم مقابلته بالتاريخ الميلادي هو الشيخ أحمد شاكر رحمه اللَّه ولهذا قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما وضعت هذا الأمر لأنه ليس لدينا – معشر المسلمين –تاريخ سواه) أهـ[المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد ص ١٢حاشية].

وانظر: تفسير المنار ١ . / ٤١٢ .. وفي فتوى مطولة للجنة الدائمة للإفتاء حول عام ٢٠٠٠ م جاء ما يلي: تاسعا: شرف للمسلمين التزامهم بتاريخ هجرة نبيهم محمد الذي أجمع عليه الصحابة وأرخوا به بدون احتفال وتوارثه المسلمون من بعدهم منذ أربعة عشر قرنا إلى يومنا هذا لذا فلا يجوز لمسلم التولي عن التاريخ الهجري والأخذ بغيره

من تاريخ الأمم كالتاريخ الميلادي فإنه من استبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير. [من رسالة الشيخ عبد الرحمن السديس تنبيهات هامة بمناسبة عام ٢٠٠٠ م ص ٥٣ وانظر: أيضا في الرسالة فتوى للشيخ ابن عثيمين وانظر أيضا رسالة للشيخ صالح الفوزان الولاء والبراء في الإسلام ص١٢.. وانظر رسالة بعنوان: حتى لا نفقد تاريخنا الهجري تقديم د: محمد بن صامل السلمي تأليف: عبد الله بن غزاي البراق].

ولنا أن نأسف اليوم لعدول المسلمين عن التاريخ الهجري الإسلامي إلى تاريخ النصارى الميلادي الذي لا يمت إلى دينهم بصلة، ولئن كان لبعضهم شبهة من العذر حين استعمر بلادهم النصارى وأرغموهم على أن يتناسوا تاريخهم الإسلامي الهجري فليس لهم الآن أي عذر في البقاء على تاريخ النصارى وقد أزال الله عنهم كابوس المستعمرين وظلمهم وغشمهم ولقد علمتم أن الصحابة كرهوا التأريخ بتاريخ الفرس والروم.

وقد عرفت ما انطوت عليه الأشهر الإفرنجية تعرف عليها فكيف تعمل بها ؟!!!

إذاً يجب الاهتمام بالتقويم الهجري؛ لأن غالب الأَحكام الشرعية من صيام وحج وحول زكاة تدور في فلكه. ومن ابتلي واضطر إليها فلا حرج إن شاء الله بأن يؤرخ بالهجري وبجانبه الميلادي. [وانظر: الأشهر الحرم (ص١٩-٢٠) والموسوعة العربية العالمية (٨٢/٧-٨٩). أُنْظُرْ: (تفسير القرآن العظيم) للإمامُ ابن كثير عند تفسير قوله تعالى: ﴿إن عدة الشهور﴾ التوبة: ٣٦ ١٤٦/٤-١٤٧ [ط: دار طيبة]. الضياء اللامع من الخطب الجوامع (٦٠/٢-٦١). الوصية بالأَشهر العربية (٣٢-٣٤). شبكة الألوكة. الإسلام سؤال وجواب. ملتقى أهل الحديث. مركز الفتوى].

تنبيه: ودولتنا حفظها الله وسدد خطاها وأعزها الله بالإسلام ونصرها على أعدائها ولله الحمد والفضل لا تزال على السير على هذا المنهج وهو التأريخ بالتاريخ الهجري في جميع شئونها فلها الكأس المعلى والحظ الأوفى والسبق في الأولى والأخرى.

بداية اليوم عند المسلمين:

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٧٦٣٨)

س١: متى يبدأ اليوم عند المسلمين، هل هو من طلوع الفجر، أم بعد منتصف الليل كما هو عند الفلكيين، وما دليل ذلك من الكتاب أو السنة؟

ج١: اليوم يبدأ عند المسلمين بطلوع الفجر الثاني، قال تعالى: سورة البقرة الآية ١٨٧ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: سورة البقرة الآية ١٨٧

﴿فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ وقال ﷺ: صحيح مسلم الإيمان (١٧٨)، سنن الترمذي تفسير القرآن (٣٢٨٢)، مسند أحمد بن حنبل (٥/١٧٥). إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء: برئاسة: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وعضوية كل من: الشيخ عبد الله بن غديان والشيخ صالح الفوزان والشيخ بكر أبو زيد والشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ. اللجنة (٢٦/ ٣٩٧)].

-استعمال التاريخ الميلادي في عمل الشركة :

الفتوى رقم (١٦٢٢٩) س: والدي: فضيلتكم يعلم أن هناك علاقات تجارية وعمل يومي مع العالم، وأصبح هذا الاتصال والترابط السريع يتطلب التجانس والتوافق في التاريخ اليومي للعمل المالي، بل إن السياسة الداخلية لدينا تسمح باستعمال التاريخ الهجري القمري، أو الميلادي الشمسي، للشركات في السنة المالية لكل شركة، بل أصبح أكثر المؤسسات المالية الكبيرة في بلادنا تعمل بالميلادي، وعلاقتنا مع تلك المؤسسات تفضل التوافق في تاريخ الحسابات اليومية، ونحن نعمل حاليا بالتاريخ الهجري، ونرغب معرفة رأي سماحتكم في استعمال التاريخ الميلادي في عمل الشركة، بحيث تصبح السنة المالية للشركة بالتاريخ الميلادي، هل هذا العمل يعتبر حراما أم حلالا؟

أرجو من سماحة والدي أن أسمع رأيكم الشرعي في ذلك، فسماحتكم إمام الفقهاء المخلصين الصادقين مع ربهم، زادكم الله تقى وصلاحا، وبارك الله في عمركم. فأيادي سماحتكم تعم بالخير والإحسان والفضل بعد الله على هذه الأمة، التي تشهد بمواقفكم العظيمة لنصرة الإسلام والمسلمين.

ج: الواجب البقاء على التاريخ الهجري، كما درج عليه المسلمون من عهد الفاروق رضي الله عنه إلى اليوم، وهو شرف للأمة. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء: برئاسة: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وعضوية كل من: الشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ عبد الله بن غديان والشيخ صالح الفوزان والشيخ بكر أبو زيد والشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ. اللجنة (٢٦/ ٧٩٣-٨٩٣)].

- التعامل بالتاريخ الميلادي مع الذين لا يعرفون التاريخ الهجري.

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٢,٧٢٢) س ٢: ما حكم التعامل بالتاريخ الميلادي مع الذين لا يعرفون التاريخ الهجري؟ كالمسلمين الأعاجم، أو الكفار من زملاء العمل؟

ج ٢: لا يجوز للمسلمين التأريخ بالميلادي؛ لأنه تشبه بالنصارى، ومن شعائر دينهم، وعند المسلمين والحمد لله تاريخ يغنيهم عنه، ويربطهم بنبيهم محمد ﷺ ، وهو شرف عظيم لهم، وإذا دعت الحاجة يجمع بينهما. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء: برئاسة: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وعضوية كل من: الشيخ عبد الله بن غديان والشيخ صالح الفوزان والشيخ بكر أبو زيد والشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ].

- الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية وإليك: فتوى هامة للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله [علمُ الحساب لا يعتمدُ عليه في إثباتِ الصَّومِ والفِطرِ والأَحكام الشّرعية بإجماعِ سلفِ الأُمّة]

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، بعد: فقد رأست الدورة السادسة لندوة توحيد التّقويم الهجري المنعقدة في مكة المكرمة من يوم الثلاثاء ١٠ / ١ / ١٤٠٦ حتى يوم الخميس ١٢ / ١ / ١٤,٦ .وقد أعد في هذه الجلسات بيانات توضح مطالع الشهور القمرية لِعامَي ١٤٠٧ - ١٤٠٨ وخمسة أشهر من عام ١٤٠٩، وِفْقَ الحساب الذي يستعمله الفلكيون، ولم أوقع على البيان والجداول خشية أن يُظَن من يطّلع عليها أنني موافق على إثبات الصَّوم والفِطر والأَحكام الشرعية بالحِساب .

وقد أفهت اللجنة ذلك، وأوضحت لها أن إثبات الأَهلّة والأَحكام الشَّرعية إنّما يكون بالرؤية، أو إكمال العدد، كما نصَّ على ذلك النَّبي في أحاديث صَحيحة منها قوله: « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العِدّة ثلاثين » متفق عليه .ومنها قوله: « لا تُقدّموا الشَّهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدَّة، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا » رواه النَّسائي وأبو داود بإسنادٍ صحيح .ومنها قوله:

(« إنَّا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا وهكذا وعقد الإبهام في

الثالثة، والشهر هكذا وهكذا وهكذا » يعنى تمام الثلاثين) . متفق عليه، وهذا لفظ مسلم .والأَحاديث في هذا المعنى كثيرة، أما توحيد التّقويم بالحساب فلا مانع أن يعتمد عليه في المسائل الإدارية ونحوها للإيضاح والنصيحة وبراءة الذمة رأيتُ نشر هذا البيان .وفَّقَ اللَّه الجميع لما يُحبه ويرضاهُ، إنه جواد كريم، وصلى اللَّه على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. [الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عبد العزيز بن عبد اللَّه بن باز].

الاحتفال بالمولد النبوي

وأستفتح ذلك بأسئلة أوجهها لإخواننا الذين يحتفلون بالمولد: هل احتفل رسول الله ﷺ بمولده ؟ وهل فعله أحب الناس إليه زوجاته وبناته وأصحابه رضي الله عنهم؟ هل فعله أهل القرون الأولى المفضلة ؟

لم لم يفعلوه وهم أحب الناس إليه وخير الأجيال وهم يحبونه أكثر ممن سواهم ومع ذلك لم يقيموا مولداً ولو كان خيراً لسبقونا إليه رضي الله عنهم ! يقول حذيفة رضي الله عنه (كل عبادة لم يتعبدها أصحاب رسول الله ﷺ فلا تعبدوها. فإن الأول لم يترك للآخر مقالا)

وماذا قال الأئمة الأربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في حكم المولد، لماذا لم يؤلفوا رحمهم الله في الاحتفال بالمولد النبوي ؟ ذلك لأنها حدثت بعدهم بعد مُضِيِّ أكثر من قرن .

و من أَولَ مَن أحدَثَ هذهِ البدعة ؟ إن المتتبع للتاريخ الإسلامي يجد أن الاحتفالات بالموالد لم تكن موجودة عند المسلمين في القرون الأُولى التي شهد لها الرسول ﷺ بأنها خير القرون، بل وحتى بعد تلك القرون فإن الأمة كانت في عافية من الوقوع في هذه الموالد المبتدعة، حتى أحدثه الرافضة في القرن الرابع الهجري عام ٣٦٢ وكان هذا التاريخ هو أول إدخالٍ لهذه البدعة في بلاد المسلمين، وقبل هذا التاريخ لم يكن موجوداً كما نطقت به كتب التاريخ والسير.فمن يحتفل بالمولد قد قلد الرافضة ولم يقتد بالصحابة ؟

وأقول: حتى الذين يحتفلون بالمولد يعترفون بأنه من البدع الحادثة لم ينقل عن أحد من السَّلف الصَّالح فعله ولكنهم قالوا: إن خلا عمل المولد من المفاسد فهو بدعة حسنة . ونقول : هذا وحده كاف في ذم الاحتفال بالمولد.

وما لك في الموالد من دليل ... من القرآنِ والسّنن العوالي
وما لك في الصّحابةِ من إمام ... ولا في التّابعين ذوي الكمال
وبعدهم الفحول ذوو اجتهاد ... حماهم ربهم من ذي الخلال

و لنسأل المحتفلين بمولد النبي ﷺ ثلاث أسئلة هل هذا الاحتفال طاعة أم

معصيـة فـإن قالـوا معصيـة . إذا لا يجوز الاحتفـال بـه وانتهـى الأمـر .

وإن قالـوا طاعـة فنقـول لهـم هـل علـم النـبي ﷺ عـن هـذه الطاعـة أم جهلهـا . فـإن قالـوا علمهـا فهـل بلغنـا النـبي ﷺ عـن هـذه الطاعـة فـإن قالـوا بلغنا قلنـا لهم هاتـوا دليلا واحـدا أنـه بلغها يعجـزون .

وإن قالـوا جهلهـا فهـذا اتهـام للنـبي ﷺ بالجهل وهـذه زندقـة . وإن قالـوا علمهـا ولكن لـم يبلغهـا فهـذا اتهـام للنـبي ﷺ بعـدم البـلاغ (يـا أيهـا الرسـول بلـغ مـا أنـزل إليـك مـن ربـك وإن لـم تفعـل فمـا بلغـت رسـالته) [سـورة المائـدة : ٦٧] .

و صدق من قال : ثلاثة تشقى بهن الدار المولد والمأتم ثم الزار.

ومـع هـذا كلـه فبعـض الـدول في العالم الإسـلامي مع كل أسـف سـخرت كل جهودها حـتى إعلامهـا ، بـل عطلـت الدوائـر الحكوميـة كلهـا والشّـركات وتُقفـل المـدارس بمناسـبة الاحتفـال بالمولـد وصـدق اللّه القائـل (ولكـن أكـثر النـاس لا يعلمـون) [يوسـف : ٢١] .

ونحمـد اللّه أن حفـظ دولتنـا بالبعـد عـن تلـك الظواهـر السـيئة والطقـوس البدعيـة وإنـا لنفخـر بحكومتنـا الرشـيدة ونعـتزونقـول لهـا مـا قالـه العـز بـن عبـد السـلام السـلمي -: (طـوبى لـمن تـولى شـيئاً مـن أمـور المسـلمين فأعـان علـى إماتـة البـدع وإحيـاء السـنن) ولهـا الشـرف بذلـك ولله الحمـد والفضـل والمنـة .

أمـا تقسـيم البدعـة إلى حسـنة وسـيئة فخلاصـة ذلـك وزبدتـه مـا يلـي : يقـول ﷺ «إيَّاكـم ومحدثـات الأمـور فـإن كل محدثـة بدعـة وكل بدعـة ضلالـة وكل ضلالـة في النـار » [أخْرَجَهُ : أبـو داود (٤٦,٧) والترمـذي (٢٦٧٦) وابـن ماجـة (٤٤، ٤٣، ٤٢) وأحمـد ١٢٦/٤-١٢٧ والحاكـم ٩٦/١-٩٧] .

فليس في الإسـلام بدعة في الدين حسـنة وبدعة سـيئة ، فلفظة : « كل » في الحديث تفيـد العمـوم ، فـكل بدعـة في الديـن ضلالـة بـدون اسـتثناء كمـا في قولـه : ﴿ كل نفـس ذائقـة المـوت ﴾ سـورة آل عمـران الآيـة (١٨٥) فهـل يمكـن أن يقـول أحـد : إن بعـض النـاس لـن يموتـوا ، خاصـة أن الرسـول ﷺ قـدم عليهـا أداة التحذيـر : « وإياكـم ومحدثـات الأمـور» فهـل يمكـن مـع كل هـذا أنـه يريـد البعـض ؟ ويقـول ابـن عمـر- رضـي اللّه عنهمـا -: « كل بدعـة ضلالـة وإن رآهـا النـاس حسـنة » .

ويقـول الإمـام مالـك رحمـه اللّه : (مـن ابتـدع في الإسـلام بدعـة يراهـا حسـنة فقـد زعـم أن محمـداً خـان الرسـالة لأن اللّه تعـالى يقـول : ﴿ اليـوم أكملـت لكـم دينكـم ... ﴾ فمـا

لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً).

وقد قال الإمام الشافعي رحمه الله (من استحسن فقد شرع) وقال: (إنها - أي أدلة ذم عموم البدع - وجاءت مطلقة عامة على كثرتها لم يقع فيها استثناء البتة ولم يأت فيها ما يقتضي أن منها ما هو هدى ولا جاء فيها: « كل بدعة ضلالة إلا كذا وكذا » ولا شيء من هذه المعاني ..

فالقول ببدعة حسنة وبدعة سيئة تتعارض مع قول الرسول ﷺ فهل نأخذ بأقوالهم أم بقول الرسول ﷺ أعتقد أنه لا يمكن لمسلم أن يقدم قول أي إنسان على قول المعصوم ﷺ.

وأرجو من أخي المخالف أن يقف عند هذه العبارة الدقيقة ممن لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى (كُلُّ بدعة ضلالة)، ولا يتجاوزها، فأي عبارة يريد أبلغ من هذا للدلالة على رفض البدع كلها ؟؟ والمسلم وقّاف عند كلام الله عز وجل وكلام رسوله ﷺ وهذا ظننا فيهم .

ذكر بعض العلماء الذين أفتوا ببدعية الاحتفال بالمولد النبوي: الإمام الشاطبي قال ببدعية المولد النبوي فقد ذكر بعض أنواع البدع في أول كتابه الاعتصام ٣٤/١، وعد منها اتخاذ يوم ولادة النبي ﷺ عيدًا وذم ذلك. والإمام الفاكهاني قال ببدعية المولد النبوي في رسالته المفردة. ص ٩ -٨. والعلامة ابن الحاج المالكي في المدخل قال ببدعية المولد النبوي ١٢/٢ - ١١ وعلامة الهند أبو الطيب شمس الحق العظيم آبادي قال ببدعية المولد النبوي وكذلك شيخه العلامة بشير الدين قنوجي الذي ألف كتابًا سماه غاية الكلام في إبطال عمل المولد والقيام انظر تعليقه على حديث: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». والشيخ العلامة أبو عبد الله محمد الحفار المالكي من علماء المغرب العربي حيث قال: «ليلة المولد لم يكن السلف الصالح، وهم أصحاب رسول الله ﷺ والتابعون لهم يجتمعون فيها للعبادة، ولا يفعلون فيها زيادة على سائر ليالي السنة؛ لأن النبي ﷺ لا يعظم إلا بالوجه الذي شرع تعظيمه وتعظيمه من أعظم القرب إلى الله، لكن يتقرب إلى الله جل جلاله بما شرع والشيخ العلامة محمد صالح العثيمين حيث قال: «يقيمونها لأنهم كما يزعمون يحبون رسول الله ﷺ، ويريدون إحياء ذكرى رسول الله ﷺ ونحن نقول لهم: مرحبًا بكم إذا أحببتم

النبي ﷺ، ومرحبًا بكم إذا أردتم إحياء ذكرى رسول الله ﷺ، ولكن هناك ميزان وضعه أحكم الحاكمين وإله العالمين، هناك ميزان للمحبة ألا وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١] فإذا كان الإنسان صادقًا في دعوى محبة الله ورسوله فليكن متبعًا لشريعة الله متبعًا لما جاء به رسول الله ﷺ فإن لم يكن متبعًا له فإنه كاذب في دعواه؛ لأن هذا الميزان ميزان صدق وعدل إذن فلننظر هل إحداث احتفال بليلة مولد الرسول ﷺ هل هو من شريعة الله؟ هل فعله النبي ﷺ؟ هل فعله الخلفاء الراشدون؟ هل فعله الصحابة هل فعله التابعون لهم بإحسان؟ هل فعله أتباع التابعين؟ إن الجواب على كل هذه التساؤلات بالنفي المحض القاطع ومن ادعى خلاف ذلك فليأت به ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ١١١] والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي حيث قال: «وقالوا: إن الذي ابتدع هذه الموالد، وهذه الأشياء الفاطميون في مصر، ومن مصر انتقل إلى بلاد أخرى، وربما كان وراء ذلك أهداف سياسية معينة أنهم يريدون أن يشغلوا الجماهير والشعوب بهذه الموالد، وهذه الاحتفالات حتى لا يبحث الناس في أمور السياسة، ولا في أمر القضايا العامة إلخ؛ ولذلك إذا نظرنا إلى الأمر باعتباره عبادة نقول: إنه لم ترد هذه العبادة ولا تصح» والشيخ محمد الغزالي أفتى ببدعية المولد النبوي في كتابه «ليس من الإسلام ص٢٥٢» حيث قال: «والتقرب إلى الله بإقامة هذه الموالد عبادة لا أصل، ومن ثَمَّ فنحن نميل إلى تعميم الحكم على هذه الموالد جميعًا، ووصفها بأنها مبتدعات ترفض ولا يعتذر لها...».

فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف حول الموالد:

١- حكم الموالد للموتى، وحكم وضع الشمع والقناديل على مقاماتهم. لفضيلة الشيخ محمود شلتوت: شيخ الأزهر الشريف.

٢- لو كان الموالد حقًا لسبقنا السلف الصالح إليه. لفضيلة الشيخ عبد المجيد سليم: شيخ الأزهر الشريف، ومفتي الديار المصرية.

٣- الموالد إساءة للإسلام لفضيلة الشيخ محمد حسين الذهبي: وزير الأوقاف المصرية.

٤- عمل المولد بدعة فاطمية. لفضيلة الشيخ على محفوظ: عضو هيئة كبار

العلماء ورئيس قسم الوعظ بالأزهر الشريف.

٥- بدع الصوفية في الأذكار والموالد. لفضيلة الشيخ: حسنين محمد مخلوف: مفتي الديار المصرية.

٦- وكَتَبَ فضيلة الشيخ على محفوظ عضو هيئة كبار العلماء ورئيس قسم الوعظ بالأزهر الشريف فصلًا كاملًا عن بدع الموالد في كتابه الممتع: الإبداع في مضار الابتداع. من كتيب نافع جدًا اسمه: فتاوى كبار العلماء في الأزهر الشريف حول الأضرحة والقبور والموالد والنذور الكتاب من تقديم: عبدالستار فتح الله سعيد (أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر وأم القرى)، وعبدالله شاكر الجنيدي (أستاذ العقيدة الاسلامية، نائب الرئيس العام لجماعة انصر السنة المحمدية بمصر)، وعبدالرحمن يعقوب (من علماء الأزهر الشريف)، ومحمد يسري إبراهيم (رئيس مركز البحوث وتطوير المناهج بالجامعة الأمريكية المفتوحة، رئيس مجلس إدارة مركز فجر للغة العربية)

بعض ما كُتِبَ في الموالد : ألَّف وتكلم غير واحد من العلماء المعاصرين كتبًا ورسائل، وضمن مؤلفاتهم في إثبات بدعية المولد نذكر منها -غير ما تقدم- على سبيل المثال لا للحصر من أراد الاستزادة والاستنارة فليرجع إليها :

ذكر مؤلف معجم البدع من كتب في هذا الصدد فذكر بعض ما تقدم وزاد: الموالد وأول من أحدثها في خطط المقريزي (٤٩/١.)، صبح الأعشى للقلقشندي (٣/٤٩٨)، تاريخ الاحتفال بالمولد النبوي (٦٩)، البدعة للشيخ شلتوت (٤١)، تصحيح الأخطاء والأوهام لابن أبي علفة (١٥٧)، البدعة لعزت عطية (٤١١). كما ذكر الشيخ محمد بن صالح المنجد في كتابه الدليل إلى مراجع الموضوعات الإسلامية بعض المراجع عن المولد منها: ١- أسئلة طال حولها الجدل لعبد الرحمن عبد الصمد (ص ٢,٥). ٢- البيان في أخطاء بعض الكتاب صالح الفوزان (ص٢٥٥). ٣ - تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين لابن النحاس (ص٣١٦) ٤- مجلة البحوث الفقهية المعاصرة (٢/٢٥٦). ٥- فتاوى اللجنة الدائمة (٣/٢). الدرر السنية ..مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب .

الاحتفال بما يسمى «القرقيعان»
(مدرسة التسول الجماعي)

وملخصه: أنه هو نوع من الاحتفال يكون في منتصف شهر رمضان تقريباً، يعود في كل سنة، يحتفل فيه بعض الناس بتقديم الحلويات والمكسرات على الأطفال ويجتمعون لذلك أحياناً، ويطوف فيه الأطفال على البيوت ويطرقون الأبواب سائلين للحلويات وغيرها، لابسين لملابس خاصة أحياناً وأكياس في صدورهم أو بأيديهم. فلها مظاهر خاصة بها كتحضير أصناف الأكل، ولبس ملابس تراثية، وتخصيصها بتبادل الهدايا وإقامة المهرجانات ،وغير ذلك مما يحدث فيها، واللّه المستعان .ولهم أهازيج خاصة في هذه المناسبة . وهذه عادة لها أضرار شرعية واجتماعية وعادات سيئة :

منها: أن الأطفال إن أُعطوا رضوا وشكروا، وإلا عملوا بعض المشاكل لأهل ذلك البيت، من شتم ورفع صوت وإزعاج وإيذاء وضرب بالحجارة، ورددوا وهم في حالة غضب شديد بألفاظ بذيئة مقذعة ليس لها حدود بل قذفوا بيته بالحجارة أو صاحوا داعين عليه بعبارات تحوي على ألفاظ بذيئة وتسول وشحت وشحذ وسؤال الغير ودعوات على الآخرين ونحوها ومن لم يعطيهم ذموه وسبوه بل ربما تعرض للاعتداء برمي الحجارة وشيء من الأذى ورموا الباب أو النوافذ بالحجارة وسبوا وشتموا أهل البيت وهذا ما رأيناه بأعيننا – ومن المعلوم أن إيذاء المسلم بأدنى كلمة حرام وفي الحديث « لا ضرر ولا ضرار « أخي الكريم الحبيب: ما حكم هذه التصرفات الخسيسة الدنيئة الهوجاء العوجاء أي عاقل يجيز هذه الأفعال. ومنها: ما يتعلمه الأطفال من الشحاذة والتسول والطرارة والاستجداء والتطلع إلى ما في أيدي الناس وسؤال الناس وطرق الأبواب (الشحاذة) والتي لا يرضاها منعزت نفسه،ومنها: التذلل للناس بعبارات المسألة (أعطونا اللّه يعطيكم بيت مكة يوديكم).ومنها: تعويد الأبناء على حب المسألة أيرضيكم هذا .والإسلام نهى المسلم عن المسألة إلا من حاجة وفاقة وينبغي أن يُربى الصبي على التعفف والزهد عما في أيدي الناس.

ومنها: ربما كان سببا في تعريض الأطفال للاغتصابِ وانتهاك أعراضهم، حيثُ يستغل أهل الشر دخول الصغار من ذكور وإناث وهم بأحلى حلة وأجمل وأزين حالة

بيوتهم فيستدرجونهم في الدخول حتى يخلوا بهم ويعبثوا بكرامتهم. وفيه مفاسد أخلاقية ظاهرة: (الدخول على النساء) من قبل غلمان قاربوا سن الاحتلام وحصول الاختلاط، علاوة على أن تجول الأطفال الصغار ليلا دون رقيب فيه مخاطر ومضار وأضرار ولا شك هل يرضى المسلم بذلك على أهله وأولاده أين وصاية الله (يوصيكم الله في أولادكم) ؟ !!.

منها: اعتباره عيدا من أعياد الأطفال وتخصيصه بيوم معين سنوياً يعود بعوده .ولا أصل له ولا يوجد في الإسلام سوى عيدين فقط هما عيد الفطر وعيد الأضحى فقط وما عداها فمحدث لا أصل له وفرحة الأطفال بمناسبة القرقيعان لا تقل عن فرحتهم بالعيدين وربما أشد من الابتهاج لفرحة العيد في الثياب والطعام ومع هذا يقولون نحن لم نزد عبادة في الشرع في هذه الليلة وإنما هي عادة أخذناها عن آبائنا . ونرد عليهم بقولنا ومن قال أنكم زدتم عبادة في هذه الليلة بل أصلتم عبادة في الشرع بجعل هذه الليلة عيداً تجتمعون فيه وإن قلتم بأننا لم نجعله عيداً فأقول: ما الفرق بينكم وبين العيد إلا الصلاة . وإلى هؤلاء حديث أنس بن مالك رضي الله عنهـ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان ؟) قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما: يوم الأضحى ويوم الفطر) [رواه أبو داود في سننه وصححه الألباني ١١٣٤] . فهذان اليومان لم يكونا يومي عبادة لكن لما جعلوهما ذكرى لأمر ليس شرعياً ويعودان كل عام صارا عيدين لأن العيد اسم لكل زمان أو مكان يعود وليس من مناسبة شرعية تعود في كل عام للفرح والابتهاج ولبس الجديد والتوسع على الأطفال سوى عيدي الأضحى والفطر فدلّ هذا بوضوح على بدعية القرقيعان لا سيما إذا علمنا أنه لا أصل له في السنة لكنها تسربت إلى عوام المسلمين فحسبوا أنها فرحة وبهجة، وما زالت تتطور الفرحة بهذا اليوم أو هذه المناسبة حتى اعتبرها الناس شعاراً لرمضان ونسوا إنما المشروع صيام نهاره وقيام ليله لا الاحتفال بانتصافه بالإضافة إلى ما يحصل في ذكرى القرقيعان من الإسراف والتبذير اللانهاية له. ففيه تنشئة المسلمين على هذه الأعياد البدعية وإشغال الناس بالإعداد والاستعداد لهذا العيد بالباطل ومضاهاته للأعياد الشرعية . أيها الأفاضل إن الاحتفال بهذه الليلة وعود ذلك في نفس التوقيت وتخصيصها بمظاهر كمظاهر العيد، يجعلها تضاهي الأعياد الشرعية، يقول شيخ الإسلام ابن

تيمية -رحمه الله- : «فأما اتخاذ اجتماع راتب يتكرر بتكرر الأسابيع والشهور والأعوام غير الاجتماعات المشروعة فإن ذلك يضاهي الاجتماعات للصلوات الخمس وللجمعة والعيدين والحج وذلك هو المبتدع المحدث» .[اقتضاء الصراط المستقيم (٣,٤/١)] .

وحتى لو قلنا أنه عادة وليس عبادة فالتخصيص بيوم محدد يدخله دائرة المحذور شرعا ... فالعيد هو كل ما يعتاد ويعود مرة بعد مرة ...

منها: ما يحصل في ذكرى القرقيعان من الإسراف والتبذير اللانهاية له وصرف الأموال في غير محلها وهذا نوع من الإسراف ففي القرقيعان مظاهر الإسراف والبذخ والتبذير والتي بلغت الآلاف في مثل هذا العيد (والله لا يحب المسرفين) (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) ففيه إضاعة المال فيما لا فائدة فيه وفيما لا أصل له ولا صالح فيه، بل ما فيه مضرة. وهذا منهي عنه شرعاً . فهاهنا مخالفتان: الأولى: إضاعة المال والثانية: فيما لا أصل له . فما الفائدة المرجوة من صرف هذه الأموال ؟ والنبي ﷺ قد نهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال) [رواه مسلم] .

منها: أنه في الآونة الأخيرة صار الاحتفال به ليس خاصاً بالصِّغار فقط، بل وفي بعض المواقع كالمدارس والمراكز الترفيهية وبعض المؤسسات والمجمعات التجارية وغيرها يُقام على هيئة مهرجان واحتفال بما يُسَمَّى بـ (مهرجان القرقيعان) صاروا يحتفلون احتفالا عاما يشارك فيه الجميع الكبار والصغار الذكور والإناث مع ما يصاحبها من تقديم أشياء تراثية للضيوف وهدايا وتقديم المسابقات والألعاب وأنواع وأشكال مختلفة من الزينات والإضاءات للشوارع والبيوت بل والمحلات وأماكن الاحتفالات وتقوم المحلات التجارية بتوفير الحلويات والمكسرات وبدل الفصفص والمكسرات صار من أغلى أنواع الشوكلاتات والمكسرات بل كل ما هو من لوازمه بكميات كبيرة والاستعدادات والإعدادات والتجهيزات ونحو ذلك لدرجة أن المحلات صارت تتنافس على عرض البضاعة الأغلى والأغرب .قبل الاحتفال بل زاد الأمر فأصبح يمجد ويحتفا به من خلال بعض الوسائل الإعلامية وصارت تطبع لها المنشورات وتستعد لها الأسواق المركزية وغيرها وانتظار كثير من الناس ليلة النصف من رمضان والاستعداد لها وكأنهم يستعدون للعيد الشرعي ... ثم تضيع هذه الأموال في لهو الأطفال وشهوات النساء اللاتي أخذن يتفنن في تزويق الحلويات وتنويعها وبذل المئات من الريالات في شراء أنواع منها.

ومنها: مشابهة بعض الفرق الضالة في موالدهم والذي يظهر أنهم سببه بل يعتبرونه عيدا من أعيادهم وما أكثر بدعهم ومنها انتقلت إلى أهل السنة والجماعة (مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) . وإليك إفتاء أهل العلم بعدم جوازه كاللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء . وقد وُجه سؤال للجنة الدائمة للإفتاء حول (القرقيعان) الحمد للَّه وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فتوى رقم (١٥٥٣٢) بتاريخ ١٤١٣/١١/٢٤هـ فقد اطلعت اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة الرئيس العام من المستفتي / مدير مركز الدعوة بالدمام بالنيابة والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٥,٥٤) وتاريخ ١٤١٣/١/٦هـ وقد سأل المستفتي سؤالا هذا نصه: أنه جرت العادة في دول الخليج وشرق المملكة أن يكون هناك مهرجان (القرقيعان) وهذا يكون في منتصف شهر رمضان أو قبله وكان يقوم به الأطفال يتجولون على البيوت يرددون أناشيد ومن الناس من يعطيهم حلوى أو مكسرات أو قليل من النقود وكانت لا ضابط لها إلا أنه في الوقت الحاضر بدأت العناية بها وصار لها احتفال في بعض المواقع والمدارس وغيرها وصارت ليست للأطفال وحدهم وصارت تجمع لها الأموال ... ؟ وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء المذكور أجابت عنه بأن الاحتفال في ليلة الخامس عشر من رمضان أو في غيرها بمناسبة ما يسمى مهرجان القرقيعان بدعة لا أصل لها في الإسلام (وكل بدعة ضلالة) مسلم فيجب تركها والتحذير منها ولا تجوز إقامتها في أي مكان لا في المدارس ولا في المؤسسات أو غيرها والمشروع في ليالي رمضان بعد العناية بالفرائض الاجتهاد بالقيام وتلاوة القرآن والدعاء. واللَّه الموفق وصلى اللَّه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم: اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء وهناك فتوى لابن جبرين اللؤلؤ المكين من فتاوى ابن جبرين وفتوى أخرى ل.وغيرهم.

ومن قال: بأن القرقيعان بدعة ولكنه بدعة حسنه فنرد عليه بهذه الفتوى سؤال: ما حكم تقسيم البدعة إلى بدعة حسنة وبدعة سيئة ؟ وهل يصح لمن رأى هذا التقسيم أن يحتج بقوله الرسول: « من سن سنة حسنة في الإسلام ... « الحديث رواه مسلم، وبقول عمر: « نعمت البدعة هذه ...» ؟ نرجو في ذلك الإفادة، جزاكم اللَّه خيراً . الجواب: ليس مع من قسم البدعة إلى بدعة حسنة وبدعة سيئة دليل ؛ لأن البدع كلها سيئة ؛ لقوله ﷺ: « وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار» [رواه النسائي في « سننه « (٣/١٨٨-١٨٩) من حديث جابر بن عبد اللَّه بنحوه، ورواه الإمام مسلم في

« صحيحه « (٥٩٢/٢) بدون ذكر: ((وكل ضلالة في النار)) من حديث جابر بن عبد الله . وللفائدة انظر: « كتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث « لأبي شامة رحمة الله تعالى (ص٩٣) وما بعدها . [وأما قوله ﷺ: « من سن في الإسلام سنة حسنة « [فالمراد به: من أحياء سنة ؛ لأنه ﷺ قال ذلك بمناسبة ما فعله أحد الصحابة من مجيئه بالصدقة في أزمة من الأزمات، حتى اقتدى به الناس وتتابعوا في تقديم الصدقات . وأما قول عمر رضي الله عنه: « نعمت البدعة هذه « [رواه البخاري في « صحيحه « (٢٥٢/٢) من حديث عبد الرحمن بن عبد القري] ؛ فالمراد بذلك البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية ؛ لأن عمر قال ذلك بمناسبة جمعه الناس على إمام واحد في صلاة التراويح، وصلاة التراويح جماعة قد شرعها الرسول ﷺ ؛ حيث صلاها بأصحابه ليالي، ثم تخلف عنهم خشية أن تفرض عليهم [انظر: « صحيح البخاري « ٢٥٢/٢ من حديث عائشة رضي الله عنها]، وبقي الناس يصلونها فرادى وجماعات متفرقة، فجمعهم عمر على إمام واحد كما كان على عهد النبي ﷺ في تلك الليالي التي صلاها بهم، فأحيا عمر تلك السنة، فيكون قد أعاد شيئاً قد انقطع، فيتغير فعله هذا بدعة لغوية لا شرعية ؛ لأن البدعة الشرعية محرمه، لا يمكن لعمر ولا لغيره أن يفعلها، وهم يعلمون تحذير النبي ﷺ من البدع [للفائدة: انظر: كتاب « الباعث على إنكار البدع والحوادث « لأبي شامة (ص٩٣-٩٥)] . مصدر الفتوى: المنتقى من فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ١٧١/١، رقم الفتوى في مصدرها: ٩٤.وانظر: اللجنة (٢/ ٤٥١- ٤٦١) (٢/ ٤٦٦- ٤٦٩)] .

ولها العديد من الأضرار العقدية على الأطفال حيث كان يقال لهم بأن هذه الحلوى هدية من المسيح ((ولكن هذه الخطوة لم تنتقل لنا ولله الحمد)) ومعلوم أن الأطفال يرددون أناشيد مدح لمن يعطيهم أما من يردهم فهم يرجمون بابه بالحجارة ويسبونه ويتطاولون عليه ... وهناك الكثير من ضعاف النفوس ممن يستغل هذه الظاهرة في التغرير بالصغار إما بالاعتداء عليهم أو سرقة حليهم .. ولا يخفى على عاقل أن فيها تعويد على الشحاذة وعلى الجرأة غير المرغوبة والتي تصل إلى الوقاحة .. وكذلك فيها اختلاط وفساد كبير ((ويخطئ من يقول أنه لم ير ذلك - فالمثبت مقدم على النافي)) . وتقدم بيان ذلك . وفيها إهانة للنعمة وتبذير ما أنزل الله به من سلطان خاصة لمن يعملونه في البيوت حيث ينثر الحب والمكسرات والحلويات على رأس الطفل أو الأطفال وتداس بالأقدام خلال اللعب أو الرقص ..و فيها خطر صحي حيث أن أغلب المحلات يجمع كل

ما لم يتم بيعه من الحب والحلويات طوال العام كي يبيعه ويصرّفه في القرقيعان .... ثم هذه الأموال التي تهدر فيه لو وجهت لمشروع خيري أو تُصدق بها على الفقراء ألم يكن ذلك أولى ؟!! ويكفينا فيه هذه التشعبات والإشكالات .. يقول ﷺ: الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام) البخاري ومسلم فلماذا نتمسك بشيء فيه شبهة وخسارة وتبذير وإهانة للنعمة وتعويد للأطفال على التسول وتعريضهم للخطر والتحرش والسرقة من ضعاف النفوس وغيرها ... ومن أراد التفصيل والبيان فليرجع لرسالة موسومة: [(القرقيعان مدرسة التسول الجماعي) ذكرت ملخصها بعاليه وللتوسع في القرقيعان يرجع إلى كتابي: رقية الزنى وظواهر أخرى . وهو مطبوع . وبحث بعنوان: القرقيعان في ليلة الخامس عشر من رمضان لمحمد بن عبد الله الشنو تقديم د خالد علي المشيقح. وآخر بعنوان: بدعة التسول الجماعي. القرقيعان تأليف محمد بن رمزان آل هاجري ..مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب . الدرر السنية للسقاف].

-التعصب الرياضي: يقول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ (والمراد به القوي في إيمانه وفي بدنه ومنْ وسائلِ اكتسابِ القوةِ، ممارسةُ بعضِ الأنشطةِ الرياضيةِ التِي تُنمِّي الجسمَ وتقوِّيهِ، كالرمايةِ، والسِّباحةِ، والعدْوِ، ونحْوِ ذلكَ ... وبهذا جاءتْ توجيهاتُ الرسولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصحابَتِهِ الأبرارِ ... فقد كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمُرُّ على أصحابِهِ في حلقاتِ الرَّمْيِ فيُشَجِّعُهُمْ ويقولُ: ((ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ)) .

وقدْ كانَ الصَّحابةُ رضيَ اللَّهُ عنهمْ يتسابقونَ على الأقدام، والنبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِرُّهُمْ عليهِ، وقالَ عمرُ رضي اللَّه عنه: «عَلِّمُوا أولادَكُمُ السِّباحةَ والرِّمايةَ، والفروسية».

عباد اللَّه / إنَّ الإسلام يُقِرُّ ويَحُضُّ على الرِّياضةِ الهادفةِ النَّظيفةِ، التي تُتَّخَذُ وسيلةً لا غايةً، فمن حقِّنا أن نتمتَّعَ بالرياضةِ، إذا كانت وسيلةً لا غايةً، واسْتِمْتاعاً لا تَعَصُّباً.

عباد اللَّه / ولقد كثر التعصب في هذا الزمان لإحدى الألعاب المشهورة وهي كرة القدم

وإنَّ رسولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يضعُ لنا المثلَ الأَعلى في الروحِ الرياضية، فليتنا نعي الدروسَ والعبر!! عن أَنسِ بن مالكٍ رضي اللَّه عنه قالَ: كانت العَضباءُ (ناقةُ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تُسْبَقُ، فجاء أَعرابيٌّ على قَعودٍ لَهُ فَسَابَقَها

فَسَبَقها، وكأنَّ ذلكَ شقَّ على أَصحابِ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ولكنَّ المربّي العظيم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينتهزُ الفرصةَ، ليعلمَهم الروحَ الرياضيةَ، ويعطيَهم درسًا في أنَّ الجلوسَ على القمةِ في الدنيا لا يدومُ لأَحدٍ، فقالَ عليه الصلاةُ والسلامُ ((إنَّ حقًّا على اللَّهِ عزَّ وجلَّ ألاّ يرفعَ شيئاً من الدُنْيا إلاّ وَضَعَهُ))

ولكن مع الأسف والحزن والأسى أن الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا فتنت وأشغلت الكثير من المسلمين، وسرقت أوقاتهم، وأعمارهم وألهتهم عن القضية التي خلقوا من اجلها .

وينبغي أن نقف معها وقفات، عل اللَّه أن ينفع بها، وحتى لا تكون رياضتنا أو لهونا سببا لخسارتنا في الدنيا والآخرة.

مع الأسف إنَّ كرةَ القدمِ أَصبحت وسيلةً لتفريق الأُمّةِ، وإشاعةِ العداوةِ والبغضاءِ بين أَفرادِها؛ حيثُ أَوجدت التعصبَ للفرقِ الرياضيّةِ المختلفةِ، فهذا يشجعُ فريقاً، وذاكَ يشجّع فريقًا آخرَ، بل إنَّ أهل البيتِ الواحد ينقسمونَ على أنفسِهم، هذا يتبعُ فريقًا، وذاكَ يتبعُ فريقًا آخرَ، ولم يقف الأَمرُ عند حدِّ التشجيعِ، بل تعداهُ إلى سخريةِ أَتباعِ الفريقِ المنتصرِ من أَتباعِ المنهزمين، وفي نهايةِ المطافِ يكونُ هناكَ الشجارُ والعراكُ الّذي يدور بين مشجعي الفريقين، وأحيانا ينتقل الشجار والجدال إلى المجالس وأماكن العمل .

وأمّا ما يعتادُه كثيرٌ من المشاهدين من بذاءةِ الأَلسنِ ووقاحةِ العباراتِ، والتخاطبِ بالفحشِ، وسيءِ الكلامِ، وقذفٍ ولعنٍ لبعضِهم وللمحكمين، فهذا ممّا يُعَدَّ من الحرام. بل ربما طلق زوجته هي لانتصار فريقها على فريقه بل حصل مرارا وتكرارا .ومن الظواهر السيئة في كرة القدم: إنَّ في اللعبِ بالكرةِ ضررًا على اللاعبين أحياناً، فربّما سقطَ أحدُهم وانكسرت رجلُ أحدِهم، أو يدُه،أو بعضُ أضلاعِه، وربّما تعاطى بعضُهم (المخدرات) أو (المنشطاتِ) ليحسِّنَ أَداءَ لعبِه، ولا حولَ ولا قوّة إلا باللَّه.

ومن الظواهر السيئة في كرة القدم : كشفُ العوراتِ، إِذ فيها كشفُ الأَفخاذ، وهذا لا يجوزُ، لأنَّ الفخذَ من العورةِ، وسترالعورةِ واجبٌ، إلاّ من الزوجات لقول النبيِّ ﷺ :

((احفظ عورتَك، إلاّ من زوجتِك، أو ما ملكت يمينُك))

وحديث جَرهد الأَسلميّ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو كاشفٌ عن فخذِه، فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((غطِّ فَخذَك؛ فإنَّها من العورةِ))

فالنظرُ إلى عورةِ الآخرين حرامٌ، وهذا هو المنتشر في مبارياتِ هذه الأيامِ، إذ لا توجدُ مباراةٌ إلاّ وتظهرُ فيها الفخذُ .

ومن الظواهر السيئة في كرة القدم أن بعض الشباب يحفظ أسماء اللاعبين ومراكزهم، وأرقام فانفلاتهم، وآخر أخبارهم، أعظم من حفظه لقصار السور من القرآن .

وبعض المشجعين لا يمكن أن تفوته أي مباراة، وتفوته الصلاة أو أكثر من صلاة في اليوم الواحد .

وفي بعض المباريات الهامة تَكْتَظُّ المدرجات قبل المباراة، وفي أوقات الصلاة، وترى الكثير من الشباب لا يفكرون في التحرك من أماكنهم ليؤدوا الصلاة .

سبحان اللّه .. ألِهَذِهِ الدَّرَجَةِ أصبح حرصُ بعضنا على مُشاهَدَةِ المُبارَيَاتِ أشدَّ من حرصه عَلَى الصَّلاة؟

ثم لنعلم إنَّ من شَغَلَتْهُ الرياضة عنِ الصَّلاةِ، أو أجَّلَ وأخَّرَ الصَّلاةَ عن وقتِها من أجْلِها فهو مرتكب لجرم عظيم .

قال اللّهِ تعالى: (وَإِذَا رَأَوْاْ تجارة أَوْ لَهْواً انفضوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِندَ اللَّه خَيْرٌ مِّنَ اللَّهو وَمِنَ التجارة والله خَيْرُ ٱلرازِقِينَ)

ومن الظواهر السيئة في كرة القدم التأثير السَلبي في عقيدة الولاء والبراء

ولاءُ النصرة والمحبة والتأييد للكافرين من مدربين، ولاعبين كفار لا يدينون بدين الإسلام،وتفضيلهم على أخوة الدين بل وبغضهم وعداوتهم وبكاؤهم عند اعتزال لاعبين وخسارة فرقهم .

ومن هذه المظاهر رفع أعلام الفرق، وارتداء قمصانهم التي تحتوي علي صلبان وتمائم يحرمها الإسلام .

والله سبحانه يقول: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) بارك الله لي ولكم .....

وما أَشبه المفتونين بالكرةِ بالّذين قال اللّهُ تعالى فيهم:(وذرِ الّذين اتخذوا دينَهم لعبًا ولهوًا وغرّتهم الحياةُ الدنيا) .

إن الله لم يخلقنا عبثًا، ولم يتركنا سدى، أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ، أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدى . لا والله، بل خلقنا الله عز وجل للعبادة قال تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، فيا خسارة من نسي أو تناسى أو جحد الأمر الذي خُلق من أجله.

وماذا يعنيني في ديني .... أفاز النصر أم فاز الهلال .

أخيراً أُؤَكّدُ أنَّ كرةَ القدمِ مباحةٌ، إنَّما يُحرِّمُها ما يرتبطُ بها من مُرَاهَنَاتٍ، وإلْهَاءٍ عنِ الصَّلاةِ، والمُهِمَّاتِ مِنَ الواجِبَاتِ، وما يَتْبَعُها من سَبٍّ وشَتْمٍ، وسُكْرٍ وعُهْرٍ وضياع للأوقات ودولتنا حفظها الله وحرسها ورعاها لا تقر شيئا من ذلك بل جعلت الكرة وسيلةً مباحة لا غايةً، واسْتِمْتاعاً لا تَعَصُّباً.

ألا فلنتَّق اللّهَ في كُلِّ أُمورِنا، ولْنَتَأَسَّ بِهَدْيِ وتعاليمِ دينِنَا، ولْنَسْتَفِدْ من الرِّياضَةِ بِجَمِيعِ أنواعِها المباحةِ، ولْتَكُنْ غايتُنا رضاءَ اللّه ونُصرة الإسلام.

واحفظوا دينكم وألسنتكم وأوقاتكم وأولادكم عن كل ما يغضب الله عز وجل، تكونوا من المفلحين. أبرئوا ذممكم وانقلوا ما سمعتم إلى غيركم رحمة بهم وشفقة عليهم ومحبة لهم .

الطهارة

-غسل الفرج - الاستنجاء - قبل كل وضوء ولو لم يحدث: يعتقد بعض الناس أنه لا بد من غسل الفرج قبل كل وضوء ولو لم يحدث والصواب في هذا أن يقال من أدركته الصلاة وقد سبق ذلك نوم أو خروج ريح من دبره فما عليه إلا أن يتوضأ .. ولا يحتاج في ذلك إلى غسل فرجه لأن غسل السبيلين من أجل الخارج منهما .[اللجنة (٥/ ١١٨-١١٩) (٥/ ١٢١ - ١٢٢) مجلة البحوث اللجنة العدد ٥٥السؤال الاول من الفتوى رقم ٧٣٧١ .كتاب فتاوى الشيخ ابن باز م /١. ص /٣٦، وكتاب الشرح الممتع . . المنظار].

-الأدعية الواردة عند غسل كل عضو في الوضوء.لم يثبت شيء من ذلك . [اللجنة « (٥/٢٢١-٢٢٢) وكذا اللجنة السؤال الرابع من الفتوى رقم (٣٣٧٧) من المجلد الخامس: بكر أبو زيد كتاب » التحديث بِما قيل لا يصحّ فيه حديث « ابن باز نور على الدرب فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم» (٢/ ٤٩) . الإسلام سؤال وجواب].

-مسح الرقبة في الوضوء وهو مخالف لجميع الأحاديث الواردة في صفة وضوئه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إذ ليس في شيء منها ذكر لمسح الرقبة .[اللجنة (٥/٢٥٤) مجموع فتاوى ابن باز» (١٠/ ١،٢) . فتاوى نور على الدرب [١٢٧] ابن عثيمين . فتاوى نور على الدرب ج ٣ ص ٨٧ . الإسلام سؤال وجواب .. المنظار].

-اعتقاد بعض الناس ان الوضوء لا يتم إلا إذا كان ثلاثا ثلاثا . قد ثبت عن النبي ﷺ بواحدة واثنتين . [فتاوى نور على الدرب المجلد الخامس . اللجنة (٥/ ٢٥٥) مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين - المجلد الحادي عشر. مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه اللَّه].

-الزيادة في عدد غسل أعضاء الوضوء على ثلاث مرات .[فتاوى نور على الدرب المجلد الخامس . اللجنة (٥/ ٢٥١-٢٥٢) ابن عثيمين فتاوى نور على الدرب» «شرح الأربعين النووية» (ص٩٩)له . المنظار. مركز الفتوى] .

-عدم غسل اليدين في الوضوء بصورة صحيحة.: يقوم بعض المصلين عند الوضوء بغسل اليدين دون الكفين فيقوم بغسل الساعد مع المرفق ويظن أن هذا هو الوضوء الصحيح ظناً منه أن الكفين قد غسلهما عند البدء في الوضوء، وهذا خطأ لأن غسل الكفين في البدء سنّة، ولا يجزئ غسلهما في البدء، لأن اللَّه تعالى يقول: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه اللَّه : « وهنا نقف لننبه على ما يغفل عنه كثير من الناس حيث كانوا يغسلون اليد من الكف إلى المرفق ظناً منهم أن غسلها قد تم قبل غسل الوجه ، وهذا غير صحيح ، ولا بد أن تغسلها من أطراف الأصابع إلى المرفقين «انتهى من » [اللقاء الشهري » (٣٣/٣.) . اللؤلؤ المكين من فتاوى الشيخ ابن جبرين الإسلام سؤال وجواب].

-يلزم النفساء عدم مغادرة بيتها قبل انتهاء المدة .النفساء كغيرها من النساء لا حرج عليها في مغادرة بيتها للحاجة ، فإن لم يكن حاجة ، فالأفضل لجميع النساء لزوم البيوت . [مجموع فتاوى ورسائل ابن باز - المجلد العاشر. الإسلام سؤال وجواب .الفتاوى الشيخ ابن عثيمين].

الأذان

-الأذان من آلة التسجيل: الأذان بالمسجل غير صحيح ؛ لأن الأذان عبادة، والعبادة لابد لها من نية . [اللجنة (٦/ ٦٨) الفتوى رقم (١,١٨٩). والسؤال (٦/ ٦٧- ٦٨) السادس من الفتوى رقم (٤,٩١) . لقاء الباب المفتوح ج٢/٢٨. اللقاء ٣٤ / سؤال رقم ٩٨٦ : مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث].

-إدراج كلمة الدرجة العالية الرفيعة أو حقا دائما أبدا لا إله إلا الله أو حقاً لا إله إلا الله: فيما يقال بعد الأذان: ليس له أصل . يضيف بعض الناس لفظ: «حقّاً» قبل التهليل في جواب المؤذن. ولا اصل له ولقوله ﷺ: «قولوا مثل ما يقول » فيقول مثله ... [ابن باز في نور على الدرب . معجم المناهي . تصحيح الدعاء ص ٣٨٣ . الإسلام سؤال وجواب ..فتاوى منوعة [١٦] – للشيخ: (عبد العزيز بن عبد الله الراجحي) . مركز الفتوى].

-مسح العينين بباطن أنملتي السبابتين بعد تقبيلهما وقول: مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد الله عند سماع المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله . لم يثبت ذلك. [اللجنة (٦/ ١..) ٢٧/١٧١) «تصحيح الدعاء» (٤٤٧): فقه الأدعية والأذكار» (٢/١٩٥-١٩٦) للبدر] وانظر أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك .

- (صدقت وبررت) (صدق الله ورسوله) عند قول المؤذن في الصباح: الصلاة خير من النوم .ولا اصل لذلك . [نور على الدرب ابن باز ابن عثيمين «الشرح الممتع» (٢/٨٤) : . تصحيح الدعاء ص٣٨٤ مجموع فتاوى العثيمين] .

-قول أقامها الله وأدامها عند قول المقيم (قد قامت الصلاة) غير مشروع لعدم ثبوته عنه ﷺ، وإنما الأفضل أن يقول من سمع الإقامة مثل قول المقيم، لأنها أذان، وقد قال النبي ﷺ: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول). لم يثبت عن النبي انه كان يقول عند قول المؤذن قامت الصلاة « أقامها الله وأدامها وكل ما روي في ذلك لا يصح . [فتح الباري ٣ /٤٥٧ للحافظ،المجموع٣ /١٣. للنووي اللجنة (٦/ ٩٤- ٩٦) والفتوى رقم (٢٣٩٦) الفتوى رقم (٥٦,٩) فتوى اللجنة رقم (٢٨,١) مجموع فتاوى العثيمين . معجم المناهي . تصحيح الدعاء. ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى] .

لم يثبت عن النبي ﷺ انه كان يقول عند قول المؤذن : حي على الفلاح اللّهم اجعلنا مفلحين وكل ذلك لا يثبت . [ملتقى أهل لحديث] .

-إذا ختم المؤذن أو المقيم الأذان بـ لا إله إلا الله قال: حق لا إله إلا الله فإضافة حق هنا خطأ. لحديث: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول) .وهل قال المؤذن لفظة حق ؟ !!. [اللجنة السؤال الأول من الفتوى رقم (١٥٤١.) (الجزء رقم: ٥، الصفحة رقم: ٧٣) فتاوى نور على الدرب للشيخ عبد العزيز بن باز. معجم المناهي .: تصحيح الدعاء].

-حينما ينتهي من الأذان ثم بعد ما يدعو الدعاء المأثور يقول بمكبر الصوت: صلوا هداكم الله .أو الصلاة الصلاة ينبغي للمسلم في أمور العبادة الاقتصار على ما ثبت مشروعيته، وعدم الزيادة على ذلك بحجة الاستحسان، فلو كان خيرًا لأخبر عنه ﷺ، أو عمله وعمله معه وبعده أصحابه. [اللجنة (٢/ ٩٩٤-٥..) (٦/٢٨-٣٨) (٦/ ٢,١-١,٣) مجموع فتاوى العثيمين .تصحيح الدعاء ص٦٧٣ لقاء الباب المفتوح ١١/ ٩٥].

-التعوذ والبسملة قبل الأذان وهو محدث لا دليل عليه بل زيادة على الوارد والأذان عبادة والعبادات توقيفيه فلا يزاد عليها ولا ينقص منها. [اللجنة (٦/ ١,١-١,٢) الشرح الممتع ١/ ١٣٢ ابن عثيمين الشرح الممتع»، (١/١٦١، ١٦٢-١٦٣). تصحيح الدعاء مركز الفتوى].

-الصلاة على النبي ﷺ قبل الأذان وبعده جهرًا. أو بعد كل صلاة. بدعة محدثة لم تكن في عهد النبي ﷺ ولا في عهد خلفائه الراشدين، ولا سائر الصحابة رضي الله عنهم، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال: « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » [رواه البخاري ومسلم].

والمشروع أن يصلي المؤذن بعد الأذان على النبي ﷺ سرًا، ولا يرفع بها صوته مع الأذان، لأن ذلك بدعة، والأذان ينتهي بقول المؤذن (لا إله إلا الله) بإجماع أهل العلم. ثم يسأل الله له الوسيلة، وكذا من سمعه يسن له أن يقول مثل قول المؤذن، إلا في الحيعلة فيقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله). ثم يصلي على النبي ﷺ ويسأل الله له الوسيلة، كما ثبت ذلك في الأحاديث الصحيحة .وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة .(٦/ ٨٨-٨٩ و١,٨ -١,٩) ومجموع فتاوى ومقالات متنوعة الجزء الأول لابن باز. فتاوى إسلامية (٢/٤.) ابن باز الإبداع في مضار الابتداع « للشيخ علي محفوظ (ص ١٧٢ - ١٧٤) .مركز الفتوى].

- (اللَّه أكبار) أو (آللَّه أكبر): تكبيرة الإحرام هي قول الإنسان: «اللَّه أكبر» في أول صلاته، وهي ركن من أركان الصلاة، لا تصح بدونها.

والخطأ الذي يقع في هذا التكبير نوعان: خطأ يغير المعنى، كمن يمد الهمزة، فيقول: آللَّه أكبر، فيصبح المعنى استفهاما، أو من يمد الباء فيقول: اللَّه أكبار، وأكبار جمع كَبَر وهو الطبل، فلا تصح تكبيرة الإحرام مع هذا الخطأ، وإذا لم تصح تكبيرة الإحرام، لم تصح الصلاة .

والثاني: خطأ لا يغير المعنى، كما لو نصب لفظ الجلالة، فقال: اللَّهَ أكبر، أو بالغ في مد الألف من لفظ الجلالة . وكذلك لو قال: اللَّه وكبر، فهذا لا يغير المعنى، ولا يفسد به التكبير، فتصح معه الصلاة .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه اللَّه: « الثاني من الأركان: تكبيرة الإحرام، لقول النبي ﷺ للمسيء في صلاته: (إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر). ولابد أن يقول: «اللَّه أكبر» فلا يجزي أن يقول: اللَّه أجل، أو اللَّه أعظم، وما أشبه ذلك، ولا يصح التكبير بمد همزة «ال» فلا يقول: «آللَّه أكبر» لأنها تنقلب حينئذ استفهاماً، ولا يصح أن يمد الباء فيقول: «أكبار» لأنه حينئذ تكون جمعاً للكبر، والكبر هو الطبل ...هكذا قال أهل العلم. [مركز الفتوى].

وأما ما يقوله بعض الناس «اللَّه وكبر» فيجعل الهمزة واواً، فهذا له مساغ في اللغة العربية، فلا تبطل به الصلاة . [انتهى من «فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (٣٤٣/١٣). الإسلام سؤال وجواب].

الواجب هو تعلم الكيفية الصحيحة للنطق بالتكبير وعدم التساهل في ذلك، وأن ينبه من يأتي بهذا الخطأ، ويناصح.

- إحداث أدعية والمواظبة عليها قبل تكبيرة الإحرام منها: اللَّهم ارحم وقوفنا بين يديك ولا تجعل حاجتنا إلا إليك ومنها أقامها اللَّه وأدامها ما دامت السماوات والأرض (اللَّهم أقمها وأدمها ما دامت السموات والأرض)؟ وغيرها قائمين للَّه طائعين [اللجنة . الفتوى رقم (٩,٦٥) الفتوى رقم (٦٢٤,١) - القول المبين ص٦١٢ .أسئلة اللقاء الشهري (٣٢/.١) البدع والمحدثات - جمع: حمود المطر . الإسلام سؤال وجواب . تصحيح الدعاء . مركز الفتوى].

-قول: «صلاة القيام أثابكم اللَّه» أو العيد: أين الدليل !! ؟؟ . لا دليل .[اللجنة . البيان لأخطاء بعض الكتاب الفوزان . المستدرك على معجم المناهي . ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى . الشرح الممتع . الإسلام سؤال وجواب].

الصلاة

-قول الإمام (إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج) !!عند إقامة الصلاة قول غير مشروع . [اللجنة (٣٢/ ٣٢٨) ابن عثيمين «لقاءات الباب المفتوح» (٢١/١) . «مَجموع الفتاوى»: تحت المجهر للسدحان] .

-إذا قال الإمام: استووا . قال : استوينا وأقبلنا لله طائعين أو يقول: إن شاء الله . [اللجنة (٧/٣٢٩-٣٣.) السؤال الثالث من الفتوى رقم (١١٥٧٤)] .

- التفريط في سنة السواك مع تأكد استحبابه عند كل صلاة. لحديث « لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) مسلم .

- مِن الأخطاء الشَّائعة أن يقف المأمومُ خلف الإمام قليلاً؛ بأن يجعل أصابع قدَمِه عند مؤخرة قدم الإمام، وقد يبتعد عنه قليلاً، والصواب مُحاذاته سواءً بسواء، بأن تكون قدَمُه بقدمه صفًّا واحدًا. [فتاوى نور على الدرب للعثيمين المجلد الأول . فتاوى ا بن باز ج١٢/١٩٩ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها» (١/٢٧.): اللجنة السؤال الرابع من الفتوى رقم (١,٥٦٥)»فتح الباري» (٢/ ١٦.) إرواء الغليل (٢/ ٣٢٣)] .

-الصلاة مع الراديو أو آلة من الآلات المتصلة بالإذاعة التي يسمعونها من الراديو: أنه لا يجوز أن يصلي في بيته منفرداً أو في جماعة مستقلة عن جماعة المسجد أو مقتدٍ بإمام المسجد عن طريق الإذاعة. [اللجنة الفتوى رقم (١٧٥٩) الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث] .

-صلاته جماعة في منزله مكتفياً بسماع مكبرات الصوت من المسجد. لا تصح الصلاة، إلا إذا اتصلت الصفوف ببيته، وأمكنه الاقتداء بالإمام بالرؤية وسماع الصوت، فإنها تصح، كما تصح صلاة الصفوف التي اتصلت بمنزله، أما بدون الشرط المذكور فلا تصح؛ لأن الواجب على المسلم أن يؤدي الصلاة في الجماعة في بيوت الله عز وجل مع إخوانه المسلمين، لقوله ﷺ: «من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر» [أبوداود وغيره] . [اللجنة السؤال الثالث من الفتوى رقم (٢٢٧٩) ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب].

-أن مساواة الصفوف بأصابع القدمين . وهذا خطأ بل تكون بالأكعب .

السؤال: هل المصافة في الصلاة والمساواة بالأكعب أم بأطراف الأصابع، وسد الخلل في الصف؟ نرجو من فضيلتكم توضيح ذلك؟

الإجابة: المساواة إنما هي بالأكعب لا بالأصابع؛ لأن الكعب هو الذي عليه اعتماد الجسم؛ حيث إنه في أسفل الساق، والساق يحمل الفخذ، والفخذ يحمل الجسم، وأما الأصابع فقد تكون رجل الرجل طويلة فتتقدم أصابع الرجل على أصابع الرجل الذي بجانبه وقد تكون قصيرة وهذا الاختلاف لا يضر، وليس التساوي بأطراف الأصابع بل بالأكعب، أكرر ذلك لأني رأيت كثيراً من الناس يجعلون مناط التسوية رؤوس الأصابع وهذا غلط. [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين .اللجنة السؤال الثالث من الفتوى رقم (٤٥٨٢)].

-القول بمشروعية جذب الرجل من الصف ليصف معه في الخلف وهذا خطأ وفي ذلك أربع محاذير . [اللجنة(٣٢- ٢٣٥) (٨/١٠-٦) .ابن عثيمين مجموع فتاوى ورسائل الشيخ (١٥/١٩٣-١٩٧). الشرح الممتع ج٤/٣٨٣،٣٨٤ مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله .ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب].

-الصلاة على الكراسي لغير ضرورة مع قدرتهم على القيام والصلاة حينئذ باطلة فمن أركان الصلاة القيام مع القدرة ومن تركه متعمدا فصلاته باطلة فليحذر من يتهاون بهذا فإن الأمر خطير جد خطير. (الحال الثالثة: أن يلحقه مع القيام مشقَّة شديدة أو زيادة في المرض، ففي هذه الحالة يصلي جالساً، قال ابن عثيمين رحمه الله: « فإذا كان إذا قام قلق قلقاً عظيماً ولم يطمئن، وتجده يتمنّى أن يصل إلى آخر الفاتحة ليركع من شدّة تحمُّله، فهذا شقَّ عليه القيام فيصلي قاعداً» [الشرح الممتع (٤٦١/٤)]، لكن بشرط أن يأتي بتكبيرة الإحرام في حال القيام أولاً ثم يجلس، فلو أتى بها جالساً لم تصح صلاته، قال النووي : « يجب أن تقع تكبيرة الإحرام بجميع حروفها في حال قيامه، فإن أتى بحرف منها في غير حال القيام لم تنعقد صلاته فرضاً بلا خلاف» [المجموع (٣/٢٩٦)]، ثم يأتي بعد ذلك بالركوع قائماً مع القدرة، والقيام منه على هيئته مع القدرة، وكذلك السجود على الأرض مع القدرة) [من جمع وإعداد / عبد الرحمن بن جار الله العجمي. . وانظر اللجنة (٦/٣٦٤)السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٨٥٨٨)].

-بعضهم يكبر تكبيرة الاحرام وهو قاعد لكونه معذورا . وهذا خطأ نعم معذور ولكن لا بد أن يأتي بتكبيرة الإحرام وهو قائم ثم يجلس ليتم صلاته . الجواب بعاليه .

-اعتقاد أن كل من يجوز له الجمع يجوز له القصر ولو لم يكن مسافرا فيجوزون القصر للمريض . [اللجنة (٦/٣٥٨) السؤال الثالث من الفتوى رقم (١٦٣٤)].

- قولهم: ما للنساء صلاة حتى يفرغ الرجال من صلاتهم .ما الدليل على ذلك هذا قول عار من الدليل فيرد .[اللجنة (٣٢ / ٢٦١) الفوزان في المنتقى] .

- قول ربنا ولك الحمد والشكر: عند الرفع من الركوع إضافة لفظ (والشكر) بعد قولهم (ربنا ولك الحمد) لم يرد عن الرسول ﷺ . [اللجنة (٣١ / ٣٦٢) مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين . فتاوى أركان الإسلام » (ص٣٢٦) « من كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة « الألباني . تصحيح الدعاء .الإسلام سؤال وجواب. مركز الفتوى] .

-رفع اليدين على هيئة الدعاء مع مسح الوجه بهما عند قول «ربنا ولك الحمد» ليست من المواطن التي ترفع فيه الايدي في الصلاة . [القول المبين ص٣٥ . كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة « الألباني » مركز الفتوى] .

- أمر خطير جد خطير عدم اتقان قراءة سورة الفاتحة إن كان الخطأ في الفاتحة فلا بد من تصحيحه ؛ لأن الفاتحة ركن لا تصح الصلاة إلا به فمن الأخطاء التي تبطل الصلاة به ما اشتهر وسمعناه لأنه يحيل المعنى كسر اللام في العالمين أو ضم التاء في انعمت أو عدم تشديد الياء في اياك أو كسر الباء في نعبد أو ابدال النون ميما في نستعين أو ابدال القاف غين في قوله المستقيم أو العكس ابدال الغين قاف في قوله غير المغضوب عليهم وصاحب هذا اللحن صلاته باطلة أن الصلاة لا تصح بدون قراءة الفاتحة، وذلك لقول النبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» متفق عليه .ولقول النبي ﷺ: «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن، أو قال بفاتحة الكتاب فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج» [أخرجه مسلم] وخداج: معناه الشيء الفاسد الذي لا نفع فيه . [اللجنة السؤال الثالث من الفتوى رقم (٢,١٣٣)، ابن باز (كتاب الدعوة)، الجزء الأول، ص(٥٧). مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين .المنتقى من فتاوى الفوزان: ١٣٤ـ الشرح الممتع لابن عثيمين ج/٣ ص/٣٤٦-٣٤٧]

- قول بعض المصلين (استعنت بك يا رب) حين يقرأ الإمام (إياك نعبد وإياك نستعين) بل البعض يقول: « استعنا بالله ورسوله » وهذا أدهى وأمر وأشر وأخطر هو الشرك الأكبر بعينه . أو يقول (رب اغفر لي ولوالدي) حين يقرأ الإمام (اهدنا الصّراط المستقيم)، وبعضهم يهمهم بها وبدعوات أُخرى، عندما يكاد الإمام أن ينتهي من قراءة الفاتحة. هذا من البدع التي لم ترد عن رسول الله ﷺ ولا عن أصحابه رضي الله عليهم أجمعين. [اللجنة (٦/ ٤٢٧- ٤٢٨) (٣١/ ٣٥٤) .ابن عثيمين فتاوى إسلامية . - تصحيح الدعاء ص٤٢. - السنن والمبتدعات ص٤٧، ومن مخالفات الصلاة ص٧٥ «الالباني كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة »].

-زيادة: «ولوالديّ» بعد قول: «رب اغفر لي» في الجلوس بين السجدتين. والأفضل الاكتفاء بربي اغفر لي دون ذكر الوالدين . [اللجنة المجلد السادس السؤال الثاني من الفتوى رقم (٩,٤٤)] .

الأفضل إلتزام الوارد، ولا حرج على من دعا بغيره ؛ مادام أنه لم يُلْزِمِ الناس به، أو يعتقد له فضلاً خاصاً في هذا الموضع . [ملتقى أهل الحديث].

والاقتصار على ما ورد أفضل كونه اتباع للسنة ولو زدت لا تبدع. فلا ينبغي للمصلي أن يداوم على إضافة كلمة: «ولوالدي» في الدعاء بين السجدتين، أو كلمة: «والشكر» في حمده بعد الركوع، لعدم ثبوت ذلك عن النبي ﷺ، فالمداومة على ذلك إلحاق له بالمشروع المسنون على الدوام.

وله أن يدعو لوالديه بعد الإتيان بالمشروع في هذا المحل في سجوده، وبعد تشهده.

والمشروع هو قوله: «رب اغفر لي، رب اغفر لي» [رواه النسائي، وابن ماجه]. أو قوله : «اللَّهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني» [رواه أبو داود]. وعن الترمذي : واجبرني « بدل وعافني». [مركز الفتوى. الإسلام سؤال وجواب] .

- رفع الصوت بقراءة القرآن والأذكار أثناء الصلاة والسنة أن يجهر بقدر ما يسمع نفسه فقط ولا يسمع جليسه . اللجنة الفتوى رقم (١,٨٩٢) . فتاوى اسلامية ابن باز (٤,٨/١).

-زيادة سيدنا في الصلاة الابراهيمية في الصلاة: أولا: إن نبينا محمد ﷺ هو خير الخلق أجمعين، وخليل رب العالمين، صاحب المقام المحمود والحوض المورود،

نبي الرحمة، ورسول الهداية، ذو الخلق العظيم، والشرف الكريم، عبد الله ورسوله، سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا . جاء في الموسوعة الفقهية (١١/٣٤٦) : «أجمع المسلمون على ثبوت السّيادة للنّبيّ ﷺ، وعلى عَلَمِيَّتِه في السّيادة. فمن يطلق السيادة له ﷺ إنما يخبر بحق وصدق، لا يماري في ذلك مسلم، ثانيا : لما كانت العبادات مبنية على الالتزام والتوقيف، كان الأصل فيها الاقتصار على ما جاءت به السنة النبوية فيها، ومن ذلك ألفاظ الأذان والإقامة والصلاة الإبراهيمية بعد التشهد، فقد جاءت النصوص الكثيرة في بيانها، ولم ترد رواية واحدة مرفوعة أو موقوفة على الصحابي، أو حتى من قول التابعين، أنهم كانوا يزيدون في ألفاظها قولهم (سيدنا محمد)..لقد ثبت عن الرسول ﷺ صيغ كثيرة للتشهد، ولم يثبت في أحد هذه الصيغ زيادة لفظ سيدنا، فيجب الوقوف على ما ورد عنه ﷺ والخير كل الخير في الإتباع والشر كل الشر في الابتداع . [اللجنة (٧/ ٦٥))اللجنة (٢٤ / ١٥.) صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١٧٢،١٧٣)الالباني ابن عثيمين رحمه الله «المناهي اللفظية» (سؤال رقم/٤٧.) الإسلام سؤال وجواب . نور على الدرب الفوزان . معجم المناهي . تصحيح الدعاء . الالباني كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة «. ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب]. هل من دليل صحيح صريح واضح بين ؟ (قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا).

- تحريك اليدين يمينا ويسارا عند التسليم: وهذا مخالف لهدي النبي ﷺ عن جابر بن سمرة؛ قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكنا إذا سلَّمنا بأيدينا: السلام عليكم.. السلام عليكم.. فنظر إلينا رسول الله ﷺ فقال: «ما شأنكم؟ تُشيرون بأيديكم كأنها أذنابُ خيلٍ شُمُس؟ إذا سلَّم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده.» [رواه مسلم]. اللجنة (٣١- ٤،٩) « الالباني كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة «.مركز الفتوى .القول المبين ..ملتقى أهل الحديث .

- رفع الرأس وخفضه عند التسليم (هزه): لم يصح عنه ﷺ انه كان يخفض برأسه ويرفعه عند التسليم. [فتاوى نور على الدرب ابن باز «القول المبين في أخطاء المصلين" « الالباني كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة «.ملتقى أهل الحديث].

- زيادتهم في الذكر الوارد بعد السلام: وتعاليت . وكذا: إليك يعود السلام . كل

ذلك لم يرد. بل زيادة على المشروع: [اللجنة فتوى رقم ١٧٦. السؤال رقم ٣ فتاوى نور على الدرب «لابن باز (١٦١/٩):» «تصحيح الدعاء» (ص/٤٣١): فتاوى نور على الدرب « لابن عثيمين .مركز الفتوى].

- التسبيح باليد اليسرى: الأفضل أن يكون ذلك باليمين؛ لأنه ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يعقد التسبيح بيمينه، ولعموم حديث عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله، ويجوز ذلك باليدين جميعًا؛ لأحاديث وردت في ذلك. [اللجنة الدائمة « (٧ / ١,٥ - ١,٧) . « اللجنة الدائمة الأولى» المجلد السابع السؤال الرابع من الفتوى رقم (١٩٥٤) . فتاوى نور على الدرب .مجموع فتاوى الشيخ العثيمين « (١٣ / ٢٤٣) . مجموع فتاوى ورسائل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - المجلد الحادي عشر. الإسلام سؤال وجواب].

- وضع اليد اليمنى على الرأس بعد السلام؛ فإن الحديث الوارد في ذلك لا يثبت. [تصحيح الدعاء ص٤٤٧ . اللجنة (٢/ ٤٩٣- ٤٩٤): مركز الفتوى].

-النفخ على الإبهامين، ومسح العينين بها [تصحيح الدعاء ص٤٣٨ اللجنة (١/٦..) الفوائد المجموعة للشوكاني «فقه الأدعية والأذكار لعبدالرزاق البدر. الإسلام سؤال وجواب].

-النفخ في الجيب بعد الأذكار، أو بعد السلام. وهي بدعة وجهالة لا أصل لها. وكثيرا ما يفعلها الأعاجم. فالثابت أن النفث في اليدين ومسح الجسد بهما إنما ورد في بعض أذكار النوم، وكذلك ورد النفث ومسح الجسد في الرقية، وأما غير ذلك فلم يثبت فيه النفث، ولا يُشرَع ذلك بعد الصلاة؛ لأن العبادات توقيفية، ولا يجوز فِعل شيء إلاّ بِدليل . كما أن مِن شُروط قبول العمل: الإخلاص والمتابعة [تصحيح الدعاء ص٤٤٧. مركز الفتوى .السحيم].

تنبيه مهم للغاية: الرقية الشرعية لها ثلاثة شروط: الشرط الأول: أن تكون الرقية بآيات من القرآن، أو بأسماء الله وصفاته، أو بأدعية شرعية، أو بأدعية مباحة لا محذور فيها، كأن يقول -كما ورد في الحديث-: (باسم اللَّه أرقيك، من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد، اللَّه يشفيك)، وكذلك: (اللَّهم رب الناس أذهب البأس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما). وكذلك: (أعيذك بكلمات الله التامات من شر ما خلق)، وكذلك: (باسم اللَّه الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم). الشرط الثاني: أن تكون بلسان عربي، فلا رقية بلغة أجنبيه كالإنجليزية أو غيرها، ولا يكون فيها تمتمة، كحال بعض

السحرة، أو المشعوذين إذا أراد أن يرقي فيتمتم بكلمات فلا تدري ما يقول، فلابد من أن تكون بلسان عربي مفهوم معلوم، أما تمتمة السحرة والمشعوذين فلا تجوز، وبعض المشعوذين والسحرة يقرأ أمامك، فيجهر بقراءة الفاتحة، أو (قل هو الله أحد)، حتى تطمئن إليه في أول الأمر، ثم يتمتم، فلا تدري ماذا يقول؟ فيحتمل أنه يرقي بأسماء الجن، أو الشياطين، فلا بد من أن تكون بلسان عربي مفهوم. الشرط الثالث: أن يعتقد بأنها سبب، والشافي هو الله. فإذا وجدت هذه الشروط الثلاثة فهي رقية شرعية. [فتح الباري. اللجنة. «معارج القبول شرح سلم الوصول» للحكمي .الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

-التبليغ خلف الإمام بلا حاجة له: [اللجنة السؤال الأول من الفتوى رقم (٧٥١٩) اللجنة ج٨/١٢. واللجنة المجلد السادس السؤال السادس من الفتوى رقم (١٨١٤٨) والسؤال الثالث من الفتوى رقم (٩١٤٧) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٢٣/ ٤,٣). (٢٣/٤،٢،٣ ،٤,٣): «مجموع فتاوى الشيخ ابن باز» (١٢/ ١٥٤) الشرح الممتع .الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .التبليغ خلف الإمام وما فيه من المحاذير (د عبد الله بن محمد الطريقي)].

-ترك رد السلام بالإشارة إذا دخل فسلم عليه وهو يصلي وقد جاءت به السنة. عن ابن عمر عن صهيب قال: (مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد إشارة)، قال: ولا أعلمه إلا قال: (إشارة بأصبعه)،[أبوداود وغيره]. [اللجنة (٢٤/ ١٣٣-١٣٤) مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين - المجلد الثالث عشر .مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ابن باز].

-الصلاة مع لبس ساعة عليها صورة الصليب (الساعة أم صليب) [اللجنة (٦/ ١٨٥). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ابن باز. موقع الشيخ الفوزان .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث].

-الصلاة في ملابس بها صور: لا يجوز. [«اللجنة» (٦/ ١٨٠. -١٨١و٢٥٤-٢٥٥) ابن باز فتاوى نور على الدرب المجلد السابع .مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين» (٢ / ٢٧٤). .مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (١٢/ ٣٣٣). و (١٢/ ٣٦.) ابن جبرين في اللؤلؤ المكين. .الإسلام سؤال وجواب].

-تصوير ذوات الأرواح حرام، وجعل صور ذوات الأرواح في الحيطان ونحوها حرام كذلك. والصلاة في المكان الذي فيه تلك الصور غير جائزة إلا للضرورة، وهكذا الصلاة في الملابس التي تشتمل على صور لحيوان لا تجوز، لكن لو فعله صحت مع التحريم، وقد ثبت عن النبي ﷺ (أنه لما رأى سترا عند عائشة فيه تصاوير غضب وهتكه وقال: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال: أحيوا ما خلقتم)» انتهى. [«اللجنة» (١/ ٥ ,٧). و» (٦/ ٢٥.-٢٥١)].

- انتظار الإمام: فبعض الناس إذا دخل المسجد ووجد الإمام ساجدا أو جالسا لا يدخل معه إلا إذا كان قائما أو راكعا . والصواب أن على من دخل المسجد أن يلحق بالإمام على أي وضع كان قائما أو راكعا أو ساجدا أو جالسا . [ابن عثيمين «لقاءات الباب المفتوح» (٤,٨/١) اللجنة (٣١٢/٧-٣٢٣). (٧/ ٣١٩-٣٢.) . المنظار].

-قضاء الصلاة في اليوم التالي: بعض الجهال إذا فاته العصر مثلاً لعذر حتى دخل المغرب أجّل صلاة العصر إلى عصر اليوم التالي، وهذا خطأ لأنه إن كان تركه لغير عذر فلا يشرع له أن يصليها أبدا ولا تجزئه وإن صلاها أما إن فاتته لعذر فيصليها كما أخبر النبي ﷺ حيث قال (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها حين يذكرها) متفق عليه . أو تأخير الصلوات وقت المرض إلى حين الشفاء أو تأخير قضاء الفائتة إلى مثلها في اليوم الثاني إذا نسيها أو نام عنها بحجة أن الدين يسر . [اللجنة (٦/ ٢٧) (٣١/١.و٣.) (٢٤/ ٤,٥-٤١١) (٣٢/ ٣٨.- ٣٨٤ -٣٨١).نور على الدرب ابن باز . مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين .ملتقى أهل الحديث].

- إحداث ذكر خاص لسجود السهو: قول بعض المصلين عند سهوه في الصلاة، في سجود السهو (سبحان من لا يسهو ولا ينام) ولا يوجد لهذا القول أصل يعتمد عليه في الشرع فلا يوجد ذكر خاص لسجود السهو، بل أذكاره كسائر الأذكار. [«اللجنة» (٤٤٣/٦): - السنن والمبتدعات ص٦٤، والقول المبين ص ١٤٢.الإسلام سؤال وجواب .تصحيح الدعاء] .

- ترك تحية المسجد: [اللجنة الدائمة» (١٣٧/٧) .ابن عثيمين مجموع الفتاوى» (٣٥٤/١٤) وفتاوى نور على الدرب». الإسلام سؤال وجواب] .

-قول بعض الناس إذا دخل والإمام راكع (إن الله مع الصابرين) أو يحدث بعض الأصوات كالتهليل والتسبيح أو يتنحنح أو يضرب برجليه الأرض أو غير ذلك، كل ذلك في سبيل أن ينتظره الإمام وهذا بفعله مخطئ، فعليه أن يدخل بسكينة ووقار، ولا يشغل المصلين بكلامه . [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين . نور على الدرب ابن فوزان] .

- التلفظ بالنية في الصلاة: التلفظ بالنية بدعة، وإنما السنة (النية بالقلب)، لأن الله سبحانه يعلم السر وأخفى، وهو القائل عز وجل (قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)ولم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن أحد من

أصحابه، ولا عن الأئمة المتبوعين التلفظ بالنية، لأن النية محلها القلب، فيأتي المرء إلى الصلاة بنية الصلاة ويكفي، ويقوم للوضوء بنية الوضوء ويكفي، وليس هناك حاجة إلى أن يقول: نويت أن أتوضأ، أو نويت أن أصلي، أو نويت أن أصوم، أو ما أشبه ذلك، إنما النية محلها القلب، يقول الرسول ﷺ: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) ولم يكن عليه الصلاة والسلام ولا أصحابه يتلفظون بنية الصلاة، ولا بنية الوضوء، فعلينا أن نتأسى بهم في ذلك، ولا نحدث في ديننا ما لا يأذن به الله ورسوله، يقول عليه الصلاة والسلام: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) يعني: فهو مردود على صاحبه، فبهذا يعلم أن التلفظ بالنية بدعة. [اللجنة (٦ / ٣٢٤-٣٢٥) (٣١- ٢٩٧) فتاوى إسلامية ج١ص ٣١٥ الشيخ ابن باز. مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الثاني عشر. تصحيح الدعاء. المنظار. الإسلام سؤال وجواب. ملتقى أهل الحديث. مركز الفتوى].

- زيادة بعض المصلين في دعاء الاستفتاح (ولا معبود سواك): فقد صح عنه ﷺ أنه كان يستفتح صلاته بقوله (سبحانك اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك). أما لفظة (ولا معبود سواك) فزيادة في الذكر لم ترد عن الرسول ﷺ. ثم إن هذه الزيادة معناها غير صحيح كما تقدم. [الشرح الممتع. من مخالفات الطهارة والصلاة للسدحان ص٦٨. فتاوى منوعة [١٦] - للشيخ: (عبد العزيز بن عبد الله الراجحي) « الالباني كتاب الأجوبة النافعة عن أسئلة مسجد الجامعة «. مسائل مهمة تتعلق بالصلاة. للزامل. ملتقى أهل الحديث].

والأدهى من ذلك ما سمعته من بعض الشباب قوله (ولا معبود إلا سواك).

- صلاة المريض بالإصبع عند العجز. (وأما الإشارة بالإصبع كما يفعله بعض المرضى فليس بصحيح ولا أعلم له أصلاً من الكتاب والسنة ولا من أقوال السلف) [اللجنة (٢٤/ ٤،٥-٤١١) رسالة كيف يتطهر المريض مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين - المجلد الخامس عشر - باب صلاة أهل الأعذار. لقاء الباب المفتوح. ملتقى أهل الحديث].

-إذا صلى المريض قاعدا وضع مخدة أو نحوها للسجود عليها. [اللجنة (٦/ ٤٣٩). مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (١٣/١٣٥). الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم ٣٢٣ (١ / ٥٧٧): . ملتقى أهل الحديث. الإسلام سؤال وجواب].

- رفع الرجلين أثناء السجود: (لا يجوز لساجد أن يرفع شيئا من أعضائه السبعة، فإن رفع رجليه أو إحداهما أو يديه أو إحداهما أو جبهته أو أنفه أو كليهما، فإن سجوده يبطل ولا يعتد به، وإذا بطل سجوده فإن صلاته تبطل). [اللجنة (٦/ ٤٣٨) ابن عثيمين

«لقاءات الباب المفتوح» «الشرح الممتع» (٣٧/٣) ..الإسلام سؤال وجواب .. المنظار].

فائـدة: (يحدث أحيانا أن يكون الإنسان يقرأ في المصحف، فيمر بسجدة، فإذا أراد أن يسجد، قبض أصابعه على المصحف ثم سجد، في هذه الحال تكون الأصابع مضمومة فلا يصدق عليه أنه سجد على سبعة أعظم. نبه على ذلك سماحة الشيخ ابن باز رحمه اللّٰه تعالى).

الجمعة

- إذا حضر الإنسان المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب جلس حتى إذا ما انتهى الإمام من خطبته الأولى قام وصلى ركعتين خفيفتين . [مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين ٧٦٢١ اللجنة السؤال السابع من الفتوى رقم (١٨٦١٢) (٦/١٣٨)].

- بعض المصلين يؤخر تحية المسجد إلى فراغ المؤذن وذلك ليردد معه، مع أن انشغاله بالصلاة وقت الأذان أولى منه وقت الخطبة لأن الاستماع إلى الخطبة فرض، وإجابة المؤذن سنة . [مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين ٥٧٢١ و٦٧٢١ . تصحيح الدعاء ٤٥٣ ملتقى أهل الحديث].

قضية خطيرة: من يأتي الجمعة فتفوته الصلاة والامام صلى قبل دخول وقت صلاة الظر فهل يصليها جمعة لا لأنها فاتته أو يصليها ظهرا لا لأن وقتها لم يدخل، فما الحل ؟

- ومن المصلين من إذا دخل والإمام يخطب كبر كأنه مكبر تكبيرة الإحرام ثم يجلس، وهذه بدعة لا أصل لها في الدين ولم يفعلها الرسول ﷺ ولا أصحابه الكرام رضي اللّه عنهم .

- قول «جمعة مباركة» انتشر بين الشباب قول «جمعة مباركة» للناس في كل جمعة: هذا خطأ التزام قول المسلم لأخيه المسلم بعد الجمعة أو كل جمعة (جمعة مباركة) لا نعلم فيه سنة عن رسول اللّه ﷺ ولا عن صحابته الكرام، ولم نطلع على أحد من أهل العلم قال بمشروعيته، فعلى هذا يكون بهذا الاعتبار بدعة محدثة لا سيما إذا كان ذلك على وجه التعبد واعتقاد السنية، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد . رواه مسلم والبخاري معلقا، وفي لفظ لهما: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد . وأما إذا قال المسلم لأخيه أحيانا من غير اعتقاد لثبوتها ولا التزام بها ولا مداومة عليها، ولكن على سبيل الدعاء فنرجو أن لا يكون بها بأس، وتركها أولى حتى لا تصير كالسنة الثابتة . [ابن باز وانظر الفتوى رقم: ٤١٥,١، والفتوى رقم: ١٨٧٩١ . .مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب .السحيم .ملتقى أهل الحديث].

وقد سئل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان: ما حكم إرسال رسائل الجوال كل يوم جمعة، وتختم بكلمة «جمعة مباركة» ؟ . فأجاب: ما كان السلف يهنئ بعضهم بعضاً يوم الجمعة، فلا نحدث شيئاً لم يفعلوه. انتهى [من أجوبة أسئلة « مجلة الدعوة].

-صَلاة ركعتين بعد أذانِ الجمعة على أنهما سنّة قبلية. [اللجنة الدائمة» (٢٦١/٨). الأجوبة النافعة «، للألباني (٥٩-٧٠). مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين المجلد ١٦ مجموع فتاوى ومقالات ابن باز].

-صلاة ركعتين بعد الأذان الأول، وغالبا ما يكون ذلك في الحرمين فلا يكاد المؤذن ينتهي من أذانه الأول حتى يهب الجميع قياماً إلا من شاء الله تعالى لِيصلوا ركعتين، وليت الأمر وقف عند هذا الحد فقط بل بلغ ذلك إلى أن يُنْكر المصلي على الجالس.
[اللجنة . مخالفات تتعلق بالجمعة والمساجد السدحان. مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله .سنة الجمعة القبلية، دراسة حديثية أصولية فقهية، للشيخ: جلال بن علي السلمي.كتاب للشيخ العلامة عبدالرحمن المعلمي رحمه الله بحث حول السنة القبلية . ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

- التحدث أثناء الخطبة .

المساجد

- بناء المساجد على وجه المفاخرة والسمعة والمباهاة .

- الكتابة على المسجد بني على نفقة فلان بن فلان . لا مانع من ذلك إذا سلم ذلك من المباهاة وأمن صاحبه من الرياء، والأولى عدم الكتابة، لأن ذلك أقرب إلى الإخلاص، ولأن إخفاء الصدقة أفضل من إظهارها إلا لموجب، لأن هذا ينافي الإخلاص الذي هو أحد شرطي قبول العمل .

-افتتاح المساجد بالاحتفال والاجتماع لذلك والإشادة به . إذا بُني عندنا مسجد جديد وأريد ابتداء الصلاة فيه دُعي الناس من البلدان المجاورة فيجتمعون لهذا الذي يسمونه افتتاح المسجد، فما حكم إتيانهم لهذا الغرض ؟ وهل حديث: (لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ...) يدل على تحريم ذلك ؟ وإذا كان جائزاً فما الدليل على ذلك ؟ وهل حديث أن النبي ﷺ دعاه بعض الصحابة ليصلي ناحية من بيته ليتخذها مصلّى ... يدل على جوازه ؟ وكذلك هل يدل عليه مفهوم ما جاء في قصة مسجد الضّرار بحيث لم يوجه ربنا نهيه إلى مجرد عزمه على الذهاب، وإنما نهاه لأن المسجد لم يُبن إلا ضراراً وكفراً ؟. الحمد للّه افتتاح المساجد يكون بالصلاة فيها وعمارتها بذكر اللّه، من تلاوة قرآن والتسبيح والتحميد والتهليل وتعليم العلوم الشرعية ووسائلها ونحو ذلك مما فيه رفع شأنها، قال اللّه تعالى: (في بيوت أذن اللّه أن ترفع ويُذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اللّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيها القلوب والأبصار، ليجزيهم اللّه أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله واللّه يرزق من يشاء بغير حساب) بهذا ونحوه من النصائح والمواعظ والمشورة كان يعمرها رسول اللّه ﷺ، وتبعه في هذا الخلفاء الراشدون وسائر صحابته وأئمة الهدى من بعده رضي اللّه عنهم ورحمهم، والخير كل الخير في الاهتداء بهديهم في الوقوف عندما قاموا به في افتتاح المساجد، وعمارتها بما عمروها به من العبادات وما في معناها من شعائر الإسلام ولم يثبت عنه ﷺ، ولا عمن اتبعه من أئمة الهدى أنهم افتتحوا مسجداً بالاحتفال وبالدعوة إلى مثل ما يدعوا إليه الناس اليوم، من الاجتماع من البلاد عند تمام

بنائه للإشادة به، ولو كان ذلك مما يُحمد لكان رسول الله ﷺ، أسبق الناس إليه ولسنّه لأمته ولتبعه عليه خلفاؤه الراشدون وأئمة الهدى من بعده، ولو حصل ذلك لنُقل .وعلى هذا فلا ينبغي مثل هذه الاحتفالات، ولا يُستجاب للدعوة إليها ولا يُتعاون على إقامتها بدفع مال أو غيره، فإنّ الخير في اتباع من سلف، والشر في ابتداع من خلف، وليس في دعوة بعض الصحابة رسول الله ﷺ إلى بيته ليصلي في مكان منه ركعتين كي يتخذه صاحبه مصلى يصلي فيه ما قدر له من النوافل دليل على ما عُرف اليوم من الاحتفال لافتتاح المسجد، فإنه لم يدعه إلى احتفال بل لصلاة ولم يسافر لأجل تلك الصلاة، ثم السفر إلى ذلك الاحتفال أو للصلاة في ذلك المسجد داخل في عموم النهي عن شد الرحال إلى غير تلك المساجد الثلاثة المعروفة، فينبغي العدول عن تلك العادة المُحدثة، والاكتفاء في شؤون المساجد وغيرها بما كان عليه العمل في عهد رسول الله ﷺ، وأتباعه أئمة الهدى رحمهم الله . [فتاوى إسلامية ١٨/١ اللجنة .الإسلام سؤال وجواب .ملتقى أهل الحديث . .فتوى الشيخ عبد الرحمن البراك الاحتفال بافتتاح المسجد . تنبيه على بدعية ما يسمى بالاجتماع لافتتاح المساجد يحيى بن علي الحجوري].

-تعليق التقاويم والإمساكيات الرمضانية التي تحمل دعاية تجارية في المسجد أو الإعلان عن رحلات الحج والعمرة داخل المسجد . الجواب: الحمد لله الإعلان في المساجد، إن كان عن طاعة فلا حرج فيه أن يكون داخل المسجد، وإن كان عن أمر دنيوي، كالأمور التجارية الربحية، فلا يجوز أن يكون داخل المسجد، ولا حرج من الإعلان عنه خارج أبواب المسجد أو على جدرانه الخارجية . وكذا وضع هذه التقاويم في المساجد لا يجوز، لاشتمالها على صور ذوات الأرواح المحرمة، ولكونها مما يشغل المصلين في أثناء صلاتهم للنظر فيها، والتأمل في ألوانها وأشكالها، مما يتنافى مع المقصود من الصلاة وهو الخشوع وجمع القلب بين يدي الله تعالى . [(٢٣٨/٥) الفتوى رقم (٢,٣٢٣)].

جاء في «اللجنة»: «لا يجوز أن تتخذ المساجد ولا ساحاتها ولا أسوارها ميدانا لعرض الإعلانات التجارية، سواء كانت هذه الإعلانات مقصودة أو جاءت تبعا في النشرات واللوحات الدينية الخيرية ؛ لأن المساجد إنما بنيت لعبادة الله تعالى من صلاة وذكر وتعلم العلم وتعليمه وقراءة القرآن ونحو ذلك، فالواجب تنزيه المساجد عما لا يليق بها من أمور التجارة، ومن ذلك الإعلانات التجارية الدعائية، سواء كانت مقصودة أو تابعة لغيرها في النشرات الدينية الخيرية، فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في

المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك) وعرض الإعلانات التجارية من التجارة» انتهى.

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ما حكم وضع بعض الإعلانات في المسجد ؟ كالإعلان عن حملة للحج أو للعمرة، أو الإعلان عن وجود محاضرات أو دروس علم ؟ فأجاب رحمه الله: «أما ما كان إعلانا عن طاعة فلا بأس به ؛ لأن الطاعة مما يقرب إلى الله، والمساجد بنيت لطاعة الله سبحانه وتعالى . وأما ما كان لأمور الدنيا، فإنه لا يجوز، ولكن يعلن عنه على جدار المسجد من الخارج . فالحملات - حملات الحج - أمر دنيوي، فلا نرى أن نعلن عنها في الداخل .

وحلق الذكر - كدورات العلم - خيرٌ محض، فلا بأس أن يعلن عنها في داخل المسجد ؛ لأنها خير« انتهى باختصار. ابن عثيمين «شرح منظومة القواعد الفقهية» (ص/٥٢).

وقال أيضا رحمه الله: « لا يجوز أن تعلق الإعلانات للحج والعمرة داخل المسجد ؛ لأن غالب الذين يأخذون هذه الرحلات يقصدون الكسب المالي، فيكون هذا نوعاً من التجارة، لكن بدلاً من أن تكون في المسجد تكون عند باب المسجد من الخارج» انتهى.
[اللجنة (٦/ ٢٨٦- ٢٧٨ و٣,٣-٣,٤)) (٣١/ ٢٦٩-٢٧. و٢٧٥-٢٧٧))(٦/ ٢٩٦- ٢٩٧) (٣١/ ٢٣٩- ٢٤.) لقاءات الباب المفتوح» (لقاء رقم ١٥١، سؤال رقم ١). «فتاوى الشيخ ابن باز» (٣٠/ ٩).. الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

- قيام بعض الأئمة بكتابة ورقة تُعلق في المسجد فيها الإعلان عن أشياء مفقودة . وهذا فالورقة تُعلق خارج المسجد. [اللجنة (٦/ ٢٨٥-٢٨٦) . نور على الدرب ابن باز. مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله «شرح منظومة القواعد الفقهية» (ص/٥٢) ابن عثيمين . . الفوزان في موقعه . ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب] .

- دفن الميت في المسجد . [اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء - المجموعة الأولى - فتوى : ٧٣٥٣ ج : ١٢ ص : ٣٥. مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين .وفتاوى العقيدة ..ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى].

-تصغير مسجد - مصحف فيقولون: مسيجيد- مصيحيف الأولى أن يقال المسجد والمصحف بلفظ التكبير لا بلفظ التصغير لأنه قد يوهم الاستهانة به. [المناهي اللفظية .. مجموع فتاوى ورسائل العثيمين .معجم المناهي .ملتقى أهل الحديث].

-من الأخطاء التي عمت وطمت، زخرفة المساجد، حتى إنك لتدخل المسجد فترى الزخارف الملهية والنقوش المغرية والألوان الزاهية وكأنك في قصر من قصور الدنيا، فلا تكاد تخشع في عبادة أو تتدبر في طاعة.

والمساجد ينبغي أن تذكر العبد بالآخرة، وأن تحثه على التواضع والاستكانة، والزهد في الدنيا الفانية؛ ولذلك كره سلفنا الصالح زخرفة المساجد، هذا إذا لم تبلغ إلى حد الإسراف، فإذا بلغت الزخرفة حد الإسراف فقد يصل الأمر للتحريم كما قال تعالى: ﴿ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا﴾ (الإسراء: ٢٦-٢٧)، وقال سبحانه: ﴿وأن المسرفين هم أصحاب النار﴾ (غافر: ٤٣).

قال الإمام البخاري رحمه الله: باب بنيان المساجد، وقال أبو سعيد: كان سقف المسجد من جريد النخل، وأمر عمر ببناء المسجد، وقال: «أكنّ الناس من المطر، وإياك أن تحمّر أو تصفّر فتفتن الناس». وقال أنس: «يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا». وقال ابن عباس: «لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى».

وعند الحكيم الترمذي عن أبي الدرداء -وحسنه الألباني- أن النبي ﷺ قال: «إذا زخرفتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم، فالدمار عليكم».

وروى الإمام أحمد وأبو داود بسند صحيح: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد». وفي «الصحيحين» عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ صلى في خميصة لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: «اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم، وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي».

قال الحافظ: ويستنبط منه كراهية كل ما يشغل عن الصلاة من الأصباغ والنقوش ونحوها. اهـ.

قال النووي رحمه الله: وفي هذا الحديث كراهية تزويق محراب المسجد وحائطه، ونقشه وغيرذلك من الشاغلات؛ لأن النبي ﷺ جعل العلة في إزالة الخميصة هذا المعنى. اهـ.

وسئل الإمام مالك رحمه الله: عن المساجد هل يكره أن يكتب في قبلتها بالصبغ نحو آية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين ونحوها؟

فقال: «أكره أن يكتب في القبلة أو في المسجد بشيء من القرآن والتزاويق»، وقال: «إن ذلك يشغل المصلي». اهـ

والخلاصة: أن زخرفة حوائط المسجد وسقفه بأي نوع من أنواع النقوش والخطوط والزخارف والألوان لا يجوز لأمور:

١- أن مسجد النبي ﷺ لم يكن مزخرفا.

٢- نهى النبي ﷺ عن زخرفة المساجد، وتوعّد المزخرف بالدمار في قوله ﷺ: «إذا زخرفتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم، فالدمار عليكم» حسنه الألباني في «الصحيحة» (١٣٥١)..

٣- أنها تشغل المصلين، وتشوش قلوب المتعبدين، وهذا لا يجوز.

٤- أن الأموال التي يجمعها القائمون على المسجد وقف لا يجوز إنفاقها إلا في مصلحة شرعية للمسجد، كبنائه وترميمه وفرشه ونحو ذلك، والزخرفة ليست مصلحة شرعية، بل محرمة أو مكروهة على أقل الأحوال، ولا يجوز إنفاق أموال الوقف في المحرمات أو المكروهات.

سؤال: يسأل أ. أ. م يقول: أنا عضو في لجنة إدارة أحد المساجد، وقد قمنا بجمع التبرعات من المصلين وقمنا بدهان المسجد وتلوينه من الداخل وهو الآن مزخرف، وكنا لا نعلم حكم زخرفة المسجد مع العلم أننا أنفقنا على ذلك خمسة آلاف جنيه، ونحن الآن علمنا الحكم.. فماذا نصنع؟ وكيف نتوب إلى الله من هذا الفعل؟ لأنني كلما دخلت المسجد ونظرت إلى زخارفه تذكرت ذنبي هذا، وأنني كنت سببا في هذا الفعل.. أفيدونا أحسن الله إليكم.

الجواب: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعد، وبعد: فإنكم قد تصرفتم في أموال الوقف تصرفا غير مشروعا فعليكم بأمور:

أولا: طمس هذه الزخارف التي في المسجد وجعل حائطه لونا واحدا لا يشغل المصلين، وذلك على نفقتكم الخاصة.

ثانيا: ضمان مبلغ الخمسة آلاف وتقسيمه على أعضاء اللجنة، فكل عضو يتحمل منها قسطا، وإرجاعه إلى خزينة المسجد مرة أخرى.

ثالثا: تعريف الناس بأن هذا الفعل غير مشروع، وأنكم أخطأتم حتى لا يقتدي

بكم أحد في مساجد أخرى.

رابعا: الاستغفار والتوبة والندم على ما بدر منكم من الإقدام على عمل دون استشارة أهل العلم.

ونسأل اللَّه أن يغفر لكم وأن يتجاوز عن فعلكم وأن يبدل سيئاتكم حسنات، إنه غافر الزلات.

هذا وصل اللَّهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الكاتب وليد عبدالسلام بالي.

وانظر: « فتاوى اللجنة الدائمة « المجموعة الثانية (٥ / ١٩٠- ١٩١) . الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى .

- تزيين المساجد بكتابة الأدعية والآيات على جدرانها: [اللجنة المجموعة الثانية (٥ / ١٩٠.) « لقاء الباب المفتوح » (١٩٧ / السؤال رقم ٨) . « المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان « (٢ / ٧٧) . الإسلام سؤال وجواب .ابن باز في موقعه رحمه اللَّه . سبعون فتوى في احترام القرآن - فتوى للشيخ / صالح الفوزان .ابن عثيمين نور على الدرب . مركز الفتوى] .

القبور

تنبيه: انظر كل ما يتعلق بالقبور ما يلي :

• فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش المجلد الثامن والتاسع الطبعة الرابعة ١٤٢٣هـ طبع ونشر مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز الخيرية الرياض.

• مجموع فتاوى ومقالات متنوعة تأليف سماحة الشيخ: عبد العزيز بن باز رحمه اللَّه جمع وترتيب وإشراف د: محمد بن سعد الشويعر المجلد: الثالث عشر الطبعة الأولى طبع دار القاسم للنشر والتوزيع الرياض .

• فتاوى في أحكام الجنائز لفضيلة الشيخ : محمد بن صالح العثيمين.جمع وترتيب فهد ناصر السليمان الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ طبع دار الثريا للنشر والتوزيع بالرياض .

• أحكام المقابر في الشريعة الإسلامية . وهي رسالة جامعية .تأليف: د عبد اللَّه بن عمر بن محمد السحيباني عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

• بدع القبور أنواعها وأحكامها. وهي رسالة جامعية .تأليف: صالح بن مقبل العصيمي التميمي. تقديم: د عبد الرحمن بن صالح المحمود أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

• شرح الصدور ببيان بدع الجنائز والقبور. تأليف: أبي عمر عبد اللَّه بن محمد الحما دي .تقديم د: محمد بن عبد الرحمن الخميس أستاذ مشارك في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

• شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور. تأليف: مرعي بن يوسف الكرمي . وهي رسالة جامعية . تحقيق ودراسة: جمال بن حبيب صلاح . تقديم: سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه اللَّه تعالى طبع ونشر رئاسة إدارة البحوث العلمية

والإفتاء بالرياض . الطبعة الثانية.

• زيارة القبور عند المسلمين : أصل هذا الكتاب رسالة جامعية تأليف: سالم قطوان سعود العبدان . تقديم: فضيلة الشيخ محمد الحمود النجدي .الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ طبع: دار غراس للنشر والتوزيع بالكويت .

• بدع وأخطاء ومخالفات شائعة تتعلق بالجنائز والقبور والتعازي تقديم فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين جمع وترتيب: أحمد بن عبد الله السلمي الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ طبع مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض .

وسنذكر طرفا منها :

- تقبيل قبر النبي ﷺ أو استلامه أو التمسح به أو بما يجاور القبر من عود وشبابيك وقضبان الحديد، وإلصاق البطن أو الظهر بجدار القبر أو وضع الخدود عليها وكذا التمسح بجدران قبره ﷺ ومسحها بالأيدي والوجوه والرؤوس والصدور ثم مسح الأطفال بل بأيديهم تبركاً .. أو التبرك برؤية القبر وأقبح من هذا تقبيل الأرض حول القبر. وقد بلغ بالصوفية القبورية الخرافية أن قالت: أن تقبيل تراب قبره أو تراب قبر غيره من الأولياء هو الترياق المجرب والبلسم الشافي. كل ذلك من البدع المذمومة ومظهر من مظاهر الخرافة عند بعض الزوار ولتحكم العقل على العاطفة ولنأتي إلى هذه الآثار الموجودة من وشبابيك وأبواب وأعمدة ومنبر ونتساءل هل لامست رسول الله أو هو مسها أو كانت من وضع يده أو عاصرته أو حتى عاصرت أصحابه .

إن الواقع لينادي بكل صراحة أنها كلها وضعت من بعده لا بعشرات السنين بل بمئاتها فعلى عقول من يقبل أو يمسح أو يتبرك بها على عقله العفاء لأن هذه الأمور وأمثالها مما يشرع بل هو بدعة ولا ينفع صاحبه بشيء لكن إذا كان صاحبه جاهلاً ولا يعرف أنه بدعة فيرجى أن يعفى عنه، وإن كان صاحبه عالماً أو متهاوناً فإنه آثم وقد كان سلف الأمة رضوان الله عليهم أشد حباً وأقوى عاطفة وأحرص على التبرك به ولم ينقل عن واحد منهم شيء من ذلك. [اللجنة « (٢٧/ ١٥٩-١٦٠.)فتاوى نور على الدرب » (ص ٢٧٧) . من أخطاء عقدية .الإسلام سؤال وجواب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ٩/ ٧, ١ .فتاوى اسلامية ١/ ٤٢٨ ابن باز. دليل الاخطاء التي يقع فيها الحاج والمعتمر ابن عثيمين . المنظار.

-الطواف بالأضرحة والمشاهد والمزارات وهذه بدع شائعة فاشية في جلِّ أوطان المسلمين، وإنما المشروع هو الطواف بالكعبة لا غير يقول سبحانه (وليطوفوا بالبيت العتيق) الحج ٢٩. لا يجوز الطواف بالقبور، بل هو مختص بالكعبة المشرفة، ومن طاف بها يقصد بذلك التقرب إلى أهلها كان ذلك شركاً أكبر، وإن قصد بذلك التقرب إلى اللَّه فهو بدعة منكرة، فإن القبور لا يطاف حولها ولا يصلى عندها ولو قصد وجه اللَّه) أهـ [فتاوي اللجنة الدائمة (٢,٦/١) اللجنة (١/ ٢,٥ -٢,٦): فتاوى نور على الدرب». (٣,٤/١). ابن عثيمين «لقاء الباب المفتوح» (٦/٥٣). المنظار لصالح آل الشيخ المنتقى من فتاوى الفوزان .. مركز الفتوى . نواقض الإيمان القولية والعملية (٢٨٢) للعبد اللطيف . بدع القبور أنواعها وأحكامها (٤٣٥)للعصيمي .ملتقى أهل الحديث] .

-كتابة اسم الميت على حجر عند القبر: لا يجوز كتاب اسم الميت على حجر عند القبر أو على القبر؛ لأنَّ الرسول ﷺ نهى عن ذلك، حتى ولو آية من القرآن، ولو كلمة واحدة، ولو حرف واحد؛ لا يجوز.أمَّا إذا علَّم القبر بعلامة غير الكتاب؛ لكي يُعرف للزِّيارة والسَّلام عليه، كأن يخطَّ خطًّا، أو يضع حجرًا على القبر ليس فيه كتابة، من أجل أن يزور القبر ويسلِّم عليه؛ لا بأس بذلك. أمَّا الكتابةُ؛ فلا يجوز؛ لأنَّ الكتابة وسيلة من وسائل الشِّرك؛ فقد يأتي جيلٌ من الناس فيما بعد، ويقول: إنَّ هذا القبر ما كُتِبَ عليه إلا لأنَّ صاحبه فيه خيرٌ ونفعٌ للناس، وبهذا حدثت عبادة القبور. اللجنة [(٥٥٣/٣٣) (٤,١/٩ -٦,١) اللجنة فتوى٦٣٦.) و٩/ ١٤١ مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٣١ /٢..-١,٢ -١٢٢-٢٢٢ -٢٤.. الشرح الممتع .المنظار .شبكة الألوكة عبدالرحمن بن سعد الشثري].

قال الشوكاني في النيل: فيه تحريم الكتابة على القبور وظاهره عدم الفرق بين كتابة اسم الميت على القبر وغيرها، وهذا صريح في التحريم، سواء كانت الكتابة على نصب القبر أو في لوحة توضع على القبر.أهـ

عن جابر قال: نهى النبي أن يُكتَب على القبر. [رواه النسائي ٢,٢٧ والحاكم ١-٣٧. وغيرهما، وصححه الشيخ الألباني في أحكام الجنائز ص ٢٦.] .العبرة بالنص الشرعي والحديث الوارد جاء بالنهي عن الكتابة على القبور ثم لو قلنا بالجواز لتوسع الناس فالقول بالمنع هو أيضا من باب سد الذرائع.

فالكتابات على القبور: كتابة اسم أو تاريخ أو قرآن أو غير ذلك، وسواء كان ذلك في حديدة، أو لوح، أو غيرها، والتجصيص، والتبليط والتلوين والتزويق، والتخليق كل ذلك منهي عنه .

فالأصلُ أنه لا يجوز بناءُ القبور وتجصيصُها، والكتابةُ عليها، والقعودُ عليها، لِما روى الترمذي وصححه عن جابر رضى اللَّه عنه قال: نهى رسول اللَّه ﷺ أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن يبنى عليها وأن توطأ، أي تداس . وفي لفظ النسائي: أن يبنى على القبر أو يزاد عليه أو يجصص أو يكتب عليه .

-البناء على القبور: للحديث المتقدم : [اللجنة . نور على الدرب .مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ابن باز. موقع سماحته .جموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عثيمين .الشرح الممتع : المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان .ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب].

-وضع جريد النخل والشجر أو الزهور على القبور .والمصيبة أن بعض هؤلاء -الذي تحصل منهم المخالفات والأخطاء - ربما يكون محسوب على طلبة العلم. ولله در ذلك العامي عندما رأى من يضع الجريد على القبر منهم معللا بأنه يظلل على الميت قال له : إن هذا لا يغني عنه شيئا ولا ينفعه إلا عمله ..[- اللجنة - الالباني أحكام الجنائز (١ / ٢..) مجموع فتاوى ورسائل الشيخ عبد العزيز بن عبد اللَّه بن باز -. مجلة البحوث الإسلامية (٥/٨٦). ابن باز في تعليقه على الفتح . مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (٢/٨١-٩١). فقه السنة للسيد سابق (١ / ٦٥٥): ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب] .

-مبالغة في تعليم القبور أو بوضع أكثر من علامة أو بشكل غير لائق أو بأحجام كبيرة كأنك في خربة أو نحو ذلك .وطء القبور والجلوس عليها واستطراقها والمرور عليها بالسيارات بل وقوف السيارات على القبور أو وضع النفايات عليها . وغير ذلك مما يتنافى مع حرمة الأموات .

-رفع الصوت: فلا يرفع الصوت لا بذكر ولا قرآن ولا بغيرهما . وكذا قولهم: اذكروا اللَّه . اذكر اللَّه يا غافل . صلوا على النبي . وكثرة الهرج والمرج واللغط والتحدث بأمر الدنيا: [اللجنة . فتاوى نور على الدرب . (فتاوى إسلامية -اللجنة الدائمة) فتاوى مهمة عن ((الجنائز)) لابن باز - أحكام اجنائز للشيخ الألباني . الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

- الطرق والضرب على القبر بحجارة ونحوها . وضع اليد على القبر عند زيارته أو بعد الدفن . رش القبر بالماء كلما زار المقبرة .

- التحرج من الدفن ليلا والراجح هو ما قاله الإمام ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود: (والذي ينبغي أن يقال في ذلك -واللَّه أعلم- أنه متى كان الدفن ليلاً لا يفوت به

شيء من حقوق الميت، والصلاة عليه، فلا بأس به، وعليه تدل أحاديث الجواز، وإن كان يفوت بذلك حقوقه والصلاة عليه وتمام القيام عليه، نهي عن ذلك، وعليه يدل الزجر، وبالله التوفيق). [اللجنة . مجموع فتاوى ورسائل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين .ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى .ولهم: السلام عليك يا فلان بن فلانة عند سلامه على صاحب القبر مركز الفتوى . اللجنة الفتوى رقم (٣٥٧٣٢) ابن باز في نور على الدرب . وانظر تذكرة القرطبي .مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث].

-كشف وجه الميت عند وضعه في القبر. [اللجنة .نور على الدرب . ابن باز «مجلة البحوث الإسلامية» (٤٤/٨٦) ومجموع فتاوى ومقالات متنوعة . [الشرح الممتع على زاد المستقنع ٦٥٤/٥]. مجموع الفتاوى والرسائل ابن عثيمين .ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى . . الإسلام سؤال وجواب] .

-إحداث أدعية وأذكار بل وآيات عند حثو التراب على القبر، منها قول الله سبحانه وتعالى: (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) [طه: ٥٥] أو بسم الله وعلى ملة رسول الله . والدليل عدم ثبوت ذكر يخص هذا الموضع هو الدليل على عدم مشروعيته .

-الدعاء الجماعي عند القبر أو غيره من المواضع . الدعاء الجماعي وهذا شائع في كثير من بلدان العالم الإسلامي إذا تقوم مجموعة من الناس ويدعون سويا بدعاء جماعي واحد، أو يقوم شخص يدعو وهم يرددون خلفه، وهذا من البدع، فلم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه مثل هذا الفعل ؛ بل إن المشروع أن يدعو المسلم ربه بعد الصلاة أو في أي وقت منفرداً بما يريده من الدعاء وبصوت عادي . [اللجنة . مجموع فتاوى العلامة ابن باز. ابن تيمية في الاقتضاء . (فتاوى التعزية لابن عثيمين) مجموع فتاوى العلامة ابن باز] .

منع بعض العامة أن يتولى الزوج إدخال زوجته القبر [اللجنة . كتاب الجنائز ابن باز . « لقاء الباب المفتوح ». الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى] .

-تخصيص أيام معينة لزيارة القبور كالجمع والأعياد . [اللجنة (٩ / ١١٤) (٣٣ / ٤٤٦). ابن عثيمين سبعون سؤالا في احكام الجنائز .أحكام الجنائز للألباني . مركز الفتوى] .

- زيارة القبور لقراءة القرآن ودعاء العبد لربه عندها وصلاة فيها وإليها وعندها وتوزيع مال وطعام وبذل للصدقات وصلاة وطواف وذبح ونحر ونذر واستغاثة وسؤال وطلب شفاعة ومدد وعون ونصرة وتفريج هم وكشف كربة ودفع ملمة وقضاء

حاجة من المقبورين وسفر إليهم وغلو واستشفاء بترابهم وتوسل وتقبيل وتلقين وتبرك وتمسح وتمرغ عندها وعكوف وإقامة وبناء قباب ومساجد ووضع ستور.

أقول غير حانث: والله وبالله وتالله أيمان مؤكدة معقدة مغلظة لم تشرع زيارة القبور لأي غرض من هذه الأغراض المتقدمة، والتي منها ما هو شرك أكبر مخرج من الملة محبط للعمل لا يغفر لصاحبه إن مات من غير توبة بل خالد مخلد في نار جهنم. ومنها ما هو وسيلة للشرك الأكبر نسأل الله السلامة والعافية من ذلك.

-ومن الأخطاء والمخالفات التي رأيناها: رأينا من يصلي الفريضة عند القبور ومن المعلوم لدى الجميع أنه لا تجوز ولا تصح الصلاة في المقابر ولا عندها ولا إليها لا فرضا ولا نفلا للأحاديث الصحيحة الصريحة العامة التي لم يذكر فيها إذا كان حائلا أو غير حائل، والتي فيها التشديد في الصلاة عند القبور فإنه نَوَّع ذلك بأساليب متعددة. ففي بعضها: النهي عن الصلاة فيها وإليها، وفي بعضها بين أن المقبرة ليست محلاً للصلاة. وفي بعضها: لعن من اتخذها مساجد وهو على فراش الموت والتحذير من مشابهتهم. وفي بعضها: التصريح بالنهي من هذه الأحاديث: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام» [(. أخرجه الترمذي (٣١٧) (٢/٤٣٤-٤٣٥) وأبو داود (٤٩٢) وابن ماجه (٧٤٥) وأحمد (٣/٨٣،٩٦) وابن حبان (١٦٩٩)] «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» [أخرجه: البخاري (٤٣٧) مسلم (٥٣.] «لا تصلوا إلى القبور» [أخرجه: مسلم (٩٧٢) النسائي (٧٦.) أحمد (١٦٧٦٤)]. «نهى عن الصلاة بين القبور» [أخرجه: البزار (٤٤١،٤٤٢،٤٤٣) . انظر أحكام الجنائز للألباني (ص٢٧.)] «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً» [أخرجه: البخاري (٤٢/١.) مسلم (٧٧٧) واللفظ له]. «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها» [أخرجه: مسلم (٩٧٢) النسائي (٧٦.) أحمد (١٦٧٦٤)]. «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا قَالَتْ وَلَوْلا ذَلِكَ لأَبْرَزُوا قَبْرَهُ غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا» [أخرجه: البخاري (١٣٣.) مسلم (٥٣١) النسائي (٣,٧)].

«أَلا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلا فَلا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ» . [أخرجه: مسلم (٥٣٢) وهذا يقتضي التحريم].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كنت أُصلي قريباً من قبرٍ، فرآني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: القبر القبر. فرفعت بصري إلى السماء وأنا أحسبه يقول: القمر!) [(أخرجه البخاري مُعَلَّقاً مختصراً في الصَّلاةِ (باب هل تُنْبَشُ قبور مشركي الجاهلية ويُتَّخَذُ

مكانها مسجداً) . وأخرجه عبد الرَّزاق (١/ ٤٠٤ رقم : ١٥٨١) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٥/٢) وإسناده صحيحٌ)].

وهذا يدل على أنه كان من المستقر عند الصَّحابة رضي الله عنهم ما نهاهم عنه نبيهم ﷺ من الصَّلاة عند القبور . وفِعلُ أنسٍ رضي الله عنه لا يدل على اعتقاده جوازه، فإنه لعله لم يره، أو لم يعلم أنه قبر، أو ذُهِلَ عنه، فلمَّا نبهه عمر رضي الله عنه تَنَبَّه رضي الله عنه .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : (وأما المقبرة فلا فرق بين الجديدة والعتيقة، انقلبت تربتها أو لم تنقلب، ولا فرق بين أن يكون بينها وبين الأرض حائل أو لا ؛ لعموم الاسم وعموم العلة ولأَن النبي ﷺ لعن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، ومعلوم أن قبور الأنبياء لا تنجس، وبالجملة فمن علل النهي عن الصلاة في المقبرة بنجاسة التربة خاصة فهو بعيد عن مقصود النبي ﷺ) . قال شيخُ الإسلام: (وترابُ المَقبرة طاهرٌ حتَّى تَظْهَر فيه أَوصاف النَّجاسة) [مجموع الفتاوى (٣٢١/٢١)] . وقال: (وهذه المواضع - أعطان الإبل، والمقبرة، والحمام، المجزرة، والمزبلة، وقارعة الطريق- قد يُعَلِّلها بعض الفقهاء بأنها مظنة النجاسة، وبعضهم يجعل النهي تعبداً . والصَّحيح أنَّ عللَّها مختلفة، فتارة تكون العِلَّة مشابهة أهل الشِّرك، كالصَّلاة عند القبور، وتارة لِكَونها مأوى الشياطين، كأعطان الإبل، وتارة لغير ذلك) [مجموع الفتاوى (١٥٨/٢٢-١٥٩)] .

ومن صلى فريضة أو تطوعاً في مقبرة أو إلى قبر فصلاته غير صحيحة ؛ لأن النهي عائد إلى ذات الصلاة لا إلى شيء خارج عن الصلاة .

والحكمة من ذلك أن الصلاة في المقبرة أو إلى القبر ذريعة إلى الشرك، وما كان ذريعة إلى الشرك، كان محرماً ؛ لأَن الشارع قد سد كل طريق تؤدي إلى الشرك .

والشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فيبدأ أولاً في الذرائع والوسائل ثم يبلغ به الغايات .

وقال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز: (ولأن الصلاة عند القبور والدعاء عندها وتحري القراءة من وسائل الشرك) [مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ١٣ /٢٢٩-٢٣٠].

ولا دليل البتة مع من أجاز الصلاة لغير الجنازة (في المقبرة أو إليها، وكلام المصطفى ﷺ كله صريح في المنع، ولكن إن هو إلا التقليد المبني على غير دليل عافانا الله تعالى

من ذلك، نقول: قال رسول الله ﷺ فيقول: قال الإمام ... كذا ... وفي المذهب كذا، ونص دليل العالم كذا. نخشى أن تصيبنا حجارة من السماء.

فعلى المسلمين أن يجعلوا المقابر مبتعدة عن المساجد، فالمساجد للعبادة والمقابر تكون لأموات المسلمين [نور على الدرب (ابن فوزان) (٢/٥٠-٥١) فتاوى اللجنة الدائمة (٢/٣٨٧)].

س: هل يُصَلَّى في المساجد التي فيها قبور؟.

ج: المسجد الذي فيه قبر لا يُصلى فيه؛ لأَن الرسول ﷺ لعن اليهود والنصارى الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. [مجموع فتاوى ومقالات متنوعة جمع: الشويعر مجلد: ١٣متنوعة جمع: الشويعر مجلد: ١٣متنوعة لسماحته١٣/٢٣٣].

س: إذا كان المسجد الذي فيه قبر هو الوحيد في البلد فهل يصلي المسلم فيه؟.

ج: لا يُصلي المسلم فيه أبداً، وعليه أن يُصلي في غيره أو في بيته إن لم يجد مسجداً سليماً من القبور، ويجب على ولاة الأُمور نبش القبر الذي في المسجد إن كان حادثاً ونقل رفاته إلى المقبرة العامة وتوضع في حفرة خاصة يسوى ظاهرها كسائر القبور، وإذا كان القبر هو الأَول فإنه يهدم المسجد لأَن رسول الله ﷺ لعن ... - إلى أن قال: - ومن صلى في المساجد التي فيها القبور فصلاته باطلة وعليه الإعادة للحديثين المذكورين وما جاء في معناهما [فتاوى نور على الدرب للعثيمين (١/٩٩) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة جمع: الشويعر مجلد: ١٣متنوعة جمع: الشويعر مجلد: ١٣متنوعة لسماحته١٣/٢٣٩].

وسئل الشيخ ابن عثيمين: ما حكم الصلاة في مسجد يوجد في اتجاه قبلته ضريح لإنسانٍ قد يكون هو مؤسس المسجد وبانيه، هل تعتبر الصلاة في هذا المسجد صحيحة أم باطلة؟.

فأجاب حفظه الله: لا يجوز أن يوضع في المسجد قبر، لا في قبلته ولا خلف المصلين ولا عن أيمانهم ولا عن شمائلهم، وإذا دُفن أحد في المسجد ولو كان هو المؤسس له والباني له فإنه يجب أن يُنْبَش هذا القبر وأن يُدفن مع الناس، وأما إذا كان القبر سابقاً على المسجد، فيجب هدم المسجد ويُبعدُ عن القبر؛ لأَن فتنة القبور في المساجد عظيمة جداً وربما تدعو إلى عبادة هذا المقبور ولو بعد زمن بعيد، وتدعو للتبرك به وهذا خطرٌ عظيم على المسلمين (فتاوى نور على الدرب للعثيمين (١/٩٩)).

وسُئِل فضيلته : عن حكم الصلاة في مسجد مُلحَقٍ به قبرخارج المسجد ؟ .

فأجاب حفظه الله : ربما يقصد هذا السائل أنه خارج جدران المسجد ولكن في اتجاه القبلة، والجواب : حتى لو كان خارج جدار المسجد في اتجاه القبلة، لا تجوز الصلاة فيه ؛ لأَن النبي ﷺ يقول : «لا تُصَلُّوا إلى القبور» فالصلاة إلى القبر محرمة، ولا تصح الصلاة إلى القبر، أما إذا كان القبر بعيداً، أو بينه وبين المسجد شارع ويُعلم أنه لا يُصَلى إليه، فهذا لا بأس به) [أهـ انظر شرح الصدور ص١,١-١,٨وانظر بدع القبور أنواعها وأحكامهاص٢٥٨-٢٨٤. اللجنة (٦/٢٦.-٢٦٣-٢٦٤) . (٢١,٤/-٤,٣,٤) (٣١/ ٢٥٣و ٢٤٩) مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ابن باز .أحكام الجنائز – مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين .مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب .تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد].

- قراءة القرآن عند القبر: ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يزور القبور، ويدعو للأموات بأدعية علمها أصحابه، وتعلموها منه، من ذلك : (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية)، ولم يثبت عنه ﷺ أنه قرأ سورة من القرآن أو آيات منه للأموات مع كثرة زيارته لقبورهم، ولو كان ذلك مشروعاً لفعله، وبينه لأصحابه ؛ رغبةً في الثواب، ورحمةً بالأمة، وأداءً لواجب البلاغ، فإنه كما وصفه تعالى بقوله : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)التوبة /١٢٨.

فلما لم يفعل ذلك مع وجود أسبابه دل على أنه غير مشروع، وقد عرف ذلك أصحابه رضي الله عنهم فاقتفوا أثره، واكتفوا بالعبرة والدعاء للأموات عند زيارتهم، ولم يثبت عنهم أنهم قرأوا قرآناً للأموات، فكانت القراءة لهم بدعة محدثة، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) متفق عليه) وما ورد في القراءة عند القبور فغير ثابت .[اللجنة . نور على الدرب ابن باز. مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين. كتاب (البدع العملية المتعلقة بالقرآن الكريم)لابن عبد الكريم . بدع القراء لبكر بو زيد .احكام الجنائز للألباني .ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب].

وما اشتهر أيضا مما لا صحة له تسميتهم لملك الموت بعزرائيل وكل ذلك لا أصل له لا من السنة ولا من كلام أهل العلم وهذا من الإسرائيليات. .والذي ورد في كتاب الله (قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم) [معجم المناهي . احكام الجنائز للألباني .البداية والنهاية » (١/ ٤٩) فتاوى ابن عثيمين » (٣/ ١٦١) . الإسلام سؤال وجواب. الاعتراضات والعراقيل لمن يسمي ملك

الموت عزرائيل].

-(سيشيع جثمانه إلى مثواه الأخير) [المناهي اللفظية .معجم المناهي . مركز الفتوى] .

وأنا أتعجب كل العجب من استعمال المذيعين المسلمين لهذه الكلمة، فإنهم يعلمون أن القبرليس هو المثوى الأخير، بل هو *برزخ بين الدنيا والآخرة*، فهناك البعث والنشور ثم إلى المثوى الأخير، كما قال تعالى: *﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾*. [سورة الشورى آية رقم (٧)]. وقال في الأخير: *﴿فالنار مثوى لهم﴾*.[سورة فصلت آية رقم(٢٤)]. وما ألقى هذه الكلمة بين الناس إلا كافر ملحد، ثم تقلدت من المسلمين في غفلة شديدة غريبة! *(فهل من مدكر)* [السلسلة الصحيحة، (١٨٢/٦)].

- تسمية خازن الجنة برضوان: س: هل رضوان خازن الجنة وأين ورد اسمه ؟

ج: المشهور عند العلماء: أن اسم خازن الجنة رضوان، وجاء ذكره في بعض الأحاديث التي في ثبوتها نظر. والله أعلم. فالصحيح أن ينسب كما جاء به الحديث الصحيح فيقال: خازن الجنة أو خزنتها، كما يقال ملك الموت لأنه لم يتعين اسمه كذلك في دليل صحيح. والله أعلم [اللجنة (٣٥٣/٢)(٢٨/ ٣٥٣): ابن عثيمين في الفتاوى (٣ / ١٦١) مصطفى العدوي في سلسلة التفسير .معتقد فرق المسلمين في الملائكة المقربين ص٤٧-٤٨ .العقيل .ملتقى أهل الحديث] .

- تلقين الميت عند دفنه: ويُروى في تلقين الميت عند وضعه في القبر حديث لم يثبت عن النبي ﷺ .

وقال النووي رحمه الله في المجموع (٣,٤/٥): (وإسناده ضعيف وقال ابن الصلاح ليس إسناده بالقائم) . وكذا قال السيوطي في الدرر المنتثرة رقم (٤٦٨): (سنده ضعيف) . وقال الصنعاني في سبل السلام (١١٣/٢): قال في المنار: إن حديث التلقين لا يشك أهل المعرفة بالحديث في وضعه) . وكذا قال الحافظ العراقي وجملة القول: أن الحديث منكر عندي إن لم يكن موضوعاً . وقال أيضاً (١٦١/٢): (ويتحصل من كلام أئمة التحقيق أنه حديث ضعيف والعمل به بدعة ولا يغتر بكثرة من يفعله) فلا يجوز فعله، ويجب إنكاره؛ لأنه بدعة ؛ والثَّابتُ عن النبي ﷺ؛ أنَّه إذا فُرِغَ من دفن الميِّتِ؛ وقف على قبره وهو وأصحابه، وقال: (استغفروا لأخيكم، واسألوا له التَّثبيت؛ فإنه الآن يُسأل). [فتاوى نور على الدرب المجلد الرابع عشر. اللجنة (٨/ ٣٣٩) (٩/ ٩٢-٩٣) (٣٢٥/٣٣-

٣٢٨) اللجنة السؤال الثالث من الفتوى رقم (٣١٥٩) والسؤال الأول من الفتوى رقم (٧٤,٨) من فتاوى نور على الدرب لابن عثيمين .الشرح الممتع (٥ / ٣٦٤ المنتقى من فتاوى الفوزان، الفتوى (١٣١).الإسلام سؤال وجواب .وانظر أحاديث منتشرة لم تثبت في هذا الكتاب] .

- الضيق في القبر. ويقول بعض الناس حينما يقال أوسعوا في المجالس، يقولون: ليس هناك ضيق، الضيق في القبروهذا الكلام ليس صحيحاً بإطلاقه فإن القبر ضيق على الكفار فحسب أما المؤمن فأنه يوسع له في قبره كما ثبت عن رسول الله ﷺ من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه . [المناهي اللفظية .المستدرك على معجم المناهي ص ٢٢٤ نظرات في بعض الحكم والأمثال الشعبية - راجعه الشيخ / عبدالرحمن البراك] .

-قول: ما صدّقت على الله أن يكون كذا وكذا:

س / كثر تداول هذه الجملة (ما صدقت على الله) ما صحتها ؟

الجواب: فقد سُئل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - عن عبارة « ما صدّقت على الله أن يكون كذا وكذا» .فأجاب - رحمه الله -: يقول الناس ما صدّقت على الله أن يكون كذا وكذا، ويعنون ما توقعت وما ظننت أن يكون هكذا، وليس المعنى ما صدّقت أن الله يفعل لعجزه مثلاً، فالمعنى أنه ما كان يقع في ذهني هذا الأمر، هذا هو المراد بهذا التعبير، فالمعنى صحيح لكن اللفظ فيه إيهام، وعلى هذا يكون تجنب هذا اللفظ أحسن لأنه موهم، ولكن التحريم صعب أن نقول حرام، مع وضوح المعنى، وأنه لا يقصد به إلا ذلك . [فتاوى نور على الدرب لابن عثيمين « المناهي اللفظية . الإسلام سؤال وجواب .مفاهيم خاطئة للجودي . المستدرك على معجم المناهي] .

-قول الإنسان إذا شاهد جنازة: (من المتوفي) بالياء: - سئل فضيلة الشيخ: عن قول الإنسان إذا شاهد جنازة: (من المتوفي) بالياء؟ .فأجاب بقوله: الأحسن أن يقال من المتوفى وإذا قال من المتوفي؟ فلها معنى في اللغة العربية، لأن هذا الرجل توفى حياته وأنهاها. المناهي اللفظية .. قد وقعت فيه لطائف يحسُن إيرادها وهي: . حُكِيَ أنّ بعضَهم حضرَ جنازةً فسأله بعضُ الفضلاء وقالَ: مَنِ المُتَوَفِّي؟. بكسر الفاء [المُشدَّدة]، فقال: اللهُ تعالى، فأنكرَ ذلك إلى أن بُيِّنَ له الغلط. وقال: قُلْ: مَنِ المُتَوَفَّى بفتح الفاء [المُشَدَّدَة].وبعضُهم يذكر أنّ المسؤولَ هو: عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه.؟. « وممّا يُذكَرُ في هذا السِّياق كذلك ما رواه أحد اللُّغويّين قال: مررتُ في طريقي فرأيتُ جنازةً تُشيَّعُ، وسمعتُ رجلاً يسألُ: مَنِ المُتَوَفِّي (بالياء)، فقلت له: اللهُ سبحانه وتعالى؛

فضُرِبتُ حتّى كِدْتُ أموتُ «... وفي محاضرات الأدباء (١ /١ /٦٦) قال الأصبهانيّ: « ومرَّ رجلٌ بدار ميِّتٍ فقال: مَنِ المُتَوَفِّي؟. فقالَ له رجلٌ: اللّهُ. فقالَ له: يا كافر، اللّهُ يموتُ؟. فقالَ: لعلَّكَ تُرِيدُ المُتَوَفَّى؟.». الخلاصة : - قل: توفِّي فلان، ولا تقل: توَفَّى، إلا على معنى: توفى عمره وأجله

-من البدع: خلع النعلين والوقوف عليهما عند الصلاة على الجنازة .

حيث ذكر العلامة الألباني: أن من البدع : نزع النعلين عند الصلاة عليها ولو لم يكن فيهما نجاسة ظاهرة ثم الوقوف عليهما! [أحكام الجنائز وبدعها].

- ما يسمى بذبيحة القبر أو الحفرة إذا دفن الميت . إذا دفن الميت،فمن زمن قريب خرجنا في تشييع جنازة، فرأيت رجلاً مهموماً حيران ففاجأني بالسؤال قائلاً: - يقولون لابد من ذبيحة الحفرة، وأنا لم أذبح ووالدي المتوفى في المغتسل والرجال يقولون: لا تؤثم نفسك اذبح اذبح ذبيحة الحفرة للمتوفى !!! نقول له ما الدليل على ذلك ؟؟!!!!. [مركز الفتوى].

-ومن الأَخطاء: ما يفعله بعض الناس بأن يضحوا عن الميت أول سنة يموت أُضحية يسمونها (أضحية الحفرة) ويعتقدون أنه لا يجوز أن يشرك معه في ثوابها أحد . والإسلام لا يعرف (أضحية الحفرة) بل هو بدعة، ولا يعرف أيضاً عدم الإشراك إلا إذا أوصى الميت بأن يضحى عنه فتنفذ وصيّته وجوباً . [ابن عثيمين رسالة أحكام الأضحية والزكاة] فاعتقاد بعض العوام سنية الذبح عن الميت في السنة التي يموت فيها وهو ما يسمى (الحفرة) فهذا لا يجوز وإذا اعتقدوا أن ذبحها يوسع عليه في حفرته أو يؤنسه فقد أخطئوا في هذا الاعتقاد. وقال الشيخ ابن عثيمين في أحد خطبه : إن من الخطأ أن يضحّي الإنسان عن أمواته من عند نفسه ويترك نفسه وأهله الأحياء، وأشد خطأً مِن ذلك مَن يضحّي عن الميت أول سنة يموت يسمّيها: «أضحية الحفْرَة» ويعتقد أنها واجبة وأنه لا يُشَرّك فيها أحد وهي في الحقيقة - أعني: أضحية الحفْرَة - هي في الحقيقة بدعة لا أصل لها في كتاب الله ولا في سنَّة رسول الله ﷺ ، ولا في عمل الصحابة رضي الله عنهم، وقد حذَّر النبي ﷺ الحفرة أمّته من البدع وقال: «كل بدعة ضلالة» [مسلم] . [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين. فتاوى الحج لابن عثيمين .فتاوى اسلامية ٢/ ١٥٥اللجنة .ابن جبرين البدع والمحدثات وما لا أصل له] .

- تثويب الختمات للأموات أو الاستئجار عليها بل اعتبرها بعضهم واجبة يأثم بتركها . وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه اللَّه تعالى : (وأما استئجار قارئ يقرأ القرآن ليكون ثوابه للميت، فإنه حرام ولا يصح أخذ الأجرة على قراءة القرآن، ومن أخذ أجرة على قراءة القرآن فهو آثم، ولا ثواب له، لأن قراءة القرآن عبادة، ولا يجوز أن تكون العبادة وسيلة إلى شيء من الدنيا قال تعالى : (مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ) . [اللجنة (٣٣/ ٨٣٤) فتاوى نور على الدرب المجلد السادس والعشرون « اللجنة « (٩/ ٥٣ - ٨٣ -٣٤-٤٤- ٥٤-٧٤-٨٥-٩٥ -٤١.-١٤١) . « مجموع فتاوى الشيخ ابن باز « (٨ / ٦٣.، ١٦٣) « مجموع فتاوى الشيخ ابن باز « (٦ / ٨١٣، ٩١٣) فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين جمع أشرف عبدالمقصود (٢٦١/١) . الإسلام سؤال وجواب . أحكام الجنائز للألباني] .

-عمل ختمة للميت : «توزيع أجزاء من القرآن على من حضروا الإجتماع ليقرأ كل منهم لنفسه حزباً من القرآن لا يعتبر ذلك ختماً للقرآن من كل واحد منهم بالضرورة» انتهى . الاجتماع في بيت العزاء للدعاء للميت وقراءة القرآن ونحو ذلك؛ فذلك من البدع المحدثة التي لم يفعلها النبي ﷺ ولا صحابته الكرام رضي اللَّه تعالى عنهم. [اللجنة « (٢ / ٤٧٩- ٤٨١) . « مجموع فتاوى الشيخ ابن باز» (٨ / ٣٦.، ٣٦١) . فتاوى منار الإسلام ابن عثيمين .تصحيح الدعاء . مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب] .

- أَمر عمّ بلاؤه وانتشر فساده، وهو تخاذل الولي في قضاء دين الميت طمعاً في المال وحِرصاً عليه، ولا يدري الولي أن الميت مرتهن بهذا الدين، مأسور عن الجنة حتى تسدد ديونه، وأولى بالولي أن يفك رهان ميته بقضاء دينه، ليفك اللَّه رهانه يوم القيامة ويبارك له . [واعلم رحمك اللَّه] أن قضاء الدين عن الميت أصلٌ من أصول النجاة فليتنبه لذلك .

- اعتقاد بعض العامة أن الذهاب للمقابر صباح كل عيد من أعظم حقوق الموتى وأنه قبل معايدته على الأحياء يلزمه المعايدة على الأموات . [اللجنة السؤال السادس من الفتوى رقم (٦١٦٧) نور على الدرب ابن باز. ٧. سؤالاً في أحكام الجنائز ص ٤٢ مركز الفتوى] .

- إقامة المآتم والولائم للعزاء وما انتشر بين الناس من ضرورة - بل وجوب - صنع أهل الميت الطعام للمعزين، وأنه من حق المتوفى على أهله وإنه لا بد من ذلك، ولو أوصى الميت بعدم فعلها في عزائه، والأغرب من ذلك أن يوصف أهل الميت بالبخل والشذوذ ويعاتبوا إذا ما تركوا هذه العادة السيئة والبدعة القبيحة، مع أن الشرع الحنيف يشهد ببطلانها بل

ويُقرُّ خلافها، . السنة للمسلمين أن يساعدوا أهل الميت ببعث العشاء لهم، يعزون بميتهم، ويبعث لهم أقاربهم وجيرانهم أيام العزاء طعام العشاء ؛ لأنهم مشغولون عن صنعة طعام العشاء بسبب المصيبة، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال لأهله لما جاء نبأ جعفر بن أبي طالب رضي اللَّه عنه يوم مؤتة: ابعثوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم هذا من السنة، أما كون أهل الميت يقومون بصناعة الطعام للناس فهذا لا ينبغي، هذا منكر، وهو من جملة النياحة، قال جرير بن عبد اللَّه البجلي رضي اللَّه عنه: كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام لهم من النياحة فلا ينبغي هذا، ولا يجوز لهم أن يصنعوا الطعام للناس ويجمعوا الناس عنده .
[اللجنة (٣٣ / ٤١.) (الجزء رقم: ١٤، الصفحة رقم: ٣٧٥) نور على الدرب المنتقى الفوزان المنظار . «اللجنة « (٩/ ١٤٩- ١٥. -- ١٥٧-١٥٦-). «اللجنة « (٨/ ٣٧٨): فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز» (٣٢٥/٩). «مجموع الفتاوى» (٣٨٢/١٣). فتاوى نور على الدرب « (١٤/ ٢,٢) ابن باز . مجموع الفتاوى» (١٧/ ١,٣) ابن عثيمين . صالح آل الشيخ من الدرس ٣٤ من شرح العقيدة الطحاوية .الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث] .

فعلى المسلم أن لا يشارك فيه ولا يأكل منه . فالسنة أن يصنع لأهل الميت لا العكس .

اقتراحٌ نافع وعلاج ناجع : وأنا أقترحُ أن يتّفق أهل العزاء على عدم استقبال المعزين بعد الظهر وبعد العِشاء - ويعلم الجميع بذلك -راحة لهم وسدّاً لذريعة الغداء والعَشَاءِ، فَيَسلمون من البدع ويغنمون .

- قولهم: (اقرؤوا الفاتحة وانووا ثوابها للمتوفى) . أو الفاتحة على روح فلان . [اللجنة الفتوى رقم (٤,٢٣) « مجموع فتاوى الشيخ ابن باز « (٨ / ٣٦.، ٣٦١) . مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين - المجلد ٦ نور على الدرب الفوزان .الإسلام سؤال وجواب .معجم المناهي والشيخ عبد العزيز الراجحي في شرحه على الطحاوية .الأراك مجموع فتاوى العلامة عبد الرحمن البراك . احكام الجنائز للألباني .أخطاء عقدية] .

- الأَكلُ من طعام العزاء وإذا لم يجب دعوة أهل الميت إلى الطعام وجدوا في نفوسهم عليه وجداً عظيماً وحملوا عليه وحنقوا وكأنه أهانهم، والناس بدلاً من أن يصنعوا طعاماً لأهل الميت صاروا يتجمعون عند أهل الميت ليأكلوا. [اللجنة السؤال الخامس من الفتوى رقم (٨٨٦٨) فتاوى نور على الدرب المجلد الرابع عشر ٢٢٧ فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن إبراهيم» (٣/ ٢٣٢) .الإسلام سؤال وجواب ..مركز الفتوى] .

- أمر خطير: مسألة تعليق صور الميت في البيت: كلمت ونصحت بعض من وقع فيه وذكرت حكمه بل ضرره وحرمان ملائكة الرحمة ولكن بلا جدوى ولا فائدة وهي هذه المسألة: مسألة: تعليق صور الميت في البيت هل هو حرام وهل جمع صور الموتى والاحتفاظ بها حرام أم لا ؟ الجواب: لا يجوز تعليق صور ذوات الأرواح في البيوت . وغير

البيوت سواء كانت لأحياء أم أموات، أو للذكرى أو لغير ذلك ؛ لقول النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : (لا تدع صورة إلا طمستها ولا قبراً مشرفاً إلا سويته) [رواه مسلم في صحيحه] . [وانظر اللجنة (٨١/٩) السؤال الخامس من الفتوى رقم (٥،٨٨)..فتاوى نور على الدرب المجلد الرابع عشر ٢٨٧ مجموع فتاوى ابن باز)٢٤/ ٣٨٥]مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين)٢/ ٢٦٩] اللجنة - المجموعة الأولى-١/ ٦٨٤ اللجنة - المجموعة الأولى-١/ ٦٨٤. رقمه: (٢٩٦١).مركز الفتوى].

أقول: يزعمون بفعلهم هذا أن هذا فيه حب لميتهم ومودة، وهذا على العكس يسبب غضب الله عَزَّوَجَلَّ وسخطه، وبُعد ملائكة الرحمة وحلول الشياطين في هذا البيت بل إذا علم الميت أنهم سيفعلون ذلك فلم ينههم ولم يُنكر عليهم في حياته أو أوصى [بذلك] فإنه يُعَذَّب في قبره . فأين هم من قوله ﷺ (إنَّ الملائكة لا تدخل بيتاً في كلب ولا صورة) فليتنبه لهذا الأَمر الخطير﴿ وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم . ﴾

- والله لا يغفر الله لفلان-والله لن يهدي الله فلاناً. هذا من باب التألي على الله والحجر على فضله وسوء أدب معه سبحانه. فقد روى مسلم في صحيحه: عن جندب أن رسول الله ﷺ « حدث أن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وأن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك » قولهم: فلان من أهل الجنة، فلان ما الله هاديه، فلان من أهل النار، فلان بعيد عن الجنة فلان ما فيه خير أبدا،: (فلان بعيد عن المغفرة أو الخير أو الهداية أو الجنة أو رحمة الله لا يغفر الله لفلان). [المناهي اللفظية ابن عثيمين. [فتاوى اللجنة الدائمة ٢/ ١٤٦-١٥١] اللجنة السؤال الثاني من الفتوى رقم (٤٤..الفوزان أسئلة شرح نواقض الإسلام] الفوزان شرح السنة للبربهاري - الشريط ٨ لقاء الباب المفتوح. صالح آل الشيخ ١٣٩ [تفريغ من شرح العقيدة الطحاوية] مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله- ». المستدرك على معجم المناهي].

-قولهم: فلان المغفور له أو فلان المرحوم . ثبوت مغفرة الله لشخص أو رحمته سبحانه إياه بعد موته من الأمور الغيبية التي لا يعلمها إلا الله تعالى ثم من أعلمه الله بذلك من ملائكته ورسله وأنبيائه، فإخبار شخص غير هؤلاء عن ميت بأن الله قد غفر له أو رحمه لا يجوز إلا من ورد فيه نص عن المعصوم ﷺ وبدون ذلك يكون رجما بالغيب. [فتاوى اللجنة «(٧/ ٣٧٩ رقم: ٢١١٢١) اللجنة (٢/ ١٥٩-١٦١) : اللجنة (٣٣/ ٣٧٩)» فتاوى نور على الدرب»(١٤/ ٣٤٣) ابن باز مجلة البحوث . المستدرك على معجم المناهي].

وفصل الشيخ ابن عثيمين إن أرادوا الدعاء له بالمغفرة والرحمة والتفاؤل والرجاء فلا حرج وإن أرادوا الإخبار بأن الله غفر له ورحمه فلا يجوز. المناهي اللفظية .مركز الفتوى .

- قول بعض الناس إذا مات شخص (يا أيتها النفس المطمئنة) أو يكتبها أحياناً عند خبر وفاة أحد الناس في الصحف هذا غلط، وما يدريهم بذلك، بل المشروع الدعاء له بالمغفرة والرحمة، ويكفي ذلك. [المناهي اللفظية . مجموع فتاوى ابن باز ١٣/ ٤،٩ فتاوى الشيخ . العثيمين في العقيدة ٢-٢ ١٥١٨. فتاوى الشيخ الفوزان.ملتقى أهل الحديث .ملتقى أهل التفسير].

- إلى الرفيق الأعلى أو: انتقل إلى الرفيق الأعلى لأن هذا لا يقال إلا لمن جاء في حقه نص شرعي أو اتفاق بنجاته [(من فتاوى ابن عثيمين) .المناهي اللفظية / الشيخ ابن مانع رحمه الله[في تعليقاته على الطحاوية ص١٦]: الإسلام سؤال وجواب .ملتقى أهل الحديث].

(وما يدريك أن الله أكرمه): (ما يدريك يا أم كعب ؟ لعل كعبًا قال ما لا ينفعه، أو منع ما لا يغنيه) إذا كان هذا في الحكم له بالجنة فلا يجوز الشهود لمعين بالجنة أو بالنار، إلا لمن شهد له الله في كتابه، أو شهد له رسوله ﷺ فيما صح من سنته بل نرجو للمحسنين من المؤمنين أن يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته، ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بجنة، ونستغفر لسيئهم، ونخاف عليهم، ولا نقنطهم. فكيف يشهد له بالشهادة فيقال ا الشهيد فلان والرسول ﷺ يقول (الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم من يكلم في سبيله) [رواه البخاري] . فلا تجوز الشهادة لشخص معين إلا بنص شرعي . [المناهي اللفظية ابن عثيمين ٧٨].

إذا من الخطأ القول: فلان شهيد / فلان استشهد في سبيل الله !! الصحيح :

فلان نرجو له الشهادة أو ندعوا له بالشهادة .السبب: قال العلامة ابن عثيمين :

لا يجوز لنا أن نشهد لشخص بعينه أنه شهيد حتى، لو قتل مظلوماً أو قتل وهو يدافع عن الحق، فإنه لا يجوز أن نقول فلان شهيد وهذا مخالف لما عليه الناس اليوم حيث رخصوا هذه الشهادة وجعلوا كل من قتل حتى ولو كان مقتولا في عصبة جاهلية يسمونها شهيدا، وهذا حرام لأن قولك عن شخص قتل وهو شهيد يعتبر شهادة سوف تسأل عنها يوم القيامة، سوف يقال لك هل عندك علم أنه قتل شهيدا. والأصح الدعاء له مثلا: يا رب احتسبه /اقبله من الشهداء وليس التقرير بذلك تأكيداً .

[مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين .في و«فتاوى إسلامية» ، وانظر أحكامِ الجنائز «للألباني» القول السديد في أنه لا يقال: « فلانٌ شهيدٌ « لجزاع الشمري ...الدرر السنية للسقاف] .

فالشهادة بالشيء لا تكون إلا عن العلم به، وشرط كون الإنسان شهيدا أن يقاتل لتكون كلمة اللَّه هي العليا، وهي نية باطنة لا سبيل إلى العلم بها.(مثل المجاهد في سبيل اللَّه، واللَّه أعلم بمن يجاهد في سبيله) .

تبين من هذا العرض للموضوع: أن أدلة المانعين مع صحتها قطعية الدلالة، غاية في الوضوح .. أما أدلة القائلين بالجواز فما هي إلا فهم من بعض النصوص وقياس بنوا عليه حكمهم .

ومعنا النهي الصريح في السنة عن الجزم للمعين كما مر وبينا الأحاديث، وتقرر هذا بفعل الصحابة وأقوالهم كما نقلنا قول عمر وابن مسعود وهما من هما، مع عدم العلم بالمخالف لهما .. مع اعتقاد الكثير من أئمة السلف .

وبالنسبة للفتاوى .. فمن الأدب واحترام وإجلال العلماء ألا نضرب رأي ابن عثيمين بابن باز ولا نرجح ما رجحه الألباني لمحبتنا له، وإنما لإتباع الحق .

فالدليل فوق كل كبير من عالم وخبير، وهو مما تقرر بداهة في منهج السلفية الحقة.

فهم قالوا ما فهموه من النصوص وعليه بنوا أصل فتاواهم، وكل مأجور بإذن اللَّه تعالى ..

وبقي أن نقول: أي القولين أبعد عن الشبهة ؟

لا شك أن الافتئات على اللَّه فيه ما فيه، والخروج منه إنما هو باستخدام الألفاظ التي ليس فيها نهي كما مر أثر عمر وابن مسعود ..

ولنا الترحم عليهم والدعاء لهم وحسن الظن بهم .. وهو مستفيض في الأدلة ..

كما في الحديث: من هذه المتألية على اللَّه ؟ وقد مر معنا .

وبهذا يتبين أنه لا يجوز أن نشهد لشخص بعينه أنه شهيد، إلا بنص أو إجماع ..

ومن كان ظاهره الصلاح والتقوى، فإننا نرجو له الخير كما سبق، وهذا كاف في منقبته، وعلمه عند اللَّه خالقه سبحانه وتعالى .

استهانة الناس بهذه المسألة :

وقد استهان كثير من الناس بهذه المسألة، وخبطوا فيها خبط عشواء، وأمر الشهيد لأنه غيب عنا ولأنه مقام عال رفيع لا يعلوه إلا مقام الأنبياء والصديقين، فالأولى ألا يستهين به الناس لا سيما مع التوسع الحادث في هذه المسألة، فكل علماني زنديق قد يطلقوا عليه شهيد ..

ورحم الله ورضي عن الصحابي الجليل أنس بن مالك عندما قال: إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نَعُدُّها على زمن رسول الله ﷺ من الموبقات. [رواه البخاري (٦٤٩٢) وأحمد في المسند (١٢٦٢٥)].

نتائج البحث: فأخلص من هذه البحث بهذه النتائج :

١- الخلاف ليس خلافا يعتد به لأنه خلاف النص .

٢- الفتاوى لأجلة العلماء لا تناهض النصوص الصريحة في الموضوع .

٣- النهي عن إطلاق اسم الشهيد على المعين إلا بنص أو إجماع .

٤- الإجماع هو ما يتماشى مع الحديث السابق: أنتم شهداء الله في الأرض .

٥- لا يصح الاستثناء فيقال: هو شهيد إن شاء الله لمجرد أنه مات بأحد أنواع الشهادة، لأنه لم يعرف عن السلف أولا، ولأنه جزم سبق الاستثناء ثانيا .

٦- التفرقة بين الشهادة للمؤمن ظاهر الصلاح والتقوى بالجنة، ومن مات بصورة من صور الشهادة، فالأولى محتملة للنص عليها، والثانية مردودة لوجود النص. فلا يجوز أن نشهد لشخص بعينه أنه شهيد، إلا بنص أو إجماع .. ومن كان ظاهره الصلاح والتقوى، فإننا نرجو له الخير كما سبق، وهذا كاف في منقبته، وعلمه عند الله خالقه سبحانه وتعالى. - ما ذكر أعلاه ما بين القوسين - خلاصة وبتصرف يسير من رسالة بعنوان: [الجديد في ترجيح النهي عن قول فلان شهيد إلا بنص صحيح أو اتفاق سديد] لعادل سليمان القطاوي].

قال الشيخ بكر أبو زيد - رحمه الله -: (ليس من الهدي النبوي أن يقول المسلم في حق المسلم الميت: قدِم أو: رحل، أو: ذهب إلى الرفيق الأعلى أو إلى جوار ربه. وقاعدة الإسلام في عدم الشهادة لأحد بجنة أو نار إلا من شهد له النبي ﷺ تمنع هذا الإطلاق

في حق غير من شهد له ﷺ بالجنة . [معجم المناهي ص (١٤.). مجموع فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ٣/٨٥ الإسلام سؤال وجواب .عبدالرحمن البراك].

- شهيد الحب شهيد الفن شهيد الحرية شهيد الحب شهيد الكرة وغير ذلك وهذه مع مدخولها في التزكية المنهي عنها ففيها مأخذ آخر إذ الشهيد من شهد له الشرع بالشهادة وهؤلاء أدخلوا أنواعا ما أنزل الله بها من سلطان مع ما تتضمنه هذه الإطلاقات: شهيد الحب شهيد الفن من استهزاء ولعب بالشهادة التي عظم الله قدرها. [الكلمات النافعة في الأخطاء الشائعة وحيد بالي . تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام.مفاهيم خاطئة للجودي. المستدرك على معجم المناهي .الدرر السنية للسقاف . مقال في مجلة البيان للأخ عادل التل] .

-الإحداد وما يتعلق به: أقول: العجب أن النساء يلزمن أنفسهن ويضيقن عليها ويتشبثن بأمور لا أصل لها أخذنها من أفواه مثيلاتهن ممن يتخبطن في الجهل ومن لا تفعل هذه المراسم لزوجها فهي عندهم غير وفية ولا محبة له كما حصل لي هذا الموقف مع أحد قريباتي في إحدادها حاولت وبذلت جهدي في أن تترك البدع والاعتقادات الخاطئة التي وقعت فيها فقالت: أخشى تعيير الناس وكلامهم في وأصير حديثة مجالسهن . وإذا قلت لإحداهن: اتقى الله واتركي هذا الامر، قالت: وماذا يقول عنى الناس؟ فسبحان الله.. من سيحاسبها؟ الناس، أم رَبُّ الناس !!! أقول: وإن تعجب فعجب .والذي يجب علينا التعليم والبيان . المصيبة أن المرأة الحادّة تتقبل البدع والخرافات التي سيمر ذكرها تقبلاً سريعاً وتنقاد لها وتذعن، بل ربما عرفت أن ذلك من البدع، ولكن تقول إن لم أفعلها أخشى من التعيير والتعليق مِن قِبَلِ النساء، وأن أكون حديث مجالسهن . ولنا رسالة مستقلة في الإحداد وأقسامه وبدعه وفتاوى تتعلق به تقديم الشيخ ابن جبرين رحمه الله .طبع دار المعارف .

- اعتقادهم: أن المرأة تخرج من بيتها بعد الطلقة الأولى والثانية، والصحيح أنها تمكث في بيتها مع زوجها، ما دامت في عدتها، وتؤاكله، وتُشاربه، وتتزين له، إلا أنه لا يجامعها إلا إذا راجعها، ومن العلماء من قال إنه لو جامعها فقد راجعها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً﴾ [الطلاق: ١]. [ابن باز «فتاوى نور على الدرب» بإشراف وترتيب الشويعر (٢٢ /٣٢١ - ٣٢٣٢٢ /٣٢١ - ٣٢٣). (٢٢ /٣٢. - ٣٢١) اللجنة

- المجموعة الأولى - (٢. /٢٢٤)، السؤال الرابع من الفتوى رقم (٩,٩٧). ابن عثيمين فتاوى إسلامية » (٣ /٣١.)].

-وصف مرض السرطان بـ «الخبيث» وأقول: له حالان :

الحال الأولى: أن يراد بتلك الكلمة وصف المرض أنه من النوع الذي ينتشر في الجسم، ويحدث أضراراً بالغة، وضده ما يطلق عليه الأطباء لفظ «الحميد» .

فهذا الوصف جائز، لأنه ليس المقصود منه إلا التعريف بالمرض، وإن كان الأولى الإتيان بكلمة أخرى أو وصف آخر غير هذا الوصف «الخبيث» تأدباً في اختيار الألفاظ المناسبة .

الحال الثانية: أن يطلق لفظ «الخبيث» على مرض السرطان على سبيل السب له بذلك . فأقل أحوال حكم هذه التسمية: الكراهة .وانظر[عبد المحسن العباد فشرح سنن الترمذي» (كتاب الطب، شريط رقم ٢٢٣). الإسلام سؤال وجواب والفوزان «مجلة الدعوة» العدد (٢..٩)، ٤ شعبان ١٤٢٦هـ. « »ابن عثيمين شرح رياض الصالحين» (٦/٤٦٧، ٤٦٨)] .

- طويل العمر أطال الله عمرك «يا طويل العمر» أو «طال عمرك»: لا حرج -إن شاء الله- في إطلاق هذه الكلمة، لأن الدعاء بطول العمر جائز على الراجح من أقوال العلماء بقيود ستأتي وذكر الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - أنه ينبغي أن يقيد ذلك بطاعة الله تعالى، ونسبه إلى الإمام أحمد - رحمه الله - بأن يقال: أطال الله عمرك في طاعته. أطال الله بقاءك: لا ينبغي أن يطلق القول بطول البقاء لأن طول البقاء قد يكون خيرا وقد يكون شرا فإن شر الناس من طال عمره وساء عمله وعلى هذا فلو قلت أطال الله بقاءك على طاعته ونحوه فلا بأس بذلك . [اللجنة (٢٦/ ٣٧٣) والمناهي اللفظية . مجموع فتاوى ابن باز (ج ٨ / ص ٤٢٥) . «فتاوى نور على الدرب» (٣/٤٥٣)ابن عثيمين] .

-اللّهم إنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه: أولاً: ينبغي على المسلم أن يدعو الله سبحانه وتعالى بالأدعية المأثورة الثابتة عن النبي ﷺ والدعاء المذكور غير ثابت عن النبي ﷺ ولم يرد عن السلف، وليس فيه عزيمة ورغبة، ويدل على استغناء الداعي وبعدم الافتقار بحاجته إلى الله.

ثانياً: هذا الدعاء يخالف الأدعية المأثورة والثابتة عن النبي ﷺ: كحديث سلمان رضي الله عنه أنه مرفوعاً: ((لا يرد القضاء إلا الدعاء ..)) [رواه الترمذي]. وهذا الحديث فيه دليل على أن الله سبحانه وتعالى يدفع بالدعاء ما قد قضاه على العبد، وأن دعاء الله

تعالى يرد ما يكرهه المرء من سوء القضاء. وأيضا كأن السائل يتحدى الله فيقول: اقض ما شئت لكن اللطف .والدعاء يجب على المسلم أن يجزم به. [فتاوى نور على الدرب» ابن عثيمين . لقاء الباب المفتوح (٣٦/٥): اللجنة .(٢٩١/٢٤) الإسلام سؤال وجواب. ابن باز مجلة الدعوة (العدد ١٤٤١) .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي. سؤال وجواب] .

- ما فعل الناس فعلنا، حالنا حال الناس، الناس فعلوا فنفعل . ومنذ خلقنا الله عز وجل ونحنُ نرى النَّاس عليه، وهذا طريقُ الآباءِ والأجدادِ وهذا مما يحزُّ في النَّفس التقليد والتبعة للآخرين بلا دليل ولا برهان،.

وممّا يَحزّ في النَّفس: أنَّ كثيراً من الناس يَقتنعون بكثير من الأفكار والأحكام الصَّحيحة في الزواج ونقد العادات السّيّئةِ؛ ولكن لا يَفعلونَ ذلك خشيةَ تعليق الناس أو اختلاف عاداتهم ... فلهؤلاء يُقال: إنَّ الشَّرعَ والمصلحةَ المعتبرة فَوقَ كُل تقليد وأفضلَ من كُلّ تعليق.

- العادات والتقاليد الإسلامية: وهذا خطأ فإنَّ الإسلام نَفسُهُ ليسَ عاداتٌ ولا تَقاليدٌ وإنما هو: وَحيٌ أوحَى الله به إلى رسُله وأنزَل بهِ كُتبه.

- تمشياً مع العادات والتقاليد الإسلامية نهجنا كذا. الإسلام وحي وليس عادات أو تقاليد يقال: تمشيا مع شريعة الإسلام وأحكامه العادلة. [اللجنة (١٥٤/٢-١٥٦) معجم المناهي. مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث].

-(ابعد من الشر وارقص له) ويقال أيضاً (ابعد عن الشر وغنيلوه). الصواب: ابعد من الشر واحذر منه وحذّر منه، ولا تسكت عنه. وهل هناك فائدة في الرقص؟ يقول الشيخ العز بن عبد السلام رحمه الله : (الرقص لا يتعاطاه إلا ناقص العقل أحمق، ولا يصلح إلا للنساء) ..أهـ [انظر (فقه الزواج) للسدلان ص٧٦]. وأما الغناء فهو محرم شرعاً نسأل الله العافية.

- (من أخبر بذنبه غفر الله له) وهذا كذب على الله وتألٍ عليه، ومعارض لقولِ رسوله ﷺ حيث قال: (كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويُصبح يكشف ستر الله) [أخرجه: البخاري (٦،٦٩) ومسلم (٢٩٩٠.)] . والصحيح من تاب من ذنبه. [فتاوى نور على الدرب ابن عثيمين].

الآخرة مستأخرة: أي أن يوم القيامة بعيد فلا تحمل همه وهذا من التسويف ومن وساوس الشيطان. وما يدري في أي لحظة يفجؤه الموت (ومن مات فقد قامت قيامته) والعبد يبعث يوم القيامة على ما مات . والإنسان لا يدري قد يصبح ولا يمسي وقد يمسي ولا يصبح، فهذه الكلمة باطلة. [المستدرك على معجم المناهي فتاوى ابن عثيمين].

- أنا «أعوذ بالله من قول أنا»: كلمة أنا ضمير من الضمائر لا شيء في قولها وتداولها في الكلام؛ على سبيل الإخبار قال ﷺ: ﴿أنا سيد ولد آدم يوم القيامة﴾ [مسلم]. وقال ﷺ: ﴿أنا فرطكم على الحوض﴾ [متفق عليه]. ولا تكره كلمة أنا مفردة إلا في حالة الاستئذان فإنه ينبغي للمستأذن أن يفصح باسمه وكنيته إن كان مشهورا بها؛ وكذلك إذا كانت على سبيل مدح النفس والإعجاب بها والفخر والكبر. [معجم المناهي ١٥. عبد الرحمن السحيم عضو مركز الدعوة والإرشاد بالرياض. الإسلام سؤال وجواب. تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام. ملتقى أهل الحديث].

- قول الإنسان أنا حرّ: أجاب فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - بقوله: إذا قال ذلك رجل حر وأراد أنه حر من رق العبودية لله عَزَّوَجَلَّ فقد أساء في فهم العبودية، ولم يعرف معنى الحرية، لأن العبودية لغير الله هي الرق، أما عبودية المرء لربه عَزَّوَجَلَّ فهي الحرية، فإنه إن لم يذل لله ذل لغير الله، فيكون هنا خادعاً نفسه إذا قال: إنه حر يعني إنه متجرد من طاعة الله، ولن يقوم بها. [مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (٣/٥٥) ٤٣٥).معجم المناهي].

- ليس بعد الكفر ذنب: إذا رأوا من ينكر على الكفار في بلاد المسلمين بعض المنكرات كالخمر والزنا والصليب وما أشبه ذلك ويقول لا يجب أن ننكر عليهم ذلك ويتحججون به . [المناهي ابن عثيمين . المستدرك على معجم المناهي].

- أن حلق اللحية وتقصير الثوب قشور. ليس في الدين قشور، بل كله لب وإصلاح وينقسم إلى أصول وفروع، ومسألة اللحية من الفروع. [نشرت بمجلة الدعوة في العدد (١٢٥١) بتاريخ ١١ / ١١ / ١٤١١هـ - مجموع فتاوى ومقالات متنوعة الجزء السادس. المناهي اللفظية. مجموع فتاوى ابن عثيمين . أخطاء عقدية].

- الدين لب وقشور فنحن نأخذ اللب ونترك القشور: فالقشور لا فائدة فيها غالبا وترمى وتهمل بينما الدين كله خير أصوله وفروعه وواجباته وسننه. وانظر [المناهي اللفظية ابن عثيمين ٩٣ . مركز الفتوى].

– الهدية لا تُهدى ولاتباع : الصحيح أن هذا الكلام ليس بحديث ولا حكم شرعي؛ بل إن الهدية إذا امتلكها الإنسان فله أن يتصرف فيها كيفما شاء ؛ سواءً بالبيع أم الإهداء. والنبي ﷺ قد أهدى ما أهدي إليه، وقال ﷺ لعبد الله بن عمر: (هُوَ لَكَ، تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ) [البخاري] . يدل على أن من أهدي إليه شيء فقد صار ملكاً له، يتصرف فيه كما يشاء، بالبيع أو الهدية أو غيرذلك. [اللجنة (١٦/١٧٧) الإسلام سؤال وجواب . فتح الباري ١١/٣٣٤. عمدة القاري ٦/٥٥١. . حسام عفانة في فتاويه الحديثة. المستدرك على معجم المناهي ملتقى أهل الحديث. مركز الفتوى] .

– زيادة الخير خيرين، أنها ليست بصحيحة على إطلاقها، وأن الزيادة على السنة توقع في البدعة، وأن مجاوزة ما جاء به النص عن النبي ﷺ فيه فتح الباب، والخطير من ذلك: الاستدراك على الشريعة، لأنه كأنه يقول: ما جاءت به الشريعة فهناك ما هو أفضل منه، ويحكم رأيه فيقول: عندي وفي رأيي أن: هذا أفضل من هذا لأنه كذا وكذا فنقول: ليست المسألة بالاستحسان العقلي، المسألة بالدليل، ما دام أنه قد ورد النص فنلتزم به.

فقولهم: زيادة الخير خير: الاستدلال به على البدع باطل فتنة، والخير فيما جاءت به الشريعة. نسأل الله العافية والسلامة في القول والعمل.

–شاور الحرمة وخالفها! وأنا أتعجب من صاحب المثل العجيب وأقول له إذا كنت لن تسمع فلماذا تتعب نفسك وتجهدها بالمشاورة؟! إضافة إلى ما سوف تسببه من ألم لتلك الأنثى والحقد الذي سيتولد تجاهك!

وهو حديث لا يصح، ضعفه السخاوي في المقاصد الحسنة، والشوكاني في الفوائد، وحكم عليه بعض العلماء بالوضع.

– يا رضا الله ورضا الوالدين العبارة خاطئة من وجهين: ١.أنه نادى الصفة (الرضا) ومناداة الصفة حرام. ٢.قرن رضا الله برضا الوالدين. [صالح آل الشيخ في (التمهيد لشرح كتاب التوحيد صـ٦١٤ط.دار التوحيد) فتاوى العلامة محمد ناصر الدين الألباني].

– بعض الناس إذا أرد أن يسأل يقول: ما رأي رجال الدين في كذا ؟ ونقول له هذا غير صحيح والصواب أن يقال: حكم الشرع فالرأي إنما هو القول العاطل عن الدليل والشرع كله تابع للدين وقوله رجال الدين هذا اصطلاح كهنوتي فليس في ديننا ولله الحمد رجال دين ورجال غيردين . انظر نقد هذا الاصطلاح [في معجم المناهي (١،٧). المناهي اللفظية ابن عثيمين ٥٥ الموجز في الأديان والمذاهب تأليف ناصر بن عبد الله القفاري وناصر بن عبد الكريم العقل.

مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث.. المستدرك على معجم المناهي . مخالفات متنوعة للسدحان]. فليس في الإسلام رجال دنيا ورجال دين، فكل رجل مسلم هو رجل من رجال الإسلام، ومن يعتقد بالإسلام يسمى مسلماً والمسلمون جميعاً أمام دين الإسلام سواء.

- العقد شريعة المتعاقدين: هذا من مصطلحات القانون الوضعي الذي لا يراعي صحة العقود في شريعة الإسلام، فسواء كان العقد ربويا أو فاسدا حلالا أو حراما .....ولو قيل: العقد الشرعي شريعة المتعاقدين لصح معناه . . .معجم المناهي . فالعقد شريعة المتعاقدين ما لم يخالف الشرع، لقول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ ﴿المائدة: ١﴾ [مركز الفتوى].

- (ناصح البدو في النار) هذه الكلمة دارجة عند عامة أهل نجد، ولها معنيان: المعنى الأول: على ظاهرها، وهذا من التقول على الله بغير علم، ونحن نعلم اضطراراً نصح النبي ﷺ للناس كافة ومنهم الأعراب، وعلى هذا سار سلف الأمة. المعنى الثاني: أن تطلق ويراد بها: واضع النصح في غير محله، أو لمن لا يستجيب له ! وهذا المعنى - أيضاً - باطل: فهو مخالفٌ للأدلة المتكاثرة الدالة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنصح لكل مسلم، والدعوة إلى الله ... ومنها: « فذكر إنما أنت مذكر» . وفيه ما تقدم من التقول على الله بغير علم . [المستدرك على معجم المناهي].

- بدو يا رسول الله: المسلم لا يعتقد أن يصدر مثل هذا الكلام عن أحد من الصحابة في حضرة الرسول ﷺ بقول (بدو يا رسول الله).

-القانون لا يحمي المغفلين: هذه كلمة فاسدة لأن الله تعالى نهانا عن الغش والمخادعة والشرع حفظ للسفيه والمستغفل وإذا كان القانون البشري لا يحمي المغفلين فشرع الله يحميهم،مقولة القانون لا يحمي المغفلين هل لها سند شرعي. ليس لها سند شرعي أبداً. فالرسول ﷺ حينما كان أحد أصحابه يتبايع في السوق وهو لا يحسن المبايعة والمساومة، فشكاه أولاده إلى رسول الله ﷺ كأنهم يريدون أن يمنعوه، فقال عليه الصلاة والسلام: لا، ولكن ينبغي أن يقول «لا خلابة» بمعنى لا غبن ولا فحش ولا تدليس وبالتالي فإنه ينبغي للقاضي أن يراعي جانب الخصم فإذا كان عنده شيء من الغفلة أو عدم إحسان التصرف، فينبغي للقاضي ألا يؤاخذه مؤاخذة تامة، وإنما يتدرج معه حتى يعرف ما يقول وفي الأمر نفسه يوصي بأن يكون هناك وكيل يقوم عنه لعله يكون أكثر قدرة على

تحصيل حقه. [تنبيهات شرعية نافعة على الأخطاء اللفظية الشائعة].

- (الدين أفيون الشعوب) مقولة يهودية كفرية إلحادية، هذه مقالة نطق بها كارل ماركس اليهودي، اخترع هذه المقالة يزعم بها أن الدين مُخَدِّرٌ ومُبَلِّدٌ للشعوب. فالدين (أفيون الشعوب) يفعل في عقولها ما تفعله المخدرات بالأفراد، ويشغلهم عن حقوقهم المسلوبة، بأماني الآخرة، ويخضعهم لإرادة الظلمة والطغاة، فيطيعونهم وهم راضون فهي دعوى مردودة ، ذلك أن الدين الصحيح لا يخدر الشعب، ولا يلهيه عن المطالبة بحقه في الدنيا، استغراقا بطلب النعيم في الآخرة! الدين الصحيح لا يقر الظلم، ولا يرضى بالفساد والانحراف، فإن صح هذا الادعاء في شأن بعض الأديان، فلا يصح بحال في شأن الإسلام. [فتاوى نور على الدرب المجلد الرابع .الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة» ص ٨. للدوسري . معجم المناهي .مفاهيم خاطئة للجودي ..المستدرك على معجم المناهي .الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث].

- (الدين للَّه والوطن للجميع) هذه كلمة توجب الردة . والصحيح أن الدين للَّه والوطن للَّه، قال تعالى: (إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ)، فالوطن للَّه: هو الحاكم والمَهيمن عليه بَقدره وَشَرعه، فهو مالك الدنيا والآخرة، لا يقاسمه فيهما أحد وهذه من أصول العلمانية فتعني هذه المقولة: (الدين للَّه) تعطيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعطيل إقامة الحدود الشرعية، فليس لأحد أن يحاسب أحدا، فمن أراد المسجد فليذهب للمسجد ومن أراد الخمارة فليذهب إليها .(كما يقولون في بعض البلاد العربية عندما يستنكر أحدهم أمرا على فاعله يقولون له دعه ويتبعون ذلك بمقولة « كل واحد على دينه اللَّه يعينه ») أو يقولون : «يأخي لا تستنكر عليه ربنا بحاسبو» . فهذه المقولة غير جائزة، والوطن للجميع أي ليس لأحد ميزة على أحد فالجميع سواسية، فالمسلم لا ميزة له على غيره أي بمعنى آخر لا تطبق أحكام أهل الذمة على اليهود والنصارى، فإن كان الأمر كذلك فهذه المقولة غير جائزة. وإن كان يراد بها لا يعبد إلا اللَّه وأن المسلمين يتساوون في الحقوق والواجبات وهذا بعيد جدا تكون جائزة. [المناهي اللفظية . معجم المناهي . وكتاب الأجوبة المفيدة ..مفاهيم خاطئة للجودي. مركز الفتوى ..المستدرك على معجم المناهي .ملتقى أهل الحديث].

- من الخطأ أن يقال : إنا نحترم جميع الأديان السماوية . الصحيح: إنا نحترم جميع الأديان السماوية قبل التحريف أما وقد حُرفت فلا .. إلا الدين الاسلامي الذي نزل على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام [المستدرك على معجم المناهي ..ملتقى أهل الحديث مقال

لحمود العقلاء . وفتوى البراك . مجموع فتاوى ا بن باز . مقال بعنوان في خضم حملة المقاطعة : هل تجوز مقولة (إننا نحترم الأديان السماوية) ؟! سليمان بن صالح الخراشي].

- ومن الكلمات التي ننبه عنها في بعض المناسبات : (فلان غني عن التعريف) فإذا قدموا لشيخ أو محاضر أو داعية أو مسئول قالوا : (فلان علم غني عن التعريف) وهذه الكلمة خاطئة . فالغني عن التعريف هو اللّٰه سبحانه وتعالى .نعم لو قال القائل : وهو الذي تعرفونه أو وهو من تعرفونه وما أشبه ذلك فلا حرج . [الكنز الثمين في سؤلات ابن سنيد لابن عثيمين].

يقول الشيخ بكر أبو زيد (معجم المناهي) : غني عن التعريف : من الجاري أن سيبويه - رحمه اللّٰه تعالى - سئل عن لفظ : ((اللّٰه)) فقال : ((أعرف المعارف غني عن التعريف)) انتهى . ومن الجاري في لسان الناس عند التعريف بشخص مشهور قولهم : ((وهو غني عن التعريف)) أي بالنسبة لبني جنسه . فلا يظهر فيه محذور . ومن الجاري في لسان الناس عند التعريف بشخص مشهور قولهم : ((وهو غني عن التعريف)) أي بالنسبة لبني جنسه . فلا يظهر فيه محذور .

- الإنسان مسير وليس مخير. والصحيح أن الإنسان مسير مخير. ومع اللجنة الدائمة بفتوى رقم ٤٥١٣ لتجيب على السؤال : الحمد للّٰه وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد : الإنسان مخير ومسير، أما كونه مخيراً فلأن اللّٰه سبحانه أعطاه عقلاً وسمعاً وبصراً وإرادة فهو يعرف بذلك الخير من الشر، والنافع من الضار ويختار ما يناسبه ، وبذلك تعلقت به التكاليف من الأمر والنهي واستحق الثواب على طاعة اللّٰه ورسوله والعقاب على معصية اللّٰه ورسوله ، وأما كونه مسيراً فلأنه لا يخرج بأفعاله وأقواله عن قدر اللّٰه ومشيئته كما قال سبحانه : ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ الحديد ٢٢، وقال سبحانه ﴿ لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ التكوير ٢٨ وقال سبحانه ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ يونس ٢٢ وفي الباب آيات كثيرة وأحاديث صحيحة كلها تدل على ما ذكرنا لمن تأمل الكتاب والسنة. وباللّٰه التوفيق وصلى اللّٰه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [(اللجنة (٣/ ٥١٧- ٥٢٢) فتاوى ابن باز (٨/ ٩٨-٩٥) .شرح الأربعين النووية للعثيمين (ص: ٦٨).ابن جبرين فتاوى في التوحيد .ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

- واللّٰه فلان ما يستأهل، تقال عن الرجل الصالح إذا أصيب بموت أو بمرض أو فقر هذا اعتراض على قدر اللّٰه فهو سبحانه عليم بأحوال عباده،حكيم فيما يقضي

ويقدر. [اللجنة ٢٦/٣٦. معجم المناهي.ملتقى أهل الحديث].

- أو فلان ما يستأهل أو ما يستحق المال أو الولد أو المنزل سبب النهي: لأن فيه اعتراض على حكم الله واتهام لله سبحانه وتعالى بالظلم اذا افتُرِضَ أنه لا يستحق هذا الابتلاء تعالى الله عن ذلك. وفيه جهل عن حكمة الابتلاء في بعض الأحيان برفع درجات المبتلى (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) ٣٥ الانبياء .[مركز الفتوى . المستدرك على معجم المناهي].

-قول بعض الناس: (يا أمي) في حال القيام أو الجلوس لا يجوز؛ لأنه نداء لغائب أو ميت ليعين على أمر ما، وهذا اعتقاد شركي، فالواجب ترك هذه العبارة حماية للتوحيد، وبعدا عن الشرك ووسائله . وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة (٣٦٢/٢٦)].

- ما لي واسطة الا الله: أنكر النبي ﷺ على من قال له (نستشفع بالله عليك) وذلك لأن المشفوع عنده يكون أعظم من الشفيع .فالتعبير لا يجوز؛ لأن الله يتوسل إليه ولا يتوسل به، والله سبحانه وتعالى ليس وكيلاً إلى غيره، فالله تعالى لا يكون واسطة، ولا يستشفع بالله على أحد، لكن يستشفع إلى الله عز وجل . وقد شرحها الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله فالمتوسِط دائما يكون أقل من المتوسط عنده ومثال ذلك أن يقول أحدهم عندي شخص يعرف الأمير الفلاني أو المسؤول الفلاني وسوف يتوسط لي عنده فهو أقل منه لذلك لا يجوز أن يقول الأنسان واسطتي هو الله،، الله لا يتوسط انما يأمر فيطاع،، هو ملك الملوك أمره بين الكاف والنون اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون ..قال تعالى﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سورة الحشر ٢٣ .

كما أود أن أنبه الأخوة والأخوات عن أخطاء ثانية ومنها من يقول هؤلاء عندهم واسطة لذلك حصل لهم ما يريدون ((أما نحن فمساكين ليس لنا الا الله)) !!! هذه الكلمة من قالها معتقدا بها فقد كفر لأنه جعل الناس أكبر وأقدر من الله !!! فقد أعطوا دنياهم ما يجعلهم مثقفين .أما الدين فلا يلقون له بالا . [ابن عثيمين (الباب المفتوح ١٢٢،١٦.) ابن فوزان شرح كتاب التوحيد .عبد الرحمن بن ناصر البراك (التعليق على الطحاوية ش١)] .

- قولهم في شأن المرأة : : (تكرمون، أعزكم الله، يكرم من عندي (فلانة وأنت بالكرامة) (المرأة يعزك الله) سبحان الله سبحان الله !!! هل هي نجسة قذرة خبيثة

دنسة ؟ هي أمك وزوجك وأختك وبنتك ؟ !! وهذه كلمة يقولها البعض على سبيل التأفف من ذكر اسم المرأة، فعندما يتحدث أو يسمع اسم امرأة يقول «اللّه يعزك» وهو لا يعني انه يدعو للسامع بالعز والرفعة والتمكين، وانما هي في مقام المخاطب عن الحيوان فكأن قائلها إذا قال اللّه يعزك مثلما يقول: اشترينا حمارا اللّه يعزك أو نحوه، وهذا لا شك من أخلاق الجاهلية، ومن عاداتها السيئة قال رسول اللّه ﷺ: «إنما النساء شقائق الرجال» صحيح الجامع (٢٣٣٣) فكيف تمتهن المرأة؟! وهل كانت زوجات الأنبياء والرسل، وبنات الأنبياء والدعاة الهداة إلا نساء؟ ثم ما رأي الجهلة من أحاديث أمهات المؤمنين خديجة وعائشة، وسيدة نساء أهل الجنة فاطمة رضي اللّه عنهم، تاللّه انها لإحدى الكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، فكيف تمتهن المرأة وهي أم لنا، وأخت لنا، وبنت وزوجة.

-(جزاك اللّه خيراً إن شاء اللّه) دعاء فلا ينبغي قول إن شاء اللّه الواجب أن يجزم. وقد ورد الحديث النهي عن مثله . [مجموع فتاوى ورسائل العثيمين].

- قول: موفق إن شاء اللّه، أو بالتوفيق إن شاء اللّه: إن قصد به الدعاء فلا يجوز وإن قصد به الإخبار فيجوز. [السحيم].

- جزاك اللّه ألف خير: كثيرا ما ننطق أو نكتب هذه الكلمة ... جزاك اللّه ألف خيرا حقا إن اللّه هو خير من يجازي بالخير وعطاؤه لا يضاهيه عطاء مخلوق ... ولكننا عندما نضيف كلمة ألف والتي هي عدد فنحن نحدد مقدار العطاء الذي ندعو المولى أن يرزقه أخانا الذي دعونا له ....أخي قل الدعاء ولكن دون تحديدها بعدد فدعوتك بـ(جزاك اللّه خيرا) قد يقابلها من اللّه خير يهبه المولى - سبحانه وتعالى - لذلك المدعو له وقد يتعدى الخير ألف خير وبتحديدك الدعوة فأنت تطلب له مقدارا معينا تسأل المولى أن يجزيه - سبحانه وتعالى - به قال رسول اللّه ﷺ: (من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك اللّه خيرا فقد أبلغ في الثناء) [حديث حسن / رواه الترمذي]. [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الأول - باب العبادة. الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى].

- لا جزاك اللّه خيرا: كذا يقول البعض دعوة على من يدعوه إلى شيء أو يصله بصلة، فيظهر الموصول ثناء في غير محله، ويدعو على الواصل، وهو يحسب انه يحسن صنعا، فيقول: لا جزاك اللّه خيرا! فيسقط الواو بعد (لا) فبدلا من ان يدعو

له، يدعو عليه، والصواب ان يقول: لا وجزاك الله خيرا عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من صنع اليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء» رواه الترمذي (٢,٣٥) وقال: حسن جيد غريب، وروى الخطيب البغدادي في تاريخه: (١٤٨/١٤) عن المبرد قال: سأل المأمون يحيى بن المبارك عن شيء، فقال: لا وجعلني الله فداك يا أمير المؤمنين، فقال: لله درك ما وضعت (واو) قط موضعا أحسن من موضعها في لفظك هذا، ووصله وحمله، وهذا أدب رفيع، ولباقة جميلة، فتأمل. . [المستدرك على معجم المناهي].

يقاس عليها ما ماثلها كقولهم: لا يرحمك لا عفا الله عنك ونحوها فيأتي بالواو لينتهي الإشكال . وانظر: [المستدرك على معجم المناهي] .

- وجهك يقطع الرزق عبارة محرمة جمعت بين الكذب والتشاؤم لأن الرزق من عند الله سبحانه وتعالى لا يرده احد اذا قدره لك قال تعالى فإن يردك الله بخير فلا راد لفضله وفيه التشاؤم والتطير المنهي عنه وقد قال صل الله عليه وسلم الطيرة شرك. [المستدرك على معجم المناهي].

-أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم . قد ثبت في السنة صيغ كثيرة للاستغفار ليس في شيء منها التقييد بالذنب العظيم، فكيف يقصر طلب المغفرة على الذنب العظيم؟ السنة يقول أستغفر الله من جميع الذنوب، عظيمها وصغيرها، أستغفر الله من جميع الذنوب، أما أستغفر الله من كل ذنبٍ عظيم، فهذا قصور، بل يستغفر الله من جميع الذنوب هذا هو المشروع وهو الأفضل، وإن كانت الذنوب الصغائر يعفو الله عنها باجتناب الكبائر لكن كونه يستغفر من جميع الذنوب هذا هو الأفضل، والواقع من النبي ﷺ ومن الصحابة كانوا يستغفرون من جميع الذنوب ما يخصون الذنب العظيم. [فتاوى نور على الدرب موقع ابن باز رحمه الله].

-عدم التفريق بين (إنشاء الله)و (إن شاء الله): كثيرا ما نجد من يكتب إن شاء الله بهذا الشكل (إنشاء الله) ومعنى الفعل إنشاء أي إيجاد ومنه قوله تعالى (إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إنشَاء)الواقعة ٣٥/ أي أوجدناها إيجادا ...فمن هذا لو كتبنا (إنشاء الله) يعني : أننا نقل - والعياذ بالله - إننا أوجدنا الله.. تعالى شأنه عز وجل... وهذا غير صحيح كما عرفنا... أما الصحيح هو أن نكتب (إن شاء الله)... فإننا بهذا اللفظ نحقق هنا إرادة الله عز وجل...

- اللَّهم صلي على محمد خطأ والصحيح: اللَّهم صلِّ وسلم على نبينا محمد لأن صلي فيها الياء والياء ياء تأنيث وتعالى اللَّه عن ذلك.

-اللَّهم فاعفوا عنا خطأ والصحيح: اللَّهم فاعف عنا لأن الواو واو جماعة، وَاللَّهَ وَاحِد أحد.

- ربي اغفر خطأ والصحيح: رب اغفر..

- فلان ما فيه خير أبداً. نفي الخير أبداً عن المؤمن لا يجوز لأن المؤمن خيِّر وإذا كان عامياً فإن فيه خيرا وشراً (بن عثيمين).) أسئلة وأجوبة عن ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة، (٢/ ٤٢).

- قولهم: ﴿ ربنا لعب في حسبت فلان ﴾ تقال لمن حلت به مصيبة.

- الإسلام انتشر بالسيف. هذا القول على اطلاقه باطل، فالإسلام انتشر بالدعوة إلى اللَّه وأيد بالسيف. [اللجنة للبحوث العلمية والإفتاء السؤال الرابع من الفتوى رقم (١,٧١٩) فتاوى ابن باز].

- أسماء اللَّه الحسنى مكتوبة في اليدين، أنت عندما تدعو تتوسل بتسعة وتسعين اسمًا اليمين فيها ثمانية عشر (١٨) واليسار فيها واحد وثمانين (٨١) يساوي ٩٩ أو إذا طرحت بعضها من بعض تدل على عمر النبي ﷺ ٦٣) كلها من العجز العددي عند الجاهلين !! وهذا ليس بصحيح بل من الخزعبلات هذه خيالات وأوهام ! ولا يجوز نشر مثل هذه الأوهام، ولا التعلّق بها، ولو كان في نشرها خير لَدلّ النبي ﷺ أمّتَه عليه. [«مجموع فتاوى ابن باز» (٦/ ٤,٨). ابن عثيمين الفتاوى الثلاثية .الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى .السحيم .شبكة مشكاة].

- أصل الخطوط الموجودة في باطن الكف .السؤال: ما مدى صحة قول بعض الناس: إن تقطيع النساء المذكورات في سورة يوسف أيديهن هو الأثر الذي في أيدينا في اليمنى على شكل (١٨) وفي اليسرى على شكل (٨١)؟ فمجموعهما عدد أسماء اللَّه الحسنى -ما شاء اللَّه!- والفرق بينهما عمر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ الجواب: كل هذه لا أصل لها، هذه من خلقة اللَّه عز وجل....... [الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه اللَّه .السؤال رقم ١٤ « الفتاوى الثلاثية « (ص ٥) «مجموع فتاوى ابن باز» (٦/ ٤,٨). السحيم .مركز الفتوى].

-عليَّ الطلاق: دَرَجَ على ألسنة البعض الحلف بالطلاق، وهذا أمر ينبغي تركه،

وعدم التهاون به كاستعمال اَلطلاق سبيلاً لتهديد الزوجة وتأديبها: ((أنت طالق إن فعلت كذا))، أو استعماله في تأكيد الكلام بين الناس، كقولهم: ((زوجتي طالق إن رجعت في هذه البيعة))، أو كثرة الحَلف بالطلاق في الكبير والصغير فإن هذا كله استعمالَ للطلاق في غير ما وضع له، وتقريب لخطوات الشيطان الذى يفرح بالطلاق أعظم الفرح ولهذا كثيراً ما يجد المرء نفسه وقد حُرِّمَتْ عليه زوجته ونفذت جميع طلقاته عبثاً وهباءً فيشقى، وهذا من عقاب الله له . [شرح رياض الصالحين ابن عثيمين] .

- (يعلم الله أني فعلت كذا، وهو كاذب): يعلم الله انْ كان المحدث كاذباً مسألة خطيرة، حتى رأيت في كتب الحنفية أن ... فمقتضى ذلك أن الله يجهل الأمر، يعلم الله أني ما زرت فلانا، وأنت زائره صار الله لا يعلم بما . [مجموع فتاوى ورسائل العثيمين «المناهي اللفظية» ابن عثيمين.ملتقى اهل الحديث . رسائل وفتاوى أبا بطين.الاسلام سؤال وجواب] .

- عملت ما علي والباقي على الله « كلمة «الباقي» توحي بأن العبد عليه جزء وعلى الله جزء، وإنما الصحيح أن الكل على الله، لأن كل ما يفعله العبد إنما هو بإعانة الله، فلو قال: «عملت ما أقدر عليه والتوفيق من الله « (بذلت جهدي وأسأل الله المعونة) أو أسأل الله المعونة أو والنتيجة إلى الله أو على الله أو نحو ذلك لكان أولى . [فتوى الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في مجلة الحسبة العدد ٥. ص ١٧ .مركز الفتوى .شبكة سحاب] .

- (إطلاق لفظ شاطر على المتفوق من الأطفال) تطلق هذه الكلمة غالباً على المتفوق ولكن هل تعلم ان كلمة الشاطر تعني: اللص قاطع الطريق، قال الأصمعي (الشاطر الذي شطر عن الحق أي بعُد عنه) لماذا لا يقال: طفل مُجد، أو طفل مجتهد، أو طفل ممتاز . [اخطاء وألفاظ شرعية نقع فيها دائما نرجو الحذر منها] . الشاطر: هو بمعنى قاطع الطريق، وبمعنى: الخبيث الفاجر .وإطلاق المدرسين له على المتفوق في الدرس خطأ، فليتنبه [معجم المناهي] . احذر من كلمة (شاطر) فإن معناها سيء جدا .فإنه من الألفاظ المنتشرة والكلمات الشائعة قولهم (شاطر) يعنون به الحاذق الماهر، وهذا ما لا تعرفه اللغة، ولا وجه له فيها ألبتة، بل إن المذكور في كتب اللغة - قديمها وحديثها - هو معنى مغاير تماما لما اصطلح عليه العامة . معنى هذه الكلمة المعروف في كتب اللغة هو (الفاجر الخبيث) فارجع إلى كتب اللغة وكلام الفقهاء والمحدثين، حتى يتبين لك قبح هذه الكلمة وسوء معناها، فليعدل عنها الآباء والمدرسون وغيرهم - ممن يستعملها - إلى ما لا قبح فيه كـ (ماهر) و(حاذق) و(ذكي) و(جيد) و(طيب) ونحو ذلك .

-(إطلاق لفظ: شقي على بعض الأطفال) بعض الناس عند وصفهم لطفل كثير الحركة جمُّ النشاط ينعتونه بأنه ((شقي)) فيقولون هذا ولد شقي) والشقاء لا يدل على الحركة والنشاط وإنما هو بعيد كل البعد عن هذا المعنى، فالشقاء هو: ((سوء الحال وسوء المنقلب)) قال اللَّه تعالى يوم يأت لا تكلم نفسٌ إلا بإذنه فمنهم شقيٌّ وسعيدٌ * فأما الّذين شَقُوا ففي النار لهم فيها زفيرٌ وشهيق) [هود: ١,٥-١,٦] فلماذا لا تستبدل هذه العبارة بعبارة أخرى مثل: طفل كثير الحركة، أو طفل حركي، وما اشبه ذلك .[اخطاء وألفاظ شرعية نقع فيها دائما نرجو الحذر منها) المستدرك على معجم المناهي . الكلمات المخالفة وآفات اللسان - سيد عاصم علي] .

-(جهنمي) من الألفاظ الخاطئة والمنتشرة بين الناس قول: جهنمي وذلك لشخص بعينه دلالة على ذكائه وفطنته أو لعمل قام به وأتقنه كأن يُقال فعل فعلة جهنمية أو قام بعمل جهنمي وهذا خطأ ينبغي التنبيه له وتركه فقد ورد في الحديث عن النبي ﷺ ((ويخرج من النار برحمة اللَّه وشفاعة الشافعين، يُقال لهم: الجهنميون)) [رواه أحمد] .[اخطاء وألفاظ شرعية نقع فيها دائما نرجو الحذر منها] .

كلام الملوك لا يعاد: ومن الأخطاء اللفظية قول: (كلام الملوك لا يعاد)... وهذا قول باطل، فمن انت حتى تقول هذا...اعلم رحمك اللَّه ان خير البشر هو النبي ﷺ كان يعيد كلامه ليعلم بعض اصحابه، فهل أنت خير أم رسول اللَّه ؟

- إذا سمع أو شاهد أحدا نجا من الموت (فلان بسبعة أرواح) وهذا من الخطأ في القول، فالموت إذا جاء لا يمنعه غير اللَّه جل وعلا كما قال ﴿ ولن يؤخر اللَّه نفساً إذا جاء أجلها واللَّه خبير بما تعملون ﴾. (قد تقال لمن يصاب بأمراض يُظن أنه هلك فإذا هو معافى) ليس للإنسان إلا روحا واحدة (اخرجي أيتها الروح الطيبة..) [المستدرك على معجم المناهي .عبدالعزيز آل الشيخ مجلة الدعوة ١٦٤٣].

- جعله اللَّه في موازين أعمالك وهذا التعبير خطأ، وإن قَصَد صاحبه الدعاء لِصاحِبه أن يَجعل اللَّه ذلك العمل في موازين حسناته .والصَّوَاب والأولى أن يَقُول: جَعَله اللَّه في موازين حسناتك ؛ لأنَّ الأعمال تشمل الحسنات والسَّيئات . ونقل السحيم أن الشيخ ابن عثيمين ينهى عن ذلك .السحيم . ملتقى اهل الحديث . [شبكة مشكاة] .

- الإنسان أصله قرد (نظرية داروين) مخالفة لقوله (ولقد خلقنا الإنسان من

سلالة من طين) [اللجنة .نظرية التطور والارتقاء (١/ ٦٨-٧٠.) (٢/ ٤٣٥-٤٣٧): ابن عثيمين نور على الدرب .فتاوى نور على الدرب (١٧٥) - للشيخ: (عبد العزيز بن باز).الدرر السنية للسقاف] .

القول بأن أصل الإنسان قرد •• يقول العلامة العثيمين •• هذا القول ليس بصحيح!! أعني القول بأن أصل الإنسان قرد، ولكن القائل به هو في الحقيقة قرد ممسوخ العقل وممسوخ البصيرة، فجدير أن نسميه هو قرداً وليس بإنسان حتى وهو على صورة إنسان. وقال الشيخ ايضا: ليس بصحيح أن أصل الإنسان قرد، واعتقاده كفر لأنه تكذيب للقرآن، فإن الله تعالى بين أن خلق الإنسان أصله من طين بخلق آدم عليه الصلاة والسلام، وهو أبو البشر، ثم جعل الله تعالى نسله من سلالة من ماء مهين، والقرود المعروفة هي من جملة فصائل المخلوقات الأخرى، فهي مخلوقات نشأت هكذا لطبيعتها، أنشأها الله تبارك وتعالى على هذه الصفة كالحمير والكلاب والبغال والخيل والإبل والبقر والغنم والظباء والدجاج وغيرها، ولا يجوز لأحد بل لا يجوز لدولة مسلمة تنتمي إلى الإسلام أن تقرر هذا في مدارسها. [ملتقى اهل الحديث] .

- إطلاق لفظ (مهرجان) على بعض الأنشطة والبرامج الدعوية المختلفة مثل (المهرجان الإنشادي) (المهرجان الدعوي)... إلخ،،.إن المهرجان أصله عيد من أعياد المجوس يجتمعون فيه، ففي كتاب المطلع على أبواب الفقه للشيخ محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله: ويوم النيروز والمهرجان عيدان للكفار، قال الزمخشري النيروز الشهر الرابع من شهور الربيع والمهرجان اليوم السابع عشر من الخريف. انتهى.

وفي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي للشيخ أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي: والمهرجان عيد للفرس وهي كلمتان (مِهْر) وزان حمل (وجان) لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا كالكلمة الواحدة ومعناها محبة الروح، وفي بعض التواريخ كان (المهرجان) يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقي في الخريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول الميزان. انتهى. وبناء عليه فيتعين عدم تسمية الأنشطة الدعوية بالمهرجان، بل تسمى مجالس العلم أو غير ذلك مما عرف عند المسلمين.

يقول بكر ابو زيد: المهرجان - بكاف معقودة تنطق بين الكاف والجيم ويوافق السادس عشر من شهر مهر وذلك عند نزول الشمس أول الميزان ومدته لديهم ستة أيام . ولهذا فإن إطلاق هذا الشعار الفارسي الوثني على اجتماعات المسلمين

من مواطن النهي الجلي،والله أعلم . وانظر فتاوى فضيلة الشيخ محمد العثيمين عبر الإنترنت مقالا بعنوان: « وذكر أن كلمة مهرجان هذه معناها عيد بالفارسية ؟ [أعياد الكفار وموقف المسلم منها « مجلة البيان العدد ١٤٣ « الإسلام - سؤال وجواب »] . ومن عظيم ما ابتلي به المسلمون استخدام لفظ (المهرجان) على كثير من الاجتماعات والاحتفالات والتظاهرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية؛ بل وحتى الدعوية فيقال: مهرجان الثقافة، ومهرجان التسوق، ومهرجان الكتب، ومهرجان الدعوة، وما إلى ذلك ممّا نرى دعاياته ونسمع عباراته كثيراً يتصدرها هذا المصطلح الوثني (المهرجان) الذي هو عيد عَبَدَة النار.

ولهذا فإنّ إطلاق هذا الشعار الفارسي الوثني على اجتماعات المسلمين من مواطن النهي الجلي يجب اجتنابه والنهي عن استعماله، وفي المباح من الألفاظ غنية عنه، واللغة العربية أغنى اللغات لفظاً ومعنى . [مجلة البيان العدد (١٤٣-١٤٤). وفتاوى الشبكة الإسلامية المؤلف: لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية. [تَارِيخُ الْفَتْوَى]٣ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ. [المغني (٤/ ٩٢٤) وانظر الاقتضاء (٢/ ٩٧٥)].

-اطلاق على بعض الفنادق والغرف ونحوها بعض العبارات، مثل: (قصر عباد الرحمن، قصر تبارك، قصر الكوثر، قصر الفردوس . .) وما شابه ذلك لا يجوز لأنها تشتمل على الكذب . فالتسمية بـ: (قصر عباد الرحمن) مشعرة بالمدح، وقد يسكنه من ليس أهلا لذلك . وتسمية (قصر تبارك) لا يجوز؛ لأن كلمة (تبارك) لا تطلق إلا على الله - عز وجل -، كما قال الله سبحانه: سورة الملك الآية ١ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) والقصر المذكور قد يكون غير مبارك ولا خير فيه . و(قصر الكوثر) الذي هو (الخير الكثير)، وقد يكون القصر شرا محضا، ويطلق على نهر في الجنة أعطاه الله نبيه محمدا ﷺ، كما في قول الله - عز وجل -: سورة الكوثر الآية ١(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) .ولأن (الفردوس) اسم لأعلى الجنة وأوسطها، فلا يليق أن يسمى به قصر من قصور الدنيا . . [اللجنة (٢٦/ ٣٧٧)] .

- سب الشيطان: اعتاد بعض الناس إذا غضب أو أخبر بأمر غير سار أن يلعن الشيطان أو يقول تعس الشيطان وهو خلاف الصواب بل إن التعوذ أولى وأجدر بل هو الوارد في الحديث عنه . الإنسان لم يؤمن بلعن الشيطان، وإنما أمر بالاستعاذة منه كما قال الله تعالى: ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع

العليم﴾. وقالت اللجنة: على ذلك فإنه يجوز للإنسان أن يلعن الشيطان إذا تعرض له ليضره أو جاهده ووسوس له ليفتنه عن طاعة الله، لكن لا يترك التعوذ منه بالله، والإكثار من ذكر الله وقول: بسم الله ونحو ذلك من الأذكار والأدعية المشروعة، ليتحصن المسلم بالله من شره، وعملاً بالآيات والأحاديث السابقة، وينبغي للإنسان أن لا يجعل لعن الشيطان ديدنه بدون سبب، اقتداء برسول الله . انتهى. [اللجنة (٢٦/ ٦٨-٧١) المناهي اللفظية . مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الثالث – باب المناهي اللفظية. ملتقى اهل الحديث .مركز الفتوى . الاسلام سؤال وجواب . الالوكة].

– سبُّ الأيّامِ والشّهورِ والسّنينَ شكوى الزمان سب الزمان سب الساعة سب اللحظة سب الدهر، سب الوقت إذا نزلت بهم مصيبة قالوا: تعس الزمان زمن لا يرحم أو جار علي الزمان أو زمن غدار تسلط علينا الدهر(الزمن غدار) أو (تسلطت علينا الأيام) الزمان ماله أمان أو أنت والزمن علي أو يوم أسود زمان سوء، يوم سيء أو يوم مشؤوم أو ساعة نحس أو يوم نحس يا خيبة الدهر يا خيبة الدهر الذي رأيتك فيه الزمان الأقشر الذي رأيتك فيه ،الأيام خانتنا الأيام تخون جارت الأيام . الأيام تجور). « لا تكون إنت والزمان علي « ففيه نسبة التعاسة إلى الدّهر والزمان. وسب الدنيا: كقولنا ... ألعن الزمن اللي رماني عليك ..... ألعن يومه ... أو لعبة الأقدار .أو سذاجة القدر سخرية القدر.. قدر أحمق الخطى!!!!! أقدر الله أحمق ؟؟!! أي شتم علي ذلك لله ... وكل حركة وسكنة في هذا الكون بتقدير الله «إنا كل شيء خلقناه بقدر.. وما تشاؤون إلا أن يشاء الله » وفي الحديث القدسي قول الله تعالى » لا تسبوا الدهر...فأنا الدهر...بيدي الأمر...أقلب الليل بالنهار. شتاء هذا العام خبيث الصيف لا يرحم هذا زمن سوء،) إذا سئل عن حاله قال: في شر وعيش مر. قولهم (تذمرا وتضجراً) ما هذا الحر ويش هذا الجو ما هذا الجو الزفت أو البرد .الشتاء عدو الدين البرد عدو الدين.، فسد الزمان : . نهار أسود. ساقتها الأقدار القدر لا يُنسب إليه فعل ولا مشيئة .) . [«فتاوى العقيدة»: (١٩٧/١) ابن عثيمين .معجم المناهي .[ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ابن عثيمين ٣٩ وانظر.(الشيخ عبدالرحمن المحمود – كتاب أخطاء عقدية) ابن باز مجلة البحوث . المنظار.ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي] .

ولذا من الخطأ قول بعض الناس: شاءت الأقدار. فلا يجوز استعمال مثل هذا التعبير. وهذا لا يُعرف في كلام السلف. والقدر لا مشيئة له . وإنما الذي يشاء هو الله عز وجل نعم لو قال الإنسان: اقتضى قدر الله كذا وكذا فلا بأس، أما المشيئة فلا يجوز أن تضاف للأقدار، لأن المشيئة هي الإرادة، ولا إرادة للوصف، وإنما هي للموصوف) .

مجموع فتاوى ورسائل محمد بن عثيمين ٣/١٣١-١٣٢ . [المناهي اللفظية ابن عثيمين .أخطاء عقدية للمحمود. الإيمان بالقضاء والقدر لـ محمد بن إبراهيم الحمد. السحيم .مركز الفتوى .ملتقى اهل الحديث] .

قال فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ - .ورعاه - شارحًا هذا الباب: (الدهر: هو الزمان اليوم والليلة، أسابيع الأشهر، السنون، العقود، هذا هو الدهر، وهذه الأزمنة مفعولة، مفعول بها لا فاعلة، فهي لا تفعل شيئًا، وإنما هي مسخرة يسخرها الله - جل جلاله - وكل يعلم أن السنين لا تأتي بشيء، وإنما الذي يفعل هو الله - جل وعلا - في هذه الأزمنة ؛ ولهذا صار سب هذه السنين سبًا لمن تصرف فيها، وهو الله - جل جلاله - لهذا عقد هذا الباب بما يبين أن سب الدهر ينافي كمال التوحيد، وأن سب الدهر يعود على الله - جل وعلا - بالإيذاء ؛ لأنه سب لمن تصرف في هذا الدهر.

وسئل الإمام الفقيه محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - عن حكم سب الدهر، فأجاب قائلاً: سب الدهر ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: أن يقصد الخبر المحض دون اللوم: فهذا جائز مثل أن يقول « تعبنا من شدة حر هذا اليوم أو برده » وما أشبه ذلك لأن الأعمال بالنيات واللفظ صالح لمجرد الخبر.

القسم الثاني: أن يسب الدهر على أنه هو الفاعل كأن يقصد بسبه الدهر أن الدهر هو الذي يقلِّب الأمور إلى الخير أو الشر: فهذا شرك أكبر لأنه اعتقد أن مع الله خالقًا حيث نسب الحوادث إلى غير الله .

القسم الثالث: أن يسب الدهر ويعتقد أن الفاعل هو الله ولكن يسبه لأجل هذه الأمور المكروهة: فهذا محرم لأنه مناف للصبر الواجب وليس بكفر؛ لأنه ما سب الله مباشرة، ولو سب الله مباشرة لكان كافرًا . [«فتاوى العقيدة»: (١/١٩٧)].

-سوء الطالع، حسن الطالع. يحرم استعمال عبارتي (من حسن الطالع)، و(من سوء الطالع) لأن فيهما نسبة التأثير في الحوادث الكونية حسنا أو سوءا إلى المطالع، وهي لا تملك من ذلك شيئا، وليست سببا في سعود أو نحوس . [اللجنة (٣٦٨/٢٦): و«لقاء الباب المفتوح» (٦٤ / ١٢). الإسلام سؤال وجواب].

-درج العامة على كلمة تقال: وهي (طلع سهيل وبرد الليل) قال الجاحظ:

(سمع الحسن – البصري – رجلاً يقول: طلع سهيل وبرد الليل، فكره ذلك، وقال: إن سهيلاً لم يأت بحر ولا ببرد قط).

–قراءة الأبراج والطوالع والحظوظ والتي تنشر في بعض المجلات أو تعرض في بعض القنوات لمعرفة ما ينتظر المرء مستقبلاً من سعادة أو شقاء وفرح أو ترح وغنى أو فقر. وما نسمعه كثيرا أن فلانا حظه حسن، وفلان حظه سيء. قراءة الأبراج وحظك اليوم والاعتقاد بها فهذا محرم لا يجوز. [اللجنة (٢٦/٣٦٨-٣٦٩). أخطاء عقدية. التمهيد لشرح كتاب التوحيد. الإسلام سؤال وجواب. عبدالرحمن السحيم. الفوزان].

يقول الشيخ الشريم في إحدى خطبه: بل لقد جاوز الأمر قنطرته بمطالعات الصحافات المتكررة في أقطار شتى عما يسمى: مستقبل الأبراج، وما لها من آثار مكملة في شرخ توحيد الربوبية وربط المسلم بالأسباب المادية الجافة، أو التعبير من قبل بعض ضعاف النفوس، في الاهتياج بما يفرحه بقوله: «من حسن الطالع أن كاد الأمر كذا» وبما يسوئه بقوله: «من سوء الطالع كذا». فأصبحوا يتناوشون الطوالع والأبراج، يبحثون عن سعادتهم في برج الميزان، وينأون بأنفسهم عن أن يكونوا من أهل برج العقرب، وهكذا تحيا الخرافة ....ألخ.

سؤال هل هنالك حظ أم لا توجد هذه الكلمة؟ الجواب: كلمة حظ إذا أريد منها ما قدره الله على العبد أن يكون نصيباً له في هذه الحياة؛ كما قال تعالى (أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب) يعني ينالهم حظهم الذي كتبه الله لهم فهي بهذا المعنى صحيحة. أما أذا لأريد بالحظ: أن الأمور تجرى بالصُّدفة والاتفاق أو التقدير سابق، فمتعمد هذا كافر. فإن من أركان الإيمان: أن يؤمن العبد بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى والله أعلم. [فتاوى الشيخ محمد خليل هراس. المستدرك على معجم المناهي].

–تكهنت مصادر مطلعة بوقوع كذا وكذا. لا ينبغي إطلاق هذا اللفظ الدال على عمل محرم على أمر مباح، فلا ينبغي أن يقول: أتكهن بكذا ونحوه، ولكن يقول: أظن كذا؛ لأن العامي الذي لا يفرق بين الأمور يظن أن الكهانة كلها مباحة بدليل إطلاق هذا اللفظ على شيء مباح معلوم إباحته. [مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين].

– هذا الشيء خلقته الطبيعة، هذا من صنع الطبيعة، وسنة الطبيعة ما زال في عالمنا بعض هبات الطبيعة من غضب الطبيعة والتعليل وهذا من الشرك فليست الطبيعة خالقة ولا لها سنة ولا صنع، وهي مخلوقة وليست خالقة والصواب: هذا

الشيء خلقه اللَّه تعالى، هذه سُنة اللَّه في الطبيعة، هذه سنة اللَّه في الكون). وانظر [السؤال الأول من الفتوى (٨٨٨٦) اللجنة . ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ابن عثيمين. معجم المناهي .مركز الفتوى .المستدرك على معجم المناهي] .

- إن طاعك الزمان وإلا طيعه هل تجوز عِبارة « إن طاعك الزمان وإلا طيعه « ؟ بعض الناس إذا أراد أن يقنع شخصا ما بسلوك طريق تتحقق فيه مصلحته سواء كانت هذه الطريقة صحيحة أو غير صحيحة تحججاً بالضرورة، يقول له (إن طاعك الزمان وإلا طيعه) يعني نفذ ما فيه مصلحتك سواء كان بطريقة مشروعة أو غير مشروعة .فهل يجوز قول مثل هذا الكلام ؟ الجواب : لا يَظهر أن مُراد قائل ذلك القول هو تنفيذ ما يُريد وبأي وسيلة وطريقة . والذي يَظهر لي أن المقصود: إذا لم تأت الأمور على ما تُريد فَكُن أنت كما يُراد . وكأنه يقول: إذا لم يتحقق لك ما تريد، فأنت عبد تحت مشيئة اللَّه، تنفُذ فيك مشيئته . كما يُقال: أنت تُريد، وأنا أريد، واللَّه يفعل ما يُريد . هذا ما يظهر لي من ذلك القول . فإن أُريد به عند أُناس: افعل ما تشاء، وحقق ما تُريد بأي وسيلة، وبأية طريقة ؛ فهذا فِعل اليهود، وقد تكرر في القرآن وفي السُّنَّة التحذير من أفعال اليهود، الذين لا يتركون مُحرّما إلاّ ارتكبوه، ولو بأدنى الْحِيَل . واللَّه تعالى أعلم . [المجيب الشيخ / عبد الرحمن بن عبد اللَّه السحيم عضو مركز الدعوة والإرشاد] .

-لعن المرض: من أعظم القبائح لأن لعنه للمرض الذي هو تقدير اللَّه بمنزلة سب اللَّه، فعلى من قال هذه الكلمة أن يتوب إلى اللَّه . فسبب النهي: لأن اللَّه تعالى هو الذي قدَّر المرض ومن سبَّه فقد سب مشيئة اللَّه واعترض على قضائه . معجم المناهي . فتاوى الشيخ ابن عثيمين في العقيدة [«شرح رياض الصالحين» (٤٦٧/٦، ٤٦٨) . مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث].

- سب أو لعن الزلازل والفيضانات. لا يجوز. لأنها خلق مسخر تجري بقدر اللَّه .

مفاهيم خاطئة عن القضاء والقدر

[مختصر من موقع الإسلام سؤال وجواب للشيخ محمد صالح المنجد]

- يتوقتون بالنجوم مثل يقول شخص: إذا كان هذا النجم في هذا المكان فإنه سوف تأتي أمطار غزيرة. بناء الأحكام على مواقيت النجوم كما في السؤال لا يجوز، وهذا القائل إما أن يعتقد أن له تأثيرًا في إنزال المطر فهذا شرك وكفر، وإما أن يعتقد أن المؤثر هو الله وحده ولكنه أجرى العادة بوجودها عند سقوط ذلك النجم فهذا محرم، فلا يجوز للعبد أن يثبت ما هو من خصائص الله إلى كائن مسخر لا على سبيل الحقيقة ولا على سبيل المجاز، والأصل في ذلك عموم قوله ﷺ: أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت . الحديث. [اللجنة (١/ ٦٢٢-٦٢٣)].

- لم تسمح لي الظروف: السؤال: ما رأي فضيلتكم في عبارة لم تسمح لي الظروف؟ أو لم يسمح لي الوقت؟ الإجابة: إن كان القصد أنه لم يحصل وقت يتمكن فيه من المقصود فلا بأس به، وإن كان القصد أن للوقت تأثيراً فلا يجوز. [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الثالث - باب المناهي اللفظية. مفاهيم خاطئة للجودي .مركز الفتوى ونقل فتوى الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ .توجيهات الشيخ عبد الرقيب الكوكباني وتنبيهاته على الأخطاء الشائعة] .

-لا يصلح العطار ما أفسد الدهر: السؤال ١٨.: هل يصح هذا القول: (لا يصلح العطار ما أفسد الدهر)؟ الإجابة: أما الدهر فلا يفسد والذين يفسدون هم أهل الدهر، ونهى النبي ﷺ عن سب الدهر فقال: «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر»، والمقصود أن الله عز وجل هو الذي ينفع ويضر والذي يسب الدهر يعترض على قضاء الله وقدره، فهذا المثل الشائع لو يؤول بأهل الدهر،يصح، والله أعلم . [فتاوى الشيخ مشهور حسن سلمان] .

- ما حكم قول الإنسان: «لا يصلح العطار ما أفسد الدهر»، هل هذه من سب الدهر وجزاكم الله خيرا؟ العطار المعروف هذا العطار الذي يداوي يسمى عطارا، أو لا يصلح الطبيب العطار، الذي يعالج علاجا شعبيا، لا يصلح العطار ما أيش؟ ما أفسد الدهر، المقصود ما أفسد الدهر، يعني الدهر أفسده، هل هذا من سب الدهر أم لا؟ . ما ينبغي أن يقول ما أفسد الدهر، ما أصلحه، يخشى أن يكون هذا من سب الدهر. [موقع الشيخ عبدالعزيز الراجحي].

- المكتوب على الجبين، لابد أن تراه العين السؤال: ما رأي فضيلتكم في هذه العبارة: «المكتوب على الجبين، لابد أن تراه العين»؟هذا وردت فيه آثار أنه يُكتب على الجبين ما يكون على الإنسان، لكن الآثار هذه ليست إلى ذلك في الصحة، بحيث يعتقد الإنسان مدلولها، فالأحاديث الصحيحة أن الإنسان يكتب عليه في بطن أمه أجله، وعمله، ورزقه، وشقي أم سعيد. [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد الثالث - باب المناهي اللفظية].

- يقول بعض الناس: الخائن يخونه الله .فالله سبحانه وتعالى لا يخون عبداً من عباده والخيانة صفة قبيحة ينبغي على المسلم أن ينزه الله عن أن يصفه بها ولذلك قال تعالى عن نفسه: « إن الله لا يحب الخائنين « [الأنفال: ٥٨] [ابن عثيمين ، القواعد المثلى (ص٣٠) اخطاء عقدية للمحمود. معجم المناهي].

ومثال ذلك قول البعض: الظالم يظلمه الله .أو يقول لمن ظلمه: الله يظلمك . فنقول الله لا يظلم أحداً من خلقه . [أخطاء عقدية . مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث].

ألم يقل سبحانه: «ولا يظلم ربك أحدا» [الكهف: ٤٩] وجاء في الحديث القدسي: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظلموا). [معجم المناهي .المستدرك على معجم المناهي].

- معبود الجماهير. (لقب يطلقه البعض على فنان أو لاعب كرة)! العبادة حق خالص لله وحده، فهو سبحانه لا معبود بحق إلا هو. [من كتاب «مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-»..مفاهيم خاطئة للجودي].

- الغاية تبرر الوسيلة: هذا على إطلاقه تقعيد فاسد لما فيه من العموم في الغايات والوسائل فالغاية الفاسدة لا يتوصل إليها بالوسيلة ولو كانت شرعية والغاية الشرعية لا يتوصل إليها بالوسيلة الفاسدة فلا يتوصل إلى طاعة الله بمعصية . نعم: الغاية الشرعية تؤيد الوسيلة الشرعية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. مع أن لفظ (تبرر) هنا غير فصيح في اللسان. والله أعلم. معجم المناهي (٤,٣)

-قولهم عن المسجد الأقصى :ثالث الحرمين . وهي عبارة غير دقيقة من حيث الاصطلاح الشرعي لأن الحرم هو ما يحرم صيده وشجره، أما بيت المقدس فإنه لا يحرم صيده ولا شجره، كما هو الحال في الحرمين الشريفين مكة والمدينة وذلك باتفاق العلماء. [معجم المناهي - مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله .شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى» (٢٧/١٤-١٥) . البراك .الاسلام سؤال وجواب .ملتقى اهل الحديث. شبكة مشكاة].

– ربنـا افتكـره : [فتاوى الشيخ محمد بن صالح العثيمين في العقيدة ٢-٢ ١٥١٨. اخطاء عقدية .معجم المناهي .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث] .

– قولهم: (إني أثق في العمالة الكافرة أكثر من المسلمين).هذا خطأ أن نفضل العمالة الكافرة على العمالة المسلمة على سبيل الإطلاق، لكن لو رأينا رجلاً مسلماً مقصراً في عمله ورجلاً كافراً يأتي بعمله على التمام فلنا أن نقول: إن هذا في عمله أفضل من هذا في عمله، أما على سبيل العموم والإطلاق فهذا غلط عظيم، ويخشى على إيمان المرء إذا فضّل غير المسلمين على المسلمين على الإطلاق؛ لأن اللّه سبحانه وتعالى قال: وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ [البقرة: ٢٢١] وقال: وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ [البقرة: ٢٢١]. ثم إن الإنسان يجب أن ينظر من ناحية الجهات التي تذهب إليها هذه الأجور؛ إذا كانت العمالة كافرة فإن كسبها يذهب إلى صناديق الكفار، ثم قد يكون هؤلاء القوم كفاراً يقاتلون المسلمين في بلادهم، فتكون هذه الأجور التي تدفعها إلى هؤلاء العمال سكاكين وخناجر في صدور المسلمين في بلاد هؤلاء الكفار، فالإنسان يجب أن ينظر الأمور من كل جانب. أما لو كان هؤلاء الكفار من جنسٍ مسالم للمسلمين؛ لم يأتِ للمسلمين منهم ضرر فالأمر أهون. [لقاء الباب المفتوح [٦.] للشيخ: (محمد بن صالح العثيمين) ومجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين] .

–(يقول بعضهم خسرت في «الحج» كذا وكذا) خسرنا بالحج كذا، وكذا، خسرنا بالأضاحي بالضيافة كذا هل ما انفقته في طاعة اللّه خسران ؟!!!!. [المناهي اللفظية].

– فلان شكله غلط (يعنون بأنه قبيح) خلق اللّه الإنسان في أحسن صورة وميزان التفاضل هو التقوى (إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم) معجم المناهي . [مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث].

– ساعة لربك وساعة لقلبك: بعض الناس إن رأيته على معصية ثم ذكرته بمعصيته وذكرته باللّه يقول: ساعة لقلبك وساعة لربك هذه المقولة ليست ضمن ألفاظ الحديث الشريف، والصحيح أن النبي بين لحنظله «رضى اللّه عنه» أن وقت المسلم ليس كله للعكوف في المسجد بل «ساعه وساعه «رواه مسلم . لقد كذب من زعم وقال: «ساعة لربك، وساعة لقلبك»، فالساعة التي لربك أطع اللّه فيها، والساعة التي لقلبك افعل ما بدا لك فيها من المعاصي، واقترف ما استطعت من الذنوب والآثام، فأي دين يأمر بالمعصية ؟ ولأن حياة الإنسان كلها للّ –تبارك وتعالى–، فكيف يقول: ساعة لربك، وساعة لقلبك أو لنفسك؟

قال الله – تبارك وتعالى –: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾. [ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة لابن عثيمين وانظر ما ذكره سعد الشثري في برنامج: سؤال على الهاتف. المستدرك على معجم المناهي].

– عدّ النجوم يُنبت الثآليل: هذا القول من الخرافات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة ...

– عصا موسى السحرية .ليست عصا موسى من قبيل السحر. والقول بأنها سحرية هو قول فرعون وملئه. فالقول بأن عصا موسى سحرية كفر بإجماع أهل العلم لما فيه من تكذيب ما أخبرالله به عنها في سورة طه أنها صارت حية تسعى. وما أخبر به عنها في سورة الأعراف والشعراء أنها صارت ثعبانا مبينا. [حمود بن عبد الله التويجري. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة السنة العاشرة، العدد الأول، جمادى الأخرة ١٣٩٧هـ / مايو – يونية ١٩٧٧م المستدرك على معجم المناهي].

–(فلان أحسن الناس). يُثني بعضهم على بعض يقول فلان أحسن الناس ؟ نعم: قل هذا إطلاقٌ غير مرضيٍ !! فأحسنهم هو رسول الله صلى الله عليه وعلى أله وسلم. وأقبح من هذا يا إخواني يقول سمعت يا سيد الناس !!! يثني عليك يُريد أن يقول إنك سيّد الناس !! من هو سيد الناس يوم القيامة ؟!! لا داعي يا إخواني للمجاملات التي تخرج عن حدها. [توجيهات الشيخ عبد الرقيب الكوكباني وتنبيهاته على الأخطاء الشائعة].

– أنا أكبر من الله وأحب الفتنة وأكره الحق وأصلي بغير وضوء ولي في الأرض ما ليس لله في السماء ولا حمد لله ولا شكر له كلمات موهمة، فالكبير هو الله، وما الداعي لقول هذا الكلام، فهذا قد أخطأ وضل ضلالاً مبيناً، وكذب على الله، وأنا أعرف قصده، لكن لماذا يستخدم هذه الكلمة المهينة المشوشة المسيئة. [وانظر: مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله. مركز الفتوى الدرر السنية. ملتقى اهل الحديث بعنوان: أثر وضعه الرافضة على عمر. والرد عليه العلامة العثيمين. وش. عثمان الخميس].[وانظر: –قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع حذيفة بن اليمان. في قصص منتشرة لم تثبت. من هذا الكتاب].

– تشاؤمهم من شهر صفر، فترى بعض الجهال يُمْسِكون عن السَّفر فيه، ويتركون ابتداء الأَعمال فيه من نكاحٍ أو بناءٍ أو مُناسبات وغيرها خشية ألا تكون مباركة. بل رُبّما نَهَوا عن فِعلِ هذه الأمور في شهر صفر، وأنكروا على من فعلها تشاؤماً وتطيراً بهذا الشَّهر فقد أخبرني أحد إخواننا حالفا بالله قائلا عندما أعطينا

رجلا بطاقة زواج قال مستنكرا مستغربا متعجبا : : زواج في صفر ؟ - يعني : أيعقل زواج في صفر ؟ . [اللجنة (١/٦٥٨) أخطاء عقدية للمحمود . موقع سماحة الشيخ ابن باز .مركز الفتوى . مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (٢/٩٠).ملتقى اهل الحديث .الاسلام سؤال وجواب].

- يظن كثير من العوام من الناس وهذه دارج بينهم أن تشبيك الأصابع فيه ضرر كبير وهو عدم التوفيق بين الزوجين . والأعجبُ من هذا : إنكارهم الشَّديد وغضبهم على من فعل ذلك برفع الصَّوت، والمبادرة السَّريعة إلى يديه وتفريجها . سبحان اللَّه عز وجل يشددون في المباحات، ويتساهلون في المحرمات التي تحصل عندهم ليلة الزفاف وغيرها. والأدهى والأَمَر حقيقة ما نما إلى سمعي : مِن أنَّ بعضّ المأذونين ينهى عن التَّشبيك في مجلس العقدِ، وليس معه أيُّ دليلٍ والأصل الجوازُ حتى يردَ دليلٌ يمنعُ تشبيك الأصابع في موطن فيعمل به ؛ وإلا فلا، كما ورد بالنهي عن ذلك عند خروج المسلم إلى المسجد حتى يصلي. سُئِلَت اللجنة للبحوثِ العلميّة والإفتاءِ: قد حَصَل مني عند عقد النّكاحِ فرقعة إصبع، وأنا جاهل في أنَّ فرقعة الأَصابع وتَشبيكها يضعن تعقيداً للزوج .وبعد أن علمت خجلت من أن أسأل، وأنا لي ثلاثة أطفال، ومدة زواجي سبعة سنوات، فماذا أفعل . هل أعقد عقداً جديداً ؟ ماذا أَفعل ؟ فأجابت بما يلي: (إذا كانَ الواقعُ كما ذَكَرتَ، فلا تأثيرَ لما ذَكرتَ من تَشبيكِ الأَصابعِ وفرقعتها حين إجراء عقد النِّكاحِ، فلا أَثرَ لِذلك على العقد، بل هو صَحيحٌ ولا يحتاج إلى إعادته، واترك التَّشاؤم مما ذكرت ومن غيره ؛ لأنَّه مُنافٍ للإسلامِ) أهـ . [(اللجنة) ١٨/١١٤ فتوى رقم (٩٧٥٦) . مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه اللَّه .ملتقى اهل الحديث].

- عقد قران : خطأ . يُقالُ : (عَقدُ نكاح) ولا يُقال : (عقد قِران) لأنه إطلاق غير شرعي . كما أن إطلاق لفظة (الأَحوال الشَّخصيَّة) على أحكام النِّكاح وتوابعه إنما هو اصطلاح قانوني، وفي بيان ما فيه من نَظر ؛ اُنْظُرْ: رسالة (المواضعة والاصطلاح) للعلامة بكر أبو زيد في كتابه (فِقه النَّوازل) ١/١٨٧-١٨٨ وكتابه الآخر (مُعجم المناهي اللفظية) صَفْحَة: ٨٣). ويقول بعض أهل العلم: يطلق بعض الناس على عقد الزواج لفظ عقد القران وهذا غير صحيح لأن عقد القران هذا عند النصارى وليس عند المسلمين وهم يسمونه بذلك لأن الرجل عندهم يقترن بالمرأة ولا يفارقها حتى يموت أحدهما لأنهم ليس عندهم طلاق فيقولون «الذي يجمعه اللَّه لا يفرقه الإنسان» وبعضهم يستثني حالة الزنى فقط أما نحن (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) أهـ - وهذا من الأخطاء الشائعة لأن القرين هو الذى يصاحبك وأنت كارهٌ له فهل أنت تكره صحبة زوجتك ؟ ...

بالطبع لا .- وكلمة القرين لم تأت في القرآن إلا مذمومة . قال تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين ٣٦ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون) [الزخرف: ٣٦: ٣٧] وقال تعالى: (وقال قرينه هذا ما لدى عتيد ٢٣ ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد ٢٤ مناعٍ للخير معتدٍ مريبٍ ٢٥ الذى جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد ٢٦ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ٢٧ قال لا تختصموا لدى وقد قدمت إليكم بالوعيد)[ق: ٢٣ - ٢٨]* فالصواب أن نقول: عقد زواج ... عقد نكاح .[ملتقى أهل الحديث].

- (انتشار النذر بين المسلمين) يلزم البعض من الناس أنفسهم فعل قربات لله - عز وجل - غير مأمور بها، كأن يقول أحدهم: لله علي صوم شهر ان شفيت، أو لله علي أن أتصدق بكذا ان أنا نجحت، وهكذا . يقول فضيلة الشيخ / محمد بن عثيمين - يرحمه الله تعالى -: (والنذر في الأصل مكروه، بل ان بعض أهل العلم يميل إلى تحريمه، لأن النبي ﷺ نهى عنه وقال: « لا يأتي بخير، انما يستخرج به من البخيل « ولأنه الزام الانسان لنفسه بما جعله الله في حل منه، وفي ذلك زيادة تكليف على نفسه، لأن الغالب أن الذي ينذر يندم، وتجده يسأل العلماء يمينا وشمالا يريد الخلاص مما نذر لثقله عليه) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين

-الاستهزاء بالدين، وبالملتزمين، وبشعائر الإسلام كاللحية والصلاة.. وهذا الاستهزاء كفر بالدين ولو كان على سبيل المزاح، والاستهزاء بالملتزمين مكروه فعله .
[فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (١١/١٩٥). اللجنة المجلد ١٥ (العقيدة). فتاوى الشيخ ابن باز « (٢٨ / ٣٦٥، ٣٦٦) أخطاء عقدية للمحمود . سؤال وجواب].

- الاستعاذة من الشيطان عند التثاؤب: لا تشرع الاستعاذة من الشيطان عند التثاؤب، فلم يثبت بذلك حديث عن الرسول ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، واعلم انه قد يلاحظ على بعض المصلين في حالة التثاؤب أنه يرفع صوته بتثاؤبه، وقد يتكرر ذلك منه فينفر من بجانبه، ويقطع عليه خشوعه: فيقال لمن ابتلى بالتثاؤب: عليك بمحاولة كظم التثاؤب - الكظم هو أن يرد التثاؤب ما استطاع وذلك بوضع اليد على الفم- قال رسول الله ﷺ (إذا تثائب أحدكم فليمسك بيده على فمه) [مسلم].
[ابن عثيمين فتاوى نور على الدرب ...وفي لقاء الباب المفتوح . (فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام) ٢/١٥٢٢]
وقال علماء اللجنة للإفتاء: «لا نعلم ما يدل على شرعية الاستعاذة عند التثاؤب لا في

الصلاة ولا في خارجها » انتهى .. [«اللجنة» (٣٨٣/٦) تصحيح الدعاء].

كيف أن كل بدعة مذمومة تنشئ تموت في قبالتها سنة مطلوبة ! فإن الرائج عند الناس انه إذا تثائب أحدهم تعوذ من الشيطان !! ولربما لا يضع يده على فمه بيده كما هو مطلوب في الشرع ...ولو سألته لم فعلت ذلك لحار جواباً ... وقد أفتى ببدعية التعوذ من الشيطان عقب التثاؤب الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه اللّه رحمة واسعة فاجتنبها واكتنف السنة ...

فخير الأمور ما كان سنة ... وشر الأمور المحدثات البدائع . [ملتقى أهل الحديث].

ولكنه إذا كان لا يعتقد أن هذا سنةٌ مشروعة فهذا لا حرج ان شاء اللّه . [الإسلام سؤال وجواب].

وقفة : بل واللّه سمعت من بعض الناس عندما تثاءب من بجانبه ولم يتعوذ غضب عليه وانتهره قائلا تعوذ من أخوك يعني الشيطان .

-قول «يهدينا ويهديكم اللّه» عند التشميت : وهذا خلاف السنه، والصحيح الثابت قول (يهديكم اللّه ويصلح بالكم). [لقاء الباب المفتوح [١٩٧] تصحيح الدعاء .ملتقى أهل الحديث].

- تشميتهم لمن لم يحمد اللّه : إذا عطس شخص ولم يقل: (الحمد للّه) فهل يحق لي تذكيره، وإذا عطست وأنا أصلي هل أقول الحمد للّه أم لا؟ ج ؟: التشميت إنما يشرع لمن عطس فحمد اللّه، أما من لم يحمد اللّه فلا يشرع تشميته، ولا أن يذكر بأن يحمد اللّه؛ لما صح عن النبي ﷺ أنه عطس عنده رجلان، فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال الرجل: يا رسول اللّه: شمت هذا ولم تشمتني، قال: إن هذا حمد اللّه وأنت لم تحمد اللّه، فلو كان تذكير العاطس مشروعًا لذكر النبي ﷺ هذا الرجل أن يحمد اللّه. ومن عطس وهو في الصلاة فإنه يشرع له أن يحمد اللّه سبحانه، سواء كانت الصلاة فرضًا أو نفلاً، ...ألخ

[اللجنة . ابن عثيمين شرح رياض الصالحين : (١١٦٣/٢) . مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب ملتقى أهل الحديث] .

- الاحتفال بعيد ميلاد الأطفال : « حكم الاحتفال بعيد ميلاد الأطفال : كل شيء يتخذ عيداً يتكرر كل أسبوع، أو كل عام ليس مشروعاً، فهو من البدع، والدليل على ذلك : أن الشارع جعل للمولود العقيقة، ولم يجعل شيئاً بعد ذلك، واتخاذهم هذه الأعياد تتكرر كل أسبوع أو كل عام معناه أنهم شبهوها بالأعياد الإسلامية، وهذا حرام لا يجوز، وليس في الإسلام شيء من الأعياد إلا الأعياد الشرعية الثلاثة : عيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد الأسبوع، وهو يوم الجمعة. « . وليس هذا من باب العادات ؛

لأنه يتكرر، ولهذا لما قدم النبي ﷺ فوجد للأنصار عيدين يحتفلون بهما، قال: (إن الله أبدلكما بخير منهما: عيد الأضحى، وعيد الفطر) مع أن هذا من الأمور العادية عندهم « انتهى . [مجموع فتاوي الشيخ بن عثيمين رحمه الله (٩/ ٣٧٦): اللجنة الفتوى رقم (١٧٧٧٩) وتاريخ ٢.٢/٣/١٤١٦هـ.اللجنة المجلد الثامن السؤال الأول من الفتوى رقم (٢٠٠١) اللجنة الدائمة المجلد الثاني السؤال الثامن من الفتوى رقم (١٩٥,٤) المنظار. (فتاوى إسلامية ١/ ١١٥) . مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب .ملتقى أهل الحديث].

- جرت العادة أن المدرس إذا دخل على الطلبة الفصل يقوم له الطلبة على وجه التحية . ويأمرهم المدرس بذلك، وبعض المدرسين يعاقب الطالب الذي لا يقوم له، ويعتبر ذلك نوعاً من سوء الأدب وهذا لا يجوز. ابن باز «مجلة البحوث الإسلامية» (٢٦/ ١٣الاحاديث٤٧) . «اللجنة « (١/ ٢٣٤-٢٣٥) . الجامع لفتاوى المعلمين والمعلمات .الإسلام سؤال وجواب .

- اعتاد بعض الناس عند عمل معارض أو افتتاح مشاريع بعمل شريط يُقص عند الاحتفال . من فتاوى إسلامية ص ١٢٥ حكم افتتاح المشاريع بقص الشريط س: اعتاد بعض الناس عند عمل معارض أو افتتاح مشاريع بعمل شريط يُقص عند الاحتفال . وبعض المسلمين يسبقه بالبسملة والسؤال بالبركة من الله في نجاح المشروع . فهل هذه العادة مرتبطة ببعض العادات القديمة بين المسلمين أو هي مجرد تقليد ؟ وهل توجد ظروف مشابهة بقص الشريط في العهود الإسلامية تختص بالافتتاحات الإسلامية ؟ ج لا أعرف أصلاً لهذه العادة ولا فائدة فيها، ولم تكن من عمل المسلمين في سابق الزمان، وإنما هو مجرد تقليد للبلاد الأجنبية، وإنما جاء الإسلام بالاستخارة في الأمور قبل البدء في العمل والدعاء بالبركة وكثرة الخير والتوفيق من الله تعالى في نجاح ذلك المشروع وفلاحه، ثم بعد ذلك عليه أن ينصح فيه ويخلص في عمله، ويسوّي بين القريب والبعيد، ويجتنب الغش والظلم والمخادعة، ويقوم بالأمانة وإنجاز الأعمال ويحتسب في ذلك الأجر من الله تعالى ونفع المسلمين، ويقوم بحق الله عز وجل من أداء العبادات وفعل القربات وترك المحرمات، فمتى حصل ذلك رُجي له النماء والنجاح واشتهر بذلك بين الناس ورغبوا في معاملته، وحصل له ربح وخير كثير، والله الموفق . [الشيخ ابن جبرين. «فتاوى إسلامية» (١/ ١٢٥) . .ملتقى أهل الحديث].

السؤال: الحمد لله وبعد شيخنا فلقد ظهرت ظاهرة وهي أنه عندما يفتتح مكان أي مكان فإن المسؤولين يحضرون شخصا مهما أو داعية ليفتتحه، والسؤال هو: ما

حكم وضع المقص على مخدة تحملها امرأة على الغالب أو رجل ثم يأخذ هذا المفتتح المقص ويقص الشريط ويصفق له، ونحو ذلك .. أرجو الإجابة وبالله التوفيق.
الإجابة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فإذا كان قص شريط لافتتاح مكان ونحوه من عادات الكفار التي يختصون بها، فيحرم فعله، لعموم النهي عن التشبه بالكافرين في كل ما هو من خصائصهم. وإن لم يكن من عادات الكفار التي يختصون بها، فأقل أحواله الكراهية، لما فيه من عبث وإضاعة للوقت وتصفيق لا يليق بالرجال. وقد يقترن به ما يجعله محرما أيضا، كأن يقترن به اختلاط الرجال بالنساء، أو غناء محرم وموسيقى ونحو ذلك، وراجع للفائدة الفتاوى التالية أرقامها: ٢٣٣٩٤، ١٢٤٣٨. والله أعلم. [مركز الفتوى].

-(الدبلة يقولون: أن النصارى إذا أراد الرجل منهم أن يتزوج جاء إلى القسيس - بمنزلة العالم عند المسلمين - وأخذ الخاتم ووضعه في أصابعه: أصبع بعد أصبع حتى ينتهي إلى ما يريد ثم يقول: هذا الرباط بينك وبين زوجتك، فإذا لبس الرجل هذه الدبلة معتقداً ذلك فهو تشبه بالنصارى؛ مصحوب بعقيدة باطلة، فلا يجوز حينئذ للرجل أن يلبس هذه الدبلة) [شرح رياض الصالحين - للشيخ/ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله تعالى -(ج: ٤)].

(دبلة الخطوبة) نرى اليوم بدعة خبيثة منتشرة في أنحاء العالم الإسلامي، وهي: خاتم الخطبة، وهي: أنَّ الرّجل إذا خطب فتاة يُلَبِّسها خاتماً من ذهب في اليد اليمنى.. ولقد انتشرت هذه البدعة انتشاراً غريباً، فنرى الخواتم الذهبية وغير الذهبية في أيدي الرجال، فإذا سألت أحدهم هل أنت متزوج؟ أجابك متشدقا متبجحاً قائلا: (نعم)، ورفع يده؛ وقال: (انظر إلى الخاتم إنه في يدي اليسرى،). وهكذا الآخر إذا سألته هل أنت متزوج قال: (لا) ورفع يده ووقال: (انظر إن الخاتم في يدي اليمنى فأنا خاطب). نقول: إنا لله وإنا إليه راجعون من هذه الفعلة الهوجاء والتصرفات العوجاء، والعجيب أن منهم من يرى أن الخطبة لا تتأكد بين المخطوبين إلا إذا تبادلاها.

وأعجب من هذا: اعتقادهم أن هذه الدّبلة أمارةٌ على ما يَرْبِطُ بين الزَّوجين حتى أن المرأة متى طُلِّقَت فإنَّ أوّل ما تفعله أنْ تَنْزع تلك الدبلة التي ألبسها إياها زوجها فترة الخطوبة. ومنهم من يعتقد: بأنه إذا فسخت هذه الدبلة تنفسخ معها الزوجة!.

• ونقول: إن لبس دبلة الخطبة عمل لا أصل له في الشرع للوجوه التالية:

١- لما في لِبسها من مخالفة هدي الإسلام وتقليد دخيل على المسلمين وليس من الدين في شيء بل أمر مُحْدَث.

٢- فيه تشبهٌ بالكفار، وقد حذرنا ﷺ من التشبه بهم والتبعية لهم؛ فقال: « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ ». وقال: « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا » واعلم بأنَّ التَّحريم بهذا السَّبب من أجلِ المشابهةِ يشملُ ما إذا كان خاتم الخطوبة من الذهب أو غيره، كما يشمل الرجال والنساء على السواء. [(فتاوى المرأة المسلمة) (٦،٤/٢) و(فتاوى إسلامية) (٢٥٢/٣)].

- ارتكابهم لبعض المنكرات كالربا وسماع الغناء والموسيقى وحلق اللحى وإسبال الثياب وشرب الدخان والتصوير لذوات الأرواح ومشاهدة النساء والاختلاط والسفر لبلد الكفر بحجة أن هذه المحرمات مكروهة فقط وما علموا أنها من الكبائر العظام وليتهم سألوا إذ جهلوا وإنما شفاء العي السؤال. وبعضهم يعلم أنها محرمة وهو مرتكس فيها وصدق فيهم قول القائل:

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة ... وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

وانظر الفتاوى المتعددة للجنة الدائمة للإفتاء في تحريم كل أنواع التصوير وأشكاله وألوانه وهيئاته إلا للضرورة الملحة كتابعية أو جواز سفر أو رخصة قيادة أو بطاقة إقامة وكتصوير المجرمين لضبطهم ومعرفتهم للقبض عليهم ونحو ذلك مما لا بد منه إليكم أهـ واليك فتوى الشيخ الفاضل عبدالرحمن السحيم: ماحكم التصوير بكاميرا الجوال سواء الصورة الثابتة أو الفيديو وخاصة للأطفال وعمل صور لهم والاحتفاظ بها وادخال الاصوات عليها او الزخارف ؟لا يختلف الْحُكم إذا كانت صورًا ثابتة، فالكلّ لها حُكم الصور والتصوير، والنصوص جاءت بالتشديد في ذلك، بل باللعن، كما في صحيح البخاري من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه قال: لَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ. يعني: النبي ﷺ. قال ابن دقيق العيد: وَقَدْ تَظَاهَرَتْ دَلائِلُ الشَّرِيعَةِ عَلَى الْمَنْعِ مِنْ التَّصْوِيرِ وَالصُّوَرِ. اهـ. وقال: وَرَدَ فِي الأَحَادِيثِ: الإِخْبَارُ عَنْ أَمْرِ الآخِرَةِ بِعَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ. وَأَنَّهُمْ يُقَالُ لَهُمْ « أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ». اهـ. وفي فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة: الأحاديث المحرِّمة لصور ذوات الأرواح عامة، فتشمل كل صورة

يُطلق عليها أنها صورة لذي روح، ومن ذلك صورة الرأس....... .: [(١/٦٦٣ -٦٧٩) (١/٦٨٤)(١/ ٦٨٥-٦٨٦) (١/٦٨٩-٦٩.) (١/ ٧,٤ -٧,٥) (١/ ٧,٨-٧,٩) (١/ ٧١٩) (١/ ٧٢٢) (٢٧ / ٣١١) (٢٧/٢٨٨) (٢٧/٢٩٢-٢٩٣) (٢٧/ ٢٩٦)] .

وانظر فتوى اللجنة في الاختلاط فإنها مهمة (٢/ ٧٨- ٩٣) وفي السفر لبلاد الكفر (٢/ ١,٧-١,٨)

حلق اللحى أو الأخذ منها أنظر اللجنة (٥/ ١٥٢-١٥٤) (٣./ ٥١) .(٣٧/ ٣٢٨-٣٣.) وصبغها بالسواد (٥/ ١٨٥- ١٦٨) والإسبال ولو لم يقصد الخيلاء (٢٤/ ٦-٧) والدخان (٢٢/ ١٢.-١٢١١٧٩-١٨. -١٩٩-٢,٧ -٢,٨) الاغاني والموسيقى اللجنة (٢٦/ ٢٢٢-٢١٦- - ٢١٩-٢١٧-٢١٩-٢٢. -

-ضرب الدفوف للرجال: اجابت اللجنة الدائمة للإفتاء [برقم (٦٧٧٣) (١/١٣.)] فقالت: لا يجوز ضرب الدفوف للرجال مطلقاً ويجوز الضرب عليها للنساء في النكاح لإعلانه) .وتقدم جواب سماحة الوالد العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله على استفتائي ملخصه: أفيدكم: أنه سَبَقَ أن صدر من اللجنة الدائمة للبحوثِ العلمية والإفتاء فتاوى في جواز ضَرب الدف والغناء غير الماجن من النساء في حفلات الزواج ومَنعه في حق الرجال .

كما أني كتبت لسماحة الوالد العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله استفتاءً عن حكمِ ضَربِ الدف في غير مناسبة الزواج في حق النساءِ، فكانَ نصُّ جوابه كالتالي :

< من عبد العزيز بن باز إلى حضرة الأخ فَضيلة الشيخ أحمد بن عبد اللَّه السلمي رئيس كِتابة عدل الأولى بالأحساء، سلمه اللَّه . سَلامٌ عليكم ورحمة اللَّه وبركاته، وبعد: فأشير إلى كتابكم رقم ١,٢٨ وتاريخ ٣ / ٥ / ١٤١٩هـ الذي تسأل فيه عن حكم ضَرب الدف في غير مناسبة الزواج في حق النساء . وأفيدكم: أنه سَبَقَ أن صدر من اللجنة الدائمة للبحوثِ العلمية والإفتاء فتاوى في جواز ضَرب الدف والغناء غير الماجن من النساء في حفلات الزواج ومَنعه في حق الرجال، فنُرفق نَسخاً منها وفيها الكفاية إن شاء اللَّه، وفق اللَّه الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب . المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء> [فتاوى ورسائل في النكاح للشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ صالح العثيمين صفحة (٢٤-٢٥) وفتاوى معاصرة ابن عثيمينٍ .

كتاب [الرد على القرضاوي والجديع رد متضمن قواعد في أصول الفقه والحديث واللغة] رد على الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه / فقه الغناء والموسيقى والأستاذ / عبد اللَّه الجديع وكتابه / الموسيقى والغناء في

ميزان الإسلام والدكتور سالم الثقفي وكتابه / أحكام الغناء والمعازف والدكتور / محمد المرعشلي وكتابه / الغناء والمعازف في الإعلام المعاصر . تأليف عبد الله رمضان بن موسى وراجع وقدم له الدكتور / محمد حجازي دكتوراه في أصول الفقه المقارن) ورقية الزنا وظواهر أخرى لكاتب هذه الأسطر .

تأجير المحلات للأغاني [الفتاوى الإسلامية (٣٩٦/٤)]

-النغمات الموسيقية في الجوال: وقد سئلت اللجنة الدائمة للإفتاء عن حكم النغمات الموسيقية في الجوال فأجابت: « لا يجوز استعمال النغمات الموسيقية في الهواتف أو غيرها من الأجهزة، لأن استماع الآلات الموسيقية محرم كما دلت عليه الأدلة الشرعية ويُسْتغْنَى عنها باستعمال الجرس العادي .و بالله التوفيق » [مجلة الدعوة العدد ١٧٩٥ ص٤٢ . الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث] .

-وضع النغمات الموسيقية على الهواتف والجوالات . اللجنة [(٢٦/ ٢٦١)] .

-استعمال الطبل والدف . لا يجوز استعمال الطبل مطلقا لأنه من انواع اللّهو ويجوز استعمال الدف في النكاح للنساء لما فيه من اعلان النكاح وقد وردت السنة بإعلانه . [اللجنة (٢٦/ ٢٦.) .٢٢٧-٢٢٨- ٢٤٣- ٢٤٤ -٢٥٢) . مجلة البحوث ابن باز].

-ومنها مسلسل (طاش ما طاش) الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بشأن تحريم المسلسلات المخالفة للشرع المطهر ومنها مسلسل (طاش ما طاش) الحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبي بعده وبعد : - فنظراً لكثرة التشكيات والاستفتاءات على مدى ست سنوات متواليات من عام ١٤١٦هـ إلى عام ١٤٢١هـ بشأن مسلسلات (طاش ما طاش) لما فيها من مخالفات للشرع المطهر والآداب والقيم ويمكن إجمال ما لاحظه الناصحون والمستفتون على المسلسلات المذكورة على النحو الآتي:

١- السخرية بأهل الخير والصلاح وإلصاق المعايب بهم .

٢- خروج المرأة مع الرجال الأجانب وما يتبع ذلك من اختلاط وتبرج وسفور وخضوع بالقول وغير ذلك.

٣- العمل على توهين الأخذ بأحكام الشرع المطهر والترغيب فيما نهى عنه كترك الحجاب وإبداء الزينة للأجانب وقيادة المرأة للسيارة والسفر إلى بلاد الكفر وإلى البلاد التي تشتهر بالرذيلة وتحارب الفضيلة .

٤- لمزه المتصفين بالغيرة على محارمهم ونسائهم

٥- إثارة الشهوات في مشاهد بشعة تقتل الحياء وتقضي على العفة .

٦- القيام بأفعال رعونة وسخرية وخرم مروءة كالتزيي باللحى المصطنعة ونحوها.

٧- تناول عادات بعض البلدان والمناطق ومحاكاة لهجاتهم على وجه التحقير لأهلها وإظهار معايبهم .

وأنه بعد دراسة اللجنة لتلك الاستفتاءات واطلاعها على رصد موثوق لهذا المسلسل فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء تبين لعموم المسلمين ما يلي:

أولا: يحرم إنتاج هذه المسلسلات وبيعها وترويجها وعرضها على المسلمين لأمور منها:

١- اشتماله على الاستهزاء ببعض أمور الدين والسخرية ممن يعمل بها . وهذا أمر في غاية الخطورة على من ينتجها ويخشى عليهم سوء عاقبتها الوخيمة .

٢- اشتماله على ما يعارض الشرع المطهر، وحمل الناس والخروج على أحكام دينهم وشريعة ربهم وذلك من خلال: ترسيخ العلاقات غير المشروعة بين النساء والرجال الأجانب، وعيب الغيرة على المحارم، والتهاون بالحجاب وغير ذلك .

٣- اشتماله على الدعاية للبلاد التي تظهر فيها شعائر الكفر، والبلاد التي اشتهرت بالفساد الأخلاقي .

٤- اشتماله على ما يثير النعرات والعصبيات الجاهلية عن طريق السخرية بالعادات واللَّهجات وهذا ينافي مقاصد الشرع المطهر من الحث على المحبة والألفة والإخاء والصفاء بين المسلمين والبعد عن أسباب الشحناء والبغضاء قال اللّٰه تعالى (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا اللّٰه لعلكم ترحمون . يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) .

٥- إفضاؤه إلى نشر الرذيلة، وطمس معالم الفضيلة، وإشاعة الفساد، ومحبة المنكرات والاستئناس بها .

ثانياً: تحرم مشاهدة هذه المسلسلات والجلوس عندها لما فيها من المنكرات وتعدي حدود اللّه، قال اللّه تعالى في وصف عباده المتقين: (والذين لا يشهدون الزور) أي: لا يحظرون القول والفعل المحرم وأعياد الكفار، وقال سبحانه: (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) قال أهل العلم: المراد بالخوض في آيات اللّه: التكلم بما يخالف الحق: من تحسين المقالة الباطلة، والدعوة إليها، ومدح أهلها، والإعراض عن الحق، والقدح فيه وفي أهله . وفي الآية دليل على أن مجالسة أهل المنكر لا تحل . وقال اللّه جل وعلا: (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات اللّه يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم) قال أهل العلم: ويدخل في عموم الآية حضور مجالس المعاصي والفسوق التي يستهان فيها بأوامر اللّه ونواهيه .

ثالثاً: تحرم الدعاية لهذه المسلسلات وتشجيعها والإعلان عنها بأية وسيلة لأن ذلك من التعاون على الإثم والعدوان وقد نهى اللّه عن ذلك فقال جل وعلا: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا اللّه إن اللّه شديد العقاب) والواجب هو الإنكار على هؤلاء وبغضهم في اللّه حتى يتوبوا إلى اللّه تعالى ويقلعوا عن معصيته .رابعاً: إن تخصيص الكلام في هذا المسلسل (طاش ما طاش) لا يعني سلامة غيره من المسلسلات بل الحكم يتعدى إلى كل مسلسل يشتمل على مخالفة للشرع المطهر، وانتهاك لحرمات اللّه، وإفساد للأخلاق، وقتل للغيرة الدينية، وتحطيم للمروءة الإنسانية، ودعوة إلى الانحراف بشتى أنواعه .خامساً: يجب على أهل الإسلام أن تكون حياتهم جداً لا هزلاً وأن يشتغلوا بما ينفعهم في دينهم ودنياهم، وأن يجتنبوا كل ما فيه إضعاف لدينهم، وتوهين لقوتهم، وإهدار لأوقاتهم، وحط لأقدارهم، وتمكين لعدوهم منهم .. وإن الحياة لثمينة فليربأ أهل الإسلام عن عمارتها بالباطل وسفاسف الأمور، وليقوموا بحق اللّه عليهم من التمسك بهذا الدين، وحماية حرماته، وتربية شبابه على الحق والفضيلة وإبعادهم عن العبث والفساد والرذيلة . والواجب على القائمين بإعداد هذه المسلسلات التوبة إلى اللّه . ونسأل اللّه جل وعلا أن يصلح أحوال الجميع وأن يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل إنه سميع قريب مجيب وباللّه التوفيق .وصلى اللّه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .. [اللجنة .ملتقى أهل الحديث].

– صيام ثلاثة أيام عن كفارة اليمين ولو كان قادرا على الإطعام .وهذا خلاف آية كفارة اليمين . [(اللجنة (٣ / ١٣) فتاوى المرأة ابن جبرين].

- اعتبار الصبي الذي لم يبلغ أو المرأة أو الرفقة المأمونة محرما للمرأة في سفرها . ومما يدلّ على وجوب المحرم للمرأة في السفر ولو لأداء فريضة الحج ما ثبت من حديث عبد اللَّه بن عباس رضي الهة عنهما أنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر إلا مع ذي محرم، فقام رجل فقال: يا رسول اللَّه إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا، قال: انطلق فحج مع امرأتك. فدلالة هذا الحديث ظاهرة وأنه ﷺ أمر هذا الرّجل بترك الجهاد مع أنّه قد كُتب اسمه في هذه الغزوة، فبذلك أصبح الجهاد في حقه فرض عين لأنه قد استنفره الإمام، وفائدة الجهاد في سبيل اللَّه متعدية للمسلمين وليست قاصرة عليه، وأنّ سفر المرأة في طاعة وقُربة وهو الحجّ وليس في سياحة أو سفر مشبوه، ومع ذلك أمره أن ينصرف ليحجّ مع امرأته، كذلك دل هذا الحديث على أنه لا فرق بين سفر المرأة وحدها أو معها نساء، آمنة أو خائفة، لأن النبي ﷺ لم يستفصل منه، ولو كانت الأحوال تختلف لا استفصل منه وسأله هل لها رفقة آمنة أو لا، والقاعدة عند أهل العلم أن ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. [اللجنة الفتوى رقم (٣,٦٣) اللجنة (١٧/ ٣٣.- ٣٣٩-٣٤.) ابن عثيمين دليل الأخطاء التي يقع فيها الحاج والمعتمر» «شرح رياض الصالحين» لابن عثيمين عقب حديث (٩٩.) »مجموع فتاوى ابن باز» (٣٨٣/١٦) تنبيهات على أحكام تخص المؤمنات» (٨.-٨٢)ابن فوزان] .

- عدم التحجب عن الغلام إذا كبر لمجرد تربيته أو حضانته وهو أجنبي عنها ما لم يحصل رضاع. [اللجنة (٧١ / ٨٩٣ - ٥٩٣ - ٦٩٣ - ٧٤) . فتاوى نور على الدرب المجلد ٣٢ كتاب الدعوة ابن عثيمين].

- عدم التحجب عن الخادم والسائق بل والخلوة بهما .[اللجنة (٧١/ ٨٥-٩٥) كتاب الدعوة ابن باز . . وفتاوى علماء البلد الحرام . فتوى الشيخ ابن عثيمين] .

- نسبة اللقيط لمن تبناه . [اللجنة (٦١/ ٧- ٨ - ١. - ٢١-٤١- ٦١) الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى].

- من علمني حرفاً صرت له عبداً .هذا حديث موضوع . نعم لاحترام المعلم لكن لا يوصل بالتلميذ إلى مرتبة العبد. [معجم المناهي . فتاوى ابن تيمة ج١٨ ص٣٤٥ ملتقى أهل الحديث].

عبارة: من علمني حرفاً كنت له عبداً، إن كان القائل يريد عبودية الرق، وهو الظاهر من السياق فإنه لا بأس بذلك، وإن كان يريد بالعبودية ما لا يكون إلا للَّه فإن ذلك لا يجوز. [مركز الفتوى] .

من علمني حرفا صرت له عبدا والصحيح : من علمني حرفا حفظت له الجميل لا أن أصير له عبدا فالعبودية للّه وحده قال رسول الله ﷺ(لا يقولن احدكم عبدى وامتى فكلكم عبيد للّه وكل نساؤكم اماء للّه ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي) .

- «الأقربون أولى بالمعروف» عبارة دارجة اشتهرت على الألسنة وليست بآية ولا بحديث لكن معناها صحيح .

-(وخلق الإنسان عجولا) ليست آية وإنما الآية (وكان الانسان عجولا) و(خلق الانسان من عجل) .

-(وجعلنا لكل شيء سببا) ليست آية وإنما الآية (وآتيناه من كل شيء سببا) .

- قال اللّه عز وجل: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم: قال الألباني في بعض أشرطته ما ملخصه : ((... أرى لزاما علي أن أنبه على خطأ شائع من كثير من طلاب العلم وغيرهم ألا وهو أنهم إذا كانوا في مجلس علم وأراد أحدهم أن يستدل بها يقول: قال اللّه عز وجل: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ﴿فإذا قرئ القرآن ﴾ مثلا أو قال اللّه تعالى: بعد أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ونحو ذلك من الأقوال هذا خطأ محض فيه نسبة شيء إلى اللّه لا يقصده القائل ولكنه يُدان بلفظه فيقع في مخالفة فنقول لهم: أين قال اللّه: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم﴿ فإذا قُرئ القرآن فاستمعوا له ﴾لا يوجد شيء من هذا إطلاقا، لكني أدري كما يدري كل فرد منكم إن هذا المستدل إنما يقول هذه الكلمة ويذكر هذه الإستعاذة بين يدي الآية إعمالا منه أو تطبيقا منه لقوله تبارك وتعالى : ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ باللّه ﴾ هكذا يقولون حينما نعترض عليهم مذكرا لهم بأن هذا لا ينبغي أن يكون كذلك، لأن قولك: قال اللّه بعد كذا يعني أن اللّه قال: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ﴿فإذا قرئ القرآن فاستمعوا﴾ وبخاصة إذا قيل: قال اللّه بعد كذا هذه البعدية إنما تتعلق به ،ولا تتعلق باللّه تبارك وتعالى وعلى ذلك فينبغي لكل من ساق آية يريد الاستدلال بها أو يريد السؤال عنها أن يتلوها مباشرة ولا يقول: قال اللّه تعالى أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم: ﴿فإذا قرئ القرآن ﴾ ولا يقول: قال اللّه بعد أعوذ باللّه وإنما رأسا يذكرها .وانظر [ملتقى أهل التفسير . رسالة بعنوان القُذاذة في تحقيق محل الاستعاذة . حققها: أبو عبدالرحمن محمود . المكتب الإسلامي] .

-(التصفيق والتصفير عند التعجب والفوز !!) التصفير والتصفيق في حالة التعبد بدعة وضلالة. مثل الصوفية هم عندما يأتون بأناشيد مِن هم مَن يصفق، ومِن هم مَن يصفّر. في التعبد بدعة وضلالة. واتخاذه عادة في المحافل ؛ مثل المهرجانات،و الخطابات

السياسية تشبهٌ!! منكر ومعصية. تشبه بالكفار: الرئيس النصراني؛ الرئيس النصراني: إذا تكلم هم يصفقون هذه العادة!! نقلت إلى بلاد المسلمين فصاروا يقلدون الكفار بأي شيء!!! وهدي رسول الله ﷺ في ذلك هو الحمد، والشكر، والثناء، والتكبير. من يذكر دليلاً فهو هو؟ عندما قال رسول الله ﷺ (إني لأرجوا أن تكونوا شطر أهل الجنة؛ قال فحمدنا الله وكبرنا) الله أكبر، الله أكبر فرحوا . أهـ. قال الشوكاني في (نيل الأوطار /ج٣ / ١٨١) قوله (وانما التصفيق للنساء) يدل على منع الرجال منه مطلقا .اهـ أما اللجنة فقد ذكرت أن أقل أحوال التصفيق الكراهة وأما التصفير فالحرمة. [اللجنة (٣٩/٢٦.) (٣٩/٢٦.) (٣٨٩/٢٦) كتاب فتاوى إسلامية ج/٤ ص/٣٣٢- .أسئلة مهمة للشيخ ابن عثيمين .فتاوى معاصرة ابن باز. مخالفات متنوعة - للشيخ / عبدالعزيز السدحان «لقاءات الباب المفتوح» (رقم/١١٩، سؤال رقم/٤) . فتاوى منوعة [١٦] - للشيخ: (عبد العزيز بن عبد الله الراجحي) .الإسلام سؤال وجواب . تصحيح الدعاء» (ص ٨٦-٨٩)] .

الشيخ ابن عثيمين: ما حكم التصفيق في الحفلات؟ فأجاب رحمه الله تعالى: التصفيق في الحفلات ليس من عادة السلف الصالح وإنما كانوا إذا أعجبهم شيء سبحوا أحيانا أو كبروا أحيانا لكنهم لا يكبرون تكبيرا جماعيا ولا يسبحون تسبيحا جماعيا بل كل واحد يكبر لنفسه أو يسبح لنفسه بدون أن يكون هناك رفع صوت بحيث يسمعه من بقربه فالأولى الكف عن التصفيق ولكننا لا نقول بأنه حرام لأنه قد شاع بين المسلمين اليوم والناس لا يتخذونه عبادة ولهذا لا يصح الاستدلال على تحريمه بقوله تعالي عن المشركين (وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) فإن المشركين يتخذون التصفيق عند البيت عبادة وهؤلاء الذين يصفقون عند سماع ما يعجبهم أو رؤية ما يعجبهم لا يريدون بذلك العبادة وخلاصة القول أن ترك هذا التصفيق أولى وأحسن ولكنه ليس بحرام. [فتاوى نور على الدرب للعثيمين].

-استعمال الجرائد كسفرة للأكل أو حفظ الأشياء أو لغسيل السيارات وغيرها لما فيها من الامتهان . [اللجنة (٤/ ٧٦) (٢٩/ ٤.) «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ ابن باز» (٦ / ٣٤٧). مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين ج٢ .الإسلام سؤال وجواب . المنظار] .

- كتابة ﴿ ص، صلع، صلعم ﴾ اختصاراً لـ ﷺ: ومثلها رض اختصار رضي الله عنه. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (ولا ريب أن الرمز أو النحت يفوت على الإنسان أجر الصلاة على النبي ﷺ فلا ينبغي للمؤمن أن يحرم نفسه الثواب والأجر لمجرد أن يسرع في إنهاء ما كتبه) [اللجنة (١٢/ ٢,٨-٢,٩) « كتاب العلم للشيخ العثيمين. سلسلة لقاء الباب المفتوح وانظر مجموع فتاوى الشيخ ابن باز « (٢ / ٣٩٧ - ٣٩٩) . مجلة البحوث الإسلامية العدد ١٢ ص ٧ - ٩ . معجم المناهي. مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب. ملتقى أهل الحديث] .

- (بالرفاء والبنين) في تهنئة الزواج لأنها من تهنئة الجاهلية . وعندما يتزوج المتزوج يأتيه البعض يقولون له: بالرفاء والبنين وهذه الكلمة (والبنين) فيها إشكال حيث أن الجاهليين كانوا يكرهون البنات، ويفضلون البنين عليهم قال الشيخ بكر أبو زيد عضو هيئة كبار العلماء .: (ولا ينبغي التهنئة بالابن دون البنت، وهذه سنة الجاهلية، وهذا سر النهي، والله أعلم). [معجم المناهي . فتاوى نور على الدرب المجلد ٢١ القسم الثاني .كتاب فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين في العقيدة ٢-٢ ص ١٤٦..مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث].

- شاهد حق، إذا عطس أحد الجالسين قالوا : . ولو كان زورا باطلا . إذا كان يتكلم ويريد أن يصدقه الحاضرون أو يريد أن يتحقق ما قاله وفي هذه الأثناء سمع عطاس، قال شهادة . كما لاحظنا بل تيقنت من يعطس عند الباطل والزور . العطاس والأذان وقت الكلام هل يدل على صحته .السؤال إذا كان الكلام وقت العطاس أو وقت الأذان فيقال إن هذا الكلام صحيح ارتباطا بوقت العطس أو الأذان. فهل يوجد مثل هذا في الدين أم لا علاقة له به؟ الإجابة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فقد ورد في خبر موضوع - أي مكذوب على النبي ﷺ - أن العطاس عند الحديث شاهد حق أو أمارة صدق. فقد روى مرفوعاً: من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق. قال عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: باطل.. وقال عنه الألباني موضوع. وأما الأذان فلم نقف على شيء ورد فيه يدل على تصديق الحديث عند سماعه، أو تكذيبه، فبان مما ذكر أن العطاس والأذان ليس وقوع أي منهما دليلاً على صحة الحديث. [مركز الفتوى .الملتقى الفقهي . وانظره في احاديث منتشره لم تثبت].

- عدم جواز مجامعة الزوجة ليالي الأعياد أو ليلة عرفة أو من سيضحي .أين الدليل ؟؟!! فالجماع في يوم عيد الأضحى أو الفطر أو الأيام التي بعدهما مباح، إذ الأصل إباحة الجماع واستمتاع الرجل بزوجته في كل وقت باستثناء ما ورد النهي عنه من الجماع حالة الاعتكاف، قال الله تعالى: وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ.. ﴿البقرة: ١٨٧﴾، أو حالة الإحرام، قال الله تعالى: فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴿البقرة: ١٩٧﴾، والرفث هو الجماع، أو مقدماته في تفسير آخر، أو حالة الصوم، قال الله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ

مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴿البقرة: ١٨٧﴾، كما ورد المنع من الجماع زمن الحيض وكذا الجماع في الدبر، كما سبق تفصيله في الفتوى رقم: ٥١٧٤.وكل ما سوى هذه المستثنيات فإنه باق على الأصل من الإباحة، ومن ادعى منع الجماع في غير ما ذكر فهو المطالب بالدليل. [اللجنة .مركز الفتوى .الإرشاد إلى معرفة الأحكام للسعدي .الإسلام سؤال وجواب].

- تشاؤمهم من بعض الأصوات كصوت الغرابة والبومة وأيضاً المقص إذا كان مفتوحاً وتقليم الأظافر ليلاً، وبالضحك الكثير. وبتسمية الأبناء على أسماء الآباء وهم أحياء، وبمشاهدة ما يسوء أول النهار كحادث مثلاً أو رؤية بغيض كعدو ونحوه أن طنين الأذن ورفيف العين وحكة القدم إذا كانت اليمنى منها فعلامة خير، وإذا كانت اليسرى فعلامة شر. وبحكة الرجل ورفة العين اليسرى وببعض الأولاد وخاصة البنات . وبالعطاس والكنس بمكنسة جديدة قبل تقليم أطرافها وببعض الألوان كالأسود والأزرق والأحمر وبشرب الماء عند اصفرار الشمس وبالعزم على كتابة الوصية . وبذكر الحية والعقرب والتشاؤم من ذكر كلمة الموت وقولهم [بعد الشر] أو قولهم [بره وبعيد] .وكل ذلك تشاؤم وتطير.لا يجوز قال ﷺ ﴿ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، ولا صفر، ولا غول ﴾ [صحيح رواه مسلم].والطيرة تعنى التشاؤم. فلا يجوز التشاؤم أو التفاؤل من أي شيء؛ لأن الأمور كلها بيد اللّه. وفي حديث ابن عمر مرفوعا: ((من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك قالوا: فما كفارة ذلك، قال: أن تقولوا اللّهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك)) [رواه أحمد] .[ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب .الدرر السنية].

-عبارة: قولنا لشيء حرام عليك لأمر عابر: هذا التحريم إن أريد به التحريم الشرعي فلا يجوز أن يطلق إلا على ما هو حرام شرعاً، وإن أريد به التحريم العرفي أو الأدبي فالأمر في ذلك واسع. [البراك . مركز الفتوى].

- بدعية قولهم باستحباب الصلاة على النبي ﷺ وأنه يرد العين والحسد ويسقط أثرها فمما أحدثه المحدثون لإسقاط أثر العين والحسد وردها قولهم "صل على النبي" أو يا صلاة النبي عليك أو نحو ذلك يعتقدون أن هذا القول يرد العين ويسقط أثرها. [رقم الفتوى (١٦٣٧٥) من اللجنة ١٨/١،٢ .ابن جبرين في (المنهج اليقين). الشميمري في رسالته (العين حق) ملتقى أهل الحديث].

فالصلاة على النبي ﷺ ليست مِن أذكار رد العين والحسد: إن الصلاة على النبي ﷺ مِنَ الأذكار الطيبة وأجرها عظيم، فإننا إن صلينا على نبيّنا وحبيبنا محمد ﷺ مرّةً صلى اللّه علينا بها عشرًا، ولكن ليس هذا هو موضعها. لأنها ليست من الأذكار الواردة عن رسول اللّه ﷺ في دفع العين والحسد، ولم يأت بها دليل من الصحب الكرام - رضوان اللّه عليهم أجمعين -. وقد اعتاد الكثيرون عند اعجابهم بالشيء أن يذكروا الصلاة على النبي ﷺ، أو يقال لهم: صلوا على النبي ﷺ، فإن لم يُصلّ أحدهم على رسول اللّه ﷺ ويقع الحسد، يظنونه السبب، ويُتهم بأنه حاقد وحاسدٌ، وأنه لم يذكر الصلاة على النبي ﷺ متعمّدًا ليقع الحسد، وليس الأمرُ كذلك. والخير كل الخير فيما جاء به الدليل، وصحّ عن رسول اللّه ﷺ. [كتبه: أم عبداللّه نجلاء الصالح]..

- إن تحجب المرأة عن إخوان زوجها عدم ثقة.

- مصافحة المرأة لابن عمها وابن عمتها وابن خالها وابن خالتها وأخي زوجها أو كشف وجهها لهم. [اللجنة (١٧ / ٣٨٩) اللجنة المجلد ١٧الفتوى رقم (٨٨٢٨) اللجنة - السؤال الثالث من الفتوى رقم (١٨٩٩٩).ابن باز مجلة الدعوة .مركز الفتوى . الفوزان فتاوى نور على الدروب ص١١٣].بكر بوزيد في حراسة الفضيلة - فتاوى نور على الدرب ابن عثيمين . ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب].

- السفر إلى البلاد العربية والإسلامية بهدف السياحة: السؤال الأول من الفتوى رقم (٢١,٢٤) س١: ما حكم السفر إلى البلاد العربية والإسلامية بهدف السياحة، مع العلم أننا لا نذهب إلى أماكن اللّهو؟ ج١: لا يجوز السفر إلى أماكن الفساد من أجل السياحة؛ لما في ذلك من الخطر على الدين والأخلاق؛ لأن الشريعة جاءت بسد الوسائل التي تفضي إلى الشر. وباللّه التوفيق، وصلى اللّه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة « (٢٦ / ٣٣١- ٣٣٢) . [اللجنة - ٢٦١ / ٣٣١] » المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان « (٢ / سؤال رقم ٢٢١) . . المنظار. مركز الفتوى » الفوزان المنتقى (٢ / ٢٥٣ - ٢٥٥) .الإسلام سؤال وجواب].

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه اللّه تعالى: « السفر إلى بلاد الكفار لا يجوز إلا بثلاثة شروط: الشرط الأول: أن يكون عند الإنسان علم يدفع به الشبهات . الشرط الثاني: أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات . الشرط الثالث: أن يكون محتاجا إلى ذلك .فإن لم تتم هذه الشروط فإنه لا يجوز السفر إلى بلاد الكفار لما في ذلك من الفتنة أو خوف الفتنة ... « انتهى من » [مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين « (٦ / ١٣١- ١٣٢) « لقاء الباب المفتوح (السؤال رقم ٨١.)].

وسُئل العلامة ابن باز - رحمه الله -: ما حكم السفر إلى بلاد الكفار من أجل الدراسة فقط؟ فكان الجواب: «السفر إلى بلاد الكفار خطير يجب الحذر منه إلا عند الضرورة القصوى يقول النبي ﷺ: ((أنا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين))، وهذا خطر فيجب الحذر، فيجب على الدولة - وفقها الله - أن لا تبعث إلى بلاد المشركين إلا عند الضرورة، مع مراعاة أن يكون المبعوث ممن لا يخشى عليه لعلمه وفضله وتقواه، وأن يكون مع المبعوثين من يلاحظهم ويراقبهم، ويتفقد أحوالهم، وهكذا إذا كان المبعوثون يقومون بالدعوة إلى الله سبحانه، ونشر الإسلام بين الكفار لعلمهم وفضلهم فهذا مطلوب ولا حرج فيه. أما إرسال الشباب إلى بلاد الكفار على غير الوجه الذي ذكرنا، أو السماح لهم بالسفر إليها فهو منكر، وفيه خطر عظيم، وهكذا ذهاب التجار إلى هناك فيه خطر عظيم؛ لأن بلاد الشرك الشرك فيها ظاهر، والمعاصي فيها ظاهرة، والفساد منتشر، والإنسان على خطر من شيطانه وهواه، ومن قرناء السوء، فيجب الحذر من ذلك». [للجنة .مجموع فتاوى ابن باز (٧/٢٩١)].

- الاقامة في بلد الكفار. [مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين].

- الحرص على تعديل النعال - الحذاء - المقلوب من أهم الحالات وأشهرها انتشارا بين الناس بل الأمر بتعديلها والإنكار والغضب على من لم يعدلها ويدعي أن هذا من احترام الله عز وجل وأن هذا من حسن الأدب مع الله سبحانه وتعالى لأن النعال أو الحذاء مقلوب إلى السماء أو إلى وجه الرب عز وجل كما يقولون. لا أصل في الشريعة لتغيير هيئة النعل المقلوب، وقد جعل ابن عقيل الحنبلي رحمه الله التشديد في ذلك من فعل الجهلة، فقال رحمه الله: « وَيْلٌ لِعَالِمٍ لَا يَتَّقِي الْجُهَّالَ بِجَهْدِهِ ... وَالْوَاحِدُ مِنْهُمْ يَحْلِفُ بِالْمُصْحَفِ لِأَجْلِ حَبَّةٍ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ مَنْ لَقِيَ بِعَصَبِيَّتِهِ ...وَالْوَيْلُ لِمَنْ رَآهُ أَكَبَّ رَغِيفًا عَلَى وَجْهِهِ، أَوْ تَرَكَ نَعْلَهُ مَقْلُوبَةً ظَهْرُهَا إلَى السَّمَاءِ « انتهى. «الآداب الشرعية» (١ /٢٦٨-٢٦٩). فهذه عادة ما أنزل الله بها من سلطان ولا حرج في تركها مقلوبة بل اعتقاد فاسد خاطئ لا أصل له بل خرافة. والأدهى والأمر بل الأنكر والأنكى بل المضحك المبكي إذا كان هذا المنكر الحريص على تعديل النعال تاركا للصلاة وتركها كفر سبحان الله سبحان الله !!! أو تراه يأمر أهله بتعديلها والدش على سطح بيته ووجهه إلى سماء رب العالمين جل جلاله فلم يعدله ولم يحطمه فأيهم أحق وأجدر بالتعديل والتغيير الحذاء أو الدش وأيهما أعظم

جرما عند الله الدش الذي يمد وجهه إلى السماء وفيه من عقائد الكفار والدعارة والفواحش والشهوات والضلال ما الله به عليم أم النعل المقلوب ؟!! وانظر [«نور على الدرب» (١٣/٦٥) .لابن عثيمين . (الشباب بين العادة والعبادة)لسيف الطلال الوقيت . الإسلام سؤال وجواب].

فإنه لا يوجد في السنة فيما نعلم ما يدل على استحباب قلب النعل المقلوب أو ما يدل على كراهة تركه مقلوباً، وما جرت به عادة الناس من الإسراع في تعديله إن كانوا يفعلون ذلك خوفاً من وقوع مكروه ونحوه، فهذا لا يجوز لأنه تشاؤم، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: الطيرة شرك، الطيرة شرك. وانظر ذلك في الفتوى رقم: ١٤٣٢٦.وإن كانوا يفعلون ذلك تعظيماً للسماء أن يكون ظهر النعل إليها فهذا التعظيم لم يرد به الشرع ولو كان جعل ظهر النعل إلى السماء مكروهاً لجاءت به الشريعة. والله أعلم. [مركز الفتوى] .

– من الأخطاء التي يفعلها بعضُ الناس في رسائل الجوال، ما يتناقله بعضُهم، مثلُ قولِهم: (ستطوى صحيفةُ هذا العام) (اختم عامك بكذا) أو إرسال الأدعية وختمها بعبارة «أمانة في عنقك إلى يوم القيامة. أرسلها إلى ١. من أصدقائك ولك جزيل الشكر . يكثر في نهاية كل عام تهنئه برسالة جوال أو تذكير بمسج يحث على الاستغفار والصيام قبل أن تطوى صحيفة العام بانتهائه أو اختم عملك بصيامِ يومٍ أو بقيام ليلةٍ أو بصلاةٍ أو صدقة أو... . وأخرى فيها: الاستسماحُ وطلبُ العفوِ والغفرانِ من كلِّ الإساءات في حق إخوانه المسلمين!! وفيها: التنادي إلى خصوص محاسبة النفس في نهاية العام؛ وتعليلُ ذلك بأن صحائفَ الأعمال تطوى في نهاية السنة...إلخ

لا يشرع ادّعاء تفضيل ذكر أو دعاء غير مأثور على غيره، أو تخصيصه بفضل لم يرد به دليل، أو وضعه في صيغة تدعو إلى تكراره، في وقت أو هيئة أو حال، بغير نص من الشرع، لأن ذلك يدخل في قوله ﷺ « إياكم ومحدثات الأمور « اللجنة . فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم . . التحذير من البدع . تصحيح الدعاء الضياء اللامع . . البدع والمحدثات الاجابات المهمة في المشاكل الملمة ج١/ص٢٢٩ . الفتاوى للشيخ : عبد الرحمن السحيم – . الإسلام سؤال وجواب .. خالد المصلح . بدع نهاية العام وبدايته للعصيمي تقديم الفوزان . المنظار . مركز الفتوى .

– دعاء المذاكرة: اللَّهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين. عند دخول الامتحان: رب أدخلني مدخل صدق. أدعية مبتدعة. اللجنة (٢٤/ ٢٣١-٢٣٢) مركز الفتوى .

أنا عبد المأمور !! : هذه كلمة خاطئة لأننا كلنا عبيد لله الواحد الأحد القهار، هي

توحي أن قائلها ليس عليه أي ذنب إذا أمره رئيسه بفعل ما يغضب اللّه، والحقيقة غير ذلك، فكل إنسان مسئول عن أفعاله مسئولية كاملة، فعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما عن النبي ﷺ قال: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» مُتَّفَقٌ عَلَيهِ. (لا طاعة لمخلوق في معصية اللّه، إنما الطاعة في المعروف) ومن اعتقد أنه عبد لغير اللّه يسمع له ويطيعه في معصية اللّه ويعتقد أنه يحرم له ويحلل فهو مشرك شركا أكبر. والصواب أن تقول: أنا عبد اللّه. [مركز الفتوى . كتاب تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام «كلمات محرمات وشركيات وألفاظ منهي عنها» [للشيخ صالح بن عبداللّه الصياح] ملتقى أهل الحديث . المستدرك على معجم المناهي].

-أنا وأخوي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب. السؤال: ما رأيك في هذه المقولة: «أنا وأخوي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب»؟ الإجابة: هذه مقولة جاهلية الإسلام منها بريء، فانظروا إلى سماحة الإسلام وعدله لما قال النبي ﷺ مما ثبت في الصحيح من حديث أنس: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، فقال الصحابة: يا رسول اللّه، هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً؟ قال: «تأخذ فوق يده»، فأنت مع أخيك على طاعة اللّه عز وجل، وليس على الغريب أو ابن عمك، فإن كان ابن عمك محقاً، فأنت معه على أخيك، بل إن كان الغريب محقاً فأنت معه ضد أخيك وأبيك، أما هذه المقولات الجاهلية ما أنزل اللّه من سلطان فيها حمية أهل الجاهلية، الحمية للقرابة وللقبيلة، وهذا شأن العرب قديماً أما الإسلام فقد طلب من المسلم أن يدور مع الحق، والعدل، أينما وجد، واللّه أعلم. [مشهور حسن سلمان عبارات وألفاظ لا تصح..مفاهيم خاطئة للجودي].

- (جلد ما هو جلدك جره على الشوك) أنانية مفرطة وحب ذات بغيض وعدم احترام للآخرين وممتلكاتهم..[مفاهيم خاطئة للجودي].

-كثر السلام يقلل المحبة أو يقلل المعرفة.. أين هم من (أفشوا السلام بينكم.)
[تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام.مفاهيم خاطئة للجودي].

-استبدالهم أو اكتفاؤهم السلام بصباح الخير فقط بدون لفظ السلام . أو الاكتفاء والاقتصار بالإشارة باليد دون السلام . أو الاكتفاء والاقتصار برد التحية بقول مرحبا حياك اللّه أو مرحبا أو كيفك ؟ أو الاشارة باليد او العين او اذا سلم السواق بالبوري بدون لفظ

السلام . [اللجنة . مركز الفتوى . لقاء الباب المفتوح. - فتاوى نور على الدرب للعثيمين . الإسلام سؤال وجواب].

- اقتصار البعض عند إلقاء السلام بمقولة: السلام. فقط: هذه عبارة غير مفهومة، فلا تعلم لمن ألقي السلام ؟ وأين تتمة الجملة لتحصل الفائدة من بعدها !

-**الله بالخير**. [المناهي اللفظية ..اللجنة المجلد الأول الفتوى رقم (٢٣٣٤٣) معجم المناهي ..مفاهيم خاطئة للجودي.مركز الفتوى].

- لا سلام على طعام: إذا دخل زائر على قوم يأكلون، بدل أن يسلم يقول الزاد ما عليه سلام . هل يجوز إلقاء السلام أثناء الطعام الجواب : الحمد لله يجوز إلقاء السلام أثناء الطعام، وليس في السنة النبوية ما يدل على منع ذلك، وما شاع على بعض الألسنة من أنه «لا سلام على طعام» لا أصل له شرعاً .قال العجلوني رحمه الله في «كشف الخفاء»: « (لا سلام على أكل) ليس بحديث . انتهى .وذكر بعض أهل العلم أن للمقولة السابقة معنىً صحيحاً إذا كان المراد منه المصافحة، أو الرد في حال وجود الطعام في فم المسلّم عليه .قال النووي رحمه الله في «الأذكار»: « ومن ذلك إذا كان يأكلُ واللقمة في فمه، فإن سلَّم عليه في هذه الأحوال لم يستحقّ جواباً، أما إذا كان على الأكل وليست اللقمةُ في فمه فلا بأسَ بالسلام، ويجبُ الجواب» انتهى .وقال الشيخ عبد الرحمن السحيم .: « هذه مقولة من كلام الناس، وليست حديثاً، ومعناها صحيح إن قُصِد به المصافحة، أما مُجرّد إلقاء السلام فلا يُمنَع منه عند الطعام» انتهى . ومعناها صحيح إن قُصِد به المصافحة، أما مُجرّد إلقاء السلام فلا يُمنَع منه عند الطعام فأحيانا .. تدخل على مجموعة من الناس وهم يأكلون وتقول لهم السلام عليكم .. يقولون لك لا سلام على طعام .. فهذا خطأ لابد من رد التحية ورد **السلام بأحسن منه**. [ابن عثيمين «فتاوى الحرم المكي» . الإسلام سؤال وجواب .مفاهيم خاطئة للجودي . السحيم . ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .الالباني سلسلة الهدى والنور].

-: الله ما يضرب بعصا . هذه اللفظة لا تليق بجلال الله وعظمته ففيها سوء أدب مع الله جلّ جلاله . [فتاوى ابن عثيمين في العقيدة . المناهي اللفظية .معجم المناهي .السحيم].

- لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب. إن كلمة لا يعجبه العجب ولا الصوم في رجب كلمة دخيلة لم تكن معروفة من قبل لأن إفراد رجب بالصيام من المكروهات شرعاً. ولم يرد في فضل صوم رجب حديث قال الحافظ ابن حجر في تبين العجب: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في

صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة».
[تبيين العجب .اللجنة الدائمة . ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى . وانظر مفاهيم خاطئة للجودي].

-العمل عبادة: هذه الكلمة لا هي بآية ولا حديث، يتعلل بها الناس حين تشغلهم أعمالهم الدنيوية عن الواجبات الشرعية، وإنما يكون العمل عبادة إذا أريد به وجه الله ولم يشغل عند ذكره تعالى، فإن شغلك الكسب عن الصلاة فهذا العمل عبادة ولكنه للشيطان نسأل الله السلامة والهداية . وانظر [«فتاوى نور على الدرب» ابن عثيمين . تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام . مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب].

-الله يحافظ عليك: هذا إطلاق لم يرد، ولا يجوز، لأنه يقتضي المعالجة والمغالبة، وإنما يقال: ((الله يحفظك)) .[معجم المناهي].

- «كذبة بيضة» يطلقونها على الكذب الذى لا يتضمن أذى للغير ويقصدون أنه لا وزر فيه وهذا من تسمية الشيطان فإن هذا الكذب محرم فلم يكن الرسول ﷺ يكذب حتى في المزاح. فليس في الإسلام كذبة إبريل ولا كذبة بيضاء ولا كذبة سوداء فالكذب كله محرم، إلا ما استثني منه للإصلاح ونحوه . (وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا) متفق عليه .ولو تأملنا هذا الحديث لرأينا خطورة الكذب وكيف أنه يوصل إلى الفجور ومن ثم إلى النار عياذا بالله فالحديث لم يفرق بين أنواع الكذب،،،، بل ذكر (الكذب) على عمومه الأبيض والأسود، الصغير والكبير، القليل والكثير .وكما أن الكذب محرم في الشرع،،،، لكن هناك حالات يجوز فيها الكذب،،،، واستدل العلماء بجواز الكذب في بعض الأحوال، مثل: الإصلاح بين الناس، وحالات الحرب، وبين الزوجين،،،،،، بحديث أم كلثوم رضي اله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمي خيرا أو يقول خيرا) متفق عليه. [تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام .مركز الفتوى].

-(طالما إن الله موجود...)سئل ابن عثيمين : ماحكم عبارة (طالما إن الله موجود...) فأجاب: «تركها أحسن لأنها توهم العدم، مع أن قائلها لا يريد ذلك، بل يريد أن الله دائم الوجود حي ونحو ذلك» [الكنز الثمين ١٧. ملتقى أهل الحديث].

- (يا من أمره بين الكاف والنون) وماذا بين الكاف والنون .[«الباب المفتوح» (١/١٨٦).]

وهذا غلط عظيم. . .]والصواب: [يامن أمره بعد الكاف والنون]. . «لأن ما بين الكاف والنون ليس أمرا فالأمر لا يتم إلا إذا جاءت الكاف والنون لأن الكاف المضمومة ليست أمرا والنون كذلك. . لكن باجتماعهما تكون امرا. . » [شرح الاربعين النووية لابن عثيمين. . ص / ٧٦ و(شرح عقيدة السلف وأصحاب الحديث للصابوني [١٣]) للشيخ: (عبد العزيز بن عبد الله الراجحي).ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب .الالوكة] .

- تخصيص علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه بكرم الله وجهه أو الإمام أو عليه السلام دون غيره من الصحابة رضي اللّه عنهم لا أصل لذلك كله . اللجنة (٣/ ٤،٢) (٢٦ / ٣٩). معجم المناهي - ٤٣٣ابن عثيمين سلسلة لقاء الباب المفتوح - ٢٢٢/ب. [فتاوى اسلامية ج٦١،١-٦٢] تفسير ابن كثير« (٣ / ٥١٧). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة الشيخ ابن باز» (٦/ ٣٩٩). الإسلام سؤال وجواب .ابن فوزان مختصر زاد المعاد [٥٣]. عبارات وألفاظ لا تصح.ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .تحت المجهر .

- (نَمْ وريّح ملائكتك) حكم قول: (نَمْ وريّح ملائكتك) السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ..شيخنا الفاضل ..ما الحكم إذا قلت لشخص (نم وريح ملائكتك) ؟ نقولها كثيرا لأبنائنا عندما يصدر منهم إزعاج !!وجزاك اللّه خيراً .. الجواب: وعليكم السلام ورحمة اللّه وبركاته وجزاك اللّه خيرا . وهل هناك أحد يُتعِب ملائكته ؟ أو هل الملائكة تتعب مِن عملها ؟ الجواب: لا، لقوله تعالى: (فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ) .وقال عَزّ وَجَلّ عن الملائكة: (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ) .وقال عنهم: (لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) .فلو قيل: ريِّح نفسك .. أو ريِّح أعصابك . لم يكن فيه محذور. واللّه تعالى أعلم . .لا تنبغي فالملائكة لا تتعب من كتابة الأعمال (كراما كاتبين) . [عبد الرحمن السحيم .مفاهيم خاطئة للجودي.ملتقى أهل الحديث].

سماحة الشيخ عبد اللّه بن جبرين رحمه اللّه: المعتدلين. سؤال: يقول السائل: إني أحبك في اللّه يا شيخ، ما صحة من يقول: ريح ملائكتك نم أو لا تتكلم؟. الجواب: أحبك اللّه وأحب وأحبنا جميعاً. هذه الكلمة يعبرون بها عن السكوت كأنهم يدعون أو يتوهمون أن الملائكة تتعب إذا أكثرت الكلام إذا كان الإنسان مهزاراً كثير الكلام ثرثارةً دائماً فإنه يكون في نظرهم أن الملائكة يكتبون عليه هذا كله. فقولهم: ريح ملائكتك. أي: أسكت وأقطع الكلام حتى لا يكتبوا عليك وحتى يرتاحوا بدل كتاباتهم المتواصلة. هذا قصدهم وأنا أرى أن هذه ليست على وجهها وأنه لا حاجة إليها، لذا لو قالوا: مثلاً أسكت أو أقلل من الكلام ولا حاجة إلى هذا الكلام. الملائكة لا يتكلفون، كتابتهم قد تكون مثلاً مثل التسجيل السجلات هذه وما أشبهها لا يصعب عليهم شيء. [فتاوى عامة].

-النبي وصى على سابع جار .أين النص الصحيح على ذلك ؟ !! .قال الشيخ العلامة علي الحلبي حفظه الله : وهذا لا أصل له ، وإنما يدورُ على ألسِنَةِ العامَّةِ [الحلبي في حقوق الجار سلسلة الاحاديث الضعيفة للألباني . .نور على الدرب ابن عثيمين .ملتقى أهل الحديث .مفاهيم خاطئة للجودي.مركز الفتوى].

-إذا دعي إلى الأكل وهم جلوس عليه : يأكل معكم الرحمن هذه كلمة خطيرة لا تجوز في حق الله سبحانه وتعالى لأنه الغني (وهو الذي يُطعِم ولا يُطعَم) . [أخطاء عقدية . موسوعة العلامة الإمام الألباني .المستدرك على معجم المناهي].

- فلان بيأكل رز مع الملائكة : يقول الناس ذلك بقصد أن فلانا نائم وما أدراك أن الملائكة تنام أو تأكل أصلا؟ فضلا عن الأرز بالذات أليس هذا استهزاء بالملائكة . [تلبيس ابليس لابن الجوزي تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام علم الملائكة لابي العطاء . المستدرك على معجم المناهي].

-لا شكر على واجب : حكم قول لا شكر على واجب قال العلامة صالح آل شيخ حفظه الله «وفي إحدى المحاضرات في الجامع الكبير في الرياض، كان أحد المحاضرين تكلم بكلمة فقام إليه أحد الناس أرسل إليه، وقال نشكرك على كذا وكذا، وعلى ما قدمت وبذلت وبيّنت، فقال المحاضر: لا شكر على واجب، فلما تكلّم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله بعد الندوة قال: هــذه الكلمة غلط !لأن الواجب يُشكر عليه، من أدى الواجب، الواجب الشرعي في حقوق الله، أو حقوق العباد، فإنه يُشكر على أدائه هذا الواجب، وكذلك المستحبات يشكر على أدائها ......» [من شرح فتح المجيد ج ٣ / ٢٩٩ ٣ .....] .

التحذير من عبارة «لا شكر على واجب» قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ إِمَّا بِالْمُقَابَلَةِ بِالْمِثْلِ بِأَنْ يُقَابِلَ الْعَطِيَّةَ بِالْعَطِيَّةِ أَوْ أَنْ يَشْكُرَهُ بِلِسَانِهِ كَأَنْ يَقُولَ لَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ أَوْ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَنَحْوَ ذَلِكَ فَلا يَكُونُ كَامِلَ الشُّكْرِ لِلَّهِ على مَا أَعْطَاهُ، فَإِنَّ مِنْ كَمَالِ الشُّكْرِ لِلَّهِ الإِحْسَانَ إلى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا . الإِنْسَان إِذَا عَمِلَ الْوَاجِبَ يُشْكَرُ عَلى ذَلِكَ وَيُثْنَى عَلَيْهِ لأَنَّهُ أَحْسَنَ، أفهمنا رسول الله ﷺ في هذا الحديث أن من الناس من المسلمين من يستحق أن يشكر .وقد جاء في الشرع أنه يسن لمن أخذ الزكاة من دافعها أن يقول له: آجرك الله .لذلك فيجب التحذير من قول بعض الناس «لا شكر على واجب» عند

شكر إنسان لمن يحسن إليه، فلا يقال: «لا شكر على واجب» لأن هذا فيه معارضة لحديث رسول الله ﷺ القائل: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّه». فمعنى قول بعض الناس «لا شكر على واجب» أن الذي عمل إحسانًا لا يستحق أن يشكر على ذلك، وهذا ظاهر في مخالفته لحديث رسول الله ﷺ. أما إن كان فهمه أنا أعمل هذا ولو لم أشكر عليه أي لا يلزم أن تشكرني لأعمل هذا فلا يضر العقيدة. والنَّصِيحَةُ دَائِمًا الْعَمَلُ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ «مَنْ صَمَتَ نَجَا» ومِنْ ذَلِكَ تَقْلِيلُ الْكَلَامِ إلا مِنَ الْخَيْرِ. [دار الفتوى بالمجلس الاسلامي الأعلى باستراليا]. وانظر: [ملتقى أهل الحديث ومركز الفتوى].

- الأقارب عقارب (تقال للتنفير منهم) أوصى رسولنا ﷺ بهم وقاطع الرحم ملعون ولا يدخل الجنة قاطع وهم خير معين لك في الحياة كيف يكونوا عقارب؟!. مفاهيم خاطئة للجودي. ملتقى أهل الحديث. هذا مثل يحض على قطيعة الرحم التي أمر اللَّه أن توصل، ويصطدم مع مبادئ الإسلام حيث يقول اللَّه تعالى: ﴿ واعبدوا اللَّه ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى ﴾ وقال رسول اللَّه ﷺ: ﴿ من سره أن يعظم اللَّه رزقه، وان يمد في أجله فليصل رحمه ﴾ [صحيح رواه أحمد ٦٢٩١]. وليس هذا فحسب، بل إن من يصل من وصله من ذوى قرباه، ويقطع من قطعه منهم فليس بواصل، قال: ﴿ ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ﴾ فالمشروع أن نصل أقاربنا وإن قطعونا وآذونا.

-كل الطرق تؤدي إلى روما. ماذا عن روما إحدى المعاقل الكبرى للديانة النصرانية المعروفة إن لم تكن أكبرها على الإطلاق ..... فلنستبدلها بقولنا: (كل الطرق تؤدي إلى مكة المكرمة). فالأولى أن نقول: ((كل الطرق تؤدي إلى مكة)) عند لفظنا للمثل بالعربية، ذلك أن مكة قبلة المسلمين ومن تكلم لغتهم، فكل طرقهم إليها، واللَّه أعلم. نعم كل الطرق تؤدي إلى مكة وكل القلوب تشتاق لمكة وتتجه الوجوه اليها كل يوم هذا من فضل اللَّه علينا وهذه دعوة الحق انطلقت من مكة. وانظر: [تصحيح الزلات في العقائد والأمثال والكلمات ص٢٦٥ للشيخ احمد شملان.. مفاهيم خاطئة للجودي].

- كل الطرق تؤدي إلى روما. بعض الناس يتلفظ بقول لا يعلم معناه ولا خطره مثل قول «كل الطرق تؤدي إلى روما»، هذا القول خطأ وهي مقولة نصرانية تبشيرية، معناه أن الإنسان من أي طريق يذهب مصيره إلى روما، أي يتنصر ويكون نصرانيا. فعلى

المسلم أن يتحرز من كلامه ويتأكد منه قبل أن ينطقه ويتلفظ به، وفقنا الله وإياكم لاتباع السنة الصحيحة وعمل الخير. [يبتدعون ولا يعلمون .تأليف أبي أنس ماجد إسلام البنكاني] .

مالنا ولمثل هذه الأمثال؟! يا أهل الحديث والسنة.؟؟!!!

- لا بيرحم ولا يخلى رحمة ربنا تنزل !! كلمة لا ينبغي لنا أن نقولها على الإطلاق... فالله لا يؤوده شيء ولا ينازعه في سلطانه منازع فمن هذا المخلوق الذي يستطيع أن يمنع رحمة الله ومخالفتها للقرآن واضحة فإن الله لا ممسك لرحمته . . قال: [ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم] فاطر٢ . ولكن إذا وجدنا شخصا قاسي القلب ذكرناه بقول رسول الله ﷺ (ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء) . والغالب أن هذه العبارة ونحوها لا تخرج إلا من جاهل بالله تعالى وأسمائه وصفاته، فيجب الابتعاد عن مثل هذا التعبيرولو كان قائله لا يقصد المعنى الأصلي، وعلى من يقول هذا الكلام أن يتوب منه إلى الله تعالى. [تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام..مفاهيم خاطئة للجودي.مركز الفتوى] .

- (يا أرض احفظي ما عليك) ذكر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله السحيم الفتوى وختمها: وبناء عليه فلا يجوز قول: (يا أرض احفظي ما عليك) لأن الأرض من جُملة الجمادات، ولا تُنسب الأفعال إلى الجمادات، هذا من جهة .ومن جهة ثانية فإن الحافظ هو الله تبارك وتعالى، ولذا قال يعقوب عليه الصلاة والسلام لِبَنِيه: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) أهـ.

-(قول البعض عند رؤيتهم لشيء يعجبهم: صلاة النبي أحسن. أو قول: يا أرض احفظي ما عليك): الثابت من الدعاء في هذا الأمر، كقوله تعالى: (وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ)، ولحديث النبي ﷺ: إذا رأى أحدكم من أخيه أو من نفسه أو من ماله ما يعجبه فليدع له بالبركة، فإن العين حق. [رواه أحمد ومالك] . [من فتاوى المفتي العام سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مجلة الدعوة العدد ٢,٦. التاريخ ١٤٢٧/٨/٢١هـ ابن جبرين (المنهج اليقين)] .

الصفات لا تفعل ودعاء من لا يفعل لا يجوز [ابن عثيمين «لقاء الباب المفتوح» (٢٣٤/ ٣).مركز الفتوى].

- «لا حياء في الدين» الصحيح أن الحياء من الدين فهو شعبة من شعب الإيمان ولعلهم يقصدون لا حياء في تعلم الدين أو لا حرج في الدين . والأولى أن تقول: « إن الله

لا يستحيي من الحق »، لئلا يتوهم واهم أن الحياء ليس من الدين مع أنه من الإيمان. [اهـ ابن عثيمين. اللقاء الشهري ٢٥(٣٧/٧). ابن باز نور على الدرب. الإسلام سؤال وجواب. فتاوى الألباني – مجلة الأصالة [ص ٢]. مركز الفتوى. ملتقى أهل الحديث].

– خير يا طير: ومن الأخطاء المشهورة: قول بعضهم حينما يجيب من يطرق عليه أو يتصل عليه بالهاتف ويرفع السماعة بقول: خير يا طير. وهذه منتشرة عند كثير من الناس ؛لأن قول: خير يا طير من باب التطير، ومعلوم أن أهل الجاهلية كان عندهم التطير بالطيور، والطيور لا أثر لها في قضاء الله سئل الشيخ الفوزان: السائل: ما حكم قول خير يا طير؟ لا ما يجوز هذه من التطير؛ لأن في الجاهلية إذا سمعوا الغراب ينعق يقولون: « خير خير» .هذا لا أصل له. وقد طرد ابن عمر – رضي الله عنه – غلاماً معه في السفر لما سمع الغراب ينعق قال: « خير خير» . قال ابن عمر – رضي الله عنه –: « لا خير ولا شر، اذهب ولا تصحبني » .فـ.. هذا من موروثات الجاهلية... نعم قول «خير يا طير» هذا من موروثات الجاهلية الطير ما عنده خير ولا عنده شر... مخلوق. نعم. [ابن فوزان شرح كتاب الكبائر–١٤٢٩ وبه قال ابن جبرين في مجلة الدعوة . أخطاء عقدية . المستدرك على معجم المناهي] .

ما حكم قول (خير يا طير) بارك الله فيك شيخنا الفاضل : عبد الرحمن السحيم شيخنا الفاضل: ماحكم قول خير يا طير؟ وبارك الله فيك كثير ممن يقول هذه الكلمة لا يَقصد معناها . ومعناها: مأخوذ مما كان يقوله أهل الجاهلية في الطِّيَرَة، وهو أن الطير إذا كان عن شماله تشاءم به، وإذا كان عن يمينه تفاءل به .والطير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضراً .والطير مخلوق ضعيف لا يَدفع عن نفسه .ولا شك أن اجتناب هذا اللفظ أولى، حماية لِجناب التوحيد . واللفظ إذا دار بين ممنوع ومَسوح فإنه يُقدّم المنع .ألا ترين أن الله تبارك وتعالى قال لأصحاب نبيِّه ﷺ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا) لأن هناك من قال (راعنا) بقصد آخر، وهو (راعناً) من الرّعونة وقد قالتها اليهود، فنُهوا عن مشابهتهم في اللفظ .واللّه تعالى أعلم .[الشيخ عبد الرحمن السحيم].

تنبيه حول حقيقة قول «خيريا طير»: كانت العرب قبل الإسلام تتشاءم من الطير إذا طار لجهة اليسار وتتفاءل إذا اتجه ناحية اليمين وكان الواحد إذا رغب بفعل شيء ما ما عليه إلا الذهاب إلى أقرب طائر والنظر إلى أين يتجه فيقول قبل الوصول إلى الطير بينه وبين نفسه (خيريا طير) لننتبه أيها الإخوة والأخوات لذلك ولا نكون كالببغاء الذي يردد ما يسمع دون وعي !! سئل الشيخ المحدث العلامة عبد المحسن

العباد .تعالى – عن: عندنا مثل معروف وهو: خيريا طير) ما حكم قوله ؟ فأجاب قائلا: هذا من التشاؤم وفيه شيء من التطير. [مختارات من فتاوي العلامة العباد] .

– قول بعض أهل التصوُّف: (أعشق الله أو عاشق)، أو (أعشق رسول الله ﷺ) . ومما يشبه هذا أن يقال: (أنا أعشق الإسلام، أو أعشق الشهادة، أو: هم عشّاق الشهادة أو الجهاد، أو أعشق العلم، أو الكتابة) إلى غير ذلك، من كل ما لا علاقة شهوة نكاحٍ فيه بين المحب والمحبوب . لذا كان العشق محرَّماً إلاَّ من جهة الحلال، الزوجة وملك اليمين (المستدرك على معجم المناهي) فالعشق نوعٌ من أنواع المحبة، التي من انواعها الخلة، والهيام، والعشق، وغير ذلك لأنَّ العشق فيه نوع شهوةٍ مع المحبة ! ولا يليق ربط محبة الله أو رسوله بالشهوة . وهي كلمة فيها سوء أدب لا يليق بمقام الحق عَزَّوَجَلَّ أو مقام نبيه ﷺ . وانظر في هذه اللفظة (الفتوى الحموية الكبرى) لشيخ الإسلام ابن تيمية وانظر في هذه اللفظة (الفتوى الحموية الكبرى) لشيخ الإسلام ابن تيمية . حيث نقل عن الإمام أبي عبد الله محمد بن خفيف قوله: ‹ وإنَّ مما نعتقده ترك إطلاقِ العِشقِ على الله جَلَّجَلَالُهُ › قال شيخ الإسلام: ‹ وبيَّن أنَّ ذلك لا يجوز لاشتِقاقه، ولِعدم ورودِ الشَّرعِ بِهِ، وقال [أي الإمام أبي عبد الله محمد بن خفيف]: وأدنى ما فيه أنَّهُ بِدعةٌ وضَلالٌ، وفيما نصَّ الله عَزَّوَجَلَّ من ذِكرِ الـمَحَبَّةِ كِفاية › أهـ.

أقول: ويعني بقوله: (لا يجوز لاشتِقاقه) لأَنَّ مشتق من [العشق] الذي هو في الحقيقة محبة مشوبة بشهوة وغفلة. [وانظر: روضة المحبين لابن القيم (٢٨-٢٩) [دار الكتب العلمية] شرح العقيدة الطحاوية – صالح آل الشيخ – (١/ ١،١).. معجم المناهي « (ص ٣٦٨) اللجنة (١١/ ٤٥٣) موقع عبد الرحمن بن ناصر البراك .. المستدرك على معجم المناهي .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب].

– ((التجربة أكبر برهان)) هذه الكلمة فيها حقٌ، وفيها باطل.: باطلها من حيث تصحيح الباطل من: شعوذة وتنجيم؛ يجعل التجارب لها. يقولون: قد ذهبنا فوجدنا فائدة !! ولو لم نجد فائدة ما ذهبنا. قال العلّامة الشوكاني رحمه الله في تحفة الذاكرين صفحة (١٤.)((السنة لا تثبت بمجرد التجربة)) فنحن لا نمنع صحة الأسباب التي تثبت بالتجارب ولا تخالف شرع الله. لكن أنك تحصر يعني البرهان «بالتجربة» أكبر برهان الوحي المنزل من السماء سواء جربت الأمور أم لم تجرب. إذًا هذه الكلمة فيها حق وفيها باطل من حيث أن بعض الناس يقرر الباطل على الناس بحجة أنه ثبت

بالتجربة فقد يُملي بعض العصاة، والكفار، والمبتدعة يملي لهم بعض الأمور التي يظنونها أنها كرامات بحيث ينخرطون في الضلالة أكثر، وأكثر. [سلسلة كلمات منتقدة لعبد الرقيب الكوكباني].

– اللّه ما شفناه لكن بالعقل عرفناه: الجملة الأولى نعم في الدنيا ما نراه أما في الآخرة فنراه والجملة الثانية خطأ والصحة أننا عرفنا اللّه بالفطرة والعقل والفطرة قبل العقل عرفنا ربنا بفطرتنا التي فطرنا اللّه عليها (فطرة اللّه التي فطر الناس عليها) الروم ٣. قبل العقل وفي الحديث « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ..) البخاري فنحن عرفنا ربنا بفطرته التي فطرنا عليها توحيده وعبادته (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) ﴿١٧٢﴾ الأعراف لقد فطر اللّه عباده على معرفته، فإن الإنسان بفطرته يَعلم أن كل مخلوق لا بد له من خالق، وأن المُحدَث لا بد له من مُحدِث، وقد ذكر اللّه الأدلة الكونية من آيات السماوات والأرض على وجوده، وقدرته، وعلمه، وحكمته .، ولهذا يذكّر اللّه عباده بهذه الآيات، وينكر على المشركين إعراضهم عنها، قال تعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ) يوسف / ١,٥ . وهذه المعرفة الحاصلة بالآيات الكونية هي من معرفة العقل، فتحصل بالنظر، والتفكُّر ؛ ولهذا يقول تعالى: (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ) الأعراف / ١٨٥، ويقول تعالى: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ) الروم / ٨وبهذا يتبين أن من طرق معرفة اللّه طريقين: العقل، والسمع – وهو النقل – وهو ما جاء به الرسول من الكتاب، والسنَّة، وأن مِن أسمائه وصفاته ما يُعرف بالعقل والسمع، ومنها ما لا يعرف إلا بالسمع. وبهذه المناسبة: يحسُن التنبيه إلى أنه يجب تحكيم السمع – وهو الوحي – وجعل العقل تابعاً مهتدياً بهدى اللّه، ومن الضلال المبين أن يعارَض النقل بالعقل، كما صنع كثير من طوائف الضلاَّل، من الفلاسفة، والمتكلمين . [ابن تيمية (درء تعارض العقل والنقل) « ٣١،٣٢/١ « «ملخص لكتاب درء تعارض العقل والنقل لشيخ الإسلام ابن تيمية . رسالة شرح أصول الإيمان للشيخ ابن عثيمين . وموقع الشيخ عبد الرحمن البراك . الإسلام سؤال وجواب .موقع ابن فوزان موقع ابن جبرين .عبارات وألفاظ لا تصح. مجلة البحوث الإسلامية..مفاهيم خاطئة للجودي.ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى] .

– يخلق من الشبه أربعين، فنحن حصرنا خلق اللّه بأربعين فقط !! واللّه جل وعلا

يقول (يخلق ما يشاء..) (تقال عند رؤية من يشبه خلْقه لآخر) مثل عربي، وليس له دليل في الشرع فهذا اللفظ ليس من ألفاظ الشرع، وإذا كان فيه خطأ فهو من ناحية تحديد الشبه بعدد معين، وإلا فإن الناس قد يشبه بعضهم بعضا . قال الشيخ العلوان: إنه من الأحاديث الموضوعة، والآثار الباطلة، والحكايات المختلقة. [الأسئلة الحديثية للشيخ العلوان (١/٢١). انظر للفتوى رقم: ١,٨٣٥٨ للشيخ ابن عثيمين. وانظر أخبار، كتب، رجال، أحاديث تحت المجهر « (١ / ١١١). مركز الفتوى].

– أن الناس يوم القيامة يدعون بأمهاتهم فيقال يا فلان بن فلانة لحديث (يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم سترا من الله عز وجل عليهم) [السلسلة الضعيفة ٢/٦٤-٦٥.: (٤٣٣) «موضوع»]. وهذا خطأ فهم يدعون يوم القيامة بأسمائهم وأسماء آبائهم، لحديث: (إنكم تدعون بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم). [أبو داود]. وحديث (إِنَّ الْغَادِرَ يُرْفَعُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ) [البخاري]. وقد بوبه البخاري تحت «ما يدعى الناس بآبائهم» وقال الحافظ ابن حجر: [حديث ابن عمر في الغادر يرفع له لواء لقوله فيه (غدرة فلان ابن فلان) فتضمن الحديث أنه ينسب إلى أبيه في الموقف الأعظم. وحديث البراء الذي رواه الإمام أحمد، وهو حديث طويل يتكلم عن حال المؤمن عند الاحتضار وبعد الموت، وكذلك حال الكافر، والمنافق، نعوذ بالله من ذلك، وفيه تقول الملائكة: روح من هذه؟ فيقولون فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كان ينادى بها في الدنيا (للمؤمن). ويقولون: فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التي كان ينادى بها في الدنيا (للكافر) عياذاً بالله.. [اللجنة الفتوى رقم (٣٥٧٣٢) ابن باز في نور على الدرب. وانظر تذكرة القرطبي. مركز الفتوى. الإسلام سؤال وجواب. ملتقى أهل الحديث. وانظر أحاديث منتشرة لم تثبت من هذا الكتاب].

ومن مقال بعنوان أمثال سلبية :

المثل (خطأ مشهور أولى من صواب مهجور)، فإننا لو عملنا بهذه النصيحة الزائفة والمغلوطة لا نستطيع أن نخلص اللغة من شوائبها وشواذها. فالواجب أن ندع الخطأ ونستعمل الصواب المهجور. ويشبهه المثل (خطأ شائع خير من صحيح ضائع) فهو أيضاً خطأ لأنه ليس هناك صحيح يمكن أن يضيع. وكذلك المثل غير الصحيح: (سير الأمور على الخطأ خير من وقوفها على الصواب).

(كل ينام بقبره).. (اش عليّ) أي أن هذا الأمر لا يهمني ولا يعنيني..

المثل المشهور المخالف لتعاليم ديننا الحنيف: (اتق شر من أحسنت إليه). هذه العبارة تداولها الناس وكثر تمثلهم بها وأوردوها للاستشهاد بها. وصدق من قال: إن الناس لم يعتنوا بآية من كتاب الله عز وجل ولا بحديث من أحاديث رسولنا الكريم عليه السلام عنايتهم بهذه الكلمة؛ لاعتقادهم أنها آية من كتاب الله أو جزء من حديث شريف أو أنها حكمة أو موعظة والحقيقة أنها ليست آية ولا حديث ولا حكمة ولا يصح ومعناها ولا يجوز نسبتها إلى ديننا الحنيف. وأكبر الظن أنها من اختراع اليهود والصهاينة! بل إنها شعار ماسوني قذر.

وهذا المثل سيئ الصيت (اتق شر من أحسنت إليه)، يرادفه ويقابله في العامية (خير تعمل شر تلقى). والإسلام لا يوافق على هذا أبداً؛ لأن الإحسان في نظره لا يمكن أن يكون سبيلاً إلى الشر. [باختصار من أمثال سلبية محمد مصطفى الهلالي - سوريا].

- طه - يس . من أسماء الرسول ﷺ قال سماحة شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى: وليس طه وياسين من أسماء النبي ﷺ في أصح قولي العلماء بل هما من الحروف المقطعة في أوائل السور مثل ص وَ ق وَ ن ونحوها، وبالله التوفيق انتهى من [«مجموع الفتاوى» (١٨/٥٤). ابن القيم في التحفة .معجم المناهي .تفسير السعدي .(٥,١/١) شرح رياض الصالحين للعثيمين .مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب].

- إطلاق أم المؤمنين على غير زوجات النبي ﷺ وهو خاص بزوجات النبي ﷺ لقول الله عز وجل: (وأزواجه أمهاتهم) انتهى مختصرا من [معجم المناهي (٢/ ٩٧) .المناهي اللفظية . المستدرك على معجم المناهي].

- التحدث باللغات الأجنبية لغير ضرورة، بل وتشدق وافتخار، بل أصبحت عند بعضهم ديدنهم وعادتهم كقولهم بدلاً من أن يقول «صفر» يقول «زيرو» وبدل «نعم» يقول «أوكيه» أو ((يس)) وبدل «مع السلامة» يقول: «قود باي» أو باي باي، بدل «صباح الخير» يقول «قود مورنينق»، وبدل «السلام» يقول «ألو» (الرد على الهاتف بألوووه!!!) أصلها بالإنجليزي هلوه . كيف تذكر لغة العجمة؛، وبدل «سيد» يقول «مستر» . وبدل « منضبط في موعده» يقول «موعده قرنتش» والممرضة «سستر» وهكذا «واتسزو رنيم» «بليز أيام سوري» «بزنز كومبليت» وبدل «جزاك الله خيرا» «ثانك يو» دستوركم: يعني يستأذن [معجم المناهي ١٦٤ انظر:

كتاب العلم العثيمين ١٢٨ .الإسلام سؤال وجواب .مركز الفتوى . اللجنة السؤال السادس من الفتوى رقم (٨٨٦٤) . فتاوى علماء البلد الحرام .السحيم].

-(الرد على الهاتف بألوووه!!!) تعريب لغة الهاتف: ولذا فاحذر تلك الألفاظ المولدة التي يأباها اللسان العربي أشد الإباء. التلفون: الهاتف، أو المَسَرّة، البيجر: النداء، فاكس: راسل، لاقط، فَقْس، جهاز التصنت: جهاز التنصت، ألو، هلو: السلام عليكم. تلخيص أدب الهاتف للشيخ بكر أبو زيد. المستدرك على معجم المناهي.

ولما تكلم الشيخ على أنه ينبغي للمتصل أن يبدأ بالتحية الإسلامية عقب بما يلي:

ومما ينهى عنه هنا: هجر هذه التحية الإسلامية المباركة، والعدول عنها إلى نحو «صباح الخير. صباح النور« وتحية الإسلام: (السلام عليكم) فإن زاد: (ورحمة الله وبركاته) فهو أفضل، وإن دعا بعد ذلك من لقيه: (صباح الخير) مثلاً فلا حرج عليه، أما أن يقتصر بالتحية عند اللقاء على: (صباح الخير) دون أن يقول: (السلام عليكم) فقد أساء. اللجنة . [موقع سماحته موقع الشيخ ابن عثيمين .أدب الهاتف ..مفاهيم خاطئة للجودي].

ومما ينهى عنه هنا: المبادرة من المتهاتفين بلفظ: «ألو» ولو أفتاك الناس وأفتوك، فهي لفظة مولدة، فرنسية المولد، يأباها اللسان العربي؛ وقد تقلص ظلها. وقد وفقت الاتصالات السعودية، بمبادرة استعلامات «دليل الهاتف» بقولهم: السلام عليكم، فحصل في هذا نشر عظيم لهذا الأدب الإسلامي الكريم. كما وفق بها عدد من المسلمين الذين يسجلون في هواتفهم رسائل لمن يهاتفهم. فجزى الله الجميع خيرا، والحمد لله رب العالمين. [أدب الهاتف للشيخ بكر أبو زيد].

لا شكّ أن السلام اسم من أسماء الله، والسلام تحية أهل الإسلام، بل هو تحية أبينا آدم عليه الصلاة والسلام، وهو تحية أهل الجنة حين يلقون ربهم تبارك وتعالى .وقد يُفوِّت الإنسان على نفسه الحسنات الكثيرة مع ما يأتي به من التشبه بالكفار في مثل تلك الكلمة، وهو قول (ألو) .روى البخاري في « الأدب المفر « من حديث أبي هريرة أن رجلا مَرّ على رسول الله ﷺ وهو في مجلس، فقال: السلام عليكم. فقال: عشر حسنات . فَمَرّ رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله . فقال: عشرون حسنة . فَمَرّ رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال: ثلاثون حسنة . فقام رجل من المجلس ولم يُسَلِّم، فقال رسول الله ﷺ: ما أوشك ما نَسِي صاحبكم ! إذا جاء أحدكم المجلس فليُسَلِّم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، وإذا قام فليسلم، ما

الأولى بأحقّ مِن الآخرة . وصححه الألباني . وينبغي على المسلم أن يَقْتَدِي بالنبي ﷺ وبأصحابه وبالأخيار من أمته .وأن يحرص على أن لا يعمل عملا إلاّ بأثَر .قال سفيان الثوري يقول: إن استطعت ألاَّ تَحُكّ رَأسَك إلاَّ بِأثر، فافْعَل .وأن يحرص المسلم على التشبّه بالكرام، فإن التشبّه بالكرام فلاح .. وأن يبتعد عن موافقة أصحاب الجحيم ! وأن يُشيع السلام ويُفشيه بين المسلمين، سواء كان مُتّصِلا، أو كان مُباشَرة .والله تعالى أعلم . [المجيب الشيخ / عبد الرحمن بن عبد الله السحيم عضو مكتب الدعوة والإرشاد] .

تنبيه: قول «الو» في المحادثة الهاتفية: اصلها لفظه فرنسيه دخيله على المسلمين، والافضل منها البدء بقول «السلام عليكم». قال عنها رسول الله ﷺ ((افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)) فيجب عليك أخي المسلم ان تتلفظ دائما بكلمة السلام عليكم ورحمه الله وبركاته أو على الاقل السلام عليكم .حتى يزداد ميزان حسناتك اكثرواكثر تخيل كم مرة تتكلم فيها في التليفون والجوال ؟ فلا تفوت الأجر والثواب . فلننسى كلمة (ألو) ومرحبا وغيرها ولنتلفظ بـ (السلام عليكم) فهي أفضل وأحب إلى الله عز وجل.. [مفاهيم خاطئة للجودي].

–حكم قول «باي باي» السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .سؤال هو: انتشر في النت هذا الكلام؟ أتعلمون أن معنى كلمة باي ... تعني بحفظ البابا أو يليق بمسلم أن نقول له بحفظ البابا وهو من اعتنق أسمى الأديان ما حكم هذا الكلام ؟ وهل هو صحيح؟ الإجابة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فإن كلمة باي أو باي باي.. كلمة عامية في اللغة الإنجليزية، والفصحى منها (جود باي) تعني إلى اللقاء أو مع السلامة، والمعنى الذي ذكرته قد يكون حادثاً، وعلى كل حال فالأولى اجتنابها واستعمال الألفاظ العربية والشرعية. والله أعلم. مع التنبيه على أن الأولى ترك التخاطب باللغات الأعجمية دون حاجة، [مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث].

وقال ابن عثيمين: (وأقبح من ذلك ما يفعله بعض السفهاء الذين انبهروا بقوة الغرب المادية حتى ظنوا أن الرقي والتقدم بتقليدهم حتى في الشعائر الدينية حيث كان بعضهم يقول: باي، باي، يعني السلام عليك وربما علموها صبيانهم كما سمعنا ذلك فعلا من بعض الصبيان إذا انصرف أو انصرفت عنه قال باي باي من أين جاء

هـذا إلا مـن تعليـم الآبـاء ضعفـاء النفـوس ضعفـاء الشـخصيات) فالمسـلم يجـب أن يكون عزيـزا بإسـلامه ودينـه وأن يفخـر إذا طبـق شـريعة اللَّه في نفسـه وفي عبـاد اللَّه . [(فتاوى نور على الدرب) أهـ» لقاء الباب المفتوح « (لقاء رقم ١٤٢/سؤال رقم ٣)].

وإني لأعجـب مـن كـثرة اسـتعمالها وانتشـارها واشـتهارها وفي هذا هجر للغـة القرآن، ولسـنة سـيد الأنام ﷺ .

ولذلـك فعلـى المسـلم أن لا يتكلـم بغـير العربيـة إلا إذا دعـت الحاجـة والضـرورة إلى ذلـك لكـون الـشيء معروفـا باسـمه غـير العـربي، أو كـون المخاطـب لا يفهـم مـن العربيـة إلا قليـلا فـإن هـذا لا بـأس بـه . أمـا إذا كان عربيـا وهـذا الـشيء الـذي تحـدث عنـه لـه اسـم في اللغـة العربيـة فـلا ينبغـي لـه أن يـأتي بـشيء آخـر مـن اللغـات الأخـرى لأن أفضـل اللغـات وأتمهـا وأحسـنها هـي اللغـة العربيـة، ولهـذا نـزل القـرآن باللغـة العربيـة، وهـو أفضـل الكتـب الـتي أنزلهـا اللَّه علـى رسـله وكان أيضـا لسـان لآخـر الأنبيـاء وخاتمهـم محمـد ﷺ اللسـان العـربي وهـو دليـل واضـح علـى فضيلة اللغـة العربيـة . [ابن عثيمين «فتاوى علماء البلد الحرام» (١,٨٤) . فتاوى علماء البلد الحرام» ١,٨٤ لقاء الباب المفتوح» (لقاء رقم ١٤٢/سؤال رقم ٣): كتاب العلم، لفضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، ص ١٢٧- ١٢٨ . الإسلام سؤال .).رسالة في الرد على شبه تجري على ألسنة الكثير من الناس إعداد سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاسم راجعها وهذبها فضيلة الشيخ : عبد الرحمن بن ناصر البراك .مركز الفتوى . ورسالة فريدة في نوعها قيمة في مضمونها بعنوان: الرطانة وحكم تعلمها لخالد علي محمد الحيان] .

ويقـول شـيخ الإسـلام ابـن تيمية: وأمـا اعتيـاد الخطـاب بغـير العربيـة الـتي هـي شـعار الإسـلام ولغـة القـرآن حـتى يصـير ذلـك عـادة للمصـر وأهلـه، ولأهـل الـدار، وللرجـل مـع صاحبـه، ولأهـل السـوق أو للأمـراء، أو لأهـل الديـوان أو لأهـل الفقـه، فـلا ريـب أن هـذا مكـروه، فإنـه مـن التشـبه بالأعاجـم... إلى أن قـال: واعلـم أن اعتيـاد اللغـة يؤثـر في العقـل والخلـق والديـن تأثـيراً قويـاً بينـاً، ويؤثـر أيضـاً في مشـابهة صـدر هـذه الأمـة مـن الصحابـة والتابعـين ومشـابهتهم تزيـد العقـل والديـن والخلـق. انتهـى ملخصـا مـن كتابـه الاقتضـاء.
[الإسلام سؤال وجواب .مركزالفتوى].

المحـذور الشـرعي في قولهـا أنهـا مـن التشـبه بعـادات الكفـار وتـرك سـنة سـلام المسـلمين بـين بعضهـم البعـض .

أمـا خلاصـة جـواب عبدالرحمـن السـحيم عضـو الدعـوة والإرشـاد بمدينـة الريـاض

(ومعناها: اللَّه معك ..بمعنى مع السلامة وهي في الأصل اللّه معك . وعلى هذا فلا صِحّة لِمَا يُقال مِن أنَّ أصْل الكلمة: في حِفْظ البابا !وهنا تنبيه لِمن يستخدم هذه الكلمة ويُكثر مِن قَوْلِها، وهي أنها رَطانة أعجمية ! وتَشَبُّه بِالكُفّار . ولدينا كلمات جميلة، سواء كلمات وداع بين الناس، مثل: مع السلامة، اللّه يحفظك .. ونحوها أو كلمات شرعية، نحو: أستودعك اللَّه – بل السلام عليكم (فليست الأولى أحق بالآخرة) – . فلِمَ يُسْتَبْدَل الذي هو أدْنِى بالذي هو خير؟!) أهـ

تنبيه: نوصي المسلمين باتباع ما جاء عن الرسول ﷺ، من حيث العمل والمعاملة والمخاطبة .

– وعد انكليزي قرنتش بل وعد مسلم لأن الإسلام هو الذي جعل إخلاف الموعد من النفاق فالمسلم هو الذي لا يخلف ..مفاهيم خاطئة للجودي.شرح رياض الصالحين ابن عثيمين . يجدر الرجوع إليه . [المستدرك على معجم المناهي].

من الأخطاء المنتشرة: استخدام كلمة «سستر» للممرضة الكافرة والرجل الكافر «مستر» علاوة على أنها كلمة إنجليزية فلا يجوز إطلاقها على الكافر لأن معناهما الأخت والسيد ولا أخوة للمسلم مع الكافر ولا سيادة للكافر على المسلم وقد انتشر النداء بها في المستشفيات للممرضات وبخاصة الكافرات . وإذا احتاج إلى ذلك ولم تفهم بالعربي فيقول لها " نيرس" أي ممرضة . [معجم المناهي. المستدرك على معجم المناهي. فتاوى نور على الدرب ابن باز .مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث] .

وفي مجال الأسماء والألقاب: التعبيد لغير اللّه مثل: عبد النبي وعبد الأمير وعبد الحسين وعبد النعيم وعبد القيس وعبد النور وعبد الفضيل ونحوها وعبد الستار وعبد الموجود وعبد الوحيد وعبد الوتر وعبد المعتني وعبد الدين .

التسمية بأسماء أعجمية المولدة للكافرين الخاصة بهم كـ: بطرس وجرجس وروز وسوزان، جاكلين، ماركس، جورج، ديانا، يارا، ريتا، داني، هايدي ونحوها

الأسماء التي فيها معان رخوة شهوانية لا تنبغي مثل: نهاد وصال فتنة شادي . فاتن . شادية . هيام . ملاك . سهام .

أسماء الأصنام والفراعنة والجبابرة كـ: اللات العزى هبل فرعون . هامان قارون. أبو جهل وغيرهم . الأسماء القبيحة مثل: خنفس حمار . كلب كليب قردان . قنفذ .

حزن، صعب، مرة، حرب عصية، عاصية، عاصي قاسي أصرم فتنة . منكر ..

إضافات إلى الأسماء الشريفة فيها تزكية كـ: نور الدين ضياء الدين رئيس الدين سيف الإسلام سيف الدين نور الإسلام حجة الإسلام شيخ الإسلام محيي الدين علاء الدين سعد الدين صلاح الدين عين الحق زين العابدين عز الدين .

إضافات لأسماء الله بغير التعبيد كـ: آية الله عناية الله حسب الله خير الله رحمة الله . (مزاحمة أوصاف النبوة) كأن يقال: (فخر بني آدم)، (حجة الله على الخلق)، (صدر صدور العرب والعجم) . وهذه الأوصاف إنما هي للنبي - عليه الصلاة والسلام - فهو الأحق والأليق بها دون سائر الخلق .

التسمي بأسماء النصارى: كاسم ريتا، داني، هايدي، سوزان. [وانظر في مجال الاسماء والالقاب: المناهي اللفظية وتسمية المولود . اللجنة «: (١١/ ٣٥٤ - ٩٥٤) (١١/ ٦٨٤) ((٦٢/ ٦٣ ٤٦٣-٥٦٣) معجم المناهي . فتاوى ابن عثيمين في العقيدة ٢-٢ ٨١٥١٢.الإسلام سؤال وجواب . «تغريب الألقاب العلمية». تحفة المولود .مجلة البحوث ابن باز] .

-ست النساء .. ست الستات .. ست البنات .. ست الكل: ست النساء :

قال ابن النحاس الدمشقي رحمه الله تعالى في: تنبيه الغافلين ص/٣٩٢ في مبحث الألفاظ: (وكذا لك ما ابتدعوه من تسمية البنت: ست النساء، وست العلماء، وست الفقهاء، وست الكل : وما أشبه ذلك ،وهذه أيضا بدع قبيحة شنيعة، إذ يدخل في عموم ذلك اللفظ: الأنبياء، والعلماء، والصالحون . وإن كان المسمي بذلك لا يعتقد دخول من ذكر فهو كذب محض من غير ضرورة،والكذب حرام مع ما في ذلك من الكبر، والتفاخر، والتزكية، وغير ذلك) ثم ذكر حديث برة رضي الله عنها اهـ. [معجم المناهي] .

وكذلك تحريم التسمية بمثل: سيد الناس، سيد الكل، سيد السادات، ست النساء. ويحرم إطلاق (سيد ولد آدم) على غير رسول الله ﷺ. وفي حديث زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم))؛ رواه مسلم. تسمية المولود .

باب: التسمي بقاضي القضاة، ونحوه في الصحيح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال إن أخنع اسم عند الله رجلا تسمى ملك الأملاك، لا مالك إلا الله قال سفيان: مثل شاهنشاه، وفي رواية أغيظ رجل على الله يوم القيامة، وأخبثه وقوله

أخنع، يعني: أوضع. التوحيد يقتضي من الموحد المؤمن بالله -جل وعلا- أن يعظمه، وألا يجعل مخلوقا في منزلة الله -جل وعلا- فيما يختص به، وتارة يجعل المخلوق في منزلة الله لشبهة وصف قام به، أو شيء يكون عليه، ككون القاضي هو رئيس القضاة، أو أعلم القضاة، فيجعل في اللفظ والتسمية قاضيا للقضاة؛ فلهذا نبه الشيخ -رحمه الله- على أن التسمي بالأسماء التي معناها، إنما هو لله -جل جلاله- أن هذا لا يجوز، والتوحيد يقتضي ألا يوصف بها إلا الله، وألا يسمى بها إلا الله -جل وعلا- فتسمية غير الله بتلك الأسماء التي ستأتي لا تجوز، ومحرم بل هي أخنع الأسماء، وأوضع تلك الأسماء، وأبغض الأسماء إلى الله، جل جلاله.

-قاضي القضاة . شاهنشاه .ملك الأملاك حاكم الحكام: [المناهي اللفظية٩١ . معجم المناهي . تيسير العزيز الحميد .(زاد المعاد) لابن القيم . فتح المجيد] .

وجاء في موسوعة الألباني في العقيدة التي صنعها شادي بن محمد بن سالم آل نعمان (٣/ ١١٨١): ([٤٦٦] باب في خطأ التلقيب بـ «قاضي القضاة» وشاهنشاه» و«ملك الأملاك» [قال الإمام]: (لا نرى جواز استعمال مثل هذا اللقب [أي قاضي القضاة]؛ لأنه يشبه لقب (شاهنشاه) المنهي عنه في قوله – صلى الله عليه وآله وسلم –: «إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك «، قال ابن عيينة: «ملك الأملاك، مثل شاهنشاه» رواه الشيخان.) «تحقيق مشكاة المصابيح» (٣/ ١٧٧٤).
ثم قال بعد ذلك مباشرةً صانعُها شادي بن محمد: ([٤٦٧] باب منه): قال الإمام]: (لقب قاضي القضاة مما يُكره استعماله، قياساً على ملك الملوك، كما ذكر ذلك العلامة الإمام ابن القيم في «زاد المعاد»: وقد كره رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم –: أن يقال للسلطان ملك الملوك، أخرج ذلك البخاري من حديث أبي هريرة. وإيراد شيخ الإسلام ذلك في مسودته [أي مسودة كتابه «مناقب الشام وأهله»] على الحكاية لما كان مصطلحاً عليه بينهم، ولا يعني ذلك إقراره له.) اهـ «التعليق على مناقب الشام وأهله (ص ٨٦)) اهـ.

– إطلاق السيد على المنافق والكافر والمبتدع ورد في نص صحيح صريح .. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّداً فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ)) رواه أبو داود فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الشيء، فلا نبغي للمؤمن أن يقول للكافر ولا للفاسق سيداً، لأن هذا وصف عظيم لا يليق بالكافر

والفاسق . [اللجنة . ابن باز فتاوى نور على الدرب» (٣/١..) . « «مجموع فتاوى الشيخ العثيمين « (٣ / ٤٢، ٤٣) . الإسلام سؤال وجواب .عبدالرحمن السحيم . المستدرك على معجم المناهي] .

- «سيداتي ..سادتي» هذه الكلمة خطأ من وجهين: أحدهما: أن التخاطب لا ينبغي أن يكون بالتسييد فليس كل الناس يقال له سيد وإنما يمكن أن يقال «يا إخوتي،الأخوة الكرام» ونحو ذلك. الثاني: تقديم النساء على الرجال عادة غربية ذميمة إذ طريقة القرآن وطريقة رسول الله ﷺ ولغة العرب : أن لفظ الذكور تعم الإناث فإذا قيل يا معشر المؤمنين دخل فيهم المؤمنات وأحيانا يذكر الإناث مع الذكور للتوكيد او غير ذلك وفى هذه الحالة يقدم الرجال على النساء وفيها تشبه بالكفار. [اللجنة . الفتوى رقم (١٨٩٣٥) تنبيهات شرعية على الأخطاء اللفظية لأبي الفضل عبد السلام] .

. تسمية كل امرأة: (سيدة) مسلمة كانت أم كافرة، صالحة أم فاسقة . هذا لا يجوز ؛ لأن تسويد الفاسق والكافر مما نهى عنه الشرع المطهر، ومنه ما ثبت عن النبي ﷺ عن بريدة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تقولوا للمنافق: سيدنا، فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم)) . [رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي] .

ومنه تسمية بعض المحلات التجارية، أو المجلات باسم: (سيدتي)، أو: (سيدتي الجميلة) فينهى عنه لذلك مع ما فيه من إغراء ومخادعة للمرأة، وإخضاع معها يجر إلى خضوعها .[معجم المناهي . المناهي اللفظية].

ومن الكلمات المحرمة قول بعض المسلمين لغير المسلم ومناداته : يا أخي !! قال أهل العلم: أما قول: يا أخي لغير المسلم فهذا حرام ولا يجوز إلا أن يكون أخاً له من النسب أو الرضاع وذلك لأنه إذا انتفت أخوة النسب والرضاع لم يبقى إلا أخوة في الدين والكافر ليس أخاً للمؤمن في دينه . [فتاوى نور على الدرب» (٣/١..) ابن باز . «فتاوى الشيخ ابن باز» (٣٩٢/٦) . مجموع فتاوى الشيخ العثيمين « (٣ / ٤٢، ٤٣) وفي فتاوى العقيدة .الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى].

-اعتقاد أن من تبرع بالدم لامرأة أو أنقذها من الغرق صار محرما لها. وقول العامة: «من أنقذ امرأة من الغرق فهو أخوها» الصحيح: أن التبرع بالدم ليس كالرضاع. فللرضاع أحكام تخصه . [اللجنة (٨١/ ٩٨٣) (١٢/ ٥٤١) اللقاء الشهري (١/ ٧٥٢) لابن عثيمين. نور على الدرب ابن باز مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله] .

- وصف الممرضات بـ ملائكة الرحمن أو بملائكة الرحمة: ملائكة الرحمة: هذا

الوصف لا يجوز إطلاقه على المرضات ؛ وقد أنكر الله سبحانه على المشركين وصفهم الملائكة بالأنثوية، ولأن ملائكة الرحمة لهم وصف خاص لا ينطبق على الممرضات، ولأن الممرضات فيهن الطيب والخبيث فلا يجوز إطلاق هذا الوصف عليهن. [مجموع فتاوى ورسائل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز – المجلد الثامن. ص / ٤٢٣. فتاوى نور على الدرب محمد ابن عثيمين .. المستدرك على معجم المناهي .. الإسلام سؤال وجواب .عبد الرحمن السحيم .ملتقى أهل الحديث] .

– عباد الشمس : وإنما يُقال عبارة أُخرى ليس فيها ذِكر العبودية، كدوار الشمس أو تباع الشمس أو مراقبة الشمس أو زهرة الشمس، ونحوه من العبارات . لأن جميع المخلوقات بما فيها الأشجار لا تعبد إلا الله تعالى (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ) ١٥. فالتسمية فاسدة فتجتنب . [معجم المناهي . المناهي اللفظية . مركز الفتوى . عبد الرحمن السحيم .ملتقى أهل الحديث] .

– استدلال النائم عن صلاة الفجر «دائمًا» بحديث «رفع القلم عن ثلاثة» سُئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى : عمن ينام عن صلاة الفجر ولا يصليها إلا بعد طلوع الشمس قبيل ذهابه إلى الدوام وإذا قيل له : هذا أمر لا يجوز .قال : «رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ» أبو داود . وهذا ديدنه ؟ فأجاب رحمه الله بقوله : هذا الشخص اسأله وقل : ما رأيك لو كان الدوام يبدأ بعد طلوع الفجر بنصف ساعة هل تقوم أو تقول : رفع القلم عن ثلاثة . فسيجيبك بأنه سيقوم. فقل له : إذا كنت تقوم لعملك في الدنيا فلماذا لا تقوم لعملك في الآخرة ؟! ثم إن النائم الذي رفع عنه القلم هو الذي ليس عنده من يوقظه أو يتمكن من إيجاد شيء يستيقظ به . أما شخص عنده من يوقظه أو يتمكن من إيجاد شيء يستيقظ به كالساعة وغيرها ولم يفعل فإنه ليس بمعذور. وعلى هذا أن يتوب إلى الله – عز وجل – ويجتهد في القيام لصلاة الفجر ليصليها مع المسلمين . أهـ .[اللجنة (٦/ ١٨-١٩) فتاوى الشيخ ابن عثيمين في الطّهَارة والصَّلاَة – المجلد الأول ص ٢٤٢ .كتاب الدعوة الفتاوى الفوزان] .

٣ ـ (أحاديث منتشرة لم تثبت)

(إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصلِ علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني بخير)، وفي لفظ: (فليؤذن) .: موضوع . انظر: [صحيح الأذكار وضعيفه (٩٫٣/٢) مختصر المقاصد (٦٥) م ميزان (٨٩١/٦.) الأحاديث الضعيفة وخطرها (١٧) (٣٢٣) المنار (١١٩) تنزيه (٢٩٣/٢) الغماز (١٦) تمييز (٨٧) أسنى (١٣.) الفوائد الموضوعة (١٧٩) الشذرة (٦٥) الكشف الإلهي (٣١/١و٣٢) النافلة (٣.) الأسرار (٤٢.) م ضعيف (٥٨٦) التحديث (٢٫٢) النوافح (١٣٨) الموضوعات (٧٦/٣) فيض (٧٤٥/١) الجامع (٧٤٥) اللآلئ (٢٨٥/٢) الكلم الطيب (٢٣٤) م ترتيب (٨٥٤) تذكرة (١٦٦) . رسالتان في الصلاة على النبي) م الصلاة على النبي - ابن عاصم - (٨١) م المواهب اللدنية (٣٥/٣.) م كنوز الحقائق (٤٦٣/١) م الدعوات الكبير (٤٣٩/٢) الزخار (٣٨٨٤/٩) مختصر الزوائد (٤٢٢/٢و٤٢٣) الضعفاء (٢٦١/٤) الطبراني في الصغير (١٢/٢.)] .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خَدِرَت رِجلُ رَجُل عند ابن عباس، فقال ابنُ عباس: اذكر أحبَّ الناس إليك، فقال: محمد ﷺ، فذهب خَدَرُه . هذا أثر ضعيف وزادت الصوفية (يا محمد) وهذا شرك أكبر. [الألباني (ضعيف الأدب المفرد) برقم (٩٦٤) تصحيح الدعاء ٣٦٢ . صالح آل الشيخ (هذه مفاهيمنا) ص ٤٤-٤٧ الألباني ورواية ابن عمر في الأدب المفرد « يا محمد » منتدى الازهريين . وقد ضعف الأثر الشيخ الألباني رحمه الله في « ضعيف الأدب المفرد »، والشيخ بكر أبو زيد رحمه الله حيث يقول: « لا يصح في الذكر أو الدعاء عند خدر الرجل أثر، ولم يرد فيه حديث مرفوع » انتهى من «تصحيح الدعاء» (ص/٣٦٢)] .

(من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق) وفي لفظ (أصدق الحديث ما عطس عنده): باطل . انظر: [الروض البسام « (١٢٢/٣.) الموضوعات (٧٧/٣) النخبة (٣٤٩) كنوز الحقائق (٧٧٦/١) م مختصر المقاصد (١٫١٩) م صحيح الأذكار وضعيفه (٧٧٣/٢) اللؤلؤ (٥٥٦) علل ابن أبي حاتم (٣٤٢/٢) الدرر (٦٦٩) أسنى (١٣١و١٣٨٨) الفوائد الموضوعة (١٩٣) الكشف الإلهي (٨٫٢/٢) الأسرار (٤٫٦) المنار (٥٦) ترتيب (٨٥٦) الأحاديث الضعيفة والموضوعة وخطرها (١٨) إتقان ما يحسن (١١١٢/١) . تنزيه الشريعة (٤٨٣) . اللآلئ المصنوعة (٢ / ٢٨٦) . الإسلام سؤال وجواب .ملتقى أهل الحديث . والحديث أورده الألباني في «الضعيفة» (١٣٦) وقال: « باطل »] وأما من جهة المتن: فهو متن باطل منكر، قال ابن القيم رحمه الله: « وهذا الحديث، وإن صحح بعض الناس سنده، فالحس يشهد بوضعه، لأنا نشاهد العطاسَ، والكذبُ يعمل عمله، ولو عطس مئة ألف رجل عند حديث يروى عن النبي ﷺ: لم يحكم

بصحته بالعطاس، ولو عطسوا عنده بشهادة رجل، لم يحكم بصدقه» انتهى .

(حب الوطن من الإيمان) . لا أصل له . انظر: [فتاوي اللجنة (٣٦٧/٤) الجد الحثيث (١١١) نقد مقاييس متون السنة (١٢٢) الدرر (١٩.) الأحاديث التي لا أصل لها (٣.) تمييز (٥,٦) أسنى (٥٥١) الفوائد الموضوعة (١٧٤) الأسرار (١٦٤) خفا (١١,٢/١) المصنوع (١,٦) الصاغاني (٨١) المشتهر (٩٨) تحذير المسلمين (٤٣١) النخبة (١,٣) الضعيفة (٣٦/١) المقترح (٩) إتقان ما يحسن (٦٢٨/١)] .

(اختلاف أمتي رحمة): لا أصل له . انظر: [الدرر (٦) م الأحاديث التي لا أصل لها (١٨) تمييز (٤٢) أسنى (٧٥)مختصر المقاصد (٣٦) م تذكرة (٩.) الشذرة (٣٧) الأسرار (١٩٢) النوافح (٥٩) تخريج الإحياء (٨٦/١) فيض (٢٨٨/١) كنز(١./٢٨٦٨٦) م الضعيفة (٥٧/١) خفا (١٥٣/١) الجامع (٢٨٨) تذكرة المحتاج (٦٢) الفتاوى الحديثية (٣.) المشتهر (٧٢)].

«إياكم وخضراء الدمن!»، فقيل يا رسول الله: وما خضراء الدمن؟ فقال: «المرأة الحسناء في المنبت السوء» [الشوكاني «الفوائد» (ص١٣.) االسخاوي « المقاصد» (ص١٣٥) قال العراقي: ضعيف وضعفه ابن الملقن . قال الألباني: ضعيف جداً. «تخريج الإحياء» (٤٢/٢) . الألباني «الضعيفة» (١٤) العجلوني في كشف الخفاء ص: ٨٥٥: مركز الفتوى ملتقى أهل الحديث] .

(إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج) [لا أصل له .انظر: اللجنة . تحت المجهر (١,٧/١) القول المبين (٢٢٢) المقترح (١١) لا تكذب عليه متعمداً . الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله . »لقاءات الباب المفتوح» (٢١/١) ملتقى اهل الحديث] .

حديث (لعن الله الشارب قبل الطالب)، قال الشيخ ابن عثيمين: الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين هذا الحديث الذي ذكره السائل لعن الله الشارب قبل الطالب هذا لا أصل له ولا يصح عن النبي ﷺ ولكنه من الأحاديث التي اشتهرت على ألسن الناس وليس لها أصل وهي كثيرة تتردد بين عامة الناس والواجب على الإنسان أن يتحرى فيما ينسبه إلى الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير لأن الكذب على الرسول ﷺ ليس كالكذب على أحد منا لأنه كذب على شريعة الله سبحانه وتعالى. [فتاوى نور على الدرب . الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمه الله نور على الدرب . مركز الفتوى] .

((رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الأكبر)).: [«الأسرار المرفوعة» (٢١١) . «تذكرة الموضوعات» للفتني (١٩١) ضعيف (البيهقي) لا أصل له (ابن تيمية) (١٩٧/١١) ضعفه العراقي في تخريج الإحياء قال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس هو مشهور على الألسنة وهو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة (كشف الخفاء للعجلوني)

منكر (الألباني) السلسلة الضعيفة ٢٤٦. غريب جدا، الزيلعي (تخريج الكشاف ٢/٣٩٥) قيل لا أصل له أو بأصله موضوع،على القاري الحنفي (الأسرار المرفوعة) قال الشيخ ابن عثيمين عند ذكره في الشرح الممتع (ولكنه حديث ضعيف غير صحيح) وقال في إحدى فتاواه – ضعيف جدا أو موضوع (مجموع فتاوى ابن عثيمين ٢٧/٤٩٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في « مجموع الفتاوي « (١١/١٩٧) : » لا أصل له، ولم يروه أحد من أهل المعرفة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله، وجهاد الكفار من أعظم الأعمال، بل هو أفضل ما تطوع به الإنسان .. «.((من ملتقى أهل الحديث))]

(لا سلام على طعام) " وفي لفظ: "لا سلام على آكل" قال الملا علي القاري: "لا أصل له " [الأسرار المرفوعة (رقم ٥٩٢) كشف الخفاء ..ابن عثيمين «فتاوى الحرم المكي» . الإسلام سؤال وجواب .مفاهيم خاطئة للجودي . السحيم . ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .الالباني سلسلة الهدى والنور .الدرر السنية].

(إذا تغولت الغيلان فنادوا بالأذان) وورد جزء من حديث، وورد من ألفاظ أخرى منها: (أمرنا رسول الله ﷺ إذا ....) وكلها لا تثبت .: ضعيف . انظر: [الضعيفة (١١٤/٣.) ابن خزيمة (٢٥٤٨/٤ و٢٥٤٩) م الأستار (٣١٢٩/٤) الزوائد (١٧١١٣/١.) الأحاديث الموضوعة من الجامع ..... (٣٥٨) عمل اليوم والليلة (٥٢٣) الفتوحات (١٦١/٥) م الكامل (٢٦,٦/٧ و٢٦,٩) الميزان (٢٧٦/٣) عبد الرزاق (٩٢٥٢/٥) و(٩٢٤٧/٥) الأوطار (٧٤٣٢/٨) الزخار (١١٢٤٧/٤) تحفة الذاكرين (٢٣٤) أحاديث معللة ظاهرها الصحة (٥٨) صحيح الأذكار وضعيفه (٦٢/١.)].

(من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً) .: باطل . انظر: [الدرر (٤١٣) م ضعيف (٥٨٣٤) تخريج الإحياء (٣٨٦/١) الضعيفة (٢/١) الشذرة (٧..١) الزوائد (٣٥٥٧/٢) مسند الشهاب (٥,٨/١و٥,٩) م خفاء (٢٦,٢/٢) القول المبين (٤٦.) تنزيه (١١٣/٢) الحاوي بتخريج الفتاوي (١٢٥١) الكبير (١١,٢٥/١١) م ذيل الميزان (١٧٩) ميزان (٩٥٥٧/٧)] .

(الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) وفي لفظ (كما تأكل البهيمة الحشيش) . لا أصل له .انظر: [المصنوع (١,٩) تخريج الإحياء (٣٩٦/١) تخريج الكشاف (٥٢٧/٢) القول المبين (١٩٤) الأحاديث التي لا أصل لها (٢٦) الضعيفة (٤/١) الأسرار (١٧١) الفوائد (٧٣) تذكرة (٣٦) خفاء (١١٢١/١) تحذير المسلمين (٤٣٤) الموضوعات في الإحياء (٢٩)] .

(من يمن المرأة تبكيرها بأنثى)، وفي لفظ: (إن من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى). موضوع انظر: [ميزان (٣,٤٦/٣) لسان (٣٦٢١/٣) تمييز (١٤٧٣) خفا (٢٦٥٨/٢) المقاصد (١٢,٥) مختصر المقاصد (١١,٢) الإفصاح (٤١) الموضوعات (٢٧٦/٢) تنزيه (٢,٢/٢) الفوائد (٣٧٥) زوائد بغداد (٢٢,٩/٩) اللآلئ (١٧٦/٢) الفردوس (٨١٨/١) م إتقان ما يحسن (٢,٨٤/٢) كنوز الحقائق (٧,٤٢/٢) م ضعيف الجامع (٥٢٩٣) ملتقى اهل الحديث].

(نعم المذكر السبحة) .: موضوع . انظر: [الضعيفة (٨٣/١) الفردوس (٦٧٦٥/٤) م فردوس الأخبار (٧,٢٩/٥) م إحكام المباني في نقض وصول التهاني (١٣ - ١٨) المشتهر (١٧٦) القول المبين (٣١٢) الفتاوي لسماحة الشيخ ابن باز (٧٦/١) المسجد في الإسلام (٤٣٨) دفاعاً عن السلفية (١٥/١)] .

(من ولد له مولود فسماه محمداً تبركاً كان هو ومولوده في الجنة): موضوع . انظر: [فضائل التسمية بأحمد ومحمد - لابن بكير (٤.) م الميزان (٤٤٧/١) المصنوع (٤٤٦) اللآلئ (١,٦/١) الضعيفة (١٧١/١) الموضوعات (١٥٧/١) جنة المرتاب (٥) التحديث (٣٢١) ترتيب (٥٤) الفوائد (١٣٣٢) المنار (٩٤)].

(تعلموا السحر ولا تعملوا به) . لا أصل له .انظر: [مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (٣٧١/٦) فتاوى اللجنة (٣٦٧/١-٣٦٨) ملتقى اهل الحديث] .

(مسح الرقبة أمان من الغل) وفي لفظ: (من مسح عنقه وقي من الغل يوم القيامة) موضوع .انظر: [طبقات الشافعية (٢٩٢/٦) الضعيفة (٦٩/١) المجموع (٤٦٥/١) الضعيفة (٧٤٤/٢) الغماز (٢٤٣) أسنى (١٣,٥) الكشف الإلهي (٧٧٧/٢) اللؤلؤ (٥,٤) م الأسرار (٤٣٤) م التحديث (٣٢) تخريج الإحياء (٣,٢/١) المنار (٢٦٩) التلخيص (٩٧/١) تنزيه (٧٥/٢) الفوائد (٢٩) تحذير المسلمين (٦٩٣) مختصر البدر المنير (٥٤) خلاصة البدر المنير (١..) خفا (٢٣/٢..) الحديث الضعيف (٣٧٤) - د: الخضير - اللؤلؤ المصنوع (١٥٦) و(١٥٨) فتاوى اللجنة (٢٣٦/٥)] .

«رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه» وفي لفظٍ «كم من قارئ للقرآن ...».لا أصل له في المرفوع وصح موقوفا عن أنس، ذكره الغزالي من قول أنس بن مالك ﵁ بلفظ «رب تالٍ للقرآن» انظر: [إحياء علوم الدين (٣٦٤/١) أحاديث مردودة للرقيب (١٢٨) الفتاوى المهمات لشلتوت (١٢٣) تحقيق الحلبي] . وقال الحلبي: [وبعضهم ينسبه حديثاً للنبي ﷺ ولم أره في شيء مما راجعته من كتب الموضوعات !!ثم سألت شيخنا الألباني عنه ؟ فقال لا أصل له ثم رأيته في الإحياء (٢٧٤/١) منسوباً إلى أنس ﵁ موقوفاً دون عزوٍ .

(حديث فضائل سور القرآن من قرأ سورة كذا وكذا فله من الأجر كذا وكذا من أول سورة في القرآن إلى آخره) .موضوع .[انظر: ترتيب (١٤.) تنزيه (٢٨٥/١) الضعفاء (١٥٦/١) مقاييس نقد متون السنة (١,٩.) الموضوعات (٢٣٩/١) فوائد حديثية (١,٦) اللآلئ (٢٢٦/١و٢٢٧) الآثار المرفوعة (١٥) المنار (٢٢٥و٢٣٨) الميزان (٨٣٩/٤.) الكاف الشاف (١٩.) تخريج الكشاف (١٥٢/٤.) اللؤلؤ (٦,٧) أسنى (٥٦) التحديث (١٩٣) الباعث الحثيث (٢٦٤/١) م مقدمة ابن الصلاح (٤٧) التقييد والإيضاح (١٣٢) الفتح السماوي (٣٣٤/١) الدر الملتقط (٥١) الفتاوي المهمات (١٢٢)] .

ذكر أبو عمرو ابن الصلاح في علوم الحديث له: «إنه قيل لنوح ابن أبي مريم من أين

لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة، فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي محمد بن إسحاق فوضعت هذه الأحاديث» .

و قال آخر ممن وضعه، من حدثك ؟ قال: لم يحدثني أحد ولكن قد رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا لنصرف قلوبهم إلى القرآن فوائد حديثية (١,٨)..

(أحب العمل إلى الله الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل).ضعيف .انظر: [الضعيفة (١٨٣٤/٤) مرويا ت دعاء ختم القرآن (٧) فضائل الأعمال - هرماس - (٥٤.) م التبيان - عيون - (١٦٢) م الميزان (٣١٦/١) الفتوحات (٢٤٨/٣) الترمذي (٢٩٤٨/٥) التذكار (١٨.) م أمثال الحديث للّهرمزاني (٨٥) م المستدرك ت (٥٦٨/١و٥٦٩) الدارمي (٣٤٧٦/٢) م الكبير(١٢٧٨٣/١٢) م الحلية (٢٦/٢.) فضائل القرآن لابن كثير(٢٨٦) الميزان (١١٩٤/٢) لسان (١٦,٩/٢)] .

قال العلامة ابن القيم : « هذا لم يفعله أحد من الصحابة ولا التابعين ولا استحبه أحد من الأئمة » .

(أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلى محمداً ربه، فنزلت سورة والضحى فقال النبي ﷺ الله أكبر الله أكبر وأمر النبي ﷺ أن يكبر بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة وحتى يختم) .

. عن ابن أبي بزة المقرئ قال: (قرأت على عكرمة بن سليمان وأخبرني أنه قرأ على اسماعيل بن قسطنطين وشبل بن عباد فلما بلغت والضحى قالا لي: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة فإنا قرأنا على ابن كثير فأمرنا بذلك وأخبرنا أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبر أبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك) .ضعيف .انظر: [تكبير الختم بين القراء والمحدثين، بدع القراء (٢٧) المستدرك ت (٣,٤/٣) مختصر المستدرك للحاكم (٦٨٨/٤) الشعب (٢,٧٧٢,٨/٢.) الإتقان في علوم القرآن (٣٧١/٢) م الآداب الشرعية (٢٩٦/٢) م مجموع الفتاوى (١٣/١٧.) مرويا ت ختم القرآن (٦) الآداب الشرعية ابن مفلح (٢٩٦/٢) أخبار مكة (١٧٤٤/٣) م و(١٣٤٧/٢) م تفسير ابن كثير (٤٤٥/٨) الحاوي لتخريج الفتاوي (١١٣٣) التذكار (١,٨و١,٩) م سير النبلاء (٥١/١٢) الجرح والتعديل للرازي (١٢٩/٢) علل ابن أبي حاتم ١٧٢١/٢ الميزان ٥٦٣/١ لسان الميزان (٢٨٤/١) الضعفاء (١٥٥/١) فتح القدير (٦٥٦/٥) غاية المرام (١٩٥/٢و١٩٦) مجموع فتاوى ومقالات (٤٤٤/١) ابن باز فتاوى إسلامية (٣٦/٤) فتاوى ابن عثيمين (٢٦١/١)].

إن القرآن يقرأ كما كتب في المصحف ولا يزاد على ذلك ولا ينقص منه والتكبير المأثور عن ابن كثير ليس هو مسند عن النبي ﷺ ولم يسنده أحد إلا البزي وخالف بذلك

سائر من نقله فإنهم نقلوه اختياراً ممن هو دون النبي ﷺ وانفرد هو برفعه وضعفه نقلة أهل العلم بالحديث والرجال من علماء القراءة وعلماء الحديث كما ذكر ذلك غير واحد من العلماء . مجموع الفتاوى (١٧/١٣٠) .

«قرأت على الرسول ﷺ، فأمرني أن أكبر فيها على أن أختم . يعني ﴿الضُّحى﴾». منكر .الضعيفة (١٣/٦١٣٣) . كل رواية رويت عن الإمام الشافعي بخصوص التكبير لا أصل لها ومن قال أن التكبير من مذهب الشافعية فقد أخطأ وبهذا فلا تثبت سنة بخبر كهذا بل الأفضل والأولى تركه سواء في رواية البزي أو رواية غيره من القراء وذلك صوناً لكتاب الله وتجريداً له عن كل ما ليس منه من يظن أنه سنة وليس بسنة (تكبير الختم بين القراء والمحدثين (٥٣و ٥٤) .

((من ختم القرآن فله دعوة مستجابة)) وبلفظ «أن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة » وبلفظ «عند كل ختمة دعوة مستجابة »موضوع .انظر: [ضعيف الجامع (١٩١٨) الخطيب بغداد(٩/٣٩٠) فيض القدير (٤/٣٦٥) الضعيفة (٣١٩٠)الجامع (٢٤٠٠) مرويا ت دعاء ختم القرآن (١٤-١٨) كنز(١/٢٢٨٠) العلل المتناهية (١/١٥٦) موسوعة الأحاديث(٢/٥٧١٠) الحلبي، زوائد بغداد (٧/١٤٣١)].

(أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي): موضوع . انظر: [الدرر (٥٩) م الضعيفة (١/١٦٠) تمييز (٣٤) أسنى (٦٢) الكشف الإلهي (١/١٢) الفوائد (١٢١١) ضعيف (١٧٣) النكت البديعات (٣٢٣) فيض (١/٢٢٥) المستدرك ت (٨٧) اللآلئ (١٤٤٢) خفا (١/١٣٣) التنكيت (١٥٧) تذكرة (١١٢) الشذرة (١/٣٠) م الموضوعات (٢/٤١) تنزيه (٢/٣٠) مختصر المقاصد (٢٩) م].

(أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي) موضوع .انظر: [الضعيفة (١/١٦١) اللآلئ (١/٤٤٢) الزوائد (١٠/٢,١٦٦) تنزيه (٢,٩) تذكرة (١١٢) اتحاف (٧/١١٢) الأوسط (١٠/٩١٤٣) كنوز الحقائق (١/٢١٦٢) م] .

(إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً عليهم) وفي لفظ (يدعى الناس يوم ...) .موضوع . انظر: [الكامل (٤/١٣٦٨) مختصر المقاصد (٢٢٢) م تنزيه (٢/٣٨١) تذكرة (٢٢٤) الدرر (١١٨) م الغماز (٥٣) تمييز (٣٢١) أسنى (٣٣٢) الفوائد الموضوعة (٢,١) الجد الحثيث (٥٢) الفردوس (١/٥٥١) م الموضوعات (٣/٢٤٨) اللآلئ (٢/٤٤٩) المنار (٣١٧) ترتيب (١١٢٣) الضعيفة (١/٤٣٣و٤٣٤) النكت البديعات (٢٧٣) الأحاديث الموضوعة من الجامع (٤١٣) الإنشراح (١١٠و١١١) المشتهر (١٠)] . **وتقدم الكلام عليه .**

(لا غيبة لفاسق) وفي لفظ: (ليس لفاسق غيبة) . ضعيف .انظر: [الدرر (٤٤٩) الضعيفة (٢/٥٨٤) الغماز (٢٢٨) تمييز (١١٤٠) أسنى (١٢,٥) الفوائد الموضوعة (١١٠) الكشف الإلهي (٢/٧٦٤) ضعيف

(٤٩١٨) جنة المرتاب (٨١) التحديث (٣٣٥) تخريج أحاديث الإحياء (٦١٢/٢) تحذير المسلمين (٥٧٨) المنار (٣,١) تذكرة (١٧.) الفوائد الحديثية (٦١) النخبة (٢٨.) الحاوي بتخريج الفتاوي (١٩٤) مجموع الفتاوي (٢١٩/٢٨و٢٢.) الميزان (٥٧٢٤/٥) اتقان ما يحسن (١٥٥٢/٢) مختصر المقاصد (٨٥١)] .

(من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد) . موضوع .انظر: بطلان حديث من عشق فعف . [زوائد بغداد (٧١٨/٤) مختصر المقاصد (١,٥٥) م زاد المعاد (٢٧٥/٤) الدرر (٣٩٥) م الجامع (٨٨٥٢) فيض (٨٨٥٢/٦) الفوائد الموضوعة (١٩٥) تذكرة (١٩٩) تنزيه (٣٦٤/٢) التلخيص (١٤٢/٢) المتناهية (١٢٨٦/٢و١٢٨٧) تمييز(١٤,٦) الفوائد (٧٦٢) الضعيفة (٤,٩/١) الأسرار (٥,٨) م ضعيف (٥٦٩٨) المنار (٣٢١) الجواب الكافي (٣٥٦) روضة المحبين (١,٧و١٥٥-١٥٦) المقاصد (١١٥٣) فتاوي اللجنة (٣٥٩) كنوز الحقائق (٧٦,٥/٢) م، بيان الوهم (٢٤٤٩/٥)].

(الجنة تحت أقدام الأمهات) الحديث بهذا اللفظ غير صحيح، وهو دائر بين الضعف والوضع، الصحيح «فالزمها؛ فإن الجنة تحت رجليها»، [الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة الكامل لابن عدي . فيض القدير .الضعفاء للعقيلي .فيض القدير .كشف الخفا .(أحاديث القصاص برقم ٧.)ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى] .

(أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم) .: موضوع . انظر: [ترتيب (٨٤) موضوعات (١٨٣/١) اللآلئ (١٥٥/١) أمثال الحديث (٣٥) م تنزيه (٢,٩/١) الفوائد (١٣٦١) المقاصد (١٥٦) تذكرة (١٥٢) الفوائد الموضوعة (٦٢) تمييز(١٩٢) الدرر (٩٧) الضعيفة (٢٦٣/١) ضعيف (١١٣٦) الجامع (١٤٣٢) أسنى (٢٥٤) الحلية (١٢٣/٦) الغماز (٣٢) مختصر المقاصد (١٤٢) الشذرة (١٤.) م تحت المجهر (٦/٢.) ميزان (١٤٨٧/٢) لسان (١٩٨١/٢) إتقان ما يحسن (٢٥٦/١)].

(أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) .و في لفظ: (مثل أصحابي .....) . موضوع .انظر: [تخريج أحاديث البيضاوي (٥٥) ذيل الميزان (٢٥٩) الدر المنظوم (٣٥١) الضعيفة (٥٨/١) جامع بيان العلم (١٦٨٤/٢) م منهاج السنة (١٤٢/٧) م الأدب عبد المنعم (٤٥) م فتح الوهاب (٨٢٢/٢) مسند القضاعي (١٣٤٦/٢) م كنوز الحقائق (٧٥١/١) م الإفادة (١١٦/١) م تحت المجهر (٦٢/٢) عبد بن حميد (٧٨١/٢) م المعتبر (٣٢) المتناهية (٤٥٧/١) الأدب - مشهور - (٢٣) م التلخيص (٢,٩٨/٤) تذكرة المحتاج (٥٧) الكامل (٣٧٦/١و٣٧٧) تحفة الطالب (٤٩) كتب حذّر منها العلماء (٢٩٤/٢) شرح السنة - البهربهاري (٧٧)] .

(إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يطفئه)، وفي لفظ: (إذا رأيتم الحريق فأذنوا) ضعيف . انظر: [تميز (٧٧) أسنى (١١٨) الشذرة (٥٨) ضعيف (٥,٤) النوافح (١١٢) المطالب (٣٤٢٤/٣) الكامل (١٤٦٩/٤) الضعفاء (٢٩٦/٢) عمل اليوم والليلة (٢٩٤) م الكلم الطيب (٢٢١) م الدعاء للطبراني (١.١/٢و١..٢و٣..١) م المواهب اللدنية (٤٤٦/٣) م سير النبلاء (١٥/٨و١٦) م تعليقات الدارقطني (٢٨٥) صحيح الأذكار وضعيفه (٨٧١/٢) عمل اليوم والليلة (٢٩٤ - ٢٩٧) م عيون الدعوات الكبير ٤٦٥/٢ م] .

(خير الأمور أوسطها) ضعيف والصحيح انه من كلام مطرف بن عبد الله الشخير كما في شعب الإيمان للبيهقي [وانظر الضعيفة ٧,٥٦ ملتقى أهل الحديث].

(جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم) .: ضعيف .انظر: الكبير (٣٦٩/٠٢) م القول الفصل (٢١٦و٢١٧) الدرر (١٧٩) م أسنى (٥٣٣) المعجم الوجيز (١٥٧) م، إتحاف المهرة (٢٥) الكشف الإلهي (٣١١/١) الأحاديث الموضوعة (٧٨) الأسرار (١٥٤) تمييز (٤٨٨) الميزان (٥٩٥/٢) الفوائد (٧٨) الأجوبة النافعة (٦٣) إصلاح المساجد (١١٠) نصب الراية (٤٩١/٢) فوائد حديثيه (١٣٥) إعلام الساجد (٢٢١) م بشرى العابد (٦٨) م مصباح الزجاجة (٢٨٤/١) م المسجد في الإسلام (٤٣١) م مختصر المقاصد (٣٤٧) م تحذير الساجد (٠٥) بيان الوهم (٢٣١/٢) خلاصة الأحكام (٨٩٦/١). هذا الحديث يتمسك به الناس لطرد الأطفال من المسجد ويظنون أنهم بذلك يحسنون صنعا وهو مع ضعفه فانه مخالف للأحاديث الصحيحة الصريحة.

(الناس كلهم موتى إلا العالمون، والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم) .. قال الصغاني: هذا الحديث مفترى ملحون والصواب في الإعراب: العالمين والعاملين. [الموضوعات (٠٢.) .وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (٧٧١) . والفتني في تذكرة الموضوعات (٠٢.) . الضعيفة ج ١ ص ١٧٤].

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».(ضعيف جدا) [الضعيفة: ٣١٠].ملتقى أهل الحديث موقع سماحة الشيخ ابن باز].

(فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة) . موضوع. [تنزيه الشريعة (٢ / ٣,٥) . الفوائد المجموعة (٧٢٣) . ترتيب الموضوعات (٩٦٤) . المصنوع « (ص/٨٢) الضعيفة « (رقم/١٧٣)].

(الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا) . لا أصل له. [الأسرار المرفوعة (٥٥٥) . الفوائد المجموعة (٧٦٦) . تذكرة الموضوعات (٠٢.) . العراقي في تخريج أحاديث الإحياء. الضعيفة . (١,٢) كشف الخفاء»؛ المقاصد الحسنة (١٢٤٠)، الدرر المنتثرة (٤٢٧)].

«شراركم عزابكم « قال ابن عراق: (رواه ابن عدي من حديث أبي هريرة ولا يصح؛ فيه خالد بن إسماعيل، وله طريق ثانٍ فيه يوسف بن السفر، ولا يصح) .

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، وصالح هو مولى التوأمة مجروح. قال ابن عدي: وخالد بن إسماعيل يضع الحديث) . قال الألباني في [« السلسلة الضعيفة والموضوعة » ١٦/٦ ملتقى اهل الحديث].

(ثلاثة تجلو البصر: النظر إلى الخضرة والنظر إلى الماء والنظر إلى الوجه الحسن).

وفي لفظ: (ثلاثة تزيد في البصر ....) .: موضوع . [انظر: المنتقى النفيس (٣٤٩) الموضوعات (١٦٣/١) الضعيفة (١٣٤/١) المنار (٩٦) تمييز (٤٦٨) الأسرار (٤١٥) م الجامع (٣٤٨٦) فيض (٣٤٨٦/٣) ضعيف (٢٥٦٨) أسنى (٥٢٥) اللؤلو (١٥٦) ترتيب (٦٣) الفوائد (٦٥٧) الكشف الإلهي (٣,٢/١)] .

(النظر إلى الوجه الجميل عبادة) .باطل .انظر: [المنار (٩٩) اللؤلؤ (٦٦٢) المصنوع (٣٨٣) الأسرار (٥٦١) تحذير المسلمين (٧١٩) مقاييس نقد متون السنة (١٩٦)] .هذا من أكذب الكذب وأسمج الافتراء وهو من شطحات الصوفية الممقوتة . وصحبة الأحداث أقوى حبائل إبليس التي يصيد بها الصوفية .والنظر إلى الصور يؤدي إلى العشق وتعلق القلب بها والعشق عذاب وهَمٌّ وغَمٌّ وبلاء وعناء وشقاء وهوان وأسر وسجن ونكال وسكرة تفقد العقل وعمه يفسد البصيرة قال العجلوني: «نقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث «النظر إلى الوجه الجميل عبادة، فأجاب بأنه كذب باطل عن رسول الله ﷺ، لم يروه أحد بإسناد صحيح، هو من الموضوعات ... » .

«أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر» قال السخاوي: «لا وجود له في كتب الحديث المشهورة، ولا الأجزاء المنثورة، [وحديث (نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) جاء في [كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس] بهذا اللفظ: (أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر)، وقد جزم العراقي بأنه لا أصل له بهذا اللفظ، وكذا المزي وغيره، ولكن معناه ورد في عدة أحاديث، ويمكنك الرجوع إلى [كشف الخفاء] لمزيد الإيضاح، وحديث أم سلمة المشهور المخرج في الصحيحين يدل على هذا المعنى. « اللجنة السؤال السابع والثامن من الفتوى رقم (٢٧٦٨): . [كشف الخفاء] ([٢]) المقاصد الحسنة (برقم ١٧٨) الألباني: "موضوع»([٣]) . الدرر السنية .ملتقى أهل الحديث] .

(نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع) قال عنه الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- في مجموع فتاواه (١٢٢/٤): «في سنده ضعف» ولم يذكر -رحمه الله- من رواه. وقال الشيخ عبد العزيز السدحان: «فتشت عنه كثيراً، وسألت عنه كثيراً، فلم أظفر بشيء غير ما ذكره سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز»ملتقى أهل الحديث.
قال الشيخ الألباني رحمه الله : «هذا القول الذي نسبه إلى النبي ﷺلا أصل له» انتهى [«السلسلة الصحيحة» (رقم/٣٩٤٢) وجاء في «فتاوى اللجنة الدائمة» المجموعة الثانية (٢٢٤/٣) « هذا اللفظ المذكور ليس حديثا فيما نعلم « انتهى. الإسلام سؤال وجواب] .

وقد بحث عنه عدد من أهل العلم في مصنفات الحديث وغيرها فلم يجدوا له أصل وعلى رأسهم الشيخ العلامة بكر بن عبدا لله أبو زيد . [الألباني في السلسلة الصحيحة (المجلد السابع

القسم الثالث) قال (لا أصل له).ملتقى أهل الحديث].

((من نام بعد العصر، فاختُلس عقله، فلا يلومنَّ إلا نفسه)) ضعيف جدا .
[أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٩) . والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٧٩) . والذهبي في «ترتيب الموضوعات» (٨٣٩) الضعيفة» (١/ ١١٢/حديث رقم ٣٩) ملتقى أهل الحديث].

((أما إني لا أنسى، ولكن أُنَسَّ لأُشَرِّع)) . لا أصل له . [«الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء» (٣٥٧) . «الضعيفة» (١,١)].

٢٥- (الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا). لا أصل له في المرفوع . [«الأسرار المرفوعة» (٥٥٥). «الفوائد المجموعة» (٧٦٦) . «تذكرة الموضوعات» أسنى المطالب . الضعيفة (١,٢): لا أصل له. ملتقى أهل الحديث].

(الأقربون أولى بالمعروف) . لا أصل له . [«الأسرار المرفوعة» (٥١) . «اللؤلؤ المرصوع» (٥٥) . «المقاصد الحسنة» للسخاوي (١٤١) . النوافح العطرة - الصفحة أو الرقم: ٥١ الضعيفة - الصفحة أو الرقم: ٣٧٦] .

((يا جبريل صف لي النار، وانعت لي جهنم: فقال جبريل: إن اللَّه تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت، ثم أمر بها فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة..الخ)) . موضوع .
[«الهيثمي» (١٠/ ٣٨٧) . «الضعيفة» ٩١. و١٣,٦ و٥٤,١، وأيضًا في ضعيف الترغيب والترهيب برقم ٢١٢٥...ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .الدرر السنية].

(إذا نسيتم شيئاً فصلوا عليَّ تذكروه إن شاء اللَّه تعالى) . ضعيف . [انظر: المواهب اللدنية (٣/ ٣٥١) جلاء الأفهام (٣٤٩) م عمل اليوم والليلة (٢٨٧) م].

« من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه مادام اسمي في ذلك الكتاب» وبلفظ آخر [تستغفر له] ضعيف جداً .انظر: [الفوائد المجموعة (١,٣٧) ميزان الاعتدال (٢/ ١٢,٧) لسان الميزان (١٦٢٩) موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة (١٠/ ٢٥١٤٩) الكشف الإلهي (٢/ ٨٨١) الطبراني في الأوسط (٢/ ١٨٥٦) الموضوعات (١/ ٢٢٨) تخريج الأحياء (٢/ ٩٦٤)للعراقي تذكرة الموضوعات (٩٠) الترغيب والترهيب للاصبهاني (١٥٧) المجمع (١/ ١٣٦-١٣٧)الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (٦٥) وقفات مع الكتاب المسمى دلائل الخيرات (٨) المغني عن حمل الأسفار (١/ ١,٢١) القول البديع (٣٥٤-٣٥٥) الألفاظ الموضحات (١٥) تحصيل ما فات التحديث (١٩). الألباني رحمه اللَّه في السلسلة الضعيفة (٧/ ٣١٧) وضعيف الترغيب والترهيب] .

«من كتب عني علماً فكتب معه صلاة لم يزل في أجر ما قرئ ذلك الكتاب» موضوع. [انظر: تحصيل ما فات التحديث (١٨) الكامل لابن عدي (٣/ ١١..) الموضوعات (١/ ٢٢٨) شرف أصحاب الحديث (٥٩) الجامع (٥٦٤) .، رواه الحاكم، عن أبي بكر الصديق رضوان اللَّه عليه، مرفوعًا، ورواه ابن

عدي عن القاسم بن محمد مرفوعًا مرسلًا . بلفظ: من كتب عني علمًا فكتب معه صلاة على لم يزل في أجر ما قرئ ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم، وفي إسناده: أبو داود النخعي كذاب، ورواه بنحوه الطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة مرفوعًا . وفي إسناده: إسحاق بن وهب العلاف . قيل: كذاب، وتعقبه في اللآلئ: فقال: ليس بكذاب ولا ضعيف . وفي إسناده أيضًا، بشر ابن عبيد الفارسي . وقد أورده في ترجمته، وقال: الحديث موضوع . وبشر كذبه الأزدي، وقال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات .(موسوعة الحديث)] .

«من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرّة غفر اللّه له ذنوب ثمانين عاماً» وفي لفظ أوله: (الصلاة علي نور على الصراط ومن صلى علي ...) وفي لفظ: (من صلى علي يوم الجمعة مائتين ...) .موضوع . [انظر: أحاديث الجمعة (٦٩-٧.) الضعيفة (٢١٥/١) الفردوس (٤١٨٣/٢) م بغداد (٩٥٤/٣١) الميزان (٩٤٣٥/٧) لسان (٩١٢٩/٦) ضعيف (٣٥٦٤) القول البديع (٢٨١-٢٨٤) كنز (٢١٤٩/١) فيض (٥١٩١/٤) المتناهية (٧٩٦/١) زوائد بغداد (٢,٦٩/٩) لا تكذب عليه متعمداً (٦٣) موسوعة الأحاديث (٢٥١٥٥-٢٥١٥٦)وقفات (٨) الألفاظ الموضحات (١٦) والسنن والمبتدعات (٢٤١)].

(إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم فليجبذ إليه رجلاً يقيمه إلى جنبه) . ضعيف [انظر: الضعيفة (٩٢١/٢) الأوسط (٧٧٦/٨.) البحرين (٧٦٤/٢) الزوائد (٢٥٣٧/٢) التلخيص (٥٨٣/٢) البيهقي (١,٥/٣) الإرواء (٥٤١/٢) ضعيف (٤,٣) الأوطار (١١٢٧/٣) خلاصة الأحكام (٢٥٢/٢.) لا تكذب عليه متعمدا (٩٤)].

(أول شهر رمضان رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار) . ضعيف جداً انظر: [ميزان (١٧٩/٢) التيسير (٣٩.) الكامل (١١٥٧/٣) الجامع (٢٨١٥) ضعيف (٢١٣٥) مخالفات (١٢٥) لسان (٣٨٣٧/٣) ميزان (٣٣٤٩/٣) الإلمام (٧.) الضعيفة (١٥٦٩/٤) فقه الصوم (٦٢/١) فضائل شهر رمضان ابن أبي الدنيا المنصور (٣٧) م].

(إن شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع إلى اللّه إلا بزكاة الفطر)، وفي لفظ في أوله: (لا يزال صيام العبد ...)، وفي لفظ: (صيام الرجل معلق ...) ضعيف . انظر: [المتناهية (٨٢٣/٢ و٨٢٤) المشتهر (١٨٩) أسنى (٧٩٥) الأحاديث الموضوعة (٦.) ضعيف (٣٤١٣) الجامع (٤٩,٥) الضعيفة (٤٣/١) فقه الصوم (١/١) مختصر البدر (٨,٩) الترغيب منذري مستو (١٦١٢/٢) طرح التثريب (٥٨/٤ و٥٩) العرائس (١,٥) زوائد بغداد (١٣٥٤/٦)] .

(من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه) .: ضعيف . [انظر: الميزان (٥٧٤/٤) مخالفات (١٢٩) الأحوذي (٧١٩/٣) العلل لابن أبي حاتم (٦٧٤/١) المعجم الوجيز (٧٧٩) م، الأحكام الوسطى (٢٣٨/٢) ضعيف (٥٤٦٢) علل الدارقطني (١٥٦٢/٨) المشكاة (٢,١٣/١) م مختصر الأحكام (٦٦٩/٣) م الصحيح المسند (٢٢١) عون المعبود (٢٣٧٩/٧) الدارمي (١٧١٤/٢) م جامع الأصول (٤٦١٥/٦) م معرفة التذكرة (٧٤٣) الفتح (١٩٣٥/٤) المحلى (١٨٣/٦) فيض (٨٤٩٢/٦) علل

الترمذي (١٩٩) م ابن خزيمة (١٩٨٧/٣) م القبس (٥,١/٢) م، شرح السنة (١٧٥٣/٦) م الترغيب منذري مستو (١٤٨٤/٢) فضائل رمضان لابن شاهين الزهيري (٣٤) م تمام المنة (٣٩٦) فضائل رمضان لابن شاهين عبد المنعم (٣٤) م تحقيق الرجحان (٧٣) م، الإلمام (٧١) أمالي الخلال (٥٥) م المصابيح في صلاة التراويح (١٦و١٨) لا تكذب عليه متعمدا (٣٦،٣٧)].

كان إذا أفطر قال: (اللَّهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) .ضعيف .انظر: [المنهل (٨١/.١) فقه الصوم (١٤٥/١) المنتقى (٢١٦٧/٢) م عون المعبود (٢٣٤١/٦) جامع المسانيد (٨٨١٧/١١) م حسن الأثر (٢١.) فضائل الأوقات (١٤٣) م الإرواء (٩١٩/٤) صحيح الأذكار وضعيفه (٥٥١/١) زاد المعاد (٥١/٢) م الجامع للشعب (٣٦١٩/٧) م، تحفة المحتاج (٩٩٧/٢) الإلمام (٦٩و٧.) ضعيف (٤٣٤٩) التلخيص (٩١١/٢) مختصر أبوداود (٢٣٥٨/٢) هدي النبي في رمضان (٥٨) خلاصة البدر (١١٢٦) المجموع (٣٦٢/٦) المراسيل (٩١) اللؤلؤ المصنوع (١٢..) الدعوات الكبير ٤٤٩/٢ م كتاب الصيام من شرح العمدة ٥٣٣/١] .

أن رسول اللَّه ﷺ فرض زكاة الفطر وقال : (أغنوهم في هذا اليوم) وفي لفظ: (عن الطواف) وفي لفظ: (عن الطلب)): ضعيف . [انظر: تنقيح الكلام ٥٦٤، رسالة هل تجزي إخراج القيمة في الزكاة ١.، الهداية ٧٧٤/٥، نيل الاوطار ٢١٨/٤، الدار قطني ١٥٣/٢، البيهقي ٤/ ١٧٥، الإرواء ٨٤٤/٣، بلوغ المرام ٦٤٨، المحلى ١٢١/٦، المجموع ١٢٦/٦، خلاصة البدر ١,٨٣/١ الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ١٣٧/٥، تحفة المحتاج ٢/ ٧.، تخريج الضعاف ٥,٤، تمام المنة ٣٨٨، طريق الرشد ٦,١، الدراية ٣٥٧/١، ٣٥٨، حسن الأثر ٢..، نصب الراية ٤٣١/٢،، طرح التثريب ٦٤/٤، الحاوي في تخريج الفتاوى ٢٢٨، الموسوعة . ابن حجر /١٤٢، الفتح ٤٣٩/٣].

(إن للَّه تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة ...) ثم سرد الأسماء الحسنى وبألفاظ مختلفة بزيادة ونقص .: ضعيف .انظر: [النهج الأسنى (٥/١.-٥٤) الدعاء للطبراني (١١١/٢و١١٢) م المقصد الأسنى . مجموع الفتاوى (٣٨١/٦و٣٨٢) القواعد المثلى (١٧و١٨) تخريج حديث الأسماء الحسنى (٤٣ إلى آخر الرسالة) كشف الحجاب (٦٨) ضعيف (١٩٤٣و١٩٤٤و١٤٩٥) الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات (١٣-١٤) مجموع الفتاوى (٩٧/٨و٩٦) شأن الدعاء (٣٦) الفتح (٢١٧/١١) الأباطيل والمناكير (١/ ٥٩) م الميزان (٦٢٧/٢) التلخيص (٢,٥٦/٤) تفسير ابن كثير (٦٢/٣.و٦٢١) الوادعي م . المحلى (٣١/٨) تحفة الذاكرين (٦٣-٦٦) معللة ظاهرها الصحة (٣٦٤) الأسماء والصفات للبيهقي (٦/١و١.) م قاعدة جليلة في قواعد الاسماء الحسنى (؟) لسان (٤/ ٥٢٢٥) صحيح الأذكار وضعيفه (٣,٢/١) الدعوات الكبير (٢٦٢/٢) م]

وتقدم الكلام على ذلك .

(زينوا أعيادكم بالتكبير): ضعيف .انظر: [مجمع الزوائد ٣٢/٢..الترغيب للمنذري – مستو – ١٦١٧ الترغيب للمنذري – شعبان – ١٦٤٥/٢ التلخيص ٧٩/٢ خفا ١٤٤١/١ تمييز ٦٩٢ مختصر المقاصد ٥١٤ المقاصد ٥٤٧ الشذرة ٤٧٧/١ ضعيف ٣١٨٢ الجامع الأزهر ٢٤١/١ أسنى ٧٣٣ فيض ٦٨/٤ الروض الداني ٥٩٩/١ مجمع البحرين ٩٩٨/٢] .

(صوموا تصحوا) انظر: [ضَعيف التّرغيب ٥٧٣ الموسوعة ٣٤٢٢ تخريج الإحياء ٢٤٩٧/٤ مختصر المقاصد ٥١٦ الكامل ٧٦٧/٢ و٢٥٢١/٧ إتحاف السّادة ٣٦/٩ البحرين ١٤٦٧/٣ ضَعيف ٣٥،٤ أسنى ٨٢٩ فيض ٥،٦/٤ الفوائد ٢٥٩ تذكرة ٧. الضّعيفة ٢٥٣ تمييز ٦٩٥ الإلمام ٧١ الموضوعات ٧٢ المتجر ٦٨٧ (ضَعيف المتجر ٢٦٨) مخالفات ١٣. الزّوائد ٥،٧/٣. الصّحيح المُسند ٢٢١ فقه الصّوم ٢/١ صوم النبي ٤٩ موضوعات الصّغاني ٧٢].

(الدين المعاملة): «لا أصل له» قاله الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١/٥). وقال الشيخ عبد العزيز السدحان: «فتشت عنه كثيراً ولم أعثر عليه»، منقول من أحاديث لا تصح لسليمان بن صالح الخراشي .إن مما شاع عند الناس قولهم: الدين المعاملة، فبعضهم يعده حديثاً، والآخرون يطلقونه مثلاً، ولم نطلع عليه في أي من المصادر الحديثية - والله أعلم- فالأظهر أنه يجري مجرى الأمثال، وهو مثل يدل على مبلغ أهمية الأخلاق في دين المسلم، وهو ما أكدته النصوص النبوية المتكاثرة في هذا الشأن، مركز الفتوى .ذكره الشيخ الألباني رحمه الله في مقدمة المجلد الخامس من «سلسة الأحاديث الضعيفة» ص ١١، وقال عنه: «لا أصل لذلك، ولا في الأحاديث الموضوعة! « انتهى. وسئل عنه الشيخ ابن باز رحمه الله، فقال «هذا ليس بحديث، إنما هو من كلام الناس» [ملتقى اهل الحديث .الاسلام سؤال وجواب .الدرر السنية].

(اطلبوا العلم ولو بالصين)، وفي لفظ آخر بزيادة: موضوع .انظر: [الموضوعات (٢١٥/١) الضعفاء (٢٣/١.) تنزيه (٢٥٨/١) فيض (١١١/١) الجامع (١١١١) ضعيف (٩،٦/١) الضعيفة (٤١٦/١) الدرر (١٥.) الفوائد (٨٥٢) القيسراني (١٢٣) الكامل (١٨٢) المجروحين (٣٨٢/١) اللآلئ (١٩٣/١) تمييز (١٥.) تذكرة (١٧) الفوائد الموضوعة (٩٤) كنوز الحقائق (٧٩/١.) م، الإمام ابن الجوزي (٣٢.)].

(لا عزاء فوق ثلاث) .لا أصل له . انظر: [أحكام الجنائز للألباني (١٦٥-١٦٦) المجموع (٢٦/٥،.٢٦١) مخالفات متنوعة للسدحان (٨٢/١-٨٤) منكرات الجنائز لابن أبي علفة (٤٨-٤٩) فتاوى اللجنة الدائمة - جمع الشوادفي - (٣٩) من أحكام الجنائز لابن باز (٣٦)].

(لا تمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا): منكرٌ. انظر: [الدرر المنتثرة (٤٥٤) والمقاصد الحسنة (١٢٨٧) وكشف الخفاء (٢٩٩.) وتمييز الطيب من الخبيث (١٥٨٩) وأحوال الميت لابن حجر (٥٨) والأَسرار (٥٩.) والفوائد (٨،٦) والعلل لابن أبي حاتم (٣٢١/٢) والضعيفة (٢٥٩/١)].

(كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما على وجهه) . ضعيف جداً . انظر: [إتحاف المهرة (٢٢) ضعيف (٤٤١٣) سير أعلام النبلاء (٦٧/١٦) م جزء في مسح الوجه باليدين بعد رفعهما في الدعاء، تذكرة (٥٦) جنة المرتاب (٩٢) التحديث (١٢٧) عبد بن حميد (٣٩/١) الدعاء للطبراني (٢١٢/٢) م البحر الزخار (١٢٩/١) صحيح الأذكار وضعيفه (١٢١١/٢) المتناهية (١٤،٦/٢) الفتاوى الحديثية (٦٧) الإرواء

(٤٣٣/٢) كنوز الحقائق (٥٧,٣/٢) اللؤلؤ المصنوع (٦,٥)] .

(صلاة ليلة النصف من شعبان) وكذا الدعاء ليلة النصف من شعبان: (اللَّهم يا ذا المن ولا يمن عليه ...) .أو الدعاء ليلة النصف من شعبان: (إلهي بالتجلي الأعظم في ليلة النصف من شهر شعبان المكرم) . موضوع .انظر: [الإبداع (٢٨٦-٢٩٢) الأحاديث الموضوعة (٦١) المجموع (٥٦/٤) تنزيه (٩٢/٢و٩٣) اللآلئ (٥٧/٢) مجموع الفتاوي (١٣٢/٢٣و١٣٥) الباعث (١٢١) الأسرار (٤٣٩) اللؤلؤ (٥٨٤و٥٨٥) ترتيب (٥,٥و٥,٧) ليلة النصف من شعبان وفضلها (١,١-١,٤) هداية الحيران إلى حكم ليلة النصف من شعبان، تسليم الشجعان (٢٩-٣٢) حسن البيان (٨-٩و٣٠-٣٦) المنار (١٧٤) الموضوعات في الاحياء (٤٩) ذيل الميزان (٣٣٩و٥٩٢و٦٤٥) المصنوع (٤٦٤) مجموع فتاوي ومقالات متنوعة (١٩١/١-١٩٨) و(٤٢/٣و٤٣و٥٢و٥٣) تحفة الذاكرين (١٦٨) البحث والاستقراء (٢٩) السنن والمبتدعات (١٤٤-١٤٦) هداية الحيران (٨٢و٨٤) إصلاح المساجد (١..و١,١) المسجد في الاسلام (٣٧٢) حسن البيان (١٨-١٩) الفتاوي المهمات (١,٣و١,٤و١,٥و١,٦) الموضوعات في الاحياء (٤٩)] .

(كان إذا دخل رجب قال (اللَّهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان): **ضعيف** .[انظر: الأدب عبدالمنعم (٢١) م، فضائل رجب (١) م، تبيين (٥) فضائل الشهور والأيام (٢٧) صحيح الاذكار وضعيفه (٥٤٧/١) فضائل الأوقات (١٤) م عمل اليوم والليلة (١٥٩) م، مختصر الزوائد (٦٦٢/١) ميزان (٦٥/٢) لطائف (٢٣٣) م، الأدب مشهور (٢) م، البحرين (١٤٨٦/٣) المسند - شاكر - (٢٣٤٦/٤) أستار (٩٦١/١) تذكرة (١١٧) الشعب (٣٨١٥/٣) مخالفات (١٢٧) الترغيب اصبهاني - شعبان -(١٨٥٢/٢) م،فضائل رمضان ابن أبي الدنيا - منصور - (١) الدعاء للطبراني (٩١١/٢) م، شفاء الصدور (١٨٦) م أحاديث الجمعة (٤٣) كتاب الصيام من شرح العمدة (٨/١)] .

(من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع اللَّه عليه سائر سنته) ضعيف جداً . فهو حديث ضعيف من جميع طرقه وحكم عليه شيخ الاسلام ابن تيمية بالوضع فما أبعد والشريعة لا تثبت بالتجربة وقال الإمام أحمد شاكر رداً على من قال طرقه يقوي بعضها بعضاً قال: بل يوهن بعضها بعضاً (الفوائد المجموعة (٢٨٦) م) . انظر: [الجامع للشعب (٣٥١٢/٧ و٣٥١٣ و٣٥١٤ و٣٥١٥) م اتحاف المهرة (٢.) صيام عاشوراء (١٦١ - ١٨١) لطائف (١١٢ و١١٣) الترغيب منذري مستو (١٥١/٢.) م تمام المنة (٤١.) ترغيب (٥٨٧) الموضوعات (٢,٣/٢) المتناهية (٩,٩/٢ و٩١.) الفوائد (٢٨٦) م معرفة التذكرة (٩,١) الضعفاء (٢٥٢/٣) الزوائد (٥١٣٦/٣ و٥١٣٧) الكامل (١٨٥٤/٥) الدرر (٣٩٧) م الميزان (٣١٢/٤ و٣٢٦) الكبير (٧...١/١.) م مختصر المقاصد (١,٩٢) م التنكيت (١١١) م فضائل الأوقات (٢٤٤ و٢٤٥) م مجموع الفتاوي (٣/٢. .. و٣١٣) مشكاة (١٩٢٦/١) م المجروحين (٩,١) ترغيب أصبهاني - زغلول - (١٨٤٧/٢) م الغماز (٢٣٩) الأدب (٣٦ و٣٧ و٣٨) ردع الأنام (٣٩ إلى آخر الرسالة) الأحاديث والآثار (٨٣/٦) الوقوف على الموقوف (١,٣) ذخيرة الحفاظ (٥٦٣٣/٤) الفتاوي المهمات (٤١) م كشف المتواري (٢٢)] .

(صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوماً وبعده يوماً) ضعيف مرفوع صحيح موقوف على ابن عباس رضي الله عنه . [انظر: المنثور (٣١٨) م صيام يوم عاشوراء (٥١) الكامل (٩٥٦/٣) زاد المعاد (٧٦/٢) ابن خزيمة (٢,٩٥/٣) م الروض البسام (٥٨٣/٢) الزوائد (٥١٣٤/٣) ضعيف (٣٥,٦) حجاب المرأة المسلمة (٨٩) الترغيب الأصبهاني (١٨٧٢/٢) م الأمتار (١,٥٢/١) الأوطار (١٧٢١/٤) ميزان (١٣/٢) تحفة الأحوذي (٤٦/٣.) فقه الصوم (٥/١.) الجامع الأزهر (٥/٢) كتاب الصيام من شرح العمدة ٦٤/٢].

هذا الحديث شاذ لمخالفته للحديث الصحيح وهو عن ابن عباس قال: (لما صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال: «إذا كان عام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع قال: فلم يأتِ العام المقبل حتى توفى رسول الله [رواه مسلم وأبوداود]، وفي لفظ: قال رسول الله لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع [رواه مسلم وأحمد] .

(تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى) ضَعيفٌ أنظر [الأمالي للخلال (٥.) محقق الشعب (٣٨٣٩/٣) الفردوس (٢٤١/٢.) تفسير ابن كثير (٢٣٢/٧) فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (٦) م لطائف المعارف (٢٥٦) تفسير البغوي (٢٢٨/٧) فتح القدير (٨,١/٤) تفسير القرطبي (١١٨/١٦) هداية الحيران (٧.) ليلة النصف من شعبان (١٣٢) المواهب اللدنية (١٩٤/٤) تسليح الشجعان (١٦٤) حسن البيان (٢١)] .

(في ليلة النصف من شعبان يوحي الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة) ضعيف: [ضعيف (٤,١٩) الحبائك (١٤٤) م كنز (٣٥١٧٦/١٢) إتحاف (٢٨٢/١.) حسن البيان (٢٢) شرح الصدور (٩.) م].

(إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ويقول الله عزوجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه ....) . موضوع .انظر: [تخريج الإحياء (٥٨٢/١) الأحاديث القدسية الضعيفة - العيسوي - (٨٩/١) الترغيب منذري مستو (١٥٢١/٢) جامع الشعب (٣٥٤٢/٧) م ضعيف (٦٥٢) ابن ماجه (١٣٨٨) م متناهية (٩٢٣/٢) فردوس الأخبار (١,١٤/١) ت ق ضعيف ابن ماجه (٢٩٤) المشكاة (١٣,٨/١) م مصباح الزجاجه (٤٩٢/١) م الميزان (٥,٤/٤) التحذير من البدع ليلة النصف من شعبان (٣٨) الفوائد الحديثية (٣٦٥و١٢٩) لطائف (٢٦١) الفردوس (٧..١/١) م فضائل شهر شعبان وأحكامه (١٨) جامع الأحاديث القدسية (٢,٣/١) تذكرة (٤٥) هداية الحيران (١١) المواهب اللدنية (١٩٤/٤) السيف القاطع (١٤٩) تسليم الشجعان (٢٥) الضعيفة (٢١٣٢/٥) فتاوى اللجنة الدائمة ٤٢/٣] .

(لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها رمضان فقال رجل من خزاعة يا نبي اللّه حدثنا فقال: (إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول) . منكر . انظر: [فضائل الأوقات (٤٦) م، جامع المسانيد (١٢١٩٣/١٤) م كنز (٢٣٧١٥/٨) ميزان (١٤٥٩/١) فضائل الشهور والأيام (٤٧) م المطالب (٩٣/١.) لسان (١,١/٢) الصحيح المسند (٢٢٢) الزوائد (٤٧٨١/٣و٤٧٨٢) المتجر (٧١٨) ابن خزيمة (١٨٨٦/٣) م الفوائد (٢٥٤) جامع الشعب (٣٣٦١/٧) تنزيه (١٥٣/٢) اللآلئ (٩٩/٢و١..) المقصد العلي (٥,٣/٢) م لطائف (٢٧٩) م أبي يعلى (٥٢٥١/٥) م أبي يعلى - أسد - (٥٢٧٣/٩) م، الكبير (٩٦٧/٢٢) م فضائل رمضان ابن شاهين - الزهيري - (١٨) م ترغيب منذري - مستو - (١٤٧١/٢) فضائل رمضان ابن شاهين - الزهيري - (١٨) م ترغيب أصبهاني شعبان (١٧٦٥/٢) فضائل رمضان ابن أبي الدنيا المنصور (٢٢) م الضعيفة (١٣٢٥/٣) الموضوعات (١٨٩/٢)] .

(عن سلمان رضي اللّه عنه قال: خطبنا رسول اللّه ﷺ آخر يوم من شعبان فقال: أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم فيه ليلة خيرٌ من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً في أوله: (قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك) . منكر انظر: [الصحيح المسند (٢٢٣) علل ابن أبي حاتم (٧٣٣/١) جامع الشعب (٣٣٣٦/٧) م فقه الصوم (٣/١) الشعب (٣٦,٨/٣) م فضائل الأوقات (٣٧) م مرقاة (١٩٦٥/٤) م، كنز (٢٣٧١٤/٨) المتجر (٧١٧) تهذيب (٣٢٢/٧و٣٢٣) التلخيص (١١٨/٣) الكامل (١٩٣١/٥) الضعيفة (٨٧١/٢) (١٥٦٩/٤) ترغيب منذري مستو (١٤٦٢/٢) فضائل رمضان ابن شاهين زهيري (١٦) م فضائل رمضان ابن شاهين عبدالمنعم (١٦) م، ابن خزيمة (١٨٨٧/٣) م فضائل رمضان ابن أبي الدنيا (٤١) م، بغية الباحث (٣١٨) م، أمالي المحاملي (٢٩٣)] .

(أعطيت أمتي في رمضان خمس خصال لم تعطها أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند اللّه من ريح المسك) . ضعيف جداً .انظر: [الاستذكار (١٤٧٥٣/١.) م، جامع الشعب (٣٣٣/٧.) م، فضائل الأوقات (٣٥) م جامع الأحاديث القدسية (١٩٧/١) كنز (٢٣٧,٩/٨) أستار (٩٦٣/١) المتجر (٧١٦) م المطالب (٩٣٢/١) ترغيب منذري - مستو - (١٤٥٥/٢) م أحمد شاكر (٧٩,٤/١٥) م شرح مشكل الآثار (٣,١٣/٨) م الزوائد (٤٧٧٨/٣) ترغيب أصبهاني شعبان (١٧٥٧/٢) م فضائل رمضان ابن شاهين . زهيري (١٩و٢٧) م فضائل رمضان ابن شاهين - عبدالمنعم - (١٩و٢٧) م، الصحيح المسند (٢٢٣و٢٢٤) بغية الباحث (٣١٦) م، فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (١٨) م، ترغيب منذري - شعبان - (١٤٨/٢.) م، مجالس شهر رمضان -محقق - (١٥)] .

(إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي) . ضعيف انظر: [الإرواء (٦٧/١) الدراية (٣٧٣/١) تهذيب السنن (٢٤١/٣) الكبير (٣٦٩٦/٤) م التلخيص (٩,٨/٢) نصب الراية (٤٦/٢.) الميزان (٤١٨/٣) تخريج الضعاف (٦,١) الزوائد (٤٩٥٤) قطني (٢,٤/٢) م الزخار (٢١٣٧/٦) م ضعيف (٥٧٩) الجامع (٧٣٦) خلاصة البدر (١١٢٣/١) الضعيفة (٤,١/١.) شرح فتح القدير (٣٤٨/٢)].

(نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه

مغفور) .: موضوع .انظر: [تخريج الإحياء (٢/٦٦٧) المعجم الوجيز (٨٥٨) م فيض (٦/٩٢٩٣) الجامع (٩٢٩٣) ضعيف (٥٩٧٢) الأسرار (٥٦٧) إتحاف السادة (٤/٣٢٢) م لطائف (٢٩٤) م، الشعب (٣/٣٩٣٩) العرائس (١٨١) الأمالي للخلال (٤٦) م] .

(لا اعتكاف إلا بصوم): ضعيف . انظر: [الأحكام الوسطى (٢/٢٥.) طريق الرشد (٦٧٧) السيل الجرار (٢/١٣٥) الدراية (١/٣٨٥) أبو داود (١/٢٤٧٣) قطني (٢/٢..) م ضعيف (٦١٧٤) المغني (٤/٤٥٩و٤٦.) فيض (٦/٢٤٥٦) نصب الراية (٢/٤٨٦) المستدرك (١/٤٤.) الفردوس (٥/٧٩٨١) م المنهل (١./٤٧٧) شرح فتح القدير (٢/٣٩٦) القرطبي (٢/٣١٢) رسالة لطيفة (٤٢) اللؤلؤ المصنوع (١٢٤١)] .

(من أحيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)

منكر مرسل . انظر: [ميزان (٣/٣,٨) الكامل (٣/٩٩.) المتناهية (٢/٩٢٤) أسد الغابة (٤/٢٣٥) جامع المسانيد (١./٧٩٨٧) م الإصابة (٣/٢٩٧) فضائل شهر شعبان وأحكامه (١٩) الفتوحات (٤/٢٣٥) التحديث (١٤.) خلاصة الأحكام ٢/٢٩٩٦] .

(ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم وإنه لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفساً) .. وفي لفظ: (ما تقرب إلى الله تعالى يوم النحر بشيء هو أحب إلى الله ....).ضعيف .انظر: [علل الترمذي (٤٤١) الترغيب منذري مستو (٢/١٦١٩) الترغيب منذري شعبان (٢/١٦٤٧) الضعيفة (٢/٥٢٦) شرح السنة (٤/١١٢٤) البيهقي (٩/٢٦١) مختصر استدراك الحاكم (٦/٩٤٢) المتناهية (٢/٩٣٦) المستدرك ت (٤/٢٢١و٢٢٢) المشكاة (١/١٤٧) م فيض (٥/٧٩٤٩) القيسراني (٧١١) المجروحين (١٥١٣) الميزان (٤/٥٦٩) اللسان (٧/٩٩) ضعيف الترمذي (٢٥٣) كنز (١٢١٥٣) م] .

(قالوا يا رسول الله ما هذه الأضاحي قال سنة أبيكم إبراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة) موضوع انظر: [مختصر استدراك الحاكم (٢/٣٤١) الترغيب منذري شعبان (٢/١٦٤٧) عبد ابن حميد (١/٢٥٩) الكبير ٥,٧٥) الترغيب الأصبهاني (١/٣٥٦) م الترغيب الأصبهاني زغلول (١/٣٤٩) الضعيفة (٥٢٧) البيهقي (٩/٢٦١) م، القيسراني (٥٥٤) معرفة التذكرة (٥٣٨) المجروحين (٣/٥٥) الميزان (٤/٢٧٢) مصباح الزجاجة (٢/١,٨٦) م الضعفاء (٤/٣,٧) ضعيف الترمذي (٢٥٤) بيان الحجة (٧٢) المجموع (٤/٣٨٥) الأوطار (٥/٢,٩٥) المنتقى (٢/٢٧,٦) م المشكاة (١/١٤٧٦) م معرفة السنن (١٤/١٨٩,١) شرح فتح القدير (٩/٥٢٢) اللؤلؤ المصنوع (١٥١.)] .

(استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط) ضعيف جداً .انظر: [المقاصد (١,٨) خفا (١/٣٣٧) ضعيف (٨٢٤) تمييز (١٢٨) الدرر (٨٣) أسنى (١٨٢) الجامع (٩٩٢) فيض (١/٩٩٢) مختصر المقاصد (٩٦) الضعيفة (٣/١٢٥٥) التلخيص (٤/١٩٥٣) فردوس الأخبار (١/٢٦٧) ت ق . حسن الأثر (٥,٨) كنز

(١٢١٧٧/٥) تحذير المسلمين (٣٢٥)].

(ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام) وفي لفظ (ما من رجل ....) ضعيف: [ضعيف (٥٢,٨) النوافح (١٨,١) بشرى الكئيب (١٣٩) سير النبلاء (٥٩/١٢.) أهوال القبور (١٨٥و١٨٧) م الأهوال (٨٣/٢) المتناهية (١٥٢٣/٢) الروض البسام (٥١٥/٢) فيض (٨,٦٢/٥) القيسراني (٦٩٩) المجروحين (٥٨/٢) تذكرة القرطبي (٥٧/١) م تحفة الزوار (٣٧و٣٨) م أهوال القبور (٩٥) الصارم (٢٩٦و٢٩٧) الحاوي بتخريج الفتاوي (١٤٥٢) قاعدة جليلة (٨٦٤) م الآيات البينات (٦٩و٧.) الضياء الشارق (٦٢٦و٦٢٧) الميزان (٤٨٧٣/٤) التحرير (٦٢٣) م زوائد بغداد (٨٨٥/٥) الفوز العظيم (٤,١) م].

(إني رأيت البارحة عجباً رأيت من أمتي رجلاً نزل به عذاب القبر فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر اللَّه فخلصه من أيديهم، ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم،....) ضعيف .انظر: [جامع المسانيد (٦,١٥/٨) م الكامل (٣٣٧/١) لسان (٨٣٢٧/٦) التحرير (٥٧٤) م إتحاف (٦/٨..و٦,١) الضعفاء (٣٥/٤.) فضائل الأعمال ابن شاهين (٥٢٦/٢) م، الأحاديث الطوال (٣٩) المجروحين (٤٤/٣) ضعيف (٢,٨٦) ميزان (٨٣/٤) لطائف (٢٩٦) م الزوائد (١١٧٤٦/٧) الجامع (٢٦٥٢) فيض (٢٦٥٢/٣) القيسراني (٦٧٢) معرفة التذكرة (٦٥٦) كلمة الإخلاص (٥٢) م عيون تمهيد الفرش (٤٧) القول البديع (١٨٣) مجالس شهر رمضان محقق (١٣.)].

(إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا بأصحاب القبور)، وفي لفظ: (إذا أعيتكم الأمور..) موضوع .انظر: [اقتضاء الصراط (٦٨٢/٢) قاعدة جليلة (٨٩١و٨٩٢) مجموع الفتاوي (٣٥٦/١) و(٢٩٣/١١) تحذير المسلمين (٣٧٧) إغاثة اللّهفان (٢٣٣/١) التوصل (٢٥٢) الرد على البكري (٣,٣) موارد الأمان (٢٨٣) الحاوي بتخريج الفتاوي (٧.) السنن والمبتدعات (٢٦٤) مجموعة الرسائل (٣١/١) الدعاء مفهومه وأحكامه (١٢٢) المنظار (٦١) البحوث (١١٩/٨٢)].

(لو حسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه اللَّه به) . وفي لفظ: (لو اعتقد أحدكم) . لا أصل له . انظر: [تمييز(١,٨٣) النوافح (١٥٣١) تنزيه (٣١٦/٢) مختصر المقاصد (٨١٦) الأسرار(٣٧٦) المقاصد (٨٨٣) الفوائد الموضوعة (١٨٨) م تذكرة (٢٨) خفا (٢,٨٧/٢) تحذير المسلمين (٥٨١) المنار (٣١٩) المصنوع (٢٤٨) المشتهر (٢٦٩) موارد الأمان (٢٨٣) الحاوي بتخريج الفتاوي (١٣٤٤) الضعيفة (٤٥/١.) الجد الحثيث (٣٢٦) المنظار (٦١) الأحاديث الضعيفة والموضوعة وخطرها (١٧) إتقان ما يحسن (١٤٧٦/٢) أثر الأحاديث الضعيفة].

(لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي . فقال اللَّه: يا آدم و) موضوع انظر: [النكت (٣١٨/١) م صيانة (١٣٥) غاية الأماني (٢٨٥/١) فوائد حديثية (٧٥) الإسرائيليات (٢٥٣) التوصل (٢٢٣) الضعيفة (٢٥/١) المستدرك [ت] (٦١٥/٢) المجروحين (٤٤/٢) الدعاء مفهومه وأحكامه (١٢٨) المواهب اللدنية (٨٢/١) م الألفاظ الموضحات (٣٦) الصراع (٥٨٩/٢-٥٩٦) (٧٢٦/٢-

٧٣٥) البروق (٤١-٤٤) ميزان (٤٦,٩/٤) لسان (٤٨٥٧/٣)] .

(لولاك لم أخلق الدنيا)، (لولا محمد ما خلق آدم ولا خلقت الجنة والنار)، (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك)، (لولاك ما خلق اللّه عرشاً ولا كرسياً ولا أرضاً ولا سماءً ولا شمساً ولا قمراً ولا غير ذلك) . موضوع انظر : [الأحاديث القدسية الضعيفة- العيسوي - (١٤/١) اللؤلؤ (٤٥٢،٤٥٤) الأسرار (٣٨٥) تحذير المسلمين (٥٨٢) تذكرة (٨٦) الفوائد (١,١٣) صيانة (٢٨٤) الصغاني (٧٨) الضعيفة (٢٨٢/١) اللآلئ (٢٧٢/١) ترتيب (١٩٦) المصنوع (٢٥٥) الموضوعات (٢٨٩/١) فوائد حديثية (٧٤) تنزيه (٣٣٤/١) المشتهر (١٣)] .

(حسبي من سؤالي علمه بحالي) وفي لفظ: (علمه بحالي يغني عن سؤالي) لا أصل له . انظر: [الأحاديث التي لا أصل لها (١١) الضعيفة (٢١/١) تنزيه (٢٥/١.) المشتهر (٥.) مجموع الفتاوى (١٨٣/١) (٥٣٩/٨) الحاوي بتخريج الفتاوي (٨٢١) خفا (١١٣٦/١) قاعدة جليلة (١٦٤) زاد المسير (٣٦٧/٥) م تحذير المسلمين (٧٣) الدعاء - العوايشة - (٤٢) الدعاء مفهومه وأحكامه (١٢٦)] .

(المدينة خير من مكة) . باطل .انظر: [رسالة لطيفة (٤٣) ضعيف (٥٩٢.) الضعيفة (١٤٤٤/٣) الكبير (٤٤٥/٤.) م الزوائد (٥٧٧٨/٣) الكامل (٢١٩٨/٦) إعلام الساجد (١٣١) فضائل المدينة المنورة (٣٣٩/٣) ميزان (٧٨٥٤/٦) لسان (٧٧١١/٥) كنوز الحقائق (٧٩٩٨/٢و٧٩٩٩) بيان الوهم (١٩/٢)]. **وانظرها من تسعة أوجه في أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك .**

(ما بين قبري ومنبري ...) خطأ من بعض الرواة لأنه ﷺ دفن في بيت سكناه. وكما جزم به [ابن تيمية «مجموع الفتاوى» (٢٣٦/١) وابن حجر «فتح الباري» (٧/٣.) «فتح الباري» (١/٤..) والقرطبي وغيرهم تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد «الألباني .الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى . اللجنة (٢٨١/٣ (١٨٥٩٩)] . الحديث الصحيح لفظه: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي)].

(توسلوا بجاهي فإن جاهي عند اللّه عظيم) وفي لفظ: (إذا سألتم اللّه فاسألوه ..) . لا أصل له .انظر: [الدعاء - للعوايشة - (٤٢) الألفاظ الموضحات (١٢) قاعدة جليلة (٧١٥) الضعيفة (٢٢/١) غاية الأماني (٣٣٥/٢) الحاوي بتخريج الفتاوي (١١١) مجموع الفتاوى (٣١٩/١و٣٤٦) المشتهر (٥٣) التوصل (٢٤٦) السنن والمبتدعات (٢٦٥) السيف القاطع (٨٦) أثر الأحاديث الضعيفة (٣٩) القول الجلي (٥٧) مجموع الرسائل والمسائل (٢٨/١) اقتضاء الصراط (٧٩٢/٢) الدعاء مفهومه وأحكامه (١٢٣) شفاء الصدور (٣٤٤) الرد على البكري (١٢و٤٦.)].

(من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللّهم إني أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق ممشاي هذا ...) .

وفي حديث آخر: (كان الرسول ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا ...) ضعيف .انظر: [تحفة الأبرار (٤٤و٤٥) البيان والإشهار (٣٤٩-٣٥٢) الكشف والتبيين صحيح الأذكار وضعيفه (٨٤/١) التوصل (٢٢.) الحاوي بتخريج الفتاوي (٢٧٥) الضياء الشارق (٥٣٢) قاعدة جليلة (٥٩٣) ترغيب منذري مستو (٤٨١/١) صيانة (١,٢ - ١٢٨) أوضح (٢٨٦) الفصل بين المتنازعين، عمل اليوم والليلة (٨٥) م نتائج الأفكار (٥٤/١) ابن ماجه (٧٧٨/١) الضعيفة (٢٤/١) مصباح الزجاجة (٢٩٥/١) هذه مفاهيمنا (٦٥ - ٦٨) اقتضاء الصراط (٧٩٦/٢) ضعيف ابن ماجه (١٦٨) البروق (٣٩ -٤١) الطحاوية (٢٣٦) م شفاء الصدور (٣٤١) م].

(من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني): موضوع .انظر: [التلخيص (١,٧٥/٢) ميزان (٩١,٢/٧) الرد على البكري (٥٥) الصارم (٨٦-٩٤) تنزيه (١٧٢/٢) الرد على الأخنائي (٢٦) مجموع الفتاوى (٢٧٢٩) أوضح (٦٤٤) صيانة (٥٥) الضعيفة (٤٥١) الصغاني (٥٢) اللسان (٨٨٩/١.) الحاوي بتخريج الفتاوي (١٥٧.) الدر الملتقط (٥٨) م الدرر (٤١١) تمييز (١٣٦.) التحديث (١٣١) تخريج الإحياء (٧٧١/٢) تذكرة (٧٦) تحذير المسلمين (٦٢٥) المنظار (٦١) المواهب اللدنية (٥٧١/٤) تعليقات الدارقطني (٣٧٥) م شفاء الصدور (٤٩)].

(إن الله تبارك وتعالى يوكل ملكا على قبركل ولي يقضي حوائج الناس) . موضوع انظر: [السيف القاطع (٨٦) السنن المبتدعات (٢٦٥) القول الجلي (٥٩)].

(من زار قبري وجبت له شفاعتي) وفي لفظ: (حلت له شفاعتي ...) . موضوع انظر: [قطني ت (٢٧٨/٢) الرد على الأخنائي (٢٩) الفوائد الموضوعة (١٧) م التلخيص (١,٥٧/٢) أثر الأحاديث الضعيفة (٣٩) الصارم (٢.-٤٩) الدرر (٤,٨) الغماز (٢٧) صيانة (٥٦) أسنى (١٤,٣) الإرواء (١١١٣) أوضح (١٣٣) الكشف الإلهي (٨,٢/٢) ضعيف (٥٦,٧) التحديث (٢,٨و٢,٩) تخريج أحاديث الإحياء (٧٧٢/٢) الكامل (٢٣٥/٦.) الضعفاء (١٧/٤.) الجامع ٨٧١٥) ترتيب (١..) مختصر الزوائد (٨٢٢/١) اللسان (٨٩٤٣/٦) الميزان (٩١٧٦/٧) شفاء الصدور (٥٣) تحفة الزوار (٦٧) م جامع الشعب (٣٨٦٢/٨) اللؤلؤ المصنوع (١٤٧٤) بيان الوهم (١٤٣٣/٤)].

(أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر)، وفي لفظ: (يا جابر إن الله خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره) . موضوع . انظر: [القول الفصل (٢١٧-٢٢٨) أثر الأحاديث الضعيفة (٣٣-٣٦) الصحيحة (٤٥٨/١) تنبيه الحذاق، الأحاديث القدسية الضعيفة للعيسوي (٥٧/١) الرد على البكري (١/٩.) المواهب اللدنية (٧١،٧٢/١) م الألفاظ الموضحات (٢٣،٣٣،٣٤) النور المحمدي (٤٦) الآثار المرفوعة (٤٢،٤٣) م].

(إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا علي فإن لله في الأرض حاضراً مثله سيحبسه عليكم) . ضعيف .انظر: [الضعيفة (٦٥٥/٢) الابتهاج (٣٧) م الكلم الطيب (١٧٧) م الكبير (١,٥١٨/١.) م أبو يعلى (٥٢٦٩/٩) م عمل اليوم والليلة (٥,٨) م صيانة (٣٩٢) المطالب (٣٣٧٥/٣) م الضياء الشارق (٥٧٨-٥٨.) تخريج الكلم الطيب (١٧٧) دحض شبهات على التوحيد (٢٣-٣٦) م الصراع (٤٩٩/٢) صحيح الأذكار وضعيفه (٦١٥/١) تحفة الذاكرين (١٨١)].

(الذي أيَّن الأين لا يقال له أين) أجمع العلماء على أنه أكذب الحديث - وهو قول نفاة العلو - .انظر: [درء تعارض العقل والنقل (٥/٢٢٥) موقف المتكلمين (١/٤٣٨) الأحاديث والآثار التي تكلم فيها (١٨٣)].

(إذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه فليقل يا فلان بن فلان فإنه سيسمع فليقل يا فلان بن فلانة فإنه سيستوي قاعدا فليقل يا فلان بن فلانة فإنه سيقول أرشدني رحمك الله فليقل اذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور فإن منكرا ونكيرا يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول له: ما نصنع عند رجل لقن حجته ؟ فيكون الله حجيجهما دونه) . منكر .انظر: مجموع الفتاوى (٢٤/٢٩٦) الدعاء للطبراني (٣/١٢١٤) التحرير (٣٩٦) م الآيات البينات (٦٣) م الصحيح المسند من أذكار .. (٥٣١) الأفكار (٤/١٤٨٤) الضعيفة (٢/٥٩٩) تخريج أحاديث الإحياء (٥/٤,٣٥) سبل السلام (٢/٥٤٦) زاد المعاد (١/٥٢٢و٥٢٣) القول المبين في ضعف حديثي التلقين واقرؤوا على موتاكم يس .الدرر (٤٦٩) م تمييز (٤٥٦) أسنى (٥,٧) التذكرة (٥٩) إتحاف المهرة (١٨) التحديث (١٤٦) تذكرة القرطبي (١/٣٩٣) م الكبير (٨/٧٩٧٩) م الإرواء (٣/٧٥٣) صيانة (١٤١) اللؤلؤ المصنوع (١,٥٦) تفسير ابن كثير (٤/٢٥٨) .

(اقرؤوا على موتاكم يس) .وفي لفظ: (اقرؤوا يس على موتاكم) . ضعيف .

انظر: القول المبين في ضعف حديثي التلقين واقرؤوا على موتاكم يس، تمييز (١٧٦) تذكرة القرطبي (١/٢٨.) م، إرواء (٣/٦٨٨) أسنى (٢٣٩) ضعيف (١,٧٢) اللالكائي (٦/٢١٧٣) م صحيح الأذكار وضعيفه (١/٤٣.) الكشف الإلهي (١/٥٩) التلخيص (١/٧٣٤) حديث قلب القرآن يس في الميزان (١٤) جامع التحصيل (٩٩.) التبيان (١٨٥) المنحة المحمدية (٤٦) الصحيح المسند (٥١٩) الأوطار (٤/١٣٦٩) نظم الدرر (٦/٢٤١) م التحرير (١٩٦) م، فضائل سورة يس (٨) م، اللؤلؤ المصنوع (٩٧١).

(يس لما قرئت له) .: لا أصل له .انظر: الأحاديث التي لا أصل لها (٣٦) الغماز (٣٤١) تمييز (١٦٥٩) أسنى (١٧٧١) الكشف الإلهي (٢/١١٦.) اللؤلؤ (٧٣٢) الأسرار (٦١٩) النوافح (٢٦٩٦) المقاصد (١٣٤٢) خفا (٢/٣٢١٣) تحذير المسلمين (٧٥٨) تذكرة (٨١) المصنوع (٤١٤) حديث قلب القرآن يس في الميزان (٨.) المشتهر (٢٥) التذكار (٢٧٤) مختصر المقاصد (١٢٣١).

(من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من النار ونجاة من العذاب وبرئ من النفاق) .وفي لفظ: (دون أن يفوته فرض غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .وفي لفظ: (يخرج من ذنوبه كما ولدته أمه) .: ضعيف .انظر: فتاوى اللجنة الدائمة (٤/٣٤٧) إرشاد الساري (٢/٩٣) الحجة (٦٥) م الضعيفة (١/٣٦٤) الأوسط (٦/٥٤٤.) المشتهر (١٧٣)

تحفة الزوار (١٥١) م الشفاعة (٢٤٥) ترغيب منذري شعبان (٦١١/١) المسجد في الإسلام (٤٣٧) م. **وتقدم الكلام عليه .**

- إن وقفة عرفة يوم الجمعة تعدل سبعين حجة أو سبع حجج . [ابن القيم زاد المعاد اللجنة « (١١ / ٢١.، ٢١١) . (اللقاء الشهري ٣٤ / السؤال رقم ١٨) . الألباني في السلسلة الضعيفة . الإسلام سؤال وجواب .. مركز الفتوى] .

(دفن البنات من المكرمات) وفي آخر: (الحمد لله دفن البنات) موضوع : [الموضوعات (١٧٧٧/٣) تاريخ بغداد (٣٧٩٤/٢٩١/٧) لآلئ (٤٣٨-٤٣٧/٢) تنزيه (٣٧٢/٢) الفوائد المجموعة (٢٦٦) اللؤلؤ المرصوع (١٩٧) السلسلة الضعيفة (١٨٥-١٨٦) الدرر المنتثرة (٢٢٥) النكت البديعات (٩٦) أسنى المطالب (٦٦٣) التذكرة للزركشي (١٨٦) الغماز على اللماز (٢٥.) مسند الشهاب (٢٥.) المقاصد الحسنة (٤٩١) مختصر المقاصد (٤٦١) الشذرة (٤٣١)، عرفه عرب الجاهلية قبل الإسلام، حيث كان وأد البنات عادة متأصلة فيهم، وقد حرمه الإسلام بعد ذلك] .

وهناك أقوال مثل: شاورهن وخالفوهن (أي النساء)، وخالفوا النساء فإن في خلافهن بركة .. وهلكت الرجال حين أطاعت النساء .. طاعة النساء ندامة وفي رواية طاعة المرأة ندامة ! وهي أقوال زعموا أنها أحاديث شريفة مع أن معناها ليس صحيحاً لثبوت مخالفتها سيرة الرسول ﷺ وأحاديثه الصحيحة .

حديث عائشة رضي الله عنها في الحجاب وذلك أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال (يا أسماء إن المرأة ..) بطرقه الثلاثة :

١- (يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا) وأشار إلى وجهه وكفيه .

٢- (إن الجارية إذا حاضت لم يصلح أن يرى منها إلا وجهها ويداها إلى المفصل) .

٣- (إذا عركت المرأة لم يحل أن تظهر إلا وجهها وكفيها وإلا ما دون هذا) وقبض على ذراع نفسه فترك بين قبضته وبين الكف مثل قبضة الأخرى .: ضعيف بطرقه الثلاث . انظر: [كشف النقاب عن ضعف حديث عائشة في الحجاب، فتح الغفور بتضعيف حديث السفور، اللباب في فرضية النقاب (٨ - ٤٦) الحجاب بين أدلة الموجبين وشبه المخالفين (٦٩ - ٧٢) أحكام العورة والنظر (٧٢) زي المرأة وأثره في المجتمع (١٦٧ - ١٦٩) أدلة تغطية الوجه من الكتاب والسنة (٨ - ١.) أبو داود (٤١،٤/٤) الكامل (١٢،٩/٣) الترغيب منذري مستو (٣،٢٩/٣) البيهقي (٨٦/٧) مختصر سنن أبي داود (٣٩٤٥/٦) الحجاب أدلة

الموجبين وشبه المخالفين (٣٨) الكبير (٢٤/٣٧٨) م التلخيص (٣/١٢٤٤) فتاوي اللجنة الدائمة (٤/٢٨١) الأوسط (٩/٨٣٨٩) فصل الخطاب في مسألة الحجاب والنقاب مواجهة المعارضين وتصفية الشبهات (١٧٣ - ١٨٥) عودة الحجاب (٣/٣٣٦ - ٣٥٥) رسالة الحجاب لابن عثيمين، أهم قضايا المرأة المسلمة (٣٢ - ٣٥) يا فتاة الإسلام اقرئي حتى لا تخدعي (٢٥٥ - ٢٥٩) الصارم المشهور (١١٢ - ١١٧) اللباس والزينة (٦٥٨) حجاب المسلمة بين انتحال المبطلين (١٤٦و١٧١ إلى ١٩٥) الدراية (١٣.) كتاب المحجة الحرة كلها عورة].

تنبيه: على أن الحجة الدامغة بحق في وجوب تغطية المرأة لجميع بدنها بما في ذلك الوجه والكفان قوله (المرأة عورة) [صحيح الترمذي (١/٩٣٦) الإرواء (١/٢٧٣) وابن خزيمة (٣/١٦٨٥و١٦٨٦) م الكبير (١٫١١٥/.١) ترغيب منذري مستو (١/٥٫٧) م ابن حبان (١٢/٥٥٩٩) م اللباب (١١٨) رفع الجنة (١٥ - ٢١) زوائد بغداد (٦/١٣٫٣) فهذا الذي ينبغي أن يسلم ولا يعترض عليه أنظر: فتح الغفور بتضعيف حديث السفور - العنبري].

(الحديث الشريف الذي جمع فأوعى) عن خالد بن الوليد - رضي الله عنه - قال: (جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله جئت أسألك عما يغنيني في الدنيا والآخرة. قال ﷺ: سل عما بدالك ... ؟.

قال: أريد أن أكون أعلم الناس، فقال ﷺ: اتق الله تكن أعلم الناس.

قال: أريد أن أكون أغنى الناس، فقال ﷺ: كن قانعاً تكن أغنى الناس..) الحديث.

قال الإمام المستغفري: ما رأيت حديثاً أجمع وأشمل لمحاسن الدين وأنفع من هذا الحديث جمع فأوعى. [رواه الإمام أحمد بن حنبل]. انظر أيضاً: [تدريب الراوي (١/٢٣٤) وفتاوي اللجنة (٤/٣٥٥و٣٥٦و٣٥٧) كنز (١٦/ ٤٤١٥٤) .موقع سماحة الشيخ ابن باز .ملتقى اهل الحديث. مركز الفتوى .الدرر السنية]. (هذا الحديث بعد البحث والإستقراء والسؤال لم أعثر عليه في كتب الإمام أحمد المطبوعة كالمسند والزهد وفضائل الصحابة. وقد فتشت كثيراً من الفهارس لعشرات الكتب ولم أجد شيئاً فالظاهر والله تعالى أعلم أن الحديث نُسِبَ إلى الإمام أحمد - رحمه الله تعالى -.

فائدة: قال ابن الجوزي - رحمه الله -: ما أحسن قول القائل: إذا رأيت الحديث يباين المعقول أو يخالف المنقول أو يناقض الأصول فاعلم أنه موضوع، قال ومعنى مناقضته للأصول: أن يكون خارجاً عن دواوين الإسلام من المسانيد والكتب المشهورة. [من رسالة كتب أخبار رجال تحت المجهر (١/١١٣و١١٤و١١٥) للشيخ عبدالعزيز السدحان].

بَعضُ الأَحاديثِ التي لا تَصِحُّ في الطَّلاقِ:

(١) اعلم أنَّ حديثَ: « تَزَوَّجُوا وَلا تُطَلِّقُوا، فَإِنَّ الطَّلاقَ يَهْتَزُّلَهُ العَرْشُ [أو: عَرْشُ

الرَّحمن] » لا يثبتُ ؛ بل موضوعٌ أُنْظُرْ: [ترتيب (٦٩٤) الضعيفة ١/١٤٧ بغداد ١٢/١٩١ الصغاني (٩٧) اللآلئ ٢/١٧٩. خفا ١/٩٧٣ الجامع (٣٢٨٩) ضعيف (٢٤٢٩) فيض (٣٢٨٩) الكامل ٥/١١٢ تنزيه ١/٢،٢ الموضوعات ٢/٢٧٧ المقاصد (١.) الفردوس ٢/٢٢٩٣ م الفوائد (٤،٢) م كنوز الحقائق ١/٢٩٢٩ م] .. قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ [أُنْظُرْ: السّلسلة الصَّحيحة (رَقم: ١٤٧،٧٣١)]: (وكيف لا يكون هذا الحديث موضوعاً، وقد طَلَّقَ جماعةٌ من السَّلفِ رحمهم اللَّه [أخْرَجَهُ: أبو داود (رَقم: ٢٢٨٣) النَّسائي (رَقم: ٣٥٦.) وابن ماجة (رَقم: ٢،١٦) والدَّارِمي (رَقم: ٢٢٦٤) وصَحَّحه الأَلباني في صَحيحِ أبي داود] .، بل صَحَّ أنَّ النَّبيَّ ﷺ طَلَّقَ زَوجَتَهُ حَفصَة بنتُ عُمر رضي اللَّه عنه ؟!.

(٢) وكذا حديثُ: «إنَّ اللَّهَ يَبغَضُ الطَّلاقَ ويُحِبُّ العِتاقَ» ضَعيفٌ [أخْرَجَهُ: الدَّيلمي في (الفِردوس) كما في ضَعيفِ الجامعِ (رَقم: ١٦٨٩)] .

(٣) وحديثُ: « إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الذّوّاقينَ وَلا الذّوّاقاتِ » ضَعيفٌ [خْرَجَهُ: الطَّبراني في مُعجَمِه الكبير كما في ضَعيفِ الجامعِ (رَقم: ٣٧٦١) وانظُرْ: (تَخريج أحاديث الحلال والحرام) للأَلباني (رَقم: ٥٥٢)] .

وحديثُ: « أَبغَضُ الحلالِ إلى اللَّهِ الطَّلاق » ضَعيفٌ [جِدّاً] أُنْظُرْ: [ضَعيفُ الجامعِ (رَقم: ٤٤)] ؛ فإنّ في إسنادِهِ مَتروكاً . والحديثُ مُتَضارِبُ المَعنَى ؛ فكيفَ يكونُ الحلالُ بَغيضاً، إذ لا يُوصَف بِالبُغضِ إلاّ ما هُوَ حَرامٌ ؛ فكيفَ يكونُ الحلالُ حراماً .

و انظر في أحاديث منتشرة لم تثبت: في السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني وكذا ضعيف الجامع وضعيف الترغيب وضعيف السنن الاربعة غيرها من الكتب التي هي من مظان الاحاديث الضعيفة .وتحت المجهر .وخمسمائة حديث لم تثبت في الصيام والاعتكاف وزكاة الفِطرِ والعيدَين والاضاحي . واحاديث لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك .

كما أني في بعض ما جمعت من الرسائل والكتب أحرص أن أذكر ملحقا بعنوان: أحاديث لم تثبت .

٤- (قصص منتشرة لم تثبت)

قال الشيخ الإمام الألباني - رحمه الله :

وقد يظن بعضهم أن كل ما يروى في كتب التاريخ والسيرة، أن ذلك صار جزءا لا يتجزأ من التاريخ الإسلامي، لا يجوز إنكار شيء منه ! وهذا جهل فاضح، وتنكر بالغ للتاريخ الإسلامي الرائع، الذي يتميز عن تواريخ الأمم الأخرى بأنه هو وحده الذي يملك الوسيلة العلمية لتمييز ما صح منه مما لم يصح، وهي نفس الوسيلة التي يميز بها الحديث الصحيح من الضعيف، ألا وهو الإسناد الذي قال فيه بعض السلف: لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء . انتهى كلامه رحمه الله [السلسلة الصحيحة].

الواجب على كل من يكتب في سيرة النبي ﷺ أو في علم من العلوم أن يتأكد من صحة ما يكتب، وأن يترك المبالغات والأقاويل المختلقة وتخرصات الصوفية التي تسيء إلى المقول فيه أكثر مما تحسن إليه.

سبحان الله يزعم أنه يحب النبي ﷺ ويعظمه ثم لا يستوثق بل لا يتردد في نسبة أمور إلى النبي ﷺ لم تثبت عنه نسأل الله السلامة، والمحبة والتعظيم تقتضي التحقيق والتمحيص واليقين القطعي بما ينسب إليه ﷺ .

- قصة العنكبوت والحمامتين: الشيخ أحمد شاكر .قال في «تخريج المسند» (٣٢٥١): في إسناده نظر . الشيخ محمد ناصر الدين الألباني .قال في تعليقه على «فقه السيرة» (ص ١٦٣) لمحمد الغزالي: في المسند من طريق عثمان الجزري أن مقسماً مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس به . وحسن المؤلف إسناده، وكأنه تبع فيه ابن كثير في «البداية» . وتبعه أيضا الحافظ في «الفتح»، وفي تحسينه نظر فإن عثمان الجزري وهو ابن عمرو بن ساج .ا.هـ. وقال في «الضعيفة» (٣/ ٣٣٩): واعلم أنه لا يصح حديث في العنكبوت والحمامتين على كثرة ما يذكر ذلك في بعض الكتب والمحاضرات التي تلقى بمناسبة هجرته ﷺ إلى المدينة، فكن من ذلك على علم .ا.هـ.

[بكر أبو زيد . « التحديث بما قيل: لا يصح فيه حديث » (ص ١٣٣)].

عقد الدكتور سليمان بن علي السعود في كتابه «أحاديث الهجرة . جمع وتحقيق ودراسة » مبحثا عنون له: «أخبار فيها مقال: وردت في شأن الغار» (ص ١٣٨ – ١٤٣)، وأورد تحته تسعة روايات، منها حادثة نسج العنكبوت والحمامتين، وروايات أخرى لا يثبت منها شيء .[ابن عثيمين لقاء الباب المفتوح عدد ٢٢٩ وفي سلسلة لقاء الباب المفتوح (اللقاء: ١٦ / السؤال: ١): ابن عثيمين – (مجموع فتاوى ابن عثيمين) (٨/٣٥١)].

خلاصة حكم الشيخ رحمه الله أنه حديث باطل: [ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية المؤلف: د محمد بن عبد الله العوشن. كتاب (كتب ورجال تحت المجهر للشيخ عبدالعزيز السدحان) .تحذير الداعية من القصص الواهية لعلي حشيش عدد جمادى الأولى مجلة التوحيد].

– الحكاية المروية في خبر انتصار المسلمين بعد أن أخذوا السواك ليستاكوا به قالوا إنهم يسنون أسنانهم ليأكلونا هذه قصة باطلة لا يحفظ لها إسناد . عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت.. أقول عقلا لا يصح إذ كيف يطبق جيش رسول الله ﷺ على ترك سنة مؤكدة كهذه . [السنن والمبتدعات للشقيري . الألوكة . ملتقى أهل الحديث] .

–قصة: الجار اليهودي الذي كان يؤذي النبي ﷺ: ويَضع القُمامة والشوك أمام باب بيته ﷺ. هذه القصة باطلة لا أصل لها، وليس لها في الدنيا إسناد ثابت.! [عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت] .

والثابت ما ورد عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمْ !! فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ، ﷺ. فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ النَّارِ) . [رواه أحمد والبخاري وأبو داود] .[مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب .ملتقى أهل الحديث] . هذه القصة لا أصل لها، لا أقول (حديث ضعيف)، بل لا أصل لها، أي لم يروها أحد من المحدثين أبدًا. بالإضافة إلى ذلك فهي لا تصح من حيث المعنى، إذ:

[١]– لم يخالط النبي اليهود إلا في المدينة، حيث كان رسول الله ﷺ قائدَ المسلمين، وكان اليهود يكيدون للإسلام خفية في ذل وصغار، لا يجرؤ أحد منهم على القيام بمثل هذا.

[٢]– كيف يُتصور أن يضع اليهودي القمامة على باب بيت النبي ويترك الصحابة القمامة إلى أن يضطر رسول الله لإزاحتها؟ ففي هذا انتقاص من توقير الصحابة للنبي .

[٣]- هذه القصة يوردها الناس لضرب المثل لتسامح النبي ﷺ. والحق أن هذا ليس تسامحًا، بل ضعف، وحاشا رسول اللَّه. فالتسامح يكون مع من بدرت منه إساءة مرة من المرات كالرجل الذي جذب النبي من ثوبه وقال أعطني يا محمد. أما أن يقوم يهودي خبيث بهذا الفعل ويكرره ويسكت عنه النبي ويكتفي بإزاحة القمامة، فهذا ضعف نُجل عنه المقام النبوي. نعود فنقول: لو كانت القصة صحيحة من حيث الإسناد لبحثنا لها عن تفسير، لكنها لا تثبت أبدًا. [موقع طريق الإسلام اياد قنيبي].

-قصة: تَسْلِيم - الغزالةِ - على النبي ﷺ رواها أبو نعيم الأصبهاني وابن كثير في البداية والنهاية. وقال: لا أصل لها ومن نسبه إلى النبي ﷺ فقد كذب. [عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت .ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى]. هذا الحديث مَتْنُه فيه نَكَارة،وَذَكَره عِياض في الشِّفَاء عن أم سلمة بلا إسناد . اهـ. وقال ابن حجر: وأما تسليم الغزالة فلم نَجِد له إسنادا لا مِن وَجْه قوي ولا مِن وَجْه ضعيف . اهـ. وقال السخاوي: حديث: تسليم الغزالة، اشتهر على الألسنة وفي المدائح النبوية، وليس له كما - قال ابن كثير - أصل، ومَن نَسَبَه إلى النبي ﷺ فقد كذب. [السحيم].

-قصة: طلع البدر علينا.. رواها البيهقي في الدلائل وابن كثير في البداية بسند ضعيف جداً وقد ضعفها ابن تيمية وابن القيم وقال العراقي سنده معضل. [عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت: . «أحاديث القصاص» لابن تيمية (١٧) . «تذكرة الموضوعات» (١٩٦). قصص مشهورة عن الهجرة لا تصح لعمرو فهمي في ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .الالباني سلسله الاحاديث الضعيفة والموضوعة . اكرم العمري كتابه السيرة النبوية الصحيحة . وللنظر في روايات هذا النشيد انظر (حديث « طلع البدر علينا « دراسة حديثية للخبر والنشيد) للدكتور انيس بن حمد الاندنوسي عضو هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية في الألوكة وفيها بحث مهم محقق فليرجع إليه .ملتقى أهل الحديث ..تبصرة اولي الاحلام في قصص فيها كلام لفوزي بن محمد . ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية المؤلف: د محمد بن عبد اللَّه العوشن].

-قصة: شَهادَة الضَّب لنبينا ﷺ بالرسالة. رواها الطبراني وقد أنكرها الاسماعيلي وقال الذهبي هذا خبرٌ باطل وكذا البيهقي من قبله واستغربها ابن كثير. [عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت . مركز الفتوى]. الخلاصة: قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه محمد بن علي بن الوليد البصري. وقال البيهقي: الحمل فيه عليه. وفي كنز العمال: قال ابن دحية في الخصائص: هذا خبر موضوع. وقال الذهبي في الميزان: هذا خبر باطل. وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: السلمي روى عنه

الإسماعيلي في معجمه وقال: منكر الحديث. وقال في تلخيص الحبير: إسناده ضعيف جدا. قال ابن كثيرعن البيهقي وقال: «حديث الضب على ما فيه من النكارة والغرابة» ثم ضعف إسناده .البداية والنهاية (٦ / ١٤٩، ١٥٠).وقال ابن حجر في لسان الميزان (٥ / ٢٩٢): «وروى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال بصري منكر الحديث».أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٣٨) وقال: «وما ذكرناه هو أمثل الاسناد فيه والله أعلم». وما أصاب من حسن القصة أو صححها وكذلك حكم على القصة الشيخ الحوينى وقال كذب لا تصح والله اعلم. [و رسالة للطبراني تحقيق ابي عمار العامري].

-قصة أبي بكر والثعبان الذي لدغه في الغار أثناء الهجرة فوضع رسول الله ﷺ يده في فمه ومسح على قدمه فبرأ بإذن الله . [تحذير الداعية من القصص الواهية لعلي حشيش عدد جمادى الأولى ١٤٢١هـ رقم (١) من مجلة التوحيد. تحذير الأبرار من رواية قصة ثعبان الغار لأبي المنهال محمد بن عبده آل محمد الأبيضي. ملتقى أهل الحديث . مركز الفتوى .قصص لا تثبت لمشهور حسن سلمان .ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية المؤلف: د محمد بن عبد الله العوشن].

-قصة أنه إرتجس إيوان كسرى فسقطت منه أربعة عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام وغاضت بحيرة ساوى ورأى الموبذان إبلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها ... إلخ في مولد الني ﷺ قال الإمام الذهبي رحمه الله في كتابه السيرة النبوية . بعد ذكره لحديث سطيح (هذا حديث منكر غريب) وقال العلامة الألباني رحمه الله في كتابه (صحيح السيرة النبوية) ليس فيه شيء . وقال المحدث صفي الرحمن المبار كفوري في كتابه(الرحيق المختوم) وليس له إسناد ثابت ولم يشهد له تاريخ تلك الأمم مع قوة دواعي التسجيل. الدكتور عبد المعطي قلعجي في تعليقه على دلائل النبوة للبيهقي (١/١٢٩) بعد ان ذكر من ذكره من الكتب وهذا الحديث ليس بصحيح وذكره في كل هذه الكتب على سبيل التسهيل لتمحيصه لا لصدقه).أهـ [أكرم ضياء العمري في كتابه السيرة النبوية الصحيحة. كتاب «السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية دراسة تحليلية الدكتور: مهدي رزق الله أحمد.وغيرهم وانظر رسالتان: الرسالة الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده صلى الله عليه وسلم الرسالة الثانية: دحض شبه واهية متهافتة].

-قصة الرؤيا التي رآها بلال رضي الله عنه حينما كان بالشام لرسول الله ﷺ وقال له رضي الله عنه: ما هذه الجفوة يا بلال ثم ذهابه إلى المدينة وتمرغه عند قبره ﷺ وأذانه في مسجد رسول الله ﷺ وارتجاج المدينة على اثر ذلك: لا تصح بل هي من

الموضوعات، قال ابن عبد الهادي: هذا الأثر المذكور عن بلال ليس بصحيح، وقال الحافظ ابن حجر: هذه القصة بينة الوضع في لسان الميزان، وقال الذهبي: إسناده لين وهو منكر في سير أعلام النبلاء (١|٣٥٨)، وأودعها الشوكاني ومر علي قاري في كتابيهما عن الموضوعات وابن عبد الهادي في الصارم المنكي . وابن حزم في المحلى، وقال الشيخ الألباني في «دفاع عن الحديث النبوي»: فهذه الرواية باطلة موضوعة ولوائح الوضع عليها ظاهرة من وجوه عديدة . قد ذكرها وبينها رحمه الله . [الالوكة . تحت المجهر . تحذير الداعية من القصص الواهية لعلي حشيش مجلة التوحيد.ملتقى أهل الحديث .الدرر السنية . قصص لا تثبت ليوسف العتيق] .

-قصة: علقمة مع أمه عند الموت.. (وهو شاب حضره الموت ولم يقدر على كلمة الشهادة بسبب عقوقه لأمه فشفع النبي ﷺ إلى أمه فرضيت فقدر عليها).. رواها أحمد والعقيلي. وهي منكرة تفرد به أبو الورقاء وقد ضعفها أحمد والعقيلي رواها أحمد والعقيلي . [عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت. السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني .قصص لا تثبت للشيخ مشهور. ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .. تحت المجهر للسدحان . وذكر ابن الجوزي هذه القصة في « الموضوعات « (٨٧/٣) وقال: « هذا حديث لا يصح « انتهى. كما ذكرها في « الموضوعات كل من: « ابن عراق (٢٩٦/٢)، والشوكاني (٢٣١)، والألباني (رقم/٣١٨٣)، والشيخ سليمان العلوان في رسالته « الإعلام بوجوب التثبت في رواية الحديث « (ص/١٦-١٧). الإسلام سؤال وجواب ..انظر: قصص لا تثبت (١٩/٣-٣٩) مهم لا بد من الرجوع إليه، تذكرة (٢،٢) الكبائر (٤٦) م البزار، الترغيب منذري - مستو - (٣٦٩٢/٣) الزوائد (١٣٤٣٣/٨) الموضوعات (٨٧/٣) الزواجر (١٥٢/٢) م مساوئ الاخلاق (٢٥١) م الضعفاء (٤٦١/٣) اللآلئ (٢٩٦/٢) ترتيب (٨٧٤) الفوائد (٦٨٦) تنزيه (٢٩٦/٢و٢٩٧) تحت المجهر (٤/٢.) لا تكذب عليه متعمدا ١٥.،١٥١].

هذه القصة لم تثبت ولا يوجد لها إسناد صحيح فلا تحل روايتها ولا إذاعتها في مجلس أو خطبة أو تدوينها في كتاب أو سفر أو رسالة ومن يفعل ذلك فإنه يعمل على نشر الأحاديث والقصص الواهية، وفي صحيح السنة وآي الكتاب في بابها ما يغني عنها .

-قصة ثعلبة بن حاطب المفترى عليه وقول النبي ﷺ (ويحك يا ثعلبة): [رسالة « حديث يا ويح ثعلبة « دراسة نقدية د: الطاهر الدرديري . « ثعلبة بن حاطب الصحابي المفترى عليه « لعذاب الحمش . « الشهاب الثاقب في الذب عن ثعلبة بن حاطب « لسليم الهلالي . المحلى ٢،٧،٢،٨/١١ قصص لا تثبت ٤٣/١-٤٩ أسباب النزول للواحدي ٥١٧ الطبراني في الكبير ٧٨٧٣/٨ م مجمع الزوائد ٣١/٧-٣٢ .وممن ضعفها من أهل العلم ابن حزم في المحلى ١٣٧/١٢ والبيهقي [فيض القدير ٥٢٧/٤]، القرطبي في تفسيره ٢١/٨.، الذهبي تجريد أسماء الصحابة ٦٦/١، العراقي في تخريج الإحياء ١٩٥٤/٤، الهيثمي في الزوائد ٣٥/٧، وابن حجر في فتح الباري ٢٦٦/٣، والمناوي [فيض القدير ٥٢٧/٤]، الألباني في ضعيف الجامع (٤١١٢) . كتاب «قصص لا تثبت» ليوسف

بن محمد بن إبراهيم العتيق، القصة الثالثة في الجزء الأول تبصرة أولي الأحلام من قصص فيها كلام . ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .اللجنة .الإسلام سؤال وجواب] .

ضعف هذه القصة جمهور المحدثين والمحققين من العلماء بخلاف جمهور المفسرين فقد ذكروها في تفسير سورة التوبة عند قول الله عز وجل ﴿ ومنهم من عاهد الله ... ﴾ وتترد هذه القصة على ألسنة الكثيرين من الخطباء والوعاظ من غير أن ينتبهوا أنهم يحكمون بنفاق صحابي جليل شهد بدراً ومن غير أن يتفطنوا إلى أنهم ينسفون مبدأ إسلامياً عظيماً وهو إجبار مانعي الزكاة على دفعها حتى لو أدى ذلك إلى حربهم .

ورحم الله ابن حزم فإنه قال في هذه القصة : (فلا يخلو ثعلبة من أن يكون مسلماً ففرض على أبي بكر وعمر قبض زكاته ولا بد ولا منحة في ذلك وإلا كان كافراً فلا يقر في جزيرة العرب فسقط هذا الأثر بلا شك . وفي رواية معاذ بن رفاعة والقاسم بن عبد الرحمن وعلي بن يزيد وهو أبو عبد الملك الألهاني وكلهم ضعفاه) .

وقال مؤلف قصص لا تثبت ما نصه : وأما ما في متنها من النكارة فألخصه في أمرين :

١- مخالفتها للقرآن الكريم ولسنة الرسول ﷺ، حيث جاء القرآن وجاءت السنة بقبول توبة التائب مهما كان عمله ما لم يغرغر أو تطلع الشمس من مغربها وتفيد هذه القصة أن الرسول ﷺ وأصحابه الثلاثة رضي الله عنهم لم يقبلوا توبة ثعلبة بن حاطب . .

٢- مخالفتها للأحاديث الثابتة الواردة في مانع زكاة الإبل والماشية، حيث جاء الحديث عن رسول الله ﷺ في أن مانع زكاة الإبل والماشية تؤخذ منه الزكاة ويؤخذ منه شطر ماله، فقد أخرج أحمد وأبو داود والحاكم كلهم من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : (في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون ولا يفرق إبل عن حاسبها من أعطاها مؤتجراً فله أجره ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منه شيء) [قال الحاكم: صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي . وحسنه الألباني] .

-قصة العتبي : يحكى عن العتبي أنه قال كنت جالسا عند قبر النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول : (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) وقد

جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك إلى ربي وأنشد يقول :

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه	فطاب من طيبهن القاع والأكم
نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه	فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم انصرف فحملتني عيناي فرأيت النبي ﷺ في النوم فقال يا عتبي إلحق الأعرابي فبشره بأن الله تعالى قد غفر له . درجتها: باطلة . انظر: [الجامع للشعب (٨/٣٨٨.) م الصارم المنكي (٢٥٢-٢٥٣) التوصل لحقيقة التوسل (٢٧٣-٢٩.) قاعدة جليلة (٤٣٩) صيانة الانسان (٢٥٥-٢٥٨) هذه مفاهيمنا (٧٥-٧٨) تحت المجهر (٣/٣٥-٤٥) الصراع (٢/ ٧٦٩-٧٩٤) البيان لأخطاء بعض الكتاب (٢٤٧) تيسير العلي القدير (٤,٧/١) تحفة الزوار (٥٤و٥٥) م .ملتقى أهل الحديث . الشهاب السني في إثبات ضعف حديث العتبي: أو إتمام الكلام على حديث الأعرابي . الإسلام سؤال وجواب] . **فهل يحتج بتصرفات هؤلاء** الأعراب ويقتدى بهم فيها، فإذا كانت تصرفاتهم هذه خطأ فتصرف ذلك الأعرابي - على افتراض ثبوتها ودونه خرط القتاد - خطأ لأنه فهم الآية على غير وجهها وطلب من الرسول ﷺ بعد موته ما لا يجوز أن يطلب منه ولو كان جائزاً لفعله الصحابة الكرام واشتهر عنهم بل وتواتر عنهم.

-قصة: تقبيل أحمد الرفاعي ليد الرسول ﷺ يذكر الصوفية بعامة والرفاعية بخاصة ضمن كرامات أحمد الرفاعي أنه لما حج سنة [٥٥٥] وقف تجاه الحجرة الشريفة النبوية وقال على رؤوس الأشهاد السلام عليك يا جدي فقال له عليه السلام وعليك السلام يا ولدي سمع ذلك كل من في المسجد النبوي فتواجد أحمد الرفاعي وأرعد واصفر لونا وجثا على ركبتيه ثم قام وبكى وأنَّ طويلا وقال يا جداه :

في حالة البعد روحي كنت أرسلها	تقبل الأرض عني وهي نائبتي
وهذه دولة الأشباح قد حضرت	فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له رسول الله ﷺ يده الشريفة العطرة من قبره الأزهر فقبلها في ملأ يقرب من تسعين ألف رجل والناس ينظرون اليد الشريفة وكان في المسجد مع الحجاج الشيخ عبدالقادر الجيلاني والشيخ حياة بن قيس الحراني والشيخ خميس والشيخ عدي بن مسافر الشامي وغيرهم .

وجاء في بعض رواياتها: (فانشق التابوت ومد النبي ﷺ يده إلى الرفاعي ليقبلها

أمام جمع من الناس يزيدون على التسعين ألفا وكان من بينهم عبدالقادر الجيلاني وعدي بن مسافر وحيوة بن قيس الحراني) .

درجتها: مكذوبة . انظر: [قصص لا تثبت (٣/١٧١-٢٤٧) لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان لابد من الرجوع إليه ففيه المراجع والبيان والتدليل والتعليل وإقامة الحجج على كذبها وبطلانها كذا يرجع إلى مجموع رسائل الرفاعي (٨٩-١,٦) فتاوى اللجنة (١/٣١٦) ولا تكذب عليه متعمداً (١٢٧-١٢٩) ومجموع الفتاوى (٢٧/٣٩١-٣٩٢) والجواب الباهر (٥٤،٥٥) وقاعدة جليلة (٢٩،٣.) . ومجموع رسائل الرفاعي (٨٩-١,٦) وفرقة الأَحباش للشهراني ١,٥٣/٢-١,٥٨.ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .الدرر السنية].

وانظر أيضاً تكذيب أحد كبار الرفاعية المعاصرين لهذه القصة بعد أن منَّ اللَّه عليه باتباع المنهج السلفي في كتابه «العمل المؤمل المقبول في رد أكذوبة تقبيل الرفاعي ليد الرسول ﷺ» كما هو منقول من كتاب قصص لا تثبت المتقدم .

هذه قصة مكذوبة وليس لها أساس من الصحة وهي كذب على الله سبحانه وعلى رسوله ﷺ وعلى أحمد الرفاعي نفسه من عدة وجوه .... كما أنها تكذيب للقرآن الكريم والسنة المطهرة واستهتار بالعقل السليم وهي - أي هذه القصة وأمثالها - قد أضرت بالإسلام والمسلمين حتى جعلت هذا الدين الكريم في أعين أعدائه وأبنائه الجاهلين به .... ديناً محشواً بالخرافات والخزعبلات والأباطيل، وموضع التندر والسخرية منه !!! ومجالاً واسعاً للمستشرقين الأخباث ... لأن يعرضوا الدين الإسلامي بهذا العرض القبيح معتمدين في نقولهم على مثل هذه الكتب الصوفية أمثال «الطبقات» للشعراني وكتاب «الإنسان الكامل» لعبد الكريم الجيلي و«فصوص الحكم» لابن عربي وما شاكلها من الكتب المحشوة بالكفر والزندقة والخرافات والخزعبلات على أنها بزعمهم كتب إسلامية معتمدة فلا حول ولا قوة إلا بالله .... الخ .

والقائلون بهذه القصة وبحقيقة وقوعها إنما يكذبون على اللَّه تعالى والعياذ باللَّه تعالى من الخذلان وسوء المنقلب في الدارين . ولزم أن يكون القائلون بوقوع التقبيل حقيقة .... كاذبين على رسول الله ﷺ كذباً متعمداً عليه لأنه لم يمد يده وهو ميت وجسده ميت ويده ميتة أما الكذّابون فعليهم لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين .

واعلم أن الأصل في الميت نبياً أو غيره أنه لا يتحرك في قبره بمد يد أو غيرها، فما

قيل من أن النبي ﷺ أخرج يده لبعض من سلم عليه غير صحيح، بل هو وهم وخيال لا أساس له من الصحة.

ويكفيك أيها المسلم الحريص على سلامة معتقدك أن تعلم أن كل من ألف وترجم للصوفية – ستأتي أسماؤهم – ممن قربوا من عصر الرفاعي صاحب القصة لم يتعرضوا لذكرها مع حرصهم الشديد على ما هو دونها . فهذه واحدة . كما أن المؤرخين الثقات – كالحافظ الذهبي والحافظ ابن كثير وابن خلكان – لم يتعرضوا لها اطلاقاً كمثل الذين ترجموا للصوفية كالسبكي والشعراني وابن الملقن والمناوي الذين كانوا أقرب إلى عصر الرفاعي من المتأخرين الذين أثبتوها . وهذه أُخرى كسابقتها تكفي لقطع جذور هذه القصة من أصولها المزعومة . وثالثة – ...... كما يقال أن هذا العدد الهائل من الناس (أكثر من تسعين ألفاً) لا يمكنهم أصلاً أن يوجدوا في المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي فضلاً عن أن يكونوا في وقت واحد أمام القبر ولو وقفوا صفوفاً طويلة لاستغرق ذلك وقتاً طويلاً جداً حتى يشاهد كل صف اليد الشريفة!. وقد حاول السيوطي جاهداً أن يصححها فلم يصنع شيئاً وردَّ عليه عصريه وقرينه ومن هو أقعد بعلم الحديث منه وأمكن فيه بمراحل ألا وهو الحافظ السخاوي في رسالته «الإرشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ في اليقظة».

–القصة الواردة في أن رجلا جاء إلى عمر يشكو إليه زوجته فلما بلغ بابه سمع امرأته تطاولت عليه باطل لا يعرف لهذا الأثر إسناد ثابت وقد ذكرها السمرقندي بلا إسناد عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت والخلاصة: أن هذه القصة لا أصل لها، ومتنها ينادي عليها بالنكارة وعدم الصحة . [الإسلام سؤال وجواب . ملتقى أهل الحديث . دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب للعيسى].

–قصة إسلام عمر وضربه لأخته فاطمة وزوجها وسماعه سورة طه هذه القصة منكرة جداً أخرجها الحاكم والبيهقي ومدارها على القاسم ضعفه البخاري والذهبي عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت . ذكرها شيخ الإسلام رحمه الله في (الفتاوي) بصيغة التضعيف..[الألوكة . السيرة الذهبية للطرهوني . الدكتور أكرم العمري . كتاب: ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية للعوشن .تبصرة اولي الاحلام في قصص فيها كلام لفوزي بن محمد].

–قصة: عمر قال: كُنا في الجاهلية، نصنع صنماً من العجوة فنعبده ثم نأكله

وكان لي ابنة فأردت وأدها فحفرت لها حفره فدفنتها حية . منكرة لا أصل لها . [عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت . «الإصابة» للحافظ ابن حجر . دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب للعيسى .الإسلام سؤال وجواب .السحيم . ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى شبكة سحاب السلفية] .

-قصة الإمام أحمد مع الخباز رواها ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد والأصل أنها قصة بين أحمد واسحاق . قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٢١ حكاية موضوعة لم يستحي ابن الجوزي من ذكرها .[عبدالعزيز الخضير: قصص وأخبار وأشعار لا تثبت . ملتقى أهل الحديث مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب .السحيم . موقع الشيخ ماهر بن ظافر القحطاني].

قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع حذيفة بن اليمان: روي عن عمر رضي الله عنه أنه لقي حذيفة بن اليمان فقال له: كيف أصبحت يا حذيفة؟ فقال: أصبحت أحب الفتنة وأكره الحق وأصلي بغير وضوء ولي في الأرض ما ليس لله في السماء . فغضب عمر غضبا شديدا فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له: يا أمير المؤمنين على وجهك أثر الغضب ! فأخبره عمر بما كان معه مع حذيفة. فقال له : صدق يا عمر يحب الفتنة يعني المال والبنين لأن الله تعالى قال: «إنما أموالكم وأولادكم فتنة» ويكره الحق يعني الموت، ويصلي بغير وضوء يعني أنه يصلي على النبي بغير وضوء في كل وقت،وله في الأرض ما ليس لله في السماء أي له زوجة وولد وليس لله زوجة وولد .فقال عمر: أصبت وأحسنت لقد أزلت ما في قلبي على حذيفة بن اليمان. قال الأخ الفاضل الشيخ عثمان الخميس: لا أصل له، وإنما هو من وضع الرافضة. الدرجة: كذب موضوع، ليس له وجود في كتب الحديث وهو أشبه بالألغاز وعلامات الوضع ظاهرة عليه . [الدرر السنية]. وسئل الشيخ العلامة ابن عثيمين كما في [لقاء الباب المفتوح] شريط ١٫٦ما حكم من يقول: إن لي في الأرض ما ليس لله في السماء، ويقصد بذلك الزوجة والولد والله منزه عن الزوجة والولد ويقول لا حمد لله ولا شكر له ويقصد بالله أي اللاهي عن الآخرة وغير هذا من الكلام الموهم .فأجاب - رحمه الله تعالى -: أرى أن هذا الكلام حرام، لأنه يوهم معنى باطلا وإن كان سوف يفسر ما يريد، ولكن سيُبقي الشيطان أثر ذلك في قلب المخاطَب أو المستمع، وأنصح من يتكلم بهذا فأقول له: استمع لقوله تعالى أو اقرأ قوله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ واعلم أن كلمتك هذه إن ترتب عليها كفر أو شك فالحساب عليك، فعلى كل مؤمن أن يحترم جانب الحق، جانب الرب عز وجل، وأن يعلم أن الأمر

خطير، رب كلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا والعياذ بالله أو أكثر، فأرى أن هذا كلام منكر، وأنه لا يحل للإنسان أن يلقيه، وأن على من سمعه أن ينصحه فإن اهتدى فله، ولمن نصحه، وإن لم يهتد فإنه يغادر المكان الذي يلقى فيه مثل هذا الكلام]. انتهى كلامه – رحمه الله تعالى . وانظر: [مسائل أبي عمر السدحان للإمام بن باز رحمه الله . مركز الفتوى . ملتقى اهل الحديث بعنوان: أثر وضعه الرافضة على عمر. والرد عليه العلامة العثيمين. وش. عثمان الخميس].

قصة: المرأة المتكلمة بالقرآن .لا صحة له . س – هل يجوز التكلم بالقرآن فمثلا إذا سلم بعض الناس بقوله ﴿ سلام قولا من رب رحيم ﴾، كما فعلت المرأة في القصة التي حاكها عبد الله بن المبارك ؟ ج- المعروف عند أهل العلم أنه لا ينبغي اتخاذ القرآن بدلا من الكلام، بل الكلام له شأن والقرآن له شأن وأقل أحواله الكراهة . وعليه أن يسلم السلام العادي، هكذا كان النبي، – صلى الله عليه وسلم –، يفعل وأصحابه رضي الله عنهم يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وهكذا يستعمل العبارات المعتادة في تحية إخوانه . [الشيخ ابن باز الكتاب: فتاوى إسلامية المحقق: محمد بن عبدالعزيز المسند. انتقدها ابن عثيمين في الشرح الممتع المجلد الثالث صفحة ١٣٢. أخبار تحت المجهر للسدحان (١٢٢-١٢٣).موقع الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك. اللجنة الفتوى رقم (٣١١٤)].

٥-(كتب تحتوي على أخطاء ومخالفات)

إن من فضل اللَّه تعالى على هذه الدعوة السلفية المباركة أن جعل فيها علماء حُفَّاظاً عارفين، وجهابذةً عالمين، وصيارفةً ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المُبْطلين، وتأويل الجاهلين، فتفرغوا لها، وأفنوا أعمارهم في تحصيلها، وبيانها والاستنباط منها، وتمييزِ ضعيفها من صحيحها، وحرب أهل البدع وكتبهم وحذروا منها وأمروا بتمزيقها، سئل الإمام أحمد عن رجل أتلف كتابا من كتب أهل البدع هل يأثم أو عليه شيء ؟ قال: لا، بل يؤجر إذا فعل ذلك . وفي هذا الزمان تلقي المطابع بأعداد هائلة من الكتب في شتى المذاهب والنحل وليس من السهل على العلماء الوقوف عليها جميعها وتفنيدها وحري بالمسلم أن ينتقي لنفسه ولمن تحت يده الكتاب الذي فيه من العلم النافع . وهذه بعض الكتب التي حذر منها العلماء فيها من كتب أهل البدع وأخرى لأهل السنة ولكن توجد بها أخطاء نسال اللَّه التوفيق والسداد في القول والعمل : [مكتبة المسجد النبوي الشريف: تحذير العلماء من بعض الكتب].

من الكتب التي يحذر منها ما يلي:

- كتاب « تبليغي نصاب» : الذي تم تغير عنوانه إلى «فضائل الأعمال» بعض نصوص الكتاب الذي يحتوي على مخالفات عقدية عديدة منها: * إن كتاب (تبليغي نصاب) يتضمن أحاديث مكذوبة وموضوعة وشركيات وحكايات خرافية ومنامات صوفية وإجلال لمشايخ الغلاة وطوام عظام وأخطاء جسام وأمور لا تنطلي حتى على بسطاء العوام أقتصر على ذكر بعض النقولات من هذا الكتاب وفيها ما يكفي للحكم عليه ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه . منها ما يلي : -

١- الحث على السفر إلى المدينة النبوية بقصد زيارة قبر النبي ﷺ بعد الحج مستدلا بحديث موضوع وهو «من حج فلم يزرني فقد جفاني» . قال ابن عبد الهادي في « الصارم المنكي »: اعلم أن هذا الحديث منكرًا جدًا لا أصل له، بل هو من المكذوبات والموضوعات.

٢- الحث على التوجه لقبره ﷺ بالدعاء الآتي: (يا رسول الله أسألك الشفاعة) ومعلوم أن الشفاعة لا تطلب إلا من الله عز وجل ٣- صيغة السلام على العمرين رضي الله عنهما: (جئناكم نتوسل بكما إلى رسول الله ﷺ ليشفع لنا ويدعو لنا ربنا).

٤ - أن الكعبة تذهب إلى بعض الصالحين في أماكنهم وهذه من الضلالات التي يردها الشرع والعقل.

٥ - صيغة الصلاة على النبي ﷺ: اللّهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وإمام حضرتك وطراز ملكك وخزائن رحمتك وطريق شريعتك، المتلذذ بتوحيدك، إنسان عين الوجود، والسبب في كل موجود، عين أعيان خلقك، المتقدم من نور ضيائك هذه الألفاظ المتكلفة والمبتدعة والمحتملة لمعاني غير صحيحة ... كإنسان عين الوجود، والسبب في كل موجود فهذه من إختراع التبليغيين وماذا بقي للّه عزّ وجلّ إذا كان الرسول كما يقولون هو السبب في كل موجود !!

٦- مما ينضح بالخرافة والبدعة والشرك والقول بعبارات أهل الحلول وأصحاب وحدة الوجود - في ((تبليغي نصاب)) ج٢ص٤٩ باب فضائل الحج يقول: (إن الأولياء والأبدال والأقطاب يشتركون في الحج من جميع أنحاء العالم فهذه فرصة للاستفادة من فيوضهم وبركاتهم وأنوارهم وكمالاتهم). أقول: إن هذا هو الشرك بعينه ! أيدعى غير الله وتطلب الفيوض والأنوار والبركات من الأولياء والأقطاب؟ والله عزّ وجلّ يقول: ﴿ قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا ﴾ ﴿قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا ﴾ [الجن ٢١/٢٠]. ويقول عز وجل ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ [(٣١) الحج]، إن الله شرع الحج لتعظيم شعائره وإعلاء ذكره والتضرع له وحده ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج: ٣٢].

٧- في ((تبلغي نصاب)) ج٢ ص٤٧٦ (قال الشيخ أبو يعقوب سنوسي جاءني مريد لي وقال سأموت غدًا وقت الظهيرة، فلما كان اليوم التالي جاء المسجد الحرام وطاف بالبيت وتنحى غير بعيد ومات فغسلته ودفنته، فلما وضعته في قبره فتح عينيه وقال: أنا حي وكل عاشق للّه يكون حيًا).

٨ - في ((تبلغي نصاب)) ج٢ ص١٣١ (يقول الشيخ يوسف ابن علي إن امرأة هاشمية كانت تسكن المدينة وبعض الخدم يظلمونها فشكت إلى النبي ﷺ فأجاب النبي ﷺ من الروضة: أما لك في أسوة فاصبري كما صبرت أو نحو ذلك، فقالت هذه المرأة بعدما سمعت هذا الصوت ذهب عني الصوت كل هم وغم ومات الخدم الثلاث الذين كانوا يظنونني).

٩- أن الرسول ﷺ أخرج يده من القبر في القرن السادس المجهر ليقبلها أحمد الرفاعي على مرأى من تسعين ألف مسلم ومن بين الشهود -كما يقولون- المحبوب السبحاني والقطب الرباني عبد القادر الجيلاني - انظر: [(تبلغي نصاب) ج٢ ص١٣٠/١٣١]. وهذا كذب على رسول الله ﷺ فهو في حياته لم يكن يمد يده ليقبلوها، فكيف وهو في قبرة ميتاً؟! بأبي هو وأمي، الرسول ﷺ قد مات وإن من الثابت القطعي أن الموت نهاية كل حي في الدنيا. يقول الله عز وجل: ﴿كل نفس ذآئقة الموت﴾ [آل عمران (١٥٨)]، قالت عائشة رضي الله عنها: مات رسول الله ﷺ بين سحري ونحري، وخطب أبوبكر - رضي الله عنه - يوم موت رسول الله ﷺ فقال: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، ثم تلا قوله تعالى ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسول أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشكرين﴾ [آل عمران: ١٤٤] وتقدم الكلام عليها [مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان: صفحة ١٣ اللجنة. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة» (٣٢٢/١): الإسلام سؤال وجواب. جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية. ملتقى أهل الحديث].

-**كتاب (الدعاء المستجاب)**: للمدعو أحمد عبد الجواد، الذي حشاه بالأَحاديث الموضوعة والواهية والضّعيفة والأقوال الغريبة السَّخيفة، وقد كشَفَ ذلك الشيخ خالد الرّدادي في كتابه (كَشف الحجاب)، فإنَّهُ قال: [وقد سَلَك بعض المعاصرين سبيل إيراد الأَحاديث الموضوعة والواهية والضَّعيفة دونما تمييز ومعرفة بحالها في مؤلّفاتهم في شأنِ الدّعاء والأَذكار! . وكان من أبرزهم المدعو بـ(أحمد عبد الجواد) عامله الله بما يستحق، فقد سلكَ هذا السَّبيل في كتابه الذي سَمَّاه زوراً وبُهتاناً بـ(الدُّعاء المُستجاب من السُّنَّة والكِتابِ)! . وأَنَّى يكون مستجاباً وقد ملاهُ بالأَحاديثِ الموضوعة والواهية والضّعيفة، وبالأَقوالِ الغريبة والسَّخيفةِ، ومما يُؤلِم نفس كل غيور على السّنّة أنّ هذا الكتاب قد أخذ في الرواج وذاع صيته بين كثير من العامة، وما ذلك إلاّ لاغترارِ كثير منهم

بِعنوانه البَرَّاق، وصِغر حجمه، ومساهمة بعض أهل الخير - بجهلٍ منهم - في طبعه وتوزيعه مجّاناً على النَّاسِ فإلَى اللَّه المشتكَى . ولمَّا رأيت خطره قد استفحل، وضرره قد استشرى، وعدم تصدى أحد من علماء السُّنَّة لِبيانِ ما في الكِتاب من أباطيل .، عقدت العزم على بيان هذا الأَمر، وتحرير هذا الرد] . وقد أجاد وأفاد بارك اللَّه فيه . قال أحمد عبد الجواد (صَفْحَة : ٤) من كتابه : (وقد رتَّبتُ الأَدعية على عدد أيّام الأُسبوع لِيَبقى العبد مُظهِراً فقره وحاجته إلَى ربّه، فيدعوه تضرعاً وخفية ودون الجهر) .. فهذا من البدع الإِضافية، فمن أين له تخصيص هذه الأَوراد والأَذكار وتوزيعها على عدد أيَّام الأُسبوع، وهذا تَشريع في الدِّين وابتداع لا يجوز فعله، واللَّه المستعان . وهذه فَتوى اللجنة الدائمة: س: هل كتاب (الدعاء المستجاب) لأحمد عبد الجواد معتمد عليه . وقد قرأت فيه اثنتي عشر ركعة تصليهنَّ من ليل أو نهار وتتشهّد بين كل ركعتين، فإذا تشهدت في آخر صَلاتك فأثنِ على اللَّه وصَلِّ على النبي واقرأ وأنت ساجد الكتاب ٧ مرات وقل: (لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له) عشر مرات . ثم قل: (اللَّهم إني أسألك بِمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة) ثم سل حاجتك، ثم ارفع رأسك. رواه الحاكم عن ابن مسعود . فهل هذا القول صَحيحٌ أم لا ؟ وفي الحديث: (أنَّ النَّبي نهى علياً عن القراءة وهو راكعٌ وساجد) ج: الحمد للَّه، والصّلاة والسّلام على رسوله وآله وصحبه وبعد: لا يُعتمد على هذا الكتاب ؛ لِكثرةِ ما فيه من الأحاديثِ الضّعيفة والموضوعة، ومن ذلك ما ذكرتَ في سؤالك: أنَّك قرأت فيه اثنتي عشر ركعة على الكيفية المذكرة ، فهو بدعةٌ لعدم ثِبوت ما ذكرت عن النبي . وقد ثبت عنه أنه قال: « من أحدث في أمرنا هذا ما ليسَ منه فهو رد » ومن ذلك أيضاً: قراءة القرآن في السّجود ؛ فإنه منهيٌّ عنه كما ذكرت في سؤالك . وباللَّه التوفيق وصلى اللَّه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلّم اللجنة . [كَشف الحجاب عن كتابِ الدُّعاءِ المُستجاب للشيخِ خالد الرَّدادي. . اللجنة (٢/ ٤٩٨-٤٩٩) . ابن باز ((فتاوى نور على الدرب)) (ج ١ صـ ٤٨) [مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان»] صفحة ١٣. كتاب (كتب ورجال تحت المجهر للشيخ عبدالعزيز السدحان) كتب حذر منها العلماء .مركز الفتوى . وانظر ما كتبه علي رضا بن عبد اللَّه في كتابه (لا تكذب عليه مُتَعَمِّداً) (ص١٤٠-١٤٣)..فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع . الإسلام سؤال وجواب .عبد الرحمن السحيم .كتاب « فتاوى حول بعض الكتب .ملتقى أهل الحديث] .

- **كتاب مفاتيح الفرج لترويح القلوب:** قال فيه الشيخ مشهور حسن في مؤلفه: كتب حذر منها العلماء المجلد ٢-٢١١: ما ملخص كلامه: هذا الكتاب جمعه مؤلفه من مجموعة من كتب الأوراد الصوفية التي تحتوي على أباطيل وأكاذيب وخرافات، ففيه

صلوات مبتدعة وفيه توسلات مبتدعة وتخصيص سور بعدد معين بالشفاء وأنها منجيات بدون دليل شرعي، وفيه الشيء الكثير من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة على رسول الله ﷺ والتي لا تصح نسبتها إليه، وفيه ادعاءات مزعومة .هذا مليء بالخرافة، وهو ظُلمات بعضها فوق بعض ! [مركز الفتوى . الإسلام سؤال وجواب . عبد الرحمن السحيم.ملتقى أهل الحديث .تحت المجهر للسدحان .مجلة التوحيد السنة ١١ العدد ٣] .

- **كتاب «الحصن الحصين»:** وقد سُئل عنه الشيخ ابن باز رحمه الله، وعن هذه الآيات وما جاء فيها، فقال: هذا ليس بصحيح، و(الحصن الحصين) يجمع أحاديث ضعيفة وأحاديث غير صحيحة فلا يعتمد على ما يَذكر، بل لا بد من المراجعة، مراجعة الأحاديث في كتب الأصول ومراجعة كلام أهل العلم فيها، حتى يعلم طالب العلم صحتها . [((فتاوي نور على الدرب)) ٥١٤/١-٦١٤] الشيخ عبد الرحمن السحيم س- حكم تعليق حرز الحصن الحصين س: السائلة س. م. ص. من الأردن، تقول: كثير من الناس يشترون كتابا صغيرا اسمه (الحصن الحصين)، وتوجد في هذا الكتاب آيات قرآنية وأدعية، ومكتوب في أوله أنه من قرأ هذا الحصن، إذا كان مدانا انقضى دينه، وإذا كان مسجونا خرج من سجنه، وإذا كان مريضا شُفي من مرضه، وأنه دواء لكل داء، وأنه نافع للطفل إذا مرض، فعلى والدته أن تعلقه على صدره، وأنه نافع للفتيات البكر، اللائي لم يتزوجن، فإنها تضعه في قطعة حرير خضراء، وتعلقه على رأسها، حتى تتزوج مبكرا، فما حكم ذلك بارك الله فيكم ؟. ج: كل هذا غير صحيح، بل منكر والتمائم نهى عنها الرسول ﷺ وحذر منها، فلا تعلق على المرأة ولا على الرجل ولا على الطفل، لا هذا الحصن الحصين، ولا غيره ولا آية ولا حديث ولا دعاء، لا يعلق، الصواب أنه ينهى عن التعليق، ولكن يفعل المسلم ما شرع الله من التعوذات الشرعية، كأن يقول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق صباحا ومساء، يكررها ثلاثا، وإذا دخل المنزل يقول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ؛ لقول النبي ﷺ: من نزل منزلا فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك، وقال له بعض الصحابة في بعض الليالي: ما رأيت الليلة من مرض أو أذى من عقرب لدغتني ؟ قال: « أما إنك لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ». وقال ﷺ: «من قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات صباحا، لم يضره

شيء حتى يمسي، وإن قالها مساء لم يضره شيء حتى يصبح». هذه الأذكار الشرعية والتعوذات الشرعية مستحبة، وفيها خير عظيم، وهكذا آية الكرسي، إذا قرأها عند النوم: (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ). إذا قرأها عند النوم لم يزل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يُصبح، هكذا جاء الحديث عن رسول الله ﷺ في هذه الآية العظيمة، وهي أعظم آية في القرآن، آية الكرسي من قرأها عند النوم لم يزل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح، فنوصي بقراءتها عند النوم، وبعد كل صلاة كما جاء في الحديث أيضا، كذلك قراءة قل هو الله أحد والمعوذتين بعد كل صلاة مستحبة، ويُستحب تكرارها ثلاثا بعد المغرب والفجر، هذه السور الثلاث وعند النوم كذلك، نوصي بهذه الأشياء. أما تعليق آيات أو أحاديث أو دعوات أو حرز الحصن الحصين، هذا كله لا أصل له، بل هو من البدع ومن التمائم المنكرة، وهكذا أن من قرأه أنه ما يضره شيء كل هذا لا دليل عليه، بل هو من خرافات بعض من ينتسب إلى العلم. [(مجموع الفتاوى والمقالات المتنوعة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله) اللجنة ..فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع . مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث].

- **كتاب: صفوة التفاسير:** لمحمد بن علي الصابوني . هذا الكتاب ذاع صيته واشتهر أمره وكثرت نسخه بين الخاصة والعامة . ومع هذا كله ففيه كثير من المغالطات والمخالفات وبيان ذلك من أمور كثيرة إجمالها في ثلاثة أمور: الأول: كثرة المآخذ عليه من غير واحد من أهل العلم الموثوقين .الثاني: اللجوء إلى التأويل في آيات الصفات والاستشهاد بكلام أهل الكلام .الثالث: عدم الأمانة في النقل .ولا أطيل على القارئ في الكلام عن عقيدة الرجل وعن كتابه هذا خاصة وغيرها عامة. لكن أكتفي بالإحالة إلى بعض الكتب والرسائل التي بينت مغالطاته ومخالفاته فمن ذلك: مقالات لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - مجلة الإفتاء - (١٠/ ٢٧٩). تنبيهات هامة على كتاب صفوة التفاسير للشيخ محمد جميل زينو .تعقيبات وملاحظات على كتاب صفوة التفاسير للشيخ صالح الفوزان ملاحظات كتبها الشيخ إسماعيل الأنصاري . د/ سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية في الأزهر له رد في مجلة «منار الإسلام» .التحذير من مختصرات الصابوني في التفسير للشيخ بكر

أبو زيد .المفسرون بين التأويل والإثبات في آيات الصفات للشيخ المغراوي(٣٧١/٢) أخطار على المراجع العلمية للشيخ عثمان الصافي (ص٩) وما بعدها. كتب تحت المجهر للسدحان (٤٢-٤٣) . « منهج الأشاعرة في العقيدة « (ص ٢) .الإسلام سؤال وجواب .فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع .

- تفسير «الجلالين» : سئل فضيلة الشيخ صالح الفوزان - وفقه الله -

س / ما رأيكم في « تفسير الجلالين » ؟ ج / «تفسير الجلالين» ملخص فتواه: وهو تفسير مختصر جداً وسهل على طالب العلم أو المبتدئ قراءته أو حفظه لكن من المعلوم أن كلا المفسرين على عقيدة الأشاعرة وهم يؤولون آيات الصفات كما هو مذهب الأشاعرة، ومن هذه الناحية يجب الحذر في الاعتماد على تفسيرهما في آيات الصفات . [فتاوى عن الكتب (١١٩)(٨١/٢) جمع عادل الفريدان]. وقال ابن باز فتاوى نور على الدرب هو تفسير مفيد وفيه بعض الأخطاء في الصفات وفي بعض العقيدة .[ابن عثيمين «لقاء الباب المفتوح» شريط رقم: [٣٢]. أنوار الهلالين في التعقبات على الجلالين د. محمد بن عبد الرحمن الخميس]. وهناك كتاب (تهذيب تفسير الجلالين) للشيخ محمد بن لطفي الصباغ صدر عن المكتب الاسلامي للطباعة والنشر حيث ذكر أهم المآخذ على هذا الكتاب.

- رسالة صغيرة بعنوان المأثورات لحسن البناء : قيل للألباني رحمه الله: ألا تحقق كتاب المأثورات لحسن البنا ؟ قال: لو حققتها لحكمت عليه بالإعدام.. [غارة الأشرطة للشيخ مقبل (٢/٢٨٤) شبكة سحاب السلفية . وكتاب اتحاف الأجيال منقول من شبكة العلوم السلفية].

ما حكم الذكر الجماعي وخاصة المأثورات للشيخ حسن البنا وما تعليقكم على كتاب المأثورات ؟ نص الإجابة: الذكر الجماعي لم يثبت عن النبي ﷺ والصحابة، هذا أمر. أمر آخر مسألة «المأثورات» عبارة عن أذكار، بعضها أذكار صحيحة ولكن ليس موضعها ذلك المكان - أي عقب الصلوات -، وبعضها أذكار ضعيفة، وبعضها أذكار لا أصل لها. وتعجبني كلمة الشيخ الألباني - حفظه الله تعالى - قيل له: يا شيخ ألا تحقق كتاب <المأثورات> لحسن البناء ؟، قال: لو حققتها لحكمت عليها بالإعدام. والأمر كما يقول: أنه لو حُققت لحكم عليها بالإعدام، لأن صحيحها الذكر ليس بموضعه، عقب الصلوات أذكار ما نحتاج إلى تلكم، - ثم ذكر أحاديث مدللا لقوله. [صفحات الشيخ أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله .سلسلة كتب حذر منها الامام الوادعي رحمه الله تعالى].

س: ما حكم الذكر الجماعي حيث ورد استحبابه في كتاب المأثورات للإمام حسن البنا؟ وما رأيكم بالكتاب وما ورد فيه؟ وما رأيكم بكتاب «كنز الدعاء» تأليف أبو الفداء محمد عزت محمد عارف، وكُتيب الحصون المنيعة جمعها محمد الحسني؟ وما رأيكم في الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ محمد الغزالي رحمه الله ـ؟
الجواب: السُنة في الذكر الإسرار والإخفاء قال الله تعالى: (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ) وقد جاء الأمر برفع الصوت بالتلبية لأنها شعار الحج أو العُمرة، وأما بقية الأذكار والأدعية فالأصل فيها الإسرار، قال الله تعالى: (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) فعلى هذا لا يجوز الذكر الجماعي إلا إذا قصد تعليم الجاهل فيُكرره حتى يعلم ويعرف كيف يدعو أو كيف يذكر الله، وأما ما ذُكر في كتاب المأثورات فلعل الكاتب استحسنه لأنه وجده مألوفًا ومعروفًا في ذلك المُجتمع، فرأى أنه لا بأس به، وليس كل شيء يشتهر في مكان أو دولة يكون مشروعًا. وهذا الكتاب فيه صواب وخطأ، ومن عمل بما فيه على وجه الاستحسان أو كان جاهلا فهو معذور، وهكذا يُقال في كتاب (كنز الدعاء) فإن فيه أدعية مأثورة وأدعية مُستحسنة والأولى للمسلم أن يقتصر على الأدعية الصحيحة كما في حصن المسلم والكلم الطيب وما أشبهها، وأما كتاب (الحصون المنيعة) فلم أقف عليه، ويظهر أنه كغيره مُشتمل على صحيح وضعيف، وأما الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ محمد الغزالي فإنهما من طلبة العلم، ولكن لهما أخطاء واجتهادات وفتاوى مُخالفة للدليل والغالب أن القصد منها مُوافقة ما يميل إليه جمهور الحاضرين وإرضاء جميع طبقات من ينتسب إلى الإسلام أو يقرب من بلاد المسلمين، فلا يجوز اتباع الأخطاء والهفوات التي تقع من هذين العالمين أو من غيرهما كالترخيص في كشف الوجوه للنساء، أو في السفر بغير محرم، أو في سماع الأغاني، وفي موالاة الكُفَّار والمُبتدعة وفي التقريب بين الأديان ونحو ذلك من الأخطاء التي تُخالف الأدلة الصريحة، وقد جاء في الحديث: (أخوف ما أخاف عليكم زلة العالم وجدال المُنافق بالقرآن). [فتاوى الشيخ عبد الله بن جبرين].

ما رأيكم بكتاب المأثورات لحسن البنا؟ رأيته منذ ما يقرب من عشرة سنوات، وهو عندي ويحتوي على جملة أحاديث وأوراد وضعه الأستاذ حسن البنا، ولكنني آخذ عليه أنه قيد وقت أوراده بتقيد غير مأثور أو على غير سنة النبي ﷺ والخير اتباعها، وهو يورد بعض الأحاديث الضعيفة، ويذكر بعض الأحاديث بمعناها، والخير

الرجوع لكتب السنة الصحيحة، هنالك ما هو خير منه وأقرب للسنة كتاب ((حصن المسلم)) للشيخ سعيد بن وهف القحطاني وهو جيد جداً لعلك تدري به أخي، هو أفضل والمطلع على الاثنين سيدري. [أبو الفداء أحمد بن طراد: شبكة الألوكة].

((سبب الإنكار أن هذا ذكر ودعاء، فينبغي فيه الاقتصار على اللفظ الوارد بحروفه)). [شرح صحيح الإمام مسلم (حديث ٢٧١)].

* وبعد هذا الرد تتضح مخالفات الإخوان المسلمين في الذكر:

١ - الذكر الجماعي حيث يجتمعون أحياناً ويقول أحدهم أذكار الصباح أو المساء ويردد الآخرون خلفه في صوت واحد.

٢ - في رسالة (المأثورات) للشيخ حسن البنا - رحمه الله - تخصيص بعض الأذكار بالصباح والمساء رغم أن ذلك لم يَرِد عن الرسول ﷺ مثل الفاتحة، والكافرون، والزلزلة، والنصر... إلخ. [مجموعة الرسائل (ص٣٤٣ - ٣٥٢)].

٣ - الاعتماد في بعض الأذكار على الأحاديث الضعيفة.

٤ - تحديد أذكار معينة بأعداد محددة في أوقات محددة لم يرد في الشرع تحديدها بهذه الكيفية مثل ورد الدعاء. [انظر صفته في مجموعة الرسائل (ص٣٧٧)، وراجع كلام شيخ الإسلام في الرد على الشبهة رقم ٥].

٥- ورد الرابطة ووقته ساعة الغروب تماماً من كل ليلة، وفيه: (ثم يستحضر صورة من يعرف من إخوانه في ذهنه ويستشعر الصلة الروحية بينه وبين من لم يعرفه منهم ثم يدعو لهم بمثل هذا الدعاء: «اللَّهم إنك تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك ... فوثق اللَّهم رابطتها ... إلخ») [انظر صفته في مجموعة الرسائل (٣٧٧ - ٣٧٨)].

٦- وتحديد هذا الوقت بمثل هذا الدعاء وبهذه الكيفية من استحضار صورة الناس في ذهنه لم يدل عليه دليل لا من كتاب ولا سنة ولا إجماع. ولو كان خيراً لسبقنا إليه الرسول ﷺ وأصحابه - رضي الله عنهم -.

٧- والدعاء عبادة، وألفاظ الأذكار توقيفية، فهذه المخالفات تُعدّ من البدع الإضافية. أمر آخر مسألة < المأثورات > عبارة عن أذكار، بعضها أذكار صحيحة ولكن ليس موضعها ذلك المكان - أي عقب الصلوات -، وبعضها أذكار ضعيفة،

وبعضها أذكار لا أصل لها . [الرد على محمد حسين صاحب كتاب (اللمع) • الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة .تجلية بدع وأخطاء (اللمع)] .

الذكر الجماعي . قواعد:

١ – الذكر عبادة والعبادات توقيفية لا مجال للابتداع فيها أو للاستحسان، فلا يجوز التقرب إلى الله بتشريع شيء لم يشرعه.

٢ – الذكر من أفضل العبادات، وهو مأمور به شرعاً كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١، ٤٢].

فالمسلم مطالب بذكر الله تعالى في كل وقت بقلبه ولسانه وجوارحه، لكن ينبغي للمسلم أن يكون في ذكره لله تعالى ملتزماً بحدود الشريعة ونصوصها وهدي النبي ﷺ، لأن الاتباع شرط لصحة العمل.

٣ – الذكر الجماعي: هو ما يفعله بعض الناس من الاجتماع في أدبار الصلوات المكتوبة أو في غيرها من الأوقات والأحوال ليرددوا بصوت جماعي أذكاراً وأدعية وأوراداً وراء شخص معين، أو دون قائد، لكنهم يأتون بهذه الأذكار في صيغة جماعية وبصوت واحد.

٤ – الذكر الجماعي لم يأمر به النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – ولا حث عليه، ولو أمر به أو حث عليه لنُقل ذلك؛ وكذلك لم ينقل عنه الاجتماع للدعاء بعد الصلاة مع أصحابه.

٥ – إنكار الصحابة: عن أبي البختري قال أخبر رجل ابن مسعود – رضي الله عنه – أن قوماً يجلسون في المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول: «كبّروا الله كذا وسبحوا الله كذا . [راجع كتاب (الذكر الجماعي بين الاتباع والابتداع) للدكتور محمد عبد الرحمن الخميس. اللجنة . مجموع فتاوى العلامة ابن باز. ابن تيمية في الاقتضاء . (فتاوى التعزية لابن عثيمين) مجموع فتاوى العلامة ابن باز].

– كتاب (بدائع الزهور في وقائع الدهور): (تأليف محمد بن أحمد بن إياس الحنفي) أجاب عن هذا السؤال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى. السؤال: أثابكم الله فضيلة الشيخ هذا السائل من العراق حمادة عيسى محافظة نينوى يسأل عن كتاب عنوانه بدائع الزهور يقول هل ما جاء في هذا الكتاب صحيح أم فيه شيء من المبالغة ؟ الجواب: (هذا الكتاب رأيت فيه أشياء كثيرة غير صحيحة، ولا أرى أن يقتنيه الإنسان ولا أن يجعله بين يدي أهله لما فيه من الأشياء المنكرة). [كتاب

(كتاب العلم)..] وقد حذرت من هذا الكتاب اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٢٦/١)؛ فقالت جوابا على السؤال الثالث من الفتوى (رقم ٧٨٢) ما نصه: «... وأن يتجنب القراءة في الكتب التي ليست مأمونة مثل كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور»، فإن مؤلفه وأمثاله هم الذين يذكرون مثل هذه الافتراءات، واللَّه أعلم». وسئل فضيلة الشيخ ابن باز رحمه اللَّه عن هذا الكتاب (بدائع الزهور في وقائع الدهور) هل ما جاء في هذا الكتاب يعتبر من الصحيح؟ فأجاب رحمه اللَّه: «لا يعتمد، هذا الكتاب خرافي لا يعتمد، ولا يعول عليه». [فتاوى نور على الدرب]. «فينبغي أن يعلم أن هذا الكتاب وهو (بدائع الزهور) ليس من الكتب المعتمدة، بل هو حاطب ليل، يذكر الغث والسمين والصحيح والباطل، فلا يعتمد عليه، وأخبار بني إسرائيل أخبار قديمة لا يعتمد عليها إلا ما ثبت عن اللَّه وعن رسوله محمد عليه الصلاة والسلام». [فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع. ملتقى أهل الحديث .كتب حذر منها العلماء لمشهور].

- **كتاب (كتاب درة الناصحين في الوعظ والإرشاد)**: (تأليف عثمان بن حسن بن أحمد الخوبري) أجاب عن هذا السؤال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه اللَّه تعالى.

س: قرأت في كتاب درة الناصحين في الوعظ والإرشاد ولعالم من علماء القرن التاسع الهجري اسمه: عثمان بن حسن بن أحمد الخوبري قرأت ما نصه: عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده أنه قال: إن اللَّه تعالى نظر إلى جوهرة فصارت حمراء، لم نظر إليها ثانية فذابت وارتعدت من هيبة ربها، ثم نظر إليها ثالثة فصارت ماء، ثم نظر إليها رابعة فجمد نصفها فخلق من النصف العرش ومن النصف الماء، ثم تركه على حاله ومن ثم يرتعد إلى يوم القيامة. وعن علي رضي اللَّه عنه أن الذين يحملون العرش أربعة ملائكة لكل ملك أربعة وجوه أقدامهم في الصخرة التي تحت الأرض السابعة مسيرة خمسمائة عام. أرجو الإفادة؟

ج: هذا الكتاب لا يعتمد عليه، وهو يشتمل على أحاديث موضوعة وأحاديث ضعيفة لا يعتمد عليها ومنها هذان الحديثان فإنهما لا أصل لهما، بل هما حديثان موضوعان مكذوبان على النبي ﷺ فلا ينبغي أن يعتمد على هذا الكتاب وما أشبهه من الكتب التي تجمع الغث والسمين والموضوع والضعيف، فإن أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام قد خدمها العلماء من أئمة السنة وبينوا صحيحها من سقيمها، فينبغي للمؤمن أن يقتني الكتب الجيدة المفيدة مثل الصحيحين، وكتب

السنن الأربع، ومنتقى الأخبار لابن تيمية، ورياض الصالحين للنووي، وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر، وعمدة الحديث للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وأمثالها من الكتب المفيدة المعتمدة عند أهل العلم .[نور على الدرب مجلد ٢٥ فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ ابن باز ٦ / ٤,٦ .كتاب « فتاوى حول بعض الكتب].

فيه أحاديث لا أصل لها، وفيه من القصص والأقوال والحكايات الغريبة الشيء الكثير، ومنها ما يرده الدليل الشرعي الصحيح وعليه فالذي ننصح به هو عدم قراءة هذا الكتاب إلا للبصير الذي يميز بين الصحيح والسقيم، وما يمكن أن يعمل به، وما لا يمكن أن يعمل به، وننصح أيضاً بعدم قراءته على الناس بحجة ما فيه من الترغيب والترهيب والوعظ وتزكية النفوس لأن في الكتاب والسنة الصحيحة ما يكفي في هذا الباب ولله الحمد.. مركز الفتوى .الإسلام سؤال وجواب .اللجنة الدائمة . مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين .رأيي في هذا الكتاب وفي غيره من كتب الوعظ أن يقرأها الإنسان بتحفظ شديد لأن كثيراً من المؤلفين في الوعظ يأتون بأحاديث لا زمام لها ولا خطام ولا أصل لها عن الرسول ﷺ بل هي أحاديث موضوعة أحياناً، وضعيفة جداً أحياناً يأتون بها من أجل ترقيق القلوب وتخويفها وهذا خطأ عظيم.... [«فتاوى نورٌ على الدربِ» ابن عثيمين . .فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع . مركز الفتوى . ملتقى أهل الحديث] .

-كتيبات الدعاء المخصصة للحجاج والعمار: وهذه الكتب فيها تخصيص كل شوط من الأشواط السبعة في الطواف بدعاء خاص . وقد سئل الشيخ الفوزان عن ذلك فقال: الإلتزام بهذا لا يجوز لأن النبي ﷺ لم يحدد للطواف دعاءً مخصوصا، وإنما كان يقول بين الركنين اليماني والأسود ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)) [ابن فوزان فتاوي نور على الدرب ج٢ ص٩٦ . «فتاوى الشيخ ابن باز» (٦١/١٦، ٦٢) . كتب حذر منها العلماء .ملتقى أهل الحديث .مجموع فتاوى ابن عثيمين » (٢٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) .الإسلام سؤال وجواب].

-كتاب الكبائر المنسوب للإمام الذهبي: كتاب الكبائر قد طبع مختصرا ومطولاً. فالمختصر هو تأليف الذهبي وأول من حققه فيما أعلم محيي الدين مستو ثم حققه مشهور حسن سلمان .والمطول المليء بالأحاديث الموضوعة والقصص والحكايات فهو مدسوس على الذهبي .فكتاب الكبائر المنسوب للإمام الذهبي رحمه الله وهو كتاب ليس فيه نفس ولا منهج الذهبي في مصنفاته يقول الشيخ مشهور بن حسن في كتاب «كتب حذر منها العلماء» : للإمام الذهبي كتاب «الكبائر» ولكن الطبعة المشهورة المتداولة مكذوبة عليه، وهي على التحقيق: للحقي، صاحب «روح البيان»؛فقد ورد في ترجمته

أنه صنف كتاباً في «الكبائر» وحشاه كثيرا من القصص والغرائب والعجائب....والأدلة على هذا كثيرة منها: منهج صاحبه فيه يخالف منهج الإمام الذهبي وقد بين صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ) منهج الذهبي في كتبه فقال: « وأعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه، من أنه لا يتعدى حديثاً يورده،حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام إسناد أو طعن في رواته، وهذا لم أر غيره يراعي هذه الفائدة فيما يورده» [كتاب الوافي بالوفيات ٢: ١٦٣] ،ولا يلحظ القارئ في كتاب الكبائر المتداول المطبوع المنهج الذهبي المذكور، بل يلمس فيه: نَفَسَ فقيهٍ صوفي واعظ. ويجمع الأقوال والآثار كحاطب ليل . ولهذا شكك بعضهم في صحة نسبته للإمام الذهبي رحمه اللّه تعالى . كما حققه سمير الزهيري. ا.د. اسامة محمد عبد العظيم حمزة وسماه: إتحاف الأكابر بترتيب وتهذيب وتحقيق كتاب الكبائر . للمزيد ينظر [(مصنف كتب حذر منها العلماء ٢: ٣١١) ٦/ .فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع . ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب .تحت المجهر للسدحان] .

-كتاب الحلال والحرام في الإسلام للقرضاوي: علّق عليه بعض الظرفاء بأن حقيقته «الحلال والحلال في الإسلام» الدكتور القرضاوي خرج في بعض المسائل عن أقوال أئمة السلف إلى أقوال شاذة أو ضعيفة الثبوت أو منحولة مدسوسة على قائلها، وليس عليها دليل يعتد به، كقوله بجواز أكل ذبائح أهل الكتاب حتى ولو لم يذكوها الذكاة الشرعية، والقول بتحليل الغناء والموسيقى، وليته وقف عند المبدأ الذي قرره في أول الكتاب أن الحلال ما أحله اللّه والحرام ما حرمه اللّه، فلا يكون منه التفات إلى مثل هذه الآراء الشاذة. وقد ذكرتها في كتاب: نظرات في كتاب الحلال والحرام في الإسلام ... ولم يتراجع عنها [كتاب: نظرات في كتاب الحلال والحرام في الإسلام لعبد الحميد طهماز]، فمن المعلوم ما يجتازه المسلمون في عصرنا الحاضر من محن قاسية بسبب تيار الحضارة الغربية المسمومة وما يحمل إلينا من أخلاق وعادات يتنافى كثير منها مع أحكام ديننا فكان يجب على المسلمين عامة والعلماء منهم خاصة أن يقفوا من هذا التيار الخبيث موقف الدفاع عن دينهم ودحض شبهات المشبهين – ولكن يا للأسف نجد بعض مثقفينا وحملة الأقلام منا بدلا من أن يقفوا هذا الموقف المشرف راحوا يروجون لكثير من هذه الأباطيل الوافدة ويلتمسون المسوغات ولو على حساب الدين. فصاروا يبحثون عن الأقوال الشاذة وأغلاط المجتهدين ليقيموا منها مستنداً لهم فيما يفعلون. ومن هذا الصنف صاحب كتاب الحلال والحرام فقد ضمن كتابه هذا كثيرا من هذا النوع. وكنت قد نبهت على سقطاته في هذه الرسالة التي أقدمها

للقراء في طبعتها الثانية - وقد سبقني إلى الرد عليه فضيلة الشيخ عبد الحميد طهماز فكتب في ذلك رسالة قيمة طبعت منذ عدة سنوات. نقلنا منها جملا طيبة في هذا الرد وكذلك نجد دار الاعتصام عندما قامت بنشر الكتاب المذكور في طبعته الثامنة تفضلت مشكورة فأبدت تعقيبات وملاحظات عليه أرفقتها في آخره تبلغ أربعة عشر تعقيبا - وهي تعقيبات قيمة جزى الله من قام بها خير الجزاء - لأن هذا مما يقتضيه واجب النصيحة. [الاعلام بنقد كتاب الحلال والحرام في الإسلام للفوزان. (غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام) الالباني]. فتوى الشيخ مشهور حسن سلمان سئل فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في درس شرح صحيح مسلم ٢٠٠٥/٨/٢٥م: هل تنصح بقراءة كتب القرضاوي؟ فأجاب الشيخ: لا؛ لا أنصح بقراءة كتب القرضاوي، ولا أنصح، بل لا أُجوِّزُ السماع لفتاويه، فالقرضاوي على الرغم من سعة اطلاعه إلا أنّ أصوله فاسدة، وترجيحاته خاضعة لواقع، ويتخيَّر أسهل الأقوال...إلخ. [ملتقى أهل الحديث].

-((المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات والتنبيه على بعض البدع والعوائق التي انتحلت وبيان شناعتها)): لابن الحاج المالكي رحمه الله فرغ من تصنيفه في سابع محرم سنة ٧٣٢ هـ وابنُ الحاجِّ مَع فضله وكونُ كتابه المذكور معدود من المراجع الحسنة لمعرفة البدع، فإنه في نفسه ليسَ على عقيدةِ أهل السنة والجماعة. [(حجة النبي صلى الله عليه وسلم) للعلامة الأَلباني]. (المنخل لغربلة خرافات ابن الحاج في المدخل) للشيخ محمد الخميس. وللشيخ عبدالكريم بن صالح الحميد رسالة صَغيرة الحجم عظيمة الفائدة في بيان بعض ما في كتاب المدخل من تلك الزلات الشَّنيعة، ويمكن إجمالُ بعضها فيما يلي:

١- يزعم ابنُ الحاج أنَّ الحلاَّج قُتِلَ على التَّوحيد. وقد ذكر شيخ الإسلام أنَّ الحلاج قُتِلَ على الزَّندقةِ التي ثبتت بإقراره وبغير إقراره.

٢- يقول بالدعاءِ عند القبورِ إذا نزلت بالمسلمين نازلة وإن كان الميت ممن تُرجى بركته فَيُتَوَسَّلُ إلى اللهِ بِهِ.

٣- التَّوسّل إلى الله بالأَنبياءِ في قَضاءِ المآرِبِ ومغفرةِ ذنوبه، ويستَغيثُ بهم ويطلب منهم ويجزم بالإجابة ببركتهم.

٤- من عجز عن زيارة الأَنبياء عليهم السَّلام أرسَلَ بالسَّلام إليهم وما يحتاجه من قضاء حوائجه ومغفرة ذنوبه وستر عيوبه.

٥- قول ابن الحاج في المدخل (١/٢٥٩): «أنَّ من الأَدب أن لا يذكر حوائجه ومغفرة ذنوبه بِلسانه عند زيارة قبره ؛ لأَنه أعلم بحوائجه ومصالحه فعليه استحضاره عند سلامه على النبي ﷺ.

٦- أن النبي ﷺ عالم بوقوفه بين يديه، سامع بسلامه، مشاهد لأمته، عارف بأحوالهم ونياتهم وخواطرهم» كذا قال ابن الحاج.

أقول: إن هذا القول أعظم بلية وأكبر فرية وأقبح كذبًا وأشنع ضلالاً وكله غلو واطراء ورفع لمنزلة النبي ﷺ فوق منزلته، والنبي بشَر لا يعلم الغيب، يقول عز وجل: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّه﴾ [النمل: ٦٥] . ولا يطلع على النيات والخواطر سوى الرحمن الرحيم، الذي يعلم السر وأخفى ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّه عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾. [التغابن: ٤] وعليه فيه مؤاخذات جمع بعضها الشيخ عبد الرحمن الخميس حفظه اللّه في جزء صغير مطبوع حيث قال: قد وفق للرد على كثير من البدع حيث ألف كتابه المدخل وفيه فوائد كثيرة في الرد على البدع ولكنه شحنه ببدع أخرى ولا سيما بدع القبورية وخرافاتهم وشركياتهم واستغاثاتهم بالأموات عند إلمام الملمات والدعوة إلى الخرافات والقبورية العمياء ولا سيما في باب زيارة القبور وأدائها خصوصا زيارة قبر النبي ﷺ فالناس يظنون أن كتابه مفيد في الرد على البدع فإذا فيه دعوة سافرة إلى القبورية ؟؟ـ إلى آخر هذه الخرافات التي نقلها عنه الشيخ الخميس. [ورسالة أخرى رسالة لعبد الكريم الحميد بعنوان: السراج لكشف ظلمات الشرك في مدخل ابن الحاج .وانظر تحت المجهر للسدحان. وملتقى أهل الحديث .شبكة سحاب الاثرية . مركز الفتوى . كتب حذر منها العلماء لمشهور].

-دعاء خاص بعد ختم القرآن الكريم: تنبيه: إن الدعاء المطبوع في آخر بعض المصاحف المطبوعة في تركيا وغيرها، تحت عنوان: (دعاء ختم القرآن) والذي ينسب لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه تعالى، فهو مما لا نعلم له أصلا عن ابن تيمية أو غيره من علماء الإسلام . ليس في السنة النبوية دعاء خاص بعد ختم القرآن الكريم، ولا حتى عن أصحاب النبي ﷺ أو الأئمة المشهورين، انظر [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة حديث رقم (٦١٣٥) ١٣/٣١٥. فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (١٤/٢٢٦) مجموع فتاوى ابن باز المجلد ٢٤ .الإسلام سؤال جواب . « مرويات دعاء ختم القرآن « بكر ابو زيد .ملتقى أهل الحديث. تحت المجهر للسدحان].

رسالةٍ بعنوان: (دعاء ختم القرآن) : لأَحمد محمد البراك الإحسائي: وهِيَ رسالة

صغيرة ذكر فيها من البدع والضَّلال ما الله به عليم من:

١- دعاء ختم القرآن: ذكر فيه اهداء ثواب ختمه للرسول .كما أن فيه توسلاً بجاه النبي. وهذا محرمٌ . وختم دعاء ختم القرآن بالأَمر بالفاتحة، وهو بدعة .

٢- دعاء وداع شهر رمضان . فالتقيد بهذا الدعاء دون غيره، أو جعل ليلة خاصة تسمى ليلة الوداع، هذا مما لم يتعبدنا الله، ولم يؤثر بخبر ولا أثر .

٣- دعاء أول السنة . فمن أين له هذا التعيين والتخصيص، وكيف له أن يفترى على الله كذباً، فمن أين له أن يقول: (من فعل ذا ثلاثاً له كذا وكذا)، ومن هو الخلوتي ودمرداش اللذان قالا: (من قرأ آية الكرسي في أول يوم من محرم الحرام ثلاثمائة وستين ...) . كل هذا هراء وغثاء . ويقول: جربت وصحت . ثم يقول – عليه من الله ما يستحقه –: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم في ورقة في أول يوم من المحرم مائة مرة وحملت، لم ينل حاملها مكره هو وأهل بيته مدة عمره، ومن كتب إلى آخر ذلك مما يضحك الصَّغير ويندهش له العاقل، تباً ثم تباً لمن يدين الله بمثل هذه الأَفكار الفاسدة .

٤- ثم ذكر دعاء آخر السنة، وفيه يقال ما قيل في دعاء أول السنة .

٥ – دعاء يوم عاشوراء ذكر أموراً نسب حدوثها في عاشوراء، لم تصح إلا في بعضها. من هو عزرائيل ؟ وأيُّ حديثٍ وردَ فيه أن ملك الموت عزرائيل فهو ضعيف لم يصح البتة . ثم يتمادى عن دعاء عاشوراء، يقول: (قال السيد المدعو غوث الله: من عمل كذا كان كذا) ثم نقل عن السهروردي أن كل واحد وفق لقراءة هذا الدعاء عشر مرات فليبشر أن موته في تلك السنة لم يقدّر، ومن كان موته فيها، صرفه الله عَزَّ وَجَلَّ عنه . أقول: ويلٌ له ولأمثاله، فمن أين له أن يحكم في آجال العباد، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .ثم ذكر كلاماً يستحي الجاهل عن ذكره فضلاً عن العاقل وهو: أن من أخذ في يوم عاشوراء شيئاً من ماء الورد في فنجان،وقرأ على ذلك الماء وهو بين يديه ناظراً إليه الفاتحة سبعاً، ثم يمسح به وجهه ورأسه ويفعل ذلك بمن يحب من أهله وولده، فإن ذلك يحفظه من جميع العلل والأسقام إلى مثل ذلك العام القابل .لا داعي للتعليق على هذا الهراء .

٦- ثم ذكر في شعبان ما ذكر، يقرأ كذا ثلاثاً بنية كذا، ويقرأ دعاء أوله بسم الله

الرحمن الرحيم اللَّهم يا ذا المن ولا يُمن عليه يا ذا الجلال والإكرام ثم إلهي بالتجلي الأَعظم .وكل ذلك خلاف الكتاب والسنة، وسيأتي الكلام عن ذلك بإذن اللَّه.

٧- ثم ختم الرسالة بما هو أدهى وأمر وأخبث وأشر وأنكى وأنكر، فوضع المشرع سيدهم عبد اللَّه الحداد ورداً مما تمليه عليه قريحته ومزاجه الفاسد وعقيدته الخربة يقول كذا ثلاثاً وذلك سبعاً وذا أربعاً وذا مائة وقد ذكرت ذلك موسعا بعنوان : وَقفاتٌ مع رسالة من رسائل الصوفية رسالةٍ بعنوان: (دعاء ختم القرآن) لأَحمد محمد البراك الإحسائي في كتابي بدع الأيام والشهور.

- المعراج المنسوب لابن عباس والمسمى: (الإسراء والمعراج للإمام ابن عباس رضي اللَّه عنهما): فيه من الأمور التي تناقض العلم ولا تتفق مع العقل منها: (وإذا أنا بملك له ألف رأس وفي كل رأس ألف وجه وفي كل وجه ألف فم وفي كل فم ألف لسان يسبح بألف ألف لغة) .ومنها: (رأيت سبعين ألف بحر من غسلين وسبعين ألف بحر من رصاص مذاب وعلى ساحل كل بحر ألف مدينة من نار في كل مدينة ألف قصر ....) .ومنها: تسمية ملك الموت بعزرائيل .ولم يصح حديث في ذلك ومنها: (حتى انتهيت إلى أخي إسرافيل وله ألف ألف جناح وألف ألف رأس في كل رأس ألف ألف وجه في ......). ومنها: ما ذكره الشيخ عمرو عبدالمنعم في كتابه الموسوم الضعيف من قصة الإسراء والمعراج ما ملخصه: لعل من أكثر القصص الواردة في حادثة الإسراء والمعراج انتشارا بين الناس في عصرنا الحالي هي تلك القصة المنسوبة إلى عبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما ...والتي طبعت طبعات عديدة، وانتشرت منها مئات الآلاف من النسخ بين المسلمين، مع ما حوته من تلفيقات، وقصص مزورة، حكايات ليس لها ذكر في الأحاديث الصحيحة الواردة في الإسراء والمعراج، ولا حتى في الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة .إلى آخر ذلك من السخافات والترهات والأباطيل والأضاليل. [الضعيف من قصة الإسراء والمعراج (٩٧-١,٦) كتب ليست من الإسلام (٨١) مصرع الشرك والخرافة (٥٧٩-٥٨٢) .كتب حذر منها العلماء .أثر الأحاديث الضعيفة (٥.) الإسراء والمعراج - طرهوني - (٨٢)وانظر أحاديث لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك]. وقد توسعت في كتابي بدع الأيام والشهور في ذلك . .

-كتاب دلائل الخيرات: كتاب (دلائل الخيرات) وما فيه من البدع الفتوى رقم (١٥٨٨.) س: أرجو منكم إبداء وإظهار رأيكم في هذا الذي سأذكره عما قريب، وهل يجوز قراءته والإبقاء عليه: هنا جُمل من هذا الكتاب: (فالغرض في هذا الكتاب ذكر

الصلاة على النبي ﷺ وفضائلها، نذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها على القارئ، وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب الأرباب، وسميته بكتاب (دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار). (... ورُوي عنه ﷺ أنه قال: ليردن على الحوض يوم القيامة أقوام ما أعرفهم إلا بكثرة الصلاة عليَّ...). وهذه نسخ من صفحة من صفحاته: (بسم اللّه الرحمن الرحيم: إلهي بجاه نبيك سيدنا محمد ﷺ عندك، ومكانته لديك، ومحبتك له ومحبته لك، وبالسر الذي بينك وبينه... إلخ). (... وصلِّ على محمد وعلى آل محمد الذي نوره من نور الأنوار، وأشرق بشعاع سره الأسرار...).

ج: الكتاب الذي ذكرته وهو كتاب (دلائل الخيرات)، معروف عند العلماء المحققين بأنه كتاب ضلالة؛ لما يشتمل عليه من الغلو بالرسول ﷺ والسؤال بجاهه، وأن نوره من نور الأنوار وأشرق بشعاعه سر الأسرار. كما نقله السائل، وكما هو موجود في الكتاب من الصلوات والمبالغات التي لا دليل عليها. فعليه لا يغتر بهذا الكتاب، ولا تجوز قراءته إلا لمن يريد الرد عليه والتحذير منه، وهناك من الكتب الصحيحة في الصلاة على النبي ﷺ ما يغني عن هذا الكتاب وأمثاله، مثل كتاب: (جِلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام) للعلامة ابن القيم .وباللّه التوفيق، وصلى اللّه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.[اللجنة (١/٥٢١-٥٢٢) (٢/٢٢٧) فتاوى الشيخ عبداللّه بن حميد (٣١-٣٢) السنن والمبتدعات لمحمد عبد السلام الشقيري ص ٢٣٢ . معجم المناهي (٣٦١) . الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى . الشيخ حمود التويجري في كتابه القول البليغ . عبدالعزيز السدحان في كتابه كتب أخبار رجال أحاديث تحت المجهر..فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع . وغيرها من المراجع التي ذكرتها في رسالتي . وانظر رسالة بعنوان: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء . تقديم العلامة الشيخ د: عبد اللّه بن جبرين عضو اللجنة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا].

- **إحياء علوم الدين للغزالي:** يقول الذهبي في سير أعلام النبلاء: «ولم يكن له علم بالآثار ولا خبرة بالسنة النبوية القاضية على العقل »ويقول ‹ أمَّا الإحياء ففيه من الأَحاديث الباطلة جملة، وفيه خير كثير لولا ما فيه من آداب ورسوم وزهد من طرائق الحكماء ومُنحرفي الصوفية نَسأل اللّه عِلماً نافعاً › أهـ. وقال أيضاً [وأخذ في تأليف الأصول والفقه والكلام والحكمة وأدخله سيلان ذهنه في مضايق الكلام ومزال

الأقدام] ويقول ابن كثير في البداية : «وهو - أي الإحياء - كتاب عجيب يشتمل على علوم كثيرة وغرائب ومنكرات وموضوعات » ‹ ولم يلتزم مَذهباً من المذاهب في كتبه، بل هو مع الأَشعريّة أَشعري ومع الصُّوفية صُوفي ومع الفلاسفة فيلسوف › أهـ وقال ابن رشد م ‹ ولم يلتزم مَذهباً من المذاهب في كتبه، بل هو مع الأَشعريّة أَشعري ومع الصُّوفية صُوفي ومع الفلاسفة فيلسوف › وقال ابن الصلاح [فصل لبيان أشياء مهمة أنكرت على أبي حامد ففي تواليفه أشياء لم يرتضها أهل مذهبه من الشذوذ] أهـ وقال الالباني بعد ان ذكر استفادته من الاحياء: «والحمد لله - لم أتأثر بصوفيّاته ومُلْهَماتِهِ وتأويلاته التي أبعدت به عن مذهب السَّلف في كثير من الأفكار والعقائد كإنكاره الاستواء، وقوله بأن الله يُكلف عباده ما لا يُطيقون، ونحو ذلك مما انجرف إليه بانغماسه في علم الكلام وشطحات الصوفية» .وقال في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» «وكم في كتاب (الإحياء) من أحاديث جزم بنسبتها إلى النبي ﷺ وهي مما يقول الحافظ العراقي وغيره فيها لا أصل له» .وقال السبكي في طبقات الشافعية في ترجمة الغزالي: «وهذا فصل جمعت فيه ما قد وقع في كتاب (الإحياء) من الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً»، ثم شرع في سردها . وقد قمت بعدها فبلغ العدد: (٩٢٣) حديثاً . ا.هـ نكتفي بهؤلاء الأعلام .[مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (٩٩/٤) (٥٤/٦-٥٥) (٥٥١/١٠-٥٥٢) (٣٦٢/١٧) . سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٩-٣٤٦) للذهبي . العقيدة السلفية في مسيرتها وقدرتها على مواجهة التحديات (القسم الخامس: قسم مواقف السلف، السنة السابعة والثلاثون بعد الخمسمائة، الأسباب الحقيقية لحرق إحياء علوم الدين بأمر الخليفة للمسلمين ابن تاشفين) تأليف محمد عبد الرحمن المغراوي والرجوع إليه مهم جداً .القول المبين في التحذير من كتاب إحياء علوم الدين، للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، تحقيق: عبد العزيز الحمد .كتاب إحياء علوم الدين في ميزان العلماء والمؤرخين، علي حسن عبد الحميد . مقدمة تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، استخراج محمود الحداد . كتب أخبار رجال أحاديث تحت المجهر لعبدالعزيز بن محمد السدحان(١٨/٣-٢١) .الإعلام بذكر المصنفات التي حذّر منها شيخ الإسلام في كتابه مجموع الفتاوى، لرائد صبري ابن أبي علفة . الكشف عن حقيقة الصوفية لمحمود عبدالرؤوف القاسم .أبوحامد الغزالي والتصوف، تأليف عبد الرحمن دمشقية . دراسة حول العديد من كتب الغزالي وخاصة كتابه الإحياء، وفي هذا الكتاب أثبت رجوع الغزالي إلى عقيدة السلف (ص٣٥٩-٣٧٠) فلينظر لترى العظة والعبرة من رجوع هذا الإمام، كما أنه ألف كتاباً أسماه (إلجام العوام عن علم الكلام) .زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً تأليف صلاح الدين مقبول أحمد(٣٩١- ٤٠٢) .فجر الساهد وعون الساجد في الرد على الغزالي إبي حامد لعبدالسلام محمد عمر علوش . تقديس الأشخاص في الفكر الصوفي تأليف محمد أحمد لوح . (٤٩٤/١-٥١٩) مؤلفات سعيد حوى، تأليف: سليم الهلالي ص (٣١-٣٩) .الإمام الغزالي في الميزان السلفي لأبي الفضل عبدالسلام بن محمد بن أحمد. مقارنة بين الغزالي وابن تيمية للدكتور محمد رشاد سالم .غاية الأماني في الرد على النبهاني للدكتور الألوسي

(٢/٣٦٣-٣٧٤) .الأستاذ أبو الحسن الندوي الوجه الآخر من كتاباته تأليف صلاح الدين مقبول أحمد (٧٣-١..).
وانظر رسالة بعنوان: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء . تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا].

-ما يسمى بالبطاقة المحمدية: أجابت اللجنة وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء، وبعد الاطلاع على هذه البطاقة وقراءتها وتأملها، أجابت بما يلي: هذه البطاقة المسماة باسم (البطاقة المحمدية)، لا يجوز إقرارها ولا بيعها وشراؤها ولا ترويجها، ويجب إتلافها، لما اشتملت عليه من المحاذير الشرعية التي لا تليق بالله سبحانه وتعالى ولا تليق بنبيه محمد ﷺ ولا بجبريل عليه السلام، ولأنها وسيلة إلى الغلو في النبي ﷺ واتخاذها حرزا يعلق على الأطفال وغيرهم للتبرك بها. [اللجنة (٢٨/ ٢٧٢- ٢٧٣) « فتاوى اللجنة الدائمة « المجموعة الثانية (١ / ١٦٣، ١٦٤) . الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك . الإسلام سؤال وجواب. عبد الرحمن السحيم]. فهذه البطاقة معتمدة على معلومات بعضها صحيح وبعضها لا يصح ولا أنصح بنشرها.

-كتاب ألف ليلة وليلة: وجاء في « المنتقى من فتاوى الفوزان (٢/٦,٣).»: وهذا سؤال موجه للعلامة صالح الفوزان: السؤال: ذكرت بعض كتب التاريخ ولا سيما - كتاب ألف ليلة وليلة - بأن خليفة المسلمين هارون الرشيد لا يعرف إلا اللّهو وشرب الخمر فهل هذا صحيح ؟ الجواب: (هذا كذب وافتراء ودس في تاريخ الإسلام، وكتاب ألف ليلة وليلة كتاب ساقط لا يعتمد عليه ولا ينبغي للمسلم أن يضيع وقته في مطالعته. وهارون الرشيد معروف بالصلاح والاستقامة والجد وحسن السياسة في رعيته وأنه كان يحج عامًا ويغزو عامًا، وهذه الفرية التي ألصقت به في هذا الكتاب لا يلتفت إليها، ولا ينبغي للمسلم أن يقرأ من الكتب إلا ما فيه الفائدة ككتب التاريخ الموثوقة وكتب التفسير والحديث والفقه وكتب العقيدة التي يعرف بها المسلم أمر دينه، أما الكتب الساقطة فلا ينبغي للمسلم ولاسيما طالب العلم أن يضيع وقته فيها)أهـ. وقال ابن جبرين: فأما هذا الكتاب فإنه أكاذيب مختلقة لا حقيقة لها وإنما لفقه شخص لا أمانه له وأراد بذلك شغل الأمة عن واجباتها وإضاعة الأوقات في قراءة أو سماع تلك الخرافات فلا يغتر به والله الموفق)اهـ فإن كتاب (ألف ليلة وليلة)

من الكتب الروائية التي ألفت لغاية خبيثة ! وهذا الكتاب كتاب ساقط من ألفه أراد به قتل الغيرة في قلوب الناس،وإثارة الغرائز،ونشر الرذيلة والتسور على المحرمات! فمن قصص حب وعشق وهيام إلى قصص الأغاني والليالي الحمراء،إلى قصص الزنا والتخطيط له،والتحيل للوصول إلى إشباع الغرائز بأدنى الحيل،فهو كتاب يجرئ المراهق على التصميم للوصول إلى فعل الفاحشة ولو كلفه الأمر مهما كلفه ! فحُق لهذا الكتاب أن يحرق ثم يحرق! ثم يذر رماده في الهواء حتى لا يُنتن ريحه الأنوف ! والخلاصة هو كتاب ساقط لا يغضب لحرقه ومنعه إلا ساقط .[(فتاوى إسلامية). كتاب (حكم التمثيل) لبكر أبو زيد . كتاب (إيقاف النبيل على حكم التمثيل) لعبد السلام برجس . .فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع. مركز الفتوى ... ملتقى أهل اللغة .ملتقى أهل التفسير.كتب حذر منها العلماء].

-كتاب «تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين»: للسمرقندي قد انتقده أهل العلم نقدا شديدا، فالكتاب - أي «تنبيه الغافلين» - من مظان الأحاديث الموضوعة والمكذوبة، قال فيه الذهبي في السير: الإمام الفقيه المحدث الزاهد أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي صاحب كتاب تنبيه الغافلين وله كتاب الفتاوى. لكن رغم جلالة المؤلف، فإن كتابه المذكور مليء بالأحاديث الموضوعة المكذوبة على النبي ﷺ. قال صاحب كشف الظنون عن الكتاب: قال الذهبي: فيه موضوعات كثيرة. فعلى من لا يميز بين الصحيح والسقيم من السنة أن يبتعد عن مطالعة مثل هذه الكتب، وليكتف بكتب السنة المعتمدة وغيرها من كتب الرقائق الموثوقة كرياض الصالحين للنووي، والترغيب والترهيب للمنذري ففيهما غنية وكفاية. والله أعلم. وقد سئل فضيلةُ الشيخِ محمدُ بنُ صالح العثيمين عن الكتاب .

السؤال: يسأل عن كتاب تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين تأليف الفقيه الزاهد الشيخ نصر الدين محمد بن إبراهيم السمرقندي يقول: أسأل عن هذا الكتاب والأحاديث التي وردت فيه هل هي صحيحة أفيدونا جزاكم الله خيرا؟.

الجواب: وفيه أحاديث موضوعة، ولهذا لا ينبغي قراءته إلا لطالب علم يميز بين ما يقبل من الأحاديث التي فيه وما لا يقبل ليكون على بصيرة من أمره ولئلا ينسب إلى رسول الله ﷺ ما لم يقله أو ما لا تصح نسبته إليه فإن من حدث عن رسول الله ﷺ بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذِبيَن وقد صح عن النبي ﷺ أن من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعدا من النار فنصيحتي لمن ليس له علم بالأحاديث أن لا يطلع على

هذا الكتاب، ومن عنده علم يميز بين المقبول وغير المقبول ورأى في قراءته مصلحة فليفعل وإن رأى أنه يصده عن قراءة ما هو أنفع منه له فلا يذهب وقته في قراءته. وانظر كلام أهل العلم في الكتاب لكي تكون أنت وغيرك على بينة من أمر الكتاب.

[كتاب « كتب حذر منها العلماء (٢/١٩٨ -٢..) لمشهور حسن. « المنحة المحمدية في بيان العقائد السلفية « (ص١٧١ - ١٧٢) للشقيري .ابن باز في موقعه .. مجموع رسائل وفتاوى ابن عثيمين ..فتاوى عن الكتب لمجموعة من العلماء للشايع . مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .كتاب (تنبيه الغافلين) المجيب د. رياض بن محمد المسيميري عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التصنيف السيرة والتاريخ والتراجم/التراجم والسير التاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٢السؤال: أحد جيراننا يقرأ كتاباً اسمه (تنبيه الغافلين في بستان العارفين) لشيخ يدعى نصر بن محمد إبراهيم السمرقندي، سألته عما يحويه هذا الكتاب].

- «**بستان الْعارفين**»: للسمر قندي، قال الشّيخ مشهور: ((وهذه الْكتب مطبوعة،وهي مشتهرةٌ بين الْعوام،و يتداولونها بكثرةٍ،ولذا تحرصُ دور النَّشر على طبعِها بأرخصِ الأثمانِ، يعني - «بستان الْعارفين»، و«دقائق الأخبار في بيان ذكر أهل الْجنّة وأحوال أهل النّار»، و«قرّة الْعيون ومفرح الْقلب الْمحزون» - وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيميّة أنّ جمهورَ مصنّفي السّير والأخبار وقصص الأنبياء لا يميّز بين الصَّحيح والضَّعيف، والْغثِّ والسَّمين، وذكر من بينهِم أبا اللَّيث السَّمرقندي، وقال: ((فَهَؤُلَاء لَا يَعْرِفُونَ الصَّحِيحَ مِن السَّقِيم،وَلَا لَهُم خِبْرَة بِالنَّقلَة،بَلْ يَجْمَعُونَ فِيمَا يَرْوُون بَيْنَ الصَّحِيح والضَّعِيف،وَلَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَهُمَا،لَكِن مِنْهُم مَنْ يَرْوِي الْجَمِيع،وَيَجْعَلُ الْعُهْدَةَ عَلَى النَّاقِل)). [«كتب حذر منها العلماء»، للشيخ: مشهور- حفظه الله-]

ويقول الشيخ محمد المنجد: كذلك عليه أن يتجنب القراءة في الكتب ذات الأحاديث غير الموثوق بها أو غير المميزة، لأن بعض الكتب تكثر فيها الأحاديث الضعيفة والموضوعة مثل: بستان العارفين، أو مثلاً: إحياء علوم الدين، طبعاً طالب العلم قد يقرأ تخريجات الحافظ العراقي وغيره رحمهم الله لكن العامي يفتح كتاب الإحياء ويقرأ ولا يدري عن قيمة التخريجات التي تحته وهذه مشكلة، ولذلك عليه أن يتجنب القراءة في كتبٍ لا يعرف درجة الأحاديث التي فيها، وهذه كتب كثيرة منتشرة؛ كتب أذكار، وكتب أدعية، وكتب في السيرة، وإلى غير ذلك من الأشياء التي تحوي الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، فإذاً: باختصار يجب أن يجعل قراءته في الكتب الموثوقة، وأن يرجع إلى الموثوقين الذين يبينون له درجة هذه الأحاديث. [الكتاب: دروس للشيخ محمد المنجد].

وانظر: (كتب حذر منها العلماء) لمشهور بن حسن، و(تحذير الخواص) للسيوطي

فإنهما نافعان في هذا الباب، أعني: في باب بيان خطورة بعض المؤلفات، وتخبطات كثير من المؤلفين والقُصَّاص.

وأنصحك أيها الأخ الكريم أن تدعو صاحبك بالحكمة واللين، وتبين له أن العلم - طلباً وأداءً - أمانة، وأن ترويج الشركيات والبدع والخرافات والأباطيل غش وخيانة للنفس والناس، وأن تدله على البديل النافع لهذا الكتاب وهي الكتب المفيدة الموثوقة فإن استجاب -فالحمد لله-، وإلا فقد أعذرت إلى الله، والله يحفظك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بتصرف. [د. رياض بن محمد المسيميري عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ملتقى أهل الحديث].

تنبيهٌ مهم للغاية: وإنَّا لَنُطالب دور النَّشرِ التي تتولَّى طبع مؤلَّفات المبتدعة وتحقيقاتهم وتَعليقاتهم أن تَتقي الله في أمة محمد وأن تكفَّ وتتوقف وتتوب إلى الله وأنها ستوقف بين يدي الله في يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار.

ولا تكتب بِخَطِّكَ غيرشيءٍ   يسرّك في القِيامة أنْ تراهُ

وليَعلم أَصحابُ المَكتباتِ الذين يَبيعون كُتب أهل البِدَعِ أنَّهم مأزورون غير مأجورين، ولهم حظٌّ وافرٌ مِنَ الإثمِ؛ لإعانتهم على نَشرِ العَقائِدِ الفاسِدَةِ، وقد قال: ﴿ وتَعاوَنواْ على البرِّ والتَّقْوَى ولا تَعاوَنوا عَلَى الإِثْمِ والعُدْوانِ ﴾ والذي يَبيعُ كُتُبَ المُبتَدعة هو مِمَّن يُعينُ على الإِثْمِ والعُدوان، فَليَستَيقِظ السُّنِّيُّ مِن غَفلَتِهِ ولا يَفتَحُ مَجالاً لأهل البِدَعِ يَبُثُّونَ بِدَعهم وعَقائِدهم الفاسِدة في عُقْرِ دارِهِ.

٦-تنبيهات على جملة نشرات باطلة مكذوبة يروجها بعض الناس

منها على سبيل المثال:

• **خرافة وصية أحمد خادم الحجرة النبوية:** ملخص هذه الوصية: أن رجلا اسمه أحمد زعموا أنه كان خادما للحجرة التي فيها قبر النبي ﷺ، وأنه سهر ليلة من الليالي ليلة الجمعة. يتلو القرآن وبعد ذلك أخذته سنة من النوم فرأى النبي ﷺ، في المنام فناداه باسمه وقال: يا شيخ أحمد فقال: لبيك يا رسول الله ﷺ.. فذكر أحمد أن رسول الله ﷺ، ذكر له أن أمته وقعت في كثير من المعاصي وسرد بعضها وفي ختام الوصية ذكر أن من يكتبها ويرسلها من بلد إلى بلد فإن له قصرا في الجنة.. مكذوبة.
[انظر: تحت المجهر (١,٣و١,٤و١,٥) فتاوى اللجنة الدائمة (٣/٧٤-٧٦) البيان لأخطاء بعض الكتاب (٢٢١-٢٢٧) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (١/١٩٨) كتب حذر منها العلماء. مركز الفتوى].

ذكر خبر هذه الوصية المكذوبة الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله تعالى في مجلة المنار في مواضع متفرقة فقال في أثناء جواب له عن سؤال عن هذه الوصية.

هذه الوصية ملفقة سبقها أمثال لها كثيرة وكلها معزوة إلى اسم الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف أو خادم الحجرة النبوية الطاهرة.

وقال: «والظاهر أن الذين يلفقون هذه الوصايا من الجهال يظنون أنه ربما يكون لنشرها تأثير عظيم في المسلمين وأنهم يقصدون النفع ويستحلون في التوسل إليه تعمد الكذب على النبي ﷺ كما يفعل بعض الوضاعين لأحاديث الترغيب والترهيب مع علم أولئك بقوله ﷺ: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) فإنه روى متواتراً في الكتب التسعة وغيرها من المسانيد والمعاجم عن عشرات من الصحابة، ثم ينسخها بعض العوام حيث لا مطابع ويطبعونها في مثل هذه البلاد لتصديقهم بما في

آخرها من الوعد والوعيد ومن العجب أن الذين يجددون تلفيق الوصية لا يتركون اسم الشيخ أحمد كأنه خالد في الحرم النبوي الشريف وكأنه أعطي خدمة الحجرة الطاهرة خالدة تالدة لا تؤثر فيها أحداث الزمن ولا مرور السنين ولا تغير الحكومات، ويلوح في ذاكرتي أن بعض زوار المدينة سأل من الشيخ أحمد هذا منذ سنين كثيرة فلم يجد في الحرم النبوي من يعرفه .

ومن دلائل كذب هذه الوصية أسلوبها العامي على أن الوصية الجديدة دون ما سبقها في اللحن والاصطلاحات العامية .

(ومنها) وهو أقواها «زعم مختلقها أن النبي ﷺ صار محجوباً عن ربِّه وعن الملائكة بسبب ذنوب الناس وهذه أعظم العقوبات التي توعد اللّٰه تعالى بها الفجَّار الكفَّار بقوله: ﴿ كلا إنهم عن ربّهم يومئذ لمحجوبون ﴾ فجميع ما نعاه على المسلمين من المعاصي هو دون الكذب على الرسول بأصل الوصية والكذب على اللّٰه بزعمه أنه عاقب أفضل رسله بذنب غيره كما يعاقب الكفّار في الآخرة وهو مغفور له بنص القرآن ... إلى آخر كلامه» .

وقال في موضع آخر: «والوصية مكذوبة قطعاً لا يختلف في ذلك أحد شم رائحة العلم والدين وإنما يصدقها البلداء من العوام الأُميين ولا شك أن الواضع لها من العوام الذين لم يتعلموا اللغة العربية ولذلك وضعها بعبارة عامية سخيفة لا حاجة إلى بيان أغلاطها بالتفصيل، فهذا الأحمق المفتري ينسب هذا الكلام السخيف إلى أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء.....» .

إلى أن قال: « ولا شك أن واضع هذه الوصية متعمد لِكذبها ولا ندري أهناك رجل يسمى الشيخ أحمد أم لا ؟» .

ولسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن باز حفظه اللّٰه تعالى رسالة مستقلة في إبطال هذه الوصية وبيان نكارتها من أربعة أمور، وهناك فتوى من اللجنة الدائمة تُبَيّن بطلان هذه الوصية والتحذير منها .

وإن الأدلة والواقع يشهدان بكذب هذا المفتري وعظم جرأته على اللّٰه فهؤلاء أمم كثيرة لم يكتبوها وعلماؤنا ومشايخنا ألفوا ونحن لم نكتبها بل كذبناها وحاربناها وأبطلناها فلم تسود وجوهنا ولم نفتقر ولم يمت من مات منهم على الكفر وأناس

صدقوها ونشروها فهل حصل لهم ما وعدهم هذا المفتري فعل من وجدها أن يمزقها ويحرقها ولا يخاف إلا من الله فلا يضروه ذلك وقد أحرقها وأتلفها الكثير الكثير ولم يروا بأسا وأنا مزقتها إربا إربا والحال أحمد ولله الحمد.

ورغم أنَّ سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله كَتَبَ رسالة بِصَدد بدعيتها كما تقدم وبِصَدد بِدعيّة المولد النَّبوي وليلة الإسراء والمعراج ورجب وليلة النِّصف من شعبان فلا زالت تتداول وتنشر بين الناس. [اللجنة المجلد الثالث (العقيدة ٣) السؤال الحادي عشر من الفتوى رقم (٣٣٢٣): (٣/ ١,٥ – ١١١) كتاب الأعياد المحدثة موقف الإسلام منها «فتاوى علماء البلد الحرام»، (٩٩٦–٩٩٨)].. كتب حذر منها العلماء. (إظهار العجب في بيان بدع شهر رجب) اللجنة (٣/ ٦١–٦٣)(٢٨/ ٢٨٦) تحت المجهر (١,٣و١,٤و١,٥) البيان لأخطاء بعض الكتاب (٢٢١–٢٢٧)].

• **ومنها: نشرة مكذوبة منسوبة لزينب رضي الله عنها في شفاء المرض:**

السؤال: كثرت هذه الأيام رسائل تصل إلى البريد الالكتروني تحكي عن شخص مريض ثم جاءته السيدة زينب رضي الله عنها في المنام وعندما استيقظ وجد أنه شفي من المرض .. ثم يطلب منا هذا الشخص إرسال هذه الرسالة إلى عدد من الأصدقاء... ويتوعد من لا يفعل ذلك بأشياء كثيرة تصل إلى الموت ... فما صحة هذه الرسائل ؟ .

الجواب: الحمد لله هذه النشرة التي سألت عنها أخي الكريم ليست جديدة، وإنما كثر ترويجها في هذه الأزمنة بسبب سهولة التواصل عبر وسائل الاتصال السريع كالبريد الإلكتروني مع غلبة الجهل على كثير ممن يكون عندهم محبة للدين. وقد يحصل في هذه القصص تغيير في بعض تفاصيلها إلا إنها متحدة في فكرتها وفي آثارها السيئة على عقائد الناس.

وقد سبق التحذير منها من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وهذا نص كلامه: تنبيه على نشرة مكذوبة يروجها بعض الجهلة :

الحمد لله، والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فقد اطلعت على نشرة مكذوبة يروجها بعض الجهلة وقليلو العلم والبصيرة في دين الله، ونص هذه النشرة: (بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على

أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وعلى آله وصحبه وسلم، قال تعالى: (أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) .

أخي المسلم أختي المسلمة: مرضت فتاة عمرها (١٣) عاما مرضا شديدا عجز الطب في علاجها، وفي ذات ليلة اشتد بها المرض فبكت حتى غلبها النوم فرأت في منامها بأن السيدة زينب رضي اللَّه عنها وضعت في فمها قطرات فاستيقظت من نومها وقد شفيت من مرضها تماما، وطلبت منها السيدة زينب رضي اللَّه عنها أن تكتب هذه الرواية (١٣) مرة وتوزعها على المسلمين ؛ للعبرة في قدرة الخالق جلت قدرته، وتجلت في آياته ومخلوقاته، وتعالى عما يشركون فنفذت الفتاة ما طلب منها، وقد حصل ما يلي :

١- النسخة الأولى: وقعت بيد فقير فكتبها ووزعها وبعد مضي (١٣) يوما شاء المولى الكريم أن يغتني هذا الفقير.

٢- النسخة الثانية: وقعت في يد عامل فأهملها وبعد مضي (١٣) يوما فقد عمله.

٣- النسخة الثالثة: وقعت في يد أحد الأغنياء فرفض كتابتها وبعد مضي ١٣ يوما فقد كل ما يملك من ثروة .

بادر أخي المسلم أختي المسلمة بعد الاطلاع على هذه الرواية في كتابتها (١٣) مرة وتوزيعها على الناس قد تنال ما تتمنى من المولى الكريم جل شأنه وتعاظمت قدرته . وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ا . هـ.

ولما اطلعت على هذه النشرة المفتراة رأيت أن من الواجب التنبيه على أن ما زعمه كاتبها من ترتب فوائد ومصالح لمن قام بكتابتها وترويجها، وترتب مضار لمن أهملها ولم يقم بنشرها- كذب لا أساس له من الصحة، بل هي من مفتريات الكذابين والدجالين الذين يريدون صرف المسلمين عن الاعتماد على ربهم سبحانه في جلب النفع ودفع الضر وحده لا شريك له، مع الأخذ بالأسباب الشرعية والمباحة إلى الاعتماد والاتجاه إلى غيره سبحانه وتعالى في طلب جلب النفع ودفع الضر، والأخذ بالأسباب الباطلة غير المباحة وغير المشروعة، وإلى ما يدعو إلى التعلق على غير اللَّه سبحانه وعبادة سواه...... الخ . [« مجموع فتاوى الشيخ ابن باز» (٣٤٨ / ٣٤٦) مجلة البحوث العلمية ٣٧٧/٣٦ . وقال فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه اللَّه: هذه الرؤيا غير صحيحة ولا يحل توزيعها ونشرها إلا لمن أراد أن يبين حالها وأنها غير صحيحة . كما في مجموع الفتاوى الصادرة من مركز الدعوة بعنيزة ٦٥/٣] .

ومنها على سبيل المثال أيضا: نشرة تشتمل على أربع آيات كريمات وما يترتب على كاتبها من الجزاء والعقاب.

قال - رحمه الله - :

وردتنا رسالة من معلمة بالمدرسة الثانوية الثالثة بالرياض تسأل فيها عن نشرات توزع في بعض المدارس، ونص تلك النشرات: [قال الله تعالى: (بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ) سورة الزمر آية ٩٦ . (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) سورة الأعراف آية ١٫٧ . (لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) سورة يونس آية ٦٤ . (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) . سورة إبراهيم آية ٢٧ .

قم بإرسال هذه الآيات لتكون جالبة خير وحسن طالع وفلاح، فقم بتوزيعها حول العالم تسع مرات وستجلب لك الخير والفلاح بعد أربعة أيام بإذن الله، وليس الأمر بلهو ولعب أو لاتخاذ آيات الله الكريمة هزوا بك، وسترى ما يصلك خلال أربعة أيام.

فعليك أن ترسل نسخا من هذه الرسالة وقد سبق أن وصلت هذه الرسالة إلى أحد رجال الأعمال فوزعها فورا فجاءته أخبار نجاح صفقة تجارية بسبعة آلاف دينار زيادة عما كان متوقعا، ووصلت إلى طبيب وأهملها فلقي مصرعه في حادث سيارة أدى إلى تشويهه كاملا وبقي جثة هامدة مبعثرة تحدث عنها الجميع .

وذلك لأنه أهمل توزيع الرسالة، وفوجئ أحد المقاولين بإحالة عطاء مجز إليه، ولكنه أهمل توزيعها فتوفي ابنه الأكبر في حادث سيارة في بلد عربي شقيق . لذا يرجى إرسال ٢٥ نسخة وستبشر بما يصلك في اليوم الرابع . وإياك أن تهملها، فهناك من ربح الآلاف لدى التزامه، وأما من أهمل كان خطرا على حياته وأمواله . وفقنا الله وإياكم لتبليغ هذه الرسالة والله ولي التوفيق] .

قال الشيخ رحمه الله :

ولما اطلعت على هذه الرسالة كتبت ما يأتي: هذه النشرة وما يترتب عليها من الفوائد بزعم من كتبها وما يترتب على إهمالها من الخطر كذب لا أساس له من الصحة، بل هي من مفتريات الكذابين اللعابين، ولا يجوز توزيعها لا في الداخل ولا في

الخارج، بل ذلك منكر يأثم من فعله ويستحق عليه العقوبة العاجلة والآجلة ...)

رحم الله الشيخ وأسكنه الفردوس الأعلى فقد استفدنا من علمه حياً وميتا - السحيم.

وانظر مشكورا مثابا مأجورا كتابا قيما فيما نحن بصدده من ذكر نشرات متفرقة مختلفة لا أصل لها كاذبة خاطئة وخرافات وأباطيل ومفاهيم خاطئة بعنوان: (نشرات كاذبة تقديم الشيخ: د محمد بن عبد الله السمهري أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جمع وإعداد: شخبوط بن صالح بن عبد الهادي المري نشر وتوزيع دار القبس بالرياض) ذكر فيه ما يلي:

١: - الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف .-وتقدم الكلام عليها- .

٢: - رؤيا باطلة للمدعو الحاج عبد الله بن مصطفى .وهي من جنس سابقتها رؤيا باطلة لا أصل لها يقول فيها: نصيحة من مكة المكرمة أن الحاج عبد الله بن مصطفى قال: كنت نائما فرأيت رسول الله أمرني أن أبلغ هذه الرسالة بالمسلمين بالتعاون والإيمان من يقرأ هذه الرسالة عليه أن يكتبها ٨ مرات ومن لا يقوم بتوزيعها يعاقب بالمرض ومن يقوم بتوزيعها يفرح بعد عشرة أيام فإذا كنت أكذب أموت على دين الكفر..) اللجنة الدائمة١/٣٨٩

٣: نشرة مكذوبة منسوبة لزينب رضي الله عنها في شفاء المرض وتقدم الكلام عليها.

٤: - نشرة بعنوان (من تهاون بالصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة).- هذا الحديث موضوع مكذوب على رسول الله ﷺ قال عنه سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله في مجلة البحوث العلمية ٢٢/٣٢٩: أما الحديث الذي نسبه صاحب النشرة إلى رسول الله ﷺ في عقوبة تارك الصلاة وأنه يعاقب بخمس عشرة عقوبة الخ فإنه من الأحاديث الباطلة المكذوبة على النبي ﷺ كما بين ذلك الحفاظ من العلماء رحمهم الله كالحافظ الذهبي في الميزان والحافظ ابن حجر وغيرهما .

وكذلك أصدرت اللجنة الدائمة فتوى برقم ٨٦٨٩ ببطلان هذا الحديث كما في

فتاوى اللجنة جمع الشيخ أحمد الدويش ٤/٤٦٨ الطبعة الثالثة، وقال الشيخ ابن عثيمين حفظه الله: هذا الحديث موضوع مكذوب على رسول الله ﷺ لا يحل لأحد نشره إلا مقرونا ببيان أنه موضوع حتى يكون الناس على بصيرة منه . [فتاوى الشيخ الصادرة من مركز الدعوة بعنيزة ١/٦].

٥: – رحلة بدون عودة أو رحلة سعيدة – ضمنها البطاقة الشخصية وبيانات الرحلة – ورسم طائرة تقلع – والعفش المسموح به ما يسمح بوصوله للمسافر بعد الإقلاع نرجوا الانتباه الرحلة شاقة ...وذكر كلاما ثم قال علما أن الاتصال مباشر ومجاني من أي مكان كنت فيه ولا داعي لتأكيد الحجز أرجو الأجر لمن نشرها) ونقل فتوى الشيخ ابن عثيمين بحرمتها. الجواب : رحلة سعيدة

سبق أن نُشر منشور يتضمّن تشبيه حياة ابن آدم وانتقاله من هذه الدنيا إلى الدار الآخرة برحلة سَفَر..

وسُئل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله عن هذه الرحلة المذكورة .

فأجاب رحمه الله :

أرى أن هذه الطريقة مُحرّمة؛ لأنه يجعل الحقائق العلمية الدينية كأنها أمور حسية، ثم فيها نوع من السخرية في الواقع، وأرى من رآها مع أحد فليُمزقها – جزاه الله خيراً – ويقول: إن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فوق رحلات الطائرة، وفوق الاتصالات وما أشبهه . انتهى كلامه رحمه الله .. [«اللقاء الشهري» فتاوى نور على الدرب شريط . الاسلام سؤال وجواب]. السحيم .

٦: – نشرة مكذوبة يروجها بعض الناس صدرت بقوله تعالى: (بل الله فاعبد وكن من الشاكرين) وذكر بعدها آيات ثم قال اهتم بإرسال هذه الآيات لتكون مجلبة خير ويمن ومال وفلاح ثم ذكر أنه تم توزيعها حول العالم ... .الخ وهي من الوصية المنسوبة لخادم الحجرة النبوية. [مجموع فتاوى ومقالات ابن باز٢/١٣٦ (الدعوة) العدد ٩٣٨ في ١٥ \ ٧١ \ ١٤,٤١هـ . وموقع سماحته].

٧: – نشرة تشتمل على أربع آيات كريمات وما يترتب على كاتبها من الجزاء والعقاب ﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي

الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴿يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاء ﴿٢٧﴾ .قم بإرسال هذه الآيات لتكون جالبة خير وحسن طالع وفلاح فقم بتوزيعها حول العالم تسع مرات وستجاب لك الخير بعد أربعة أيام .... [مجموع فتاوى ومقالات ابن باز٤ /١٥٧] وتقدم الكلام عليها .

٨ : – نشرة تضمنت حديثا منسوبا إلى الرسول ﴿ يقول فيه : (يا علي لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء وهي قراءة القرآن كله والتصدق بأربعة آلاف درهم وزيارة الكعبة وحفظ مكانك من الجنة وإرضاء الخصوم ......) . [مجموع فتاوى ومقالات ابن باز٢/٨٩٥ وتحت المجهر] . فهذا الحديث لا أصل له، بل هو من الموضوعات من كذب بعض الفرق الضالة، كما نبه على ذلك أئمة الحديث، كما في [فتاوى اللجنة الدائمة (٤/ ٤٦٢-٤٦٣)]. وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه اللّه : هذا الحديث غير صحيح، ولا يحل نشره ولا توزيعه بين المسلمين إلا مبينا أنه غير صحيح . كما في فتاوى الشيخ لـ [مركز الدعوة بعنيزة (٣/٢٦). مركز الفتوى].

٩ : – حقيقة لا خيال ذكر فيها من الصورة المزعومة لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه ﷺ .انتشرت في الآونة الأخيرة عبر المواقع والمنتديات مواضيع تحتوي على صور وملفات صوت وفيديو تعبر عن معجزات .. كخروج نافورة من الرمال في الصحراء، وظهور لفظ الجلالة على جلود الماعز .. وسحابة ترسم لفظ الجلالة، أن هيئة الجبل للناظر من الفضاء على رسم اسم النبي (محمد) ﷺ، والفتاة التي تحولت إلى حيوان .. ومعظم هذه الأشياء تكون غير صحيحة وملفقة .. وهذه الأشياء منتشرة جدا . [مركز الفتوى .الاسلام سؤال وجواب] .

١٠ : – تنبيه على بطلان نشرة تتعلق بعقوبة تارك الصلاة تتضمن رسما لصورة جنازة التف عليها ثعبان كبير كاشر عن أنيابه . هذه النشرة حذر منها فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه اللّه . [في جريدة المدينة بعددها رقم ١٣٢٨٥ بتأريخ ١٤٢/٥/٢٣.هـ، وكذلك فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه اللّه كما في مجلة الدعوة العدد : ١٧,٨ بتأريخ ١٤٢/٥/٢٩.هـ .وصدر بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ببطلان هذه القصة نشر في جريدة المدينة بعددها رقم ١٣٤٢١ بتأريخ ١٤٢/.١/١٥.هـ وكذلك في مجلة الدعوة بعددها رقم ١٧٢٦ في ١٤٢/.١/١٣.هـ].

١١ : – قراءة إمساك الثعبان والعقرب (أو) عزيمة العقرب وذكر صورة من الرقية الشركية للإمساك بالثعبان . [اللجنة . ابن جبرين الفتاوى الشرعية في المسائل الطبية] .

١٢: – رقية شركية لذوات السموم صدرها بقوله : (بسم الله يا قراءة الله بالسبع السموات بالآيات المرسلات ....ألخ .....) [ابن باز مجموع فتاوى ومقالات متنوعة – ج ١ – التوحيد وما يلحق به].

١٣: – نشرة مكذوبة صدرت بقوله تعالى (قل هو الرحمن آمن به وعليه توكلنا). [مجموع فتاوى ومقالات ابن باز].

١٤ : – خرافة يجب تكذيبها وكان من جواب الشيخ ابن باز أن قال في أول الرد عليها: فقد اطلعت على ما نشرته جريدة ... عن الرجل المدعو محمد المصري الذي يزعم أنه أغمي عليه في يوم الأربعاء وظن أنه ميت ودفن يوم الأربعاء وأخرج من قبره يوم الجمعة وما رأى من الغرائب والعجائب ....إلخ ونظرا إلى كون هذه الحكاية قد تروج على بعض الناس ويظن صحتها رأيت التنبيه على بطلانها وأنها خرافة لا تروج على عاقل ....إلخ .[ابن باز فتاوى اسلامية وموقع سماحته . تحت عنوان خرافة .. يجب تكذيبها مجموع فتاوى ومقالات متنوعة] .

١٥: – التنبيه على انتشار صحيفة في كثير من البلدان الاسلامية بعنوان : (السبعة العهود السليمانية وأسماء الله الحسنى) . فلا حقيقة لما يسمى بالعهود السبعة السليمانية، وإنما هي خرافات وخزعبلات وادعاء أكاذيب على نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام، وورد في بعض الكتب أن الذي يسمى بالتابعة هي التي أعطت لسليمان هذه العهود السبعة، والتي صارت بعد تسمى بالعهود السبعة السليمانية. [مركز الفتوى .ابن عثيمين في احدى خطبه] .

وتكلم عن كتاب الحصن الحصين وكتاب حرز الجوشن والسبع المنجيات والعقود السليمانية وحرمتها . [اللجنة ..ابن عثيمين في احدى خطبه].

١٦ : – حديث النساء الطويل وهو حديث مكذوب ومختلق شاع بين كثير من النساء ذكرى للنساء: عن علي بن ابي طالب قال: دخلت انا وفاطمة على رسول الله ﷺ فوجدته يبكي بكاء شديد . فقلت فداك أبي وأمي يا رسول الله، ما الذي ابكاك ؟ فقال ﷺ: يا علي ليلة أسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن لما رأيت من شدة عذابهن، رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها، ورأيت امرأة معلقة

بثديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى يديها وسلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء في تابوت من نار يخرج دماغ .... ألخ. وترى اللجنة أن هذه النشرة مكذوبة على رسول الله ﷺ وعلى من نسبت إليهم روايتها عنه، يستحق من اختلقها أو روجها الوعيد الثابت عن رسول الله ﷺ بقوله: «من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» (متفق على صحته). فيجب على المسلمين تكذيب هذه النشرة، وتمزيقها، وإتلافها، وتحذير الناس منها ومعاقبة من يقوم بترويجها؛ لأنها من أعظم الكذب، ولأجل التحذير من هذه النشرة، وأمثالها من النشرات الباطلة التي تظهر بين الحين والآخر - جرى تحرير هذه الفتوى. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. [اللجنة. تحت المجهر. الألوكة. مركز الفتوى. ملتقى أهل الحديث].

١٧: - نشرة بعنوان (دعاء بر الوالدين). ولكن لم يرد دعاء مخصوص يدعى به لهما فيما نعلم سوى قول: (رب ارحمهما)، (رب اغفر لي ولوالدي) ونحو ذلك مما لا محذور فيه، أما ما ذكر في هذه البطاقة من أنواع الأدعية فإنه غير وارد، وقد قال النبي ﷺ: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد، ومن ذلك تخصيص دعاء لم يرد بتخصيصه دليل إضافة إلى ما في هذا الدعاء من ألفاظ غريبة، مثل قوله: (اللَّهم هب لهم ما ضيعوا من حق ربوبيتك بما اشتغلوا به في حق تربيتنا) وقوله: (وتجاوز عنهم ما قضوا فيه من حق خدمتك) وهذه لفظة صوفية؛ لأن الله سبحانه لا يحتاج إلى أن يخدم، وإنما حقه أن يعبد، وعليه فإنه لا يجوز طبع هذه البطاقة، ولا ترويجها، ويكفي أن يدعى للوالدين بما ورد في الكتاب والسنة. [اللجنة].

١٨: - نشرة بعنوان (دعاء المذاكرة والنجاح). وتقدم

١٩: - نشرة تشتمل على دعاء باطل منسوب للنبي ﷺ جاء في أولها: (لا إله إلا الله الجليل الجبار. لا إله إلا الله الواحد القهار لا إله إلا الله العزيز الغفار لا إله إلا الله الكريم الستار لا إله إلا الله الكبير المتعال... إلخ).

٢٠: - نشرة بعنوان (الحرز الأكبر) وهي مجموعة من الأوراق تحمل بين طياتها بعض الآيات القرآنية والأدعية والتعويذات ... إلخ وقد عنونت بـ (الحرز الأكبر لمولانا الشيخ محمد إبراهيم عبد الباعث).

٢١: – نشرة تشتمل على دعاء باطل منها ما نصه: (بسم اللّه الرحمن الرحيم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا إلخ).

٢٢: – نشرة بعنوان (دعاء العرش وفضائل دعاء العرش) وفيه: (أسألك باسمك المكتوب على جناح جبريل وعلى ميكائيل وعلى جبهة إسرافيل وعلى كف عزرائيل.. إلخ)

٢٣: – نشرة بعنوان صيحة تحدث في رمضان والحديث فيه موضوع. فالحديث رواه الحاكم عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ قال: تكون هدة في شهر رمضان، توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثم تظهر عصابة في شوال، ثم معمعة في ذي الحجة، ثم تنتهك المحارم في المحرم، ثم يكون موت في صفر، ثم تتنازع القبائل في الربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل مائة ألف...).

وقد وردت روايات أخرى ضعيفة كرواية أبي أمامة عن الصيحة التي تكون في النصف من رمضان.. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال بعد أن ساقها بإسناده «هذا حديث لا يصح.. قال العقيلي وهو متروك الحديث –يعني أحد رواته– وقال ابن حبان كان يسرق الحديث ولا يحل الاحتجاج به وقال الدارقطني منكر الحديث... إلخ».

وأما رواية الحاكم التي في نفس الموضوع فقد قال الذهبي عنها (ذا موضوع –أي مكذوب– ومسلمة ساقط متروك) وذكره ابن الجوزي في الموضوعات أيضًا .واللّه أعلم. [يسألونك مجلد١/٢,٣-٢,٤العفانة].

٢٤: – نشرة بعنوان فتاة رمت المصحف الشريف على الأرض فخسف اللّه بها فأصبحت حيوان. وذكر صورة من النشرة.

٢٥ : – نشرة بعنوان: (عشرة تمنع عشرة) و(وسيأتي على أمتي يحبون خمسا وينسون خمسا).

وعضد المؤلف جزاه اللّه خيرا ذلك بفتاوى كبار العلماء واللجنة الدائمة وصورا ومراجع فلينظر ذلك في موضعه.

وللشيخ ابن عثيمين خطبة ذكر فيها هذه النشرات والقصص المكذوبة والمنتشرة وقال في نهايتها .احذروا هذه المنشورات لا تقرؤوا شيئا منها ولا تنشروا شيئا منها إلا إذا كان عليه ختم من وزارة الشئون الإسلامية أو من أحد العلماء الموثوقين وإلا فاسألوا عن ذلك أهل العلم حتى لا يضيع عملكم سدى .وانظر ملتقى اهل الحديث .مركز الفتوى . والاسلام سؤال وجواب . السحيم .وانظر بعضها في فتاوى اللجنة .

وقد فصلت ودللت على بعضها في كتابي الموسوم بـ (أحاديث لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) بل زدت على ذلك وتقدم جملة منها فلتنظر هناك لمن أراد.

٧-أشعار مشتهرة فيها أخطاء عقدية

للمنظوم فضل على الكلام المنثور لأنه كلام باقٍ سائر، فذلك فضله على الكلام، فحقُّه حقٌّ وباطله باطل وحسنه حسن وقبيحه قبيح ثبت عن النبي ﷺ أنّه قال: «الشِّعرُ بِمَنزِلةِ الكلامِ، حَسَنُهُ كَحَسَنِ الكلامِ وقَبيحُهُ كَقَبيحِ الكَلامِ» وعن عائشة رَضِيَ اللَّه عنها قالت: سُئِلَ رسول اللَّه ﷺ عَنِ الشِّعرِ فَقَالَ: «هُوَ كلامٌ: فَحَسَنُهُ حَسَنٌ، وقَبيحُهُ قَبيحٌ» [الصحيحة للألباني].

وقَالَ ﷺ: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» [البخاري]. وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عنها أنَّها سُئِلَت: (هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟. فَقَالَتْ: (كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِدِ)الصحيحة للألباني

قال الشَّافعي رحمه اللَّه: الشِّعرُ كلامٌ، حَسَنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيحه، غيرأنه كلام باقٍ سائر، فذلك فضله على الكلام .فما ورد من مدحٍ للشِّعرِ فيقصد به الحق الحسن، وما ورد في ذمِّ الشعر فيقصد به الباطل القبيح.

وفي هذا رد على من عاب وذم وانتقد وتنقص الشعر على إطلاقه ومثال القبيح ما نحن بصدده ونذكر أمثلة عليه.

- يقول أهل البلاغة عن الشعر «أعذبه أكذبه».. هذا كلام باطل بلا شك، وأنا اقول أعذب الشعر أصدقه.

تنبيه مهم للغاية: ناقل الكفر ليس بكافر كما ذكر أهل العلم فلا حرج إن شاء اللَّه تعالى في نقل هذه الأباطيل وأمثالها بغرض التحذير منها ومن صاحبها، بل إن التحذير من مثله وبيان حاله للناس واجب ديانة للَّه وتقرباً إليه بذلك، ولكن ينبغي التنبه إلى أنه إذا كان قائل مثل هذه الأبيات مغموراً ولا يعرف إلا في حدود معينة فليس من الحكمة أن ينشر أمره على صفحات الإنترنت فينتشر صيته فيعرف بعد أن كان نكرة، فالأولى حينئذ التحذير منه بالقدر الذي يتحقق به المقصود ولا يغتربه من عرفه أو قرأ له.

والواجب على من كان بإمكانه الالتقاء بقائل هذه الأبيات أو الاتصال به أن

ينصحه ويذكره بالله تعالى ويدعوه إلى التوبة وأن يبين له الحق بأسلوب حسن فلعله يتوب ويرجع إلى علام الغيوب.

فقاعدة: ناقل الكفر ليس بكافر، ويعبر عنها أيضاً بحاكي الكفر ليس بكافر، قد وردت على لسان بعض أهل العلم، ومن أولئك الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية وشيت بن حيدرة في كتابه حز الغلاصم، وهذه القاعدة صحيحة فيما إذا كان الناقل يحكي الكفر فقط، أو يحكيه ويرد عليه، وهذا في القرآن والسنة كثير، وأما إذا كان ناقل الكفر ينقله مقراً له أو موافقاً فهو كافر كالقائل. وليست هذه القاعدة من القواعد الفقهية، لكنها من القواعد العقدية في باب التكفير. [محمد بن ابراهيم الدرر السنية . ابن باز في موقع سماحته . ابن عثيمين في «فتاوى نور على الدرب» .مركز الفتوى.الإسلام سؤال وجواب.ملتقى أهل الحديث] ففيه تفصيل وضوابط .

• ومما ينبغي أن يُعلم هو أن ناقل الكفر ليس بكافر، فلا حرج في ذكر مثل هذه الأشعار للتحذير منها، وبيان بطلان مضمونها، والتعجب من حال أهلها.

- ديوان البرعي: منه :

يا سيدي يا رسول الله يا أملي	يا موئلي يا ملاذي يوم تلقاني
هب لي بجاهك ما قدمت من زلل	جوداً ورجح بفضل منك ميزاني
واسمع دعائي واكشف ما يساورني	من الخطوب ونفِّس كل أحزاني
فأنت أقرب من ترجى عواطفه	وإن بعدت داري وأوطاني
إني دعوتك من نيابتي برع	وأنت أسمع من يدعوه ذو شاني
يا صاحب القبر المنير بيثرب	يا منتهى أملي وغاية مطلبي
يا من به في النائبات توسلي	وإليه في كل الحوادث مهربي
يا من نرجيه لكشف عظيمة	ولحل عقد ملتو متصعب
يا غوث من في الخافقين وغوثهم	وربيعهم في كل عام مجدب
فأقل عثار عبيدك الداعي الذي	يرجوك إذ راجيك غير مخيب
يا من نناديه فيسمعنا على	بعد المسافة سمع أقرب أقرب
وكلما صرعتك النائبات فقل	يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي

وأدعوه في الدنيا فتقضى حوائجي ... وإني إليه في القيامة أحوج

قبر يحط الوزر مسح ترابه ... وينال زائره عظيم ثوابه

ومالي يا رسول الله ذخر ... ألوذ به سواك ولا كريم

فلأنت أمنع من لجأت إليه في الدا ... رين دار إقامتي ومعادي

ولولاه ما كان الوجود بموجد ... ولا أرسل الرحمن رسلاً ولا نبا

دعوتك بعد ما عظمت ذنوبي ... وضاع العمر فاستجب الدعا

ولا نرتجي مولى سواك لعلمنا ... بأنك موجود وغيرك يفقد

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... فـي كل حادثة مالي بها قبل

إذا كان هذا الكلام لرسول الله ﷺ فماذا أبقى لله ؟؟ ! فماذا أبقى لله ؟؟ !! فماذا أبقى لله ؟؟ !.

نعم من اطلع على شعر البرعي وجده قد اشتمل على عقائد كفرية بينة، ولقد تتبعه بعض الغيورين ورد على انحرافاته تلك، وهو الشيخ عمر بن التهامي بن عبد الرحمن في كتاب له سماه شعر البرعي في ميزان الكتاب والسنة، وقد قدم لهذا الكتاب الشيخ عبد العزيز السدحان المحاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. [مركز الفتوى. وانظر شرح ديوان البرعي لمحمد سعيد كمال].

-ومن قصيدة البوصيري - البردة - يخاطب رسول الله ﷺ :

يا أكرم الخلق مالي من ألوذ بـه ... سواك عند حلول الحادث العمم

فإن من جودك الدنيا وضرتها ... ومن علومك علم اللوح والقلم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت منه جواراً لم يضم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها ... فإنما اتصلت من نوره بهم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

أقسمت بالقمر المنشق إن لـه ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

سُئلت اللجنة الدائمة: س: ما حكم الكتاب المسمى بـ «البردة» بالمديح التي

تستعمل في الدعاء في وطننا ؟ وهل هذا الكتاب إذا قرأته تثاب أم لا ؟ وهل قراءة هذا الكتاب تصل إلى النبي ﷺ كما يقول بعض الناس ؟

ج: أكثر من قراءة القرآن الكريم، ومن ذكر الله بما ثبت من الأذكار عن النبي ﷺ، واستغن بذلك عن قراءة البردة ونحوها، فإن التعبد بقراءتها وقراءة أمثالها بدعة محدثة، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ » وفي رواية: « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » ، وعلى هذا فلا ثواب في قراءتها بل في بعض أبياتها شرك أكبر مثل:

يا أكرم الرسل ما لي من ألوذ به ... سواك عند حلول الحادث العمم

إلى أن قال:

إن لم يكن في معادي آخذاً بيدي ... فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم

فإن من جودك الدنيا وضرتها ... ومن علومك علم اللوح والقلم

وفي جواب اللجنة: والسؤال المطروح: أين يتمثل هذا الشرك الأكبر في الأبيات أو فيم يتمثل ؟ الجواب: الشرك في هذه الأبيات حصل لكونه استعاذ بغير الله عند حدوث الشدة يوم القيامة والإستعاذة بغير الله شرك لأنها نوع من أنواع العبادة لا تجوز إلا لله . ولأنه جعل الدنيا والآخرة من جود النبي ﷺ وهذا كذب وغلو وسلب للملك عن الله عز وجل ومن جهة ثالثه أنه جعل من علوم النبي ﷺ علم اللوح والقلم وهذا وصف له بأنه يعلم الغيب وقد قال الله سبحانه : ﴿قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله﴾. [فَتوى للجنة الدائمة (٣/٢٢) رقم (٥٧٨٢) ابن باز مجموع فتاوى ومقالات متنوعة عبد البديع صقر (نقد البردة) محمود مهدي استامبولي (كتب ليست من الإسلام) (٥-٢٤)مقالتان في مجلة البيان العدد (١٣٩) (ص٥٨-٧٥) مجلة الحكمة (٢./٤,١-١٢٧)مجلة الأَصالة (١٥/,١٦/٧٥-٨٨) كتب ليست من الإسلام (٥-٢٤).عبدالله إبراهيم الأنصاري في مقدمة كتاب (مجموع المتون في مختلف الفنون) محمد المغراوي (العقيده السلفية ومسيرتها التاريخية ...) عبد العزيز العبد اللطيف (قوادح عقدية في بردة البوصيري) سليمان الفريجي (مظاهر الغلو في قصائد المدح النبوي) الإسلام سؤال وجواب . مركز الفتوى الألوكة . وانظر رسالة بعنوان: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات (٣) الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء . تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا].

-نظم مولد شرف الأنام للبرزنجي: ومنه وهو يخاطب رسول الله ﷺ :

أنت للرسل ختـــام أنت للمولـى شكــور

عبدك المسكين يرجو فضلك الجم الغفير

فيك قد أحسنت ظنـي يا بشير يـا نذير

فأغثني وأجرنـــي يا مجير من السعــير

يا غياثي يا مـــلاذي في ملمات الأمــور

السلام عليك يا كاشف الكروب السلام عليك يا غفار الذنوب

فجد يا رسول الله منك برحمة لعبد أسير بالذنوب مثقل

أدعوك أحمد يا محمد يا سيد الرسل المقدم

ألا يا نبي الهدى أغث من بذكرك يصــح

ألا يا نبي الهدى أغث من بذكرك يلـــح

هذا النبي الذي لولا جلالتـــه لم يخلق الخلق لاجن ولا بشر.

فيا أهل السنة والجماعة ما ذا أنتم قائلون تجاه هذه الأبيات . وهل دين الله يقرها أم يرفضها ؟!!!! وهل هي تصلح لبشر أم لرب البشر فقط .؟!!!!!

- قول أبي فراس الحمداني في ابن عمه سيف الدولة :

فليتك تحلو والحياة مريـــرة وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خـــراب

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

هذه أبيات قيلت في الناس وهي لا تصلح إلا لرب الناس هذا الكلام لا يصلح إلا لله سبحانه وتعالى. قال ابن القيم في مدارج السالكين مقررا لصحة مضمونها لو خوطب بها الله: لا صلاح للنفس إلا بإيثار رضى ربها ومولاها على غيره. ولقد أحسن أبو فراس في هذا المعنى، إلا أنه أساء كل الإساءة في قوله إذ يقوله لمخلوق لا يملك له ولا لنفسه نفعا ولا ضرا. [مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب .السحيم .الألوكة].

- إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القـدر

إنه بيت سيء جدا من ناحية عقدية فإن مفاده: أن إرادة الخالق تابعة لإرادة المخلوق. سبحان اللّه !!! كيف القدر وهو ما قدره اللّه سيستجيب لإرادة البشر فنسأل اللّه العافية من هذه المقولة . كلمات الثوريين الديمقراطيين، جعلوا إرادة اللّه تابعة لمن !!! لإرادة الشعب. واللّه يقول: ﴿ وما تشاؤون إلا أن يشاء اللّه ﴾ ويقول اللّه: ﴿ فعَّالٌ لما يُريد ﴾ وصف نفسه بأنه هو القاهر لعباده، اللّه أكبر!! [فتاوى الشيخ ابن عثيمين . الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة ص ٧٧-٧٨ وانظر.الجودي . والالباني في مجلة الأصالة (العدد: ١٧، صفحة: ٧١) ملتقى أهل الحديث .مركز الفتوى .ملتقى أهل التفسير. توجيهات الشيخ عبد الرقيب الكوكباني وتنبيهاته على الأخطاء الشائعة] .

وللّه در القائل :

إذا الشّعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستقيم البشـــر

ولا بد للجهل إن ينجلـــــي ولا بد للعلم أن ينتشـــــر

ولا بد للتوحيد أن يرتفـــع ولا بد للشرك أن يندثـــــر

- ما قاله ابن هانئ الأندلسي في أحد أبياته للحاكم العبيدي قبحهما اللّه والذي تجاوز فيه حدود الدين :

ما شئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم فأنت الواحد القهـار

هذا البيت قيل لناس وهو لا يصلح إلا لرب الناس فالواحد القهار هو اللّه سبحانه وتعالى وحده قال ابن كثير: وهذا خطأ كبير وكفر كثيرّ، ثم قال بعد ذكر نماذج من مخازيه: وهذا الشعر إن صح عنه فليس عنه اعتذار لا في الدار الآخرة ولا في هذه الدار. [البداية والنهاية . أخطاء شائعة / محمد زينو .المخالفات الشرعية في بعض النصوص الشعرية د /عبدالعزيز بن سعد الدغيثر. ملتقى أهل الحديث . .الألوكة].

-ومن ذلك ما انتقده العلماء من شعر أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ) من قوله:

يا من ألوذ به فيمـــا أؤملـــه ومن أعوذ به مما أحـــــاذره

لا يجبر الناس عظما أنت كاسره ولا يهيضون عظما أنت جابـره

هذه الأبيات قيلت في الناس وهي لا تصلح إلا لرب الناس . قال ابن كثير في البداية

والنهاية: وقد بلغني عن شيخنا العلامة أبي العباس أحمد ابن تيمية رحمه الله أنه كان ينكر على المتنبي هذه المبالغة ويقول: « إنما يصلح هذا لجناب الله عز وجل. وأخبرني العلامة شمس الدين ابن القيم رحمه الله أنه سمع الشيخ يقول: ربما قلت هذين البيتين في السجود». وفي كتب الفقه نجد أن الفقهاء حينما يذكرون أسباب الحكم بالردة لا يستثنون كلام الشعراء، بل إن الشوكاني قال في أسباب الردة: «أو لفظ كفري وإن لم يعتقد معناه» [مجموع فتاوى ورسائل العثيمين .المخالفات الشرعية في بعض النصوص الشعرية > د /عبدالعزيز بن سعد الدغيثر .ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب ..الألوكة].

- ومن ذلك ما ذكره أبو العلاء المعري التنوخي القضاعي في اعتراضه على حد قطع اليد حيث قال :

يد بخمس مئين عسجد وديت ... ما بالها قطعت في ربع دينـــار

تناقض ما لنا إلا السكوت لـه ... وأن نعوذ بمولانا من النـــار

فأجابه القاضي عبد الوهاب المالكي بقوله :

عـز الأمانة أغـلاها وأرخصهـا ... ذل الخيانة فافهم حكمة الباري

ولما سئل ابن الجوزي عن ذلك قال: لما كانت أمينة كانت ثمينة فلما خانت هانت . ففيه القدح في حكمة الله تعالى . [ابن القيم «أعلام الموقعين» (٢ / ٤٩، ٥٠). المخالفات الشرعية في بعض النصوص الشعرية > د /عبدالعزيز بن سعد الدغيثر. ملتقى أهل الحديث . الإسلام سؤال وجواب].

- ومنها ما قاله لبيد بن ربيعة :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيـم لا محالـة زائـل

لما أنشد المصراع الأول قال له عثمان بن مظعون: صدقت ولما أنشد المصراع الثاني قال: كذبت فإن نعيم الجنة لا يزول .قال العلامة الألباني رحمه الله في (مختصر صحيح البخاري) (٢/٥٣٢): (أما الزيادة المشهورة: «وكل نعيم لا محالة زائل» ؛ فهي من حيث المعنى باطلة ؛ فإن نعيم الجنة لا يزول ؛ كما قال عثمان بن مظعون رضي الله عنه في قصة له مع لبيد ذكرها الحافظ في (الفتح)، ومن جهل بعضهم أنه ألحقها بالحديث، ودسها علي في كتابي (صحيح الجامع) (الطبعة الجديدة)، ولا أصل لها البته في شيء من طرق الحديث؛ كما بينته في بعض المواضع .) . [ملتقى أهل الحديث .الإسلام سؤال وجواب] .

- قول القائل :

-رَمَضانُ وَلّى هاتِها يا ساقـي   مُشتاقَةً تَسعى إلى مُشتـاقِ

فيه مدح ما ذمه الشرع .

قد يصل الغلو في التراب إلى حد الوثنية التي تجعل الوطن وثناً يعبد من دون الله . وقد يصور الشيطان لبعضهم أن الوطن خير من جنة عدن كما قال قائلهم: -

هب جنة الخلد اليمن   لا شيء يُعدل بالوطن

وقال مرة أخرى: -

وطني لو شغلت بالخلد نفسي   نازعتني إليـه في الخلد نفسي

فلا شك أن هذا من الغلو المحرم ومن العصبية الجاهلية.. وهذه العقيدة الجاهلية في تقديم الوطن على الدين.فيه مبالغة غير مقبولة .فيه خروج سافر على العقيدة [مركز الفتوى. عبد الرحمن السحيم عضو بمركز الدعوة والإرشاد بالرياض].

-قصيدة: بلاد العُرب أوطاني لفخري البارودي والتي مطلعها :

بلادُ العُربِ أوطاني منَ الشّامِ لبغدانِ

ومن نجدٍ إلى يَمَنٍ إلى مِصرَ فتطوانِ

فلا حدٌّ يباعدُنا ولا دينٌ يفرّقنا

لسان الضَّادِ يجمعُنا بغسَّانٍ وعدنانِ

ألخ القصيدة .قوله: «ولا دين يفرقنا»: هذه دعوة لاعتبار القومية هي التي تجمع بين الناس وأن الدين لا دخل له فلا ولاء ولا براء بسبب الدين كما قال بعضهم: رضيت بالبعث ربا لا شريك له ... وبالعروبة دينا ما له ثان. وهذا خطأ فإن الذي يجمع بين المسلمين هو أخوة الدين، لا أخوة الوطن أو القومية أو حتى النسب إذا كان الأخ كافرا بالله العظيم. لقد فرق الدين بين الناس فمن التزمه فهو أخي وإن لم تلده أمي، ومن رفضه فقد فرق بيني وبينه قوله تعالى « لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» [ملتقى أهل الحديث . وفتوى البراك . مجموع فتاوى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى – الجزء الثاني. العصبية القومية والعنصرية أصلها وأنواعها وأحكامها وثمراتها لسفر الحوالي].**حيث يقول : وقد كان** الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله أكثر كلامه –إن لم يكن كل كلامه– يصب في حرب الماسونية، وهؤلاء القوميين المجرمين، وخاصة: إذا ما روج للشعارات القومية إلى حد لو أن أحداً يذكر الدين، أو يقول: إن هذا العربي ليس مسلماً؛ فإنه ينكر أشد الاستنكار في أي مكان، وأصبحت كل الأمور عربية، ورسخت فكرة القومية العربية حتى قال شاعرهم:

سلام على كفر يوحد بيننا ... وأهلاً وسهلاً بعده بجهنمِ

هبونيَ عيداً يجعل العرب أمة ... وطوفوا بجثماني على دين برهمِ

بلادك قدمها على كل ملة ... ومن أجلها أفطر ومن أجلها صمِ

وإلى آخر هذا الكلام والعياذ بالله تعالى.

والثاني يقول:

داعٍ إلى العهد الجديد داعاكِ ... فاستأنفي في الخافقين علاكِ

يا أمة العرب التي هي أمنا ... أي الفخار نميته ونماك

–ومنها قول القائل :

فلا وأبيك ما في العيش خير ... ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

فيه الحلف بغير الله. والصحة: فلا والله ما في العيش خير...... ألخ

أنا من أهوى ومن أهوى أنا ... نحن روحان حللنا بدنا

هو قول للحلاج الصوفي القائل بوحدة الوجود. وهو بيت من الشعر يردده البعض وقد يشير به إلى علاقته بالله سبحانه، وأنها قد وصلت إلى درجة الاتحاد بالخالق، فهو والله – في اعتقاده – شيء واحد، وهي عقيدة الاتحاد والحلول. تلك العقيدة الكفرية التي حذر العلماء منها، وبينوا فسادها، وأوضحوا أن الله عال على عرشه، بائن من خلقه، لا يتحد بمخلوق ولا يحل فيه إلى آخر ذلك ولاشك أن الباب واسع لكن حسبنا هنا القصر وليس الحصر والإشارة إلى أبيات فيها نكارة . . [مركز الفتوى .ملتقى أهل الحديث

. محبة الرسول بين الاتباع والابتداع لعبد الرؤوف محمد عثمان]. وانظر من كتب عن عقيدة الحلول والاتحاد ومن كتب عن عقيدة الحلاج الكفرية .

اللّه ربي لا أريـــد ســــواه   هل في الوجود حقيقة إلا هو

وقد سُئل الشيخ العلامة صالح السُحيمي .عن هذه العبارة : السؤال: أحسن اللّه إليك، هل في هذا البيت خطأ عقدي، « اللّه ربي لا أريد سواه، هل في الوجود حقيقة إلا هو !!» ؟؟ الجواب : نعم، بل فيه خطأ عقدي خطيرجدا !، ويُنبه قائل هذا البيت لأنه ربما لم يفقه ! المعنى الذي يشيرإليه أو الذي يدل عليه البيت، .... « هل في الوجود حقيقة إلا هو» هذا هو القول بوحدة الوجود، وهي عقيدة ابن عربي وابن الفارض .. والفارابي وغيرهم من زعماء الإتحاديين القائلين بأن العبد رب والرب عبد !!!

وقال ربيع هادي قوله: هل في الوجود حقيقة إلاّ هو؛ هذا من كلام أهل وحدة الوجود، يقول لا وجود حقيقي إلاّ اللّه، هناك وجود حقيقي للمخلوقين اللّه أوجدهم وأوجد هذه الحقائق فهذا يشبه كلام أهل وحدة الوجود. وانظر ما كتبه عبد اللّه بن إبراهيم بن عثمان القرعاوي [في كتاب: منهج الدعوة وأئمة الدعوة (ص٣٣) دار العاصمة. وانظر ملتقى أهل الحديث]. ولو قال: هل في الوجود خالق إلا هو لاستقام المعنى .

يـــا إلهـــي .. يـــا إلهـــي   أنـــت حسبي أنـــت جاهـــي

يا إلهي أنت جاهي. لا يجوز الدعاء بهذه الجملة ؛ لأنها لفظة لم ترد في الكتاب والسنة، ولأن الجاه ليس من صفات اللّه، ولأنها لفظة محتملة بأن يكون الجاه بمعنى التوجه وقضاء الحاجة، وهذا خطأ لفظا، وإن كان المعنى صحيحا . وإما أن يكون بمعنى التوجيه لي بالشفاعة، وهذا خطأ لفظا ومعنى . . [(اللجنة) ٢٢ / ٢٧) فتاوى نور على الدرب الجزء الأول. الكنز الثمين في سؤالات ابن سنيد لابن عثيمين . عبد الرحمن بن ناصر البراك].

ومنها من أخطاء زهيربن أبي سلمى في أحد أبياته:

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب   تمتـه ومن تخطئ يعمر فيهـرم

وقوله أن المنايا خبط عشواء منكر وزور لأنها بأمر اللّه خالقها وموجدها سبحانه وتعالى قال تعالى: .﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾٤١-٤٢ الزمر.

من قصيدة (ليس الغريب)

لا تنهرن غريباً حال غربتــه　　　الدهر ينهره بالذل والمحــن

الشطر الثاني: لا يجوز، من سب الدهر. وتقدم الكلام عن سب الدهر.

مضى زمان لعبنا بـه　　　وذا زمان بنا يلعــب

يصف الزمان باللعب !! والزمان هو الدهر.

لا تأسفن على غدر الزمان لطالما　　　رقصت على جثث الأسود كـلاب

والبيت يصف الزمان بالغدر!! والزمان هو الدهر. [مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين» (١٩٨/١) . الإسلام سؤال وجواب ..مركز الفتوى].

ولعلنا نكتفي بهذه النماذج من الأبيات.

إلى غير ذلك من الأخطاء الشائعة والاعتقادات الفاسدة التي تطرقت لها فذكرتها في مؤلفاتي - مثلا ما يتعلق بالأضاحي يراه في كتاب بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي وما يتعلق بالإحداد في رسالة بعنوان الإحداد وهكذا القرآن والمرض والجنائز والنكاح وغير ذلك انظرها آخر هذه الرسالة مما عج وراج وما ذكرته هو غيض من فيض وقطرة من بحر والله المستعان وإليه المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله إلى آخر الأخطاء والبدع والاعتقادات والمخالفات التي لو استطردنا في ذكرها لطال المقام والمقال .وبإذن الله عز وجل في السلسلة الثانية نذكر طرفا منها.

٨- فائدة عقدية مهمة للغاية

و نختم هذه الرسالة وختامها مسك بفائدة عقدية مهمة بعنوان:

عقيدة كل مسلم

(سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة)

١- لماذا خلقنا الله تعالى ؟ خلقنا لنعبده ولا نشرك به شيئا قال عزوجل: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ ﴾ [الذاريات:٥٦] وقال ﷺ: (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا) [متفق عليه].

٢- كيف نعبد الله تعالى ؟ كما أمرنا الله ورسوله ﷺ مع الإخلاص قال عزوجل: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [البينة:٥] وقال ﷺ: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) (أي: مردود) [رواه مسلم].

٣- هل نعبد الله خوفًا وطمعًا ؟ نعم نعبده خوفًا وطمعًا قال عزوجل: ﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [الأعراف:٥٦] (أي: خوفا من ناره وطمعا في جنته) وقال ﷺ: (أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار) [رواه أبو داود].

٤- ما هو الإحسان في العبادة ؟ مراقبة الله وحده الذي يرانا قال عزوجل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١ ﴾ [النساء:١] ﴿ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ۝٢١٨ ﴾ [الشعراء:٢١٨] وقال ﷺ: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [رواه مسلم].

٥- لماذا أرسل الله الرسل ؟ للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك عنه قال عزوجل: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [النحل:٣٦] وقال ﷺ: (الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد) (أي كل الرسل دعوا إلى التوحيد) [رواه مسلم].

٦- ما هو توحيد الإله ؟ إفراده بالعبادة كالدعاء والنذر والحكم قال عزوجل: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد:١٩] (أي لا معبود بحق إلا الله) وقال ﷺ: (فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله) [متفق عليه].

٧ - ما معنى لا إله إلا الله ؟ لا معبود بحق إلا الله قال عزوجل: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [لقمان:٣٠] وقال ﷺ: (من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه) [مسلم].

٨ - ما معنى التوحيد في صفات الله ؟ إثبات ما وصف الله به نفسه أو رسوله ﷺ قال عزوجل: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ [الشورى:١١] وقال ﷺ: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا) (نزولا يليق بجلاله) [رواه مسلم].

٩ - ما هي فائدة التوحيد للمسلم ؟ الهداية في الدنيا والأمن في الآخرة قال عزوجل: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الأنعام:٨٢] وقال ﷺ: (حق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا) [متفق عليه].

١٠ - أين الله ؟ الله على السماء فوق العرش قال عزوجل: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ [طه:٥] (أي: علا وارتفع، كما جاء في البخاري) وقال ﷺ: (إن الله كتب كتابا إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش) [البخاري].

١١ - هل الله معنا بذاته أم بعلمه ؟ الله معنا بعلمه يسمعنا ويرانا قال عزوجل: ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾ [طه:٤٦] (أي: بحفظي ونصري وتأييدي) وقال ﷺ: (إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم) (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم) [متفق عليه].

١٢ - ما هو أعظم الذنوب ؟ أعظم الذنوب الشرك بالله قال عزوجل: ﴿ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [لقمان:١٣] و(سئل ﷺ أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال: أن تجعل لله ندا وهو خلقك) [رواه مسلم].

١٣ - ما هو الشرك الأكبر؟ هو صرف العبادة لغير الله كالدعاء قال عزوجل: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾ [الجن:٢٠] وقال ﷺ: (أكبر الكبائر الإشراك بالله) [رواه البخاري].

١٤ - ما هو ضرر الشرك الأكبر؟ الشرك الأكبر يسبب الخلود في النار قال عزوجل: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ ﴾ [المائدة:٧٢] وقال ﷺ: (من مات يشرك بالله شيئا دخل النار) [رواه مسلم].

١٥ - هل ينفع العمل مع الشرك ؟ لا ينفع العمل مع الشرك قال عزوجل: ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الأنعام:٨٨] (من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) «حديث قدسي» [رواه مسلم].

١٦ - هل الشـرك موجود في المسلمين ؟ نعم موجود بكثرة مع الأسف قال عزوجل: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾[يوسف:١٠٦] وقال ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان) [صحيح رواه الترمذي].

١٧ - ما حكم دعاء غير الله كالأولياء ؟ دعاؤهم شرك يدخل النار قال عزوجل: ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ ﴾[الشعراء:٢١٣] (أي: في النار) وقال ﷺ: (من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار) [رواه البخاري].

١٨ - هل الدعاء عبادة لله تعالى ؟ نعم: الدعاء عبادة لله تعالى قال عزوجل: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر:٦٠] وقال ﷺ : (الدعاء هو العبادة) [رواه الترمذي].

١٩ - هل يسمع الأموات الدعاء ؟ الأموات لا يسمعون الدعاء قال عزوجل: ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[النمل:٨٠] ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾ [فاطر:٢٢] وقال ﷺ : (إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام) [رواه النسائي] .

٢٠ - هل نستغيث بالأموات أو الغائبين ؟ لا نستغيث بهم بل نستغيث بالله قال عزوجل: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ [الأنفال:٩] (كان إذا أصابه هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) .

٢١ - هل يجوز الاستعانة بغير الله ؟ لا تجوز الاستعانة إلا بالله قال عزوجل: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾ [الفاتحة:٥] وقال ﷺ : (إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله) [رواه الترمذي] .

٢٢ - هل نستعين بالأحياء الحاضرين ؟ نعم: فيما يقدرون عليه قال عزوجل: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ ﴾ [المائدة:٢] وقال ﷺ : (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) [رواه مسلم] .

٢٣ - هل يجوز النذر لغير الله ؟ لا يجوز النذر إلا لله قال عزوجل: ﴿ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ ﴾ [آل عمران:٣٥] وقال ﷺ : (من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه) [رواه البخاري] .

٢٤ - هل يجوز الذبح لغير الله ؟ لا يجوز لأنه من الشرك الأكبر قال عزوجل: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾[الكوثر:٢] (أي: الذبح لله فقط) وقال ﷺ : (لعن الله من ذبح لغير الله) [رواه مسلم] .

٢٥ - **هل يجوز الطواف بالقبور ؟** لا يجوز الطواف إلا بالكعبة قال عزوجل: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الحج:٢٩] (أي: الكعبة) وقال ﷺ: (من طاف بالبيت العتيق سبعًا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة) [رواه ابن ماجه].

٢٦ **هل تجوز الصلاة والقبر أمامك ؟** لا تجوز الصلاة إلى القبر قال عزوجل: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ ﴾ [البقرة:١٤٤] (أي: استقبل الكعبة) وقال ﷺ: (لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها) [رواه مسلم].

٢٧ - **ما حكم العمل بالسحر ؟** العمل بالسحر كفر قال عزوجل: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴾ [البقرة:١٠٢] وقال ﷺ: (اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله والسحر) [رواه مسلم].

٢٨ - **هل نصدق العراف والكاهن ؟** لا نصدقهما في إخبارهم عن الغيب قال عزوجل: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ ﴾ [النمل:٦٥] وقال ﷺ: (من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) [رواه أحمد].

٢٩ - **هل يعلم الغيب أحد؟** لا يعلم الغيب أحد إلا الله قال تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ﴾ [الأنعام:٥٩] وقال ﷺ: (لا يعلم الغيب إلا الله) [رواه الطبراني].

٣٠ - **بماذا يجب أن يحكم المسلمون؟** يجب أن يحكموا بالقرآن والسنة قال عزوجل: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة:٤٩] وقال ﷺ: (الله هو الحَكَم وإليه الحُكْم) [رواه أبو داود].

٣١ - **ما حكم القوانين المخالفة للإسلام ؟** العمل بها كفر أكبر إذا أجازها قال عزوجل: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [المائدة:٤٤] وقال ﷺ: (وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) [رواه ابن ماجه].

٣٢ - **هل يجوز الحلف بغير الله ؟** لا يجوز الحلف إلا بالله قال عزوجل: ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ﴾ [التغابن:٧] وقال ﷺ: (من حلف بغير الله فقد أشرك) [رواه أحمد].

٣٣ - **هل يجوز تعليق الخرز والتمائم ؟** لا يجوز تعليقهما لأنه من الشرك قال عزوجل: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ ﴾ [الأنعام:١٧] وقال ﷺ: (من علق تميمة فقد أشرك) (التميمة: ما يعلق من العين والآفة) [رواه أحمد].

٣٤- بما ذا نتوسل إلى الله تعالى ؟ نتوسل بأسمائه وصفاته والعمل الصالح قال عزوجل: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ ﴾ [الأعراف:١٨٠] وقال ﷺ : (أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك) [رواه أحمد] .

٣٥- هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق ؟ لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق قال عزوجل: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ [البقرة:١٨٦] وقال ﷺ : (إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم) (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم) [متفق عليه] .

٣٦- ما هي واسطة الرسول ﷺ ؟ واسطة الرسول ﷺ هي التبليغ قال عزوجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ ﴾ [المائدة:٦٧] وقال ﷺ : (اللّهم اشهد) (جوابا لقول الصحابة: أي نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت) [رواه مسلم] .

٣٧- ممن نطلب شفاعة الرسول ﷺ ؟ نطلب شفاعة الرسول ﷺ من الله قال عزوجل: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ ﴾ [الزمر:٤٤] (اللّهم شفعه في) (أي: شفع الرسول ﷺ في) [رواه الترمذي] .

٣٨- كيف نحب الله ورسوله ﷺ ؟ المحبة تكون بالطاعة واتباع الأوامر قال عزوجل: ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴿٣١﴾ ﴾ [آل عمران:٣١] وقال ﷺ : (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) [رواه البخاري] .

٣٩- هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ ؟ لا نبالغ في مدح الرسول ﷺ قال عزوجل: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ ﴾ [الكهف:١١٠] وقال ﷺ : (لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله) [رواه البخاري] .

٤٠- من هو أول المخلوقات ؟ من البشر آدم ومن الأشياء القلم بعد العرش والماء قال عزوجل: ﴿ إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ﴿٧١﴾ ﴾ [ص:٧١] وقال ﷺ : (إن أول ما خلق الله القلم) [رواه أبو داود] .

٤١- من أي شيء خلق محمد ﷺ ؟ خلق الله محمدا ﷺ من نطفة قال عزوجل: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ﴾ [غافر:٦٧] وقال ﷺ : (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة) [متفق عليه].

٤٢- ما حكم الجهاد في سبيل الله ؟ الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان قال عزوجل: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾ [التوبة:٤١] وقال ﷺ : (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) [رواه أبو داود].

٤٣- ماهو الولاء للمؤمنين ؟ هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين قال عزوجل: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾[التوبة:٧١]وقال ﷺ : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) [رواه مسلم] .

٤٤- هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم ؟ لا تجوز موالاة الكفار ونصرتهم قال عزوجل: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [المائدة:٥١](أي: الكافرون) وقال ﷺ : (إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء) لأنهم من الكفار [متفق عليه].

٤٥- من هو الولي ؟ الولي هو المؤمن التقي قال عزوجل: ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾[يونس:٦٢-٦٣] وقال ﷺ : (إنما وليي الله وصالح المؤمنين) [متفق عليه] .

٤٦- لماذا أنزل الله القرآن ؟ أنزل الله القرآن للعمل به قال عزوجل: ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ [الأعراف:٣] وقال ﷺ : (اقرؤوا القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به) [رواه أحمد] .

٤٧- هل نستغني بالقرآن عن الحديث ؟ لا نستغني بالقرآن عن الحديث قال عزوجل: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾[النحل:٤٤] وقال ﷺ : (ألا أني أوتيت القرآن ومثله معه) [رواه أحمد].

٤٨- هل نقدم قولًا على قول الله ورسوله ﷺ ؟ لا نقدم قولًا على قول الله ورسوله ﷺ قال عزوجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [الحجرات:١] وقال ﷺ : (لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف) [رواه أبو داود].

٤٩- ما ذا نفعل إذا اختلفنا ؟ نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة قال عزوجل: ﴿ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [النساء:٥٩]وقال ﷺ :(تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة رسوله).

٥٠- ما هي البدعة؟ كل ما لم يقم عليه دليل شرعي قال عزوجل: ﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ ﴾ [الشورى:٢١] وقال ﷺ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) (أي: غير مقبول) [متفق عليه].

٥١- هل في الدين بدعة حسنة؟ ليس في الدين بدعة حسنة قال عزوجل: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾ [المائدة:٣] وقال ﷺ: (إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) [رواه أبو داود].

٥٢- هل في الإسلام سنة حسنة؟ نعم كالبادئ بفعل خير ليقتدى به قال عزوجل: ﴿ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ ﴾ [الفرقان:٧٤] وقال ﷺ: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده) [رواه مسلم].

٥٣- هل يكتفي الإنسان بإصلاح نفسه؟ لا بد من إصلاح نفسه وأهله قال عزوجل: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ﴾ [التحريم:٦] وقال ﷺ: (إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه) [رواه الترمذي].

٥٤- متى ينتصر المسلمون؟ إذا عملوا بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ قال عزوجل: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧ ﴾ [محمد:٧] وقال ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي منصورين) [رواه ابن ماجه].

• واحرص على اقتناء بل ونشر مؤلف بعنوان: تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم من كتاب زبدة التفاسير ويليه أحكام تهم المسلم - والذي نفع الله به الملايين وطبع بلغات شتى في جميع أنحاء العالم.

٩- خاتمة

ورحم الله امرأ بعد ما بان له الحق بدليله أن يتبع الحق ويدع ما سار عليه وألفه من بدع وعادات مخالفة للشرعِ والتبعة للآخرين بلا برهان ورحم الله امرأ انتهى إلى ما سمع . [والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها] .

وأنبه إلى أمر خطير جدا وهو أن ما حصل من ضلال كثير من الناس إلا نتيجة البعد عن شرع الله وسنة النبي ﷺ حيث يعتقدون- إلا ما رحم ربي - أنَّهم على خير وهدى وسُنَّة وهم على العكس مِن ذلك ؛ وذلك لجهل الكثرة والغالبية من المسلمين بدينهم وسكوت كثير من العلماء وطلاب العلم على ذلك .

أقول: لقد ظهر في الناس أمر عظيم، وهو الإفتاء في دين الله بغير علم وتَسوَّرَ سور العلم أناس لم ينالوا من العلم إلا أنهم نسبوا أنفسهم إليه، وذلك أنك إذا ألقيت سؤالاً في حكم شرعي رأيت مجيبي سؤالك لا يحصون كثرة وإن تعجب فعجب أنك ترى هذا المسكين ينافح ويجادل بغير علم ولا بصيرة وشر البلية ما يضحك . ولم يسلم من هذا الداء إلا من رحم ربك وهم قليل (وكثرة الفتوى من قلة التقوى) ونعوذ بالله من أناس تشيخوا قبل أن يشيخوا، ومن أفتى قبل حينه افتضح في حينه . وذم العقلاء فعل من تزيا بغير زيه، ولبس غير جلده، فقالوا تشبع بما لم يعط، وتزبب قبل أن يتحصرم ... ولا يجني من الشوك العنب، فَلْيُعط القوس باريها وليعط النبل نازعها . وقالوا: أرخى له الزمام حتى عثر في فضل الخطام . وإذا تكلم المرء في غير فنه أتى بهذه العجائب . وقيل لسفيان بن سعيد الثوري رحمه الله فيمن حدث قبل أن يتأهل فقال إذا كثر الملاحون غرقت السفينة وترى الرجال كالنخل وما يدريك ما الدخل .ونعوذ بالله من أناس تشيخوا قبل أن يشيخوا وصدق من قال: كل من يدعي بما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان

ولو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف . وفي الحديث الصحيح: (المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور) متفق عليه . عياذا بالله تعالى ومن تكلم في غير فنه جاء بالعجائب أقولُ: وكلُّ سكوتٍ من المسلمِ القادرِ فإنَّهُ يُعتَبَرُ إقرار للباطِلِ وإتاحَةً له أنْ يَصولَ ويَجولَ، فما رَفعَ الباطلُ رأسَهُ في يومٍ منَ الأيّامِ إلاَّ عندما كان أهلُ الحقِّ في غَفلةٍ ونومٍ وانشغالٍ وسكوتٍ

فعلى طلبة العلم القيام بواجب النصح والتبيين امتثالا لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ﴾ ١٨٧آل عمران والحذر كل الحذر من الوعيد الشديد الذي ذكره المولى عز وجل في قوله: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ ١٥٩ البقرة ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾١٦٠. البقرة. فكاتم العلم ملعون. ولن يصلح حالنا حتى نغير ما بأنفسنا ونعود إلى كتاب ربنا وسنة نبينا. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ الرعد ١١.

خاصة في هذا العصر الذي قل فيه العلماء في كثير من بقاع المسلمين يتعين لمن هو أهل للفتيا أن لا يتحرج منها وإلا سيتولاها من هو شر منه وأحمق شريطة أن لا يفتي بما لا يعلم وإلا فهو غير مكلف أن يجيب على كل ما سئل عنه إذ لا يكف الله نفساً إلا وسعها ولكن ينبغي لمن توجهت عليه الفتيا في بلده ولا يوجد فيه غيره أن يتفقه في دين الله وأن يعلم نفسه فقد أصبحت الفتيا في حقه فرض عين . فتورع الأخيار عن الفتيا وعن تدريس الناس وتعليمهم هو الذي فتح المجال لأدعياء العلم الجرآء فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا فعلى المرء أن يحسن نيته وأن يجتهد في تحصيل العلم وليس عليه بعد ذلك أن يخطئ فالكمال لله وحده.

وثمة شيء آخر في غاية الأهمية وهو أن الشخص إذا أفتى بشيء تبين له أن الحق خلاف ما قال فعليه أن يرجع إلى الحق وأن يصوب الخطأ وأن يذهب لمن استفتاه ويعلمه بذلك ولا يستحي من هذا أبداً .

ثم اعلم أخي – وقاك الله كتمان العلم والفتوى بلا علم – أن هذه الآفة موجودة عند بعض طلبة العلم بعلمهم للدنيا فنالوا الشهادات من ماجستير ودكتوراه – كما يسمونها – ولم يعلّموا وإنما كتموا فهؤلاء إثمهم عظيم وعاقبتهم وخيمة في الدنيا والآخرة إن لم يتوبوا، فينبغي على طالب العلم أن يطرح العلم على الناس طرحاً أينما كان بمختلف الأساليب مراعياً ما يحتاجه الناس في أزمانهم وأماكنهم ومستوياتهم المختلفة ويجيب على الأسئلة إذا سئل وهو يعرف إجابتها حتى لا يقع في الكتمان، وعليه أن يحذر من الفتوى بلا علم فهذه من الذنوب العظام التي وقع فيها بعض طلبة العلم بمجرد تعلمهم شيئاً من العلم صاروا يصدرون الفتوى هذا حلال وهذا

حرام والله سبحانه وتعالى يقول ﴿ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـذَا حَلاَلٌ وَهَـذَا حَرَامٌ ﴾ ١١٦ النحل . فليس من العيب إذا سئلت وأنت لا تعرف الإجابة أن تقول : الله أعلم .

فاحذر يا أخي من هذا المزلق الخطير. أؤكد ذلك فأقول : يا طالب العلم تثبت، فالفتوى خطيرة جداً ومحرجة وهي توقيع عن رب العالمين فاحذر أن تقول على الله بغير العلم وحذار حذار من التسرع فيها والتهالك عليها وعليك بكلمة لا أدري فهي عند أهل التقوى والورع كالماء البارد.

وفي ختام هذه الرسالة أقول : هذا جهد من بضاعته مزجاة، وخفاياه لا تخفى على مولاه، أسأل الله أن يتجاوز عن الجرأة والتقصير، وأن يستر بفضله في الدنيا والآخرة سرائر عبده الفقير، وأن يتقبل هذا العمل على ما فيه، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل له القبول في الأرض، وأن ينفع به كاتبه وناشره وقارئه والدال عليه، وأسأله الدرجات العلى من الجنة آمين .

والذي أرجوه ممن يقرأ هذه الرسالة أن يلتمس لي العذر فيما قصرت فيه، وما وجد فيه من صواب وحق فليقبله ولا يلتفت إلى قائله وما وجد فيه من خطأ فليدلني على تصويبه، وليعلم أني لم آل جهد الإصابة، ويأبى الله تعالى إلا أن يتفرد بالكمال .

والنقص في أصل الطبيعة كامن   فبنو الطبيعة نقصهم لا يجحد

وكيف يعصم من الخطأ من خلق ظلوماً جهولاً ؟!.

لكن قدره مثلي غير خافية والنمل يعذر في القدر الذي يحمل

وأخيراً أقول ما قاله القاضي البيساني يرحمه الله : [إني رأيت أنه لا يكتب إنسانٌ كتابا في يومه، إلا قال في غده : لو غُيِّرَ هذا لكان أحسن، ولو زِيدَ كذا لكان يستحسن، ولو قُدِمَ هذا لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر]

يا رب غفراً إن طغت أقلامنا   يا رب معذرة من الطغيان

اللّهم إني أبرأ إليك من كل كلمة فيها زلل واستغفرك حق غفرانك من كل ما جرى به اللسان أو كتبه القلم

أخي: اعلم أن أرق القلوب قلب يراقب اللّه، وأعذب الكلام ذكر اللّه، وأطهر حب الحب في اللّه، فأنا أحبك في اللّه وأهدي إليك هذه الرسالة. فلنتواصل بالقلوب وإن أبعدتنا الدروب. ولنحيا بالدعاء وإن صعب اللقاء لنستغل المحبة بالنصح والرحمة والمودة وليكن شعارنا كن مستعدا للقاء اللّه ولن نقف إلا في الجنة بمشيئة اللّه لا مُستراح للعبد إلا تحت شجرة طوبى ولا للمحب قرار إلا يوم المزيد يوم تقر عينه برؤية اللّه. لن ترتوي يا قلب إلا بالإيمان ولن تكتحلي يا عين إلا برؤية الرحمن. أسأل اللّه أن يكرمنا وإياك بأطيب ما في الدنيا (محبة اللّه) وأن ينفعنا بأنفع الكتب (كتاب اللّه) وأن نلتقي في الفردوس الأعلى من الجنان فنفوز بـ(رؤية اللّه) ونجتمع بأبر الخلق (رسول اللّه ﷺ) فملتقانا هناك جميعا بإذن اللّه مع رسول اللّه ﷺ.

سفينة الهوى تجـري بي ... لا نافعي عقلي ولا تجريبي

سلام إذا حان وقت مماتي ... وغطى التراب الطهور رفاتي

وصرت بظلمة قبري وحيدا ... ولا من شفيع سوى حسناتي

فلا تذكروني بسوء فيكفي ... الذي قد جنيت طوال حياتي

وبهذا ينتهي ما رمناه ويتم ما أردناه من هذه الرسالة .وهي السلسلة الأولى - والحمد للّه على التمام والحمد للّه الذي بنعمته تتم الصالحات.

ثم إلى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عنيت والحمد للّه على انتهائي كما حمدت اللّه في ابتدائي أسأله مغفرة الذنوب جميعها والستر للعيوب، وصلَّى اللّه وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصَحْبه أجمعين، هذا واللّه تعالى أعلى وأعلم.

قاله بلسانه وقيده ببنانه في يوم الأحد الموافق الثامن عشر من شهر اللّه المحرم سنة ١٤٣٨هـ

طويلب العلم الفقير إلى مولاه:

أبو عبد الملك: أحمد بن عبد اللّه السلمي

عامله مولاه بفضله وعفا عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين.

صدر للمؤلف عفا اللَّه عنه

١ : (بِدَعٌ وأَخطاءٌ شائِعةٌ في الجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ : عبد اللَّه بن جبرين ١٤١٤ هـ) (رسالة صَغيرة) (ط : مطابع الكفاح) .

٢ : (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين) بتقريظ الشيخ : عبد اللَّه بن جبرين . وتقديم : الدكتور صالح بن محمد الحسن . ١٤١٦هـ (ط - ١- : مكتبة المعارف) .

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق : إبراهيم بن أحمد الجنوبي . ١٤٢٥هـ دار ابن خزيمة .

• وللكتاب طبعة أخرى بعنوان :(أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة . ١٤٣١هـ مكتبة المعارف .

٣ : (الإحداد- أقسامه - أحكامه بدعه - فتاواه) و(رسائل أُخرى : الصَّبر، خُطورة الفَتوى، موعظة، كلمة لا بُد منها في أخطر القَضايا وأهمها) تقريظ الشيخ : عبد اللَّه بن جبرين، تقديم الشيخ : سليمان الماجد ١٤١٨ هـ (ط : مكتبة المعارف بالرياض) .

٤ : (أَفراحنا ما لَها وما عليها ومُعالجة بَعض الظّواهر) بِتقريظ الشّيخ عبد المحسن البنيان . ١٤١٨ هـ (ط : دار الذخائر بالدمام) .

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان : أخطاؤنا في أفراحنا . ط دار ابن خزيمة .

• وللكتاب طبعة أُخرى : مَزيدة ومُنَقَّحة ومُخرَّجة الأَحاديث والآثار مع الحكم عليها تَصحيحاً وتَضعيفاً ١٤٢٨هـ (ط : دار ابن خزيمة) .

٥ : (وَفاةُ سَيِّدِ البَشَرِ ﷺ : وما فيها مِنَ الدروس والعِظاتِ والعِبَرِ) ١٤٢٠هـ (ط : مكتبة المعارف) .

٦ : (تَزَوَّد للذي لا بُدَّ منهُ) ـ١٤٢٣. هـ (ط : دار القاسم) .

٧ : (خمسمائة حديث لم تثبت في الصِّيام والاعتِكافِ وزكاة الفِطرِ والعيدَين والأَضاحي) ١٤٢٣هـ ط : دار ابن الجوزي ,

٨ : (بِدَعٌ وأَخطاءٌ ومخالفات شائِعةٌ تتعلق بالجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ : عبد اللَّه بن جبرين وهو كتابٌ مَبسوط ١٤٢٣هـ (ط : مكتبة المعارف)

٩ : (أخلاقٌ على طريقِ الضّياعِ) ١٤٢٤هـ (ط : دار ابن الجوزي .) .

١٠ : إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح .تقديم الشيخ عبد اللَّه المحيسن ١٤٢٥هـ (ط : دار ابن الجوزي).

١١: قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط : دار ابن خزيمة)

١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ : عبد اللَّه بن جبرين ١٤٢٧هـ (ط : دار القاسم) .

١٣ :أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك ١٤٢٧هـ (ط : مكتبة الرشد)

١٤: إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام اللَّه ﷺ مسائل وفضائل وصيغ بدع ومواطن وفتاوى وأحكام ويليه ملحق بـ(بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي ﷺ) ١٤٢٨هـ (ط : دار القاسم).

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة :

(١) الرسالة الأولى : القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية .

(٢) الرسالة الثانية : تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات.

(٣) الرسالة الثالثة : إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء . تقديم العلامة الشيخ د : عبد اللَّه بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د : سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨هـ ط : مكتبة الرشد .

١٦ : تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر ١٤٣١هـ دار ابن خزيمة .

١٧ : منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجرؤ كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم تقديم : صاحب السماحة : مفتي عام المملكة . ١٤٣٢هـ ط مكتبة المعارف بالرياض.

١٨ : القرآن الكريم فضائل . آداب . قواعد . بدع . مسائل فوائد .فتاوى.صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم ويليه : ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم . ١٤٣٢هـ دار ابن خزيمة .

١٩ : رسالتان : الأولى : أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ . الثانية : دحض شبه واهية متهافتة ١٤٣٢ هـ ط مكتبة المعارف بالرياض

٢٠ : وأدهى من الموت ما وراء هـ فماذا يا ترى أعددنا له؟ ١٤٣٢ هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض .

٢١ : رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور تقديم: صاحب السماحة : مفتي عام المملكة . ١٤٣٢ هـ مكتبة المعارف بالرياض

٢٢ : رقية الزنى وظواهر أخرى ١٤٣٢ هـ مطابع الحسيني بالأحساء .

٢٣: رسالتان موجزتان : الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة و ملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات الرسالة الثانية : الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة] تقديم : صاحب السماحة : مفتي عام المملكة ١٤٣٢ هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض .

٢٤ : رسالة بعنوان : الله جل جلاله يراني ووقفات. مع نماذج ساطعة وقصص رائعة .

٢٥ : أما آن الأوان ؟ كفى يا نفس ما كانا . طبع دار الوطن ، نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز .

٢٦ : (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة . ١٤٣١ مكتبة المعارف.

٢٧ : [بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي] يليها [أحاديث لم

تثبت في الأضاحي] يليها موعظة . مكتبة المعارف بالرياض .

٢٨ : [أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات] ويليه ملحق : مرض رسول الله ﷺ ووفاته وأحاديث لم تثبت] مكتبة المعارف بالرياض.

٢٩ : [يا ابنة الإسلام الأبية] طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٠ : [أين نحن من تعظيم الله عز وجل] طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء .

٣١ : قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه ، طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء .

٣٢ : إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح ، طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء .

٣٣ : كن على وجل فالأمر جلل .

٣٤ : يسمونها بغير اسمها تسمية ابلسية.

٣٥ : قضايا مهمة .

٣٦ : ما اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار . وهي هذه الرسالة .وهي السلسلة الأولى –

وترقبوا بإذن الله عز وجل السلسلة الثانية مما اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار .

محتويات الكتاب


تم بحمد الله



٣٠ ريالاً شهرياً لدعم ٣٠ مشروعاً دعوياً

الدروس العلمية
الملتقيات الدعوية
البطاقات الدعوية
كفالة داعية
طباعة كتاب
رعاية مسلم جديد
الجولات الميدانية
إفطار جوالة
إعداد داعية
كفالة معتمر
هدية مسلم جديد
طباعة مصحف
كفالة معلم
صدقة عامة
وقف الوالدين
سقيا الماء
إفطار صائم
المحاضرات
الدورات العلمية
وقف كتاب
كفارة
البرامج العلمية
عيدية وافد
الدعوة الإلكترونية
كفالة حاج
المعارض الدعوية
هدية وافد
كفالة طالب علم
كتابة وطباعة البحوث
المكتبة العلمية

055 777 10 67
013 580 45 47
m.k.d.h35



SA9780000562608010002509

مصرف الإنماء
alinma bank
SA7305000068201185746000